



هل اقتربت أوروبا من الاعتراف بمغربية الصحراء؟



22

استبعاد 5 لاعبين عن المنتخب الألماني بسبب تفشي فيروس كورونا

18



الإسكندرية: سيناريو هوان للغرق وثلاثة لنجاة

15



صباح فخري... آخر ملوك «السلطنة» في مملكة الغناء العربي!

13



كوخافي: إسرائيل تكثف الاستعدادات لـ«هجوم محتمل» على المنشآت النووية الإيرانية

لندن - «القدس العربي»:

الأوسط، وسيواصل الجيش العمل لإزالة التهديدات وسيرد بقوة على أي انتهاك للسيادة الإسرائيلية. كما تدرس إسرائيل خططاً هجومية ضد إيران في سوريا على عدة محاور، مقلقة، من دون موافقة الروس وخلافاً لموقف الرئيس السوري بشار الأسد، وتدل على جهد إيراني للاستقرار في هذه الدولة، حسبما نقل عن مسؤولين المحل العسكري في موقع «الوا» الإلكتروني أمير بوحبوط. وحسب هؤلاء المسؤولين، فإن أحد أبرز هذه المحاور هو الجهود الإيرانية لنقل أنظمة دفاع جوي من إنتاج الصناعات الأمنية الإيرانية إلى سوريا، من أجل الدفاع عن قواعد الميليشيات الموالية لإيران، ونقل أنواع أخرى من الأسلحة.

إثيوبيا: الاعتقالات تطال موظفين أميين... وإسرائيل تسرع هجرة 5 آلاف يهودي

لندن - «القدس العربي»:

الثاني بين الطرفين. ودعا نائب الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، مارتن غريفيث، الثلاثاء، إلى تحقيق السلام بعد زيارة قام بها الأحد إلى إقليم تيغراي في شمال إثيوبيا. في السوازة، أفادت مصادر في الأمم المتحدة وكالات إنسانية بأن أكثر من 12 موطفاً إثيوبياً لدى المنظمة الدولية اعتقلوا في أديس أبابا خلال مباحثات استهدفت محددتين من إقليم تيغراي بموجب حالة الطوارئ. وقال أحد المصادر: «بعضهم اعتقلوا من منازلهم». فيما قالت متحدثة باسم الأمم المتحدة في جنيف إنه تم تقديم طلبات للإفراج عنهم إلى وزارة الخارجية. إلى ذلك، تسعى إسرائيل إلى أديس أبابا الإثنين، بحسب وزارة الخارجية الأمريكية. وقال المتحدث باسم الوزارة، نيد برايس، للصحافيين: «تعتقد أنه لا تزال هناك نافذة صغيرة لإحراز تقدم عبر جهود الوساطة التي يبذلها الممثل الأعلى للاتحاد الأفريقي في منطقة القرن الأفريقي، أولوسيفون أوباسانجو. وأضاف أن الدبلوماسية الأمريكية تجري مباحثات مع الحكومة الإثيوبية، ولكن كذلك أيضاً مع جبهة تحرير شعب تيغراي» للتوصل إلى اتفاق على وقف لإطلاق

كثف المبعوثون الأجانب أمس الثلاثاء الجهود الرامية لحل النزاع في إثيوبيا، على أمل التوصل لحل سلمي عن طريق وساطة يقومها الاتحاد الأفريقي. بعد تهديد المتمردين بالرحيل نحو العاصمة أديس أبابا، وفي حين برزت أزمة جديدة بين الحكومة والأمم المتحدة، إثر اعتقال موظفين تابعين لأخيرة، قبل الإفراج عن عدد منهم، تسعى إسرائيل إلى تسريع تهجير 5 آلاف يهودي من البلاد.

وقال المتحدث باسم الوزارة، نيد برايس، للصحافيين: «تعتقد أنه لا تزال هناك نافذة صغيرة لإحراز تقدم عبر جهود الوساطة التي يبذلها الممثل الأعلى للاتحاد الأفريقي في منطقة القرن الأفريقي، أولوسيفون أوباسانجو. وأضاف أن الدبلوماسية الأمريكية تجري مباحثات مع الحكومة الإثيوبية، ولكن كذلك أيضاً مع جبهة تحرير شعب تيغراي» للتوصل إلى اتفاق على وقف لإطلاق

احتجاجات عنيفة في ولاية صفاقس... ومقتل محتج اختناقاً بالغاز يصعد الأزمة المعارضة التونسية تندد بالقمع: الرئيس فشل في أول اختبار و«اتحاد الشغل» يدعو لإضراب عام في منطقة عقارب

تونس - «القدس العربي»:



شبان تونسيون في ولاية صفاقس يشاركون في احتجاجات أمس

وكان اتحاد الشغل دعا لإضراب عام في مدينة صفاقس، مندداً بتعامل الحكومة مع أزمة الشفايات، في حين طالب سياسيون باستقالة وزير الداخلية عقب التعامل الأمني العنيف مع المظاهرات، مستكترين عودة أساليب النظام السابق في التعامل مع المحتجين السلميين.

منظومة سابقة فاشلة لا يختلف عنها». وتابعت الحركة في بيانها: «إن الهروب نحو الحل الأمني القمعي بعد أكثر من شهر ونص من بحث مزعوم عن الحلول دليل على غياب مقاربة حقيقية للتصحيح، ولا يضيف إلا شهيداً للقائمة ضحايا سابقين للتعفن السوداء جديدة لقامتة، وأثبت أنه امتداد

إعادة فتح مصب القنّة بعقارب المغلق بقرار قضائي، أمر مسالخ للقانون وأرداء للسلطة القضائية وقراراتها». وأضافت، في بيان الثلاثاء: «أن أول ملف اجتماعي ويبيخ يُخبر فيه رئيس الجمهورية لجا فيه للحل الأمني القمعي، وأضاف به نقطة سوداء جديدة لقامتة، وأثبت أنه امتداد

عاشت مدينة صفاقس التونسية، يومي الإثنين والثلاثاء، مواجهات عنيفة بين قوات الأمن ومحتجين طالبوا بإغلاق مكتب للنفطيات، وتطور الأمر إلى صدام بين الطرفين عقب وفاة شاب متأثراً بالغاز المسيل للدموع، وفق بعض المصادر، وهو ما نفته وزارة الداخلية، فيما حملت المعارضة الرئيس قيس سعيد المسؤولية عن الوضع في المدينة، مشيرة إلى أن الرئيس «فشل» في أول اختبار اجتماعي. وتسبب القرار في موجة احتجاجات في منطقة عقارب، مساء الإثنين، دفعت قوات الأمن لاستخدام الغاز المسيل للدموع، فيما تحدث بعض المصادر عن وفاة الشاب عبد السزاق الأشهب (35 عاماً)، بعد تعرضه للاختناق عقب استنشاقه للغاز.

إلا أن وزارة الداخلية نفت هذا الأمر، مشيرة إلى أن «المعنى بالأمر توثيق إثر أضرابه يتوكل على طارئ في منزله الكائن على بعد 6 كلم من مكان الاحتجاجات، وتم نقله من قبل أحد أقاربه إلى المستشفى حيث فارق الحياة».

وأصدرت أحزاب التيار الديمقراطي والجمهوري والتكتل الديمقراطي، بياناً مشتركاً حول وفاة الأشهب حملوا فيه «السؤولية السياسية لهذه الفاجعة ولتفكك الوضع البيئي وتصادد الاحتقان الاجتماعي لرئيس الجمهورية المنفرد بالسلطة والذي كلف وزير داخلية يعتمد الحل الأمني في غياب حلول عاجلة لأزمة الغفلات التراكمية بجبهة صفاقس منذ أربعين يوماً».

كما ساندوا قرار اتحاص الشغل بالدخول في إضراب عام بالجهة، ودعا التونسيين للدفاع عن حقوقهم المشروعة بكل الأساليب السلمية والقانونية، فيما اعتبرت حركة أمل وعمل أن

قوى معترضة على نتائج انتخابات العراق تتعهد بوقف التصعيد

بغداد - «القدس العربي» - من مشرق ريسان:

للقضاء». كما تضمن الاجتماع الاتفاق على خفض التوتر وإيقاف التصعيد الإعلامي من جميع الأطراف، وإزالة جميع مظاهر الاستفزاز في الشارع، والذهاب نحو تهدئة المخاوف لدى الناس وبعث رسائل مطمئنة لأبناء الشعب العراقي، والبحث عن معالجات قانونية لازمة لتنازل الانتخابات غير الموضوعية، تعيد لجميع الأطراف الثقة بالعملية الانتخابية التي اهتزت بدرجة كبيرة، والدعوة إلى اجتماع وطني لبحث إمكانية إيجاد حلول لهذه الأزمة المستعصية. وفي تطور لاحق، دعا زعيم تحالف «الفتح» هادي العامري إلى «التهدئة الإعلامية» وانتظار قرارات القضاء بشأن «الاعتداء» على المظاهرين واستهداف منزل الكاظمي بخلاف قادة القوى السياسية الشيعة، لم يحضر الاجتماع زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، ونفت الهيئة السياسية للتيار الصدري، حضور أي ممثل عنهن أو عن اللجنة التفاوضية في اجتماع الإطار التنسيقي. وذكرت الهيئة في بيان أنها «تتفي بحضور أي ممثل عنها أو عن اللجنة التفاوضية في اجتماع الإطار التنسيقي».

(تفاصيل ص 2)

حثت دول المنطقة على التفكير ملياً في الفضاء التي ارتكبتها الأسد أمريكا «قلقة» من اجتماع بن زايد بالرئيس السوري في دمشق

دمشق - «القدس العربي» - من هبة محمد وكالات:

الخارجية الإماراتية، وعلى محمد حماد الشامسي رئيس الهيئة الاتحادية للهوية والجنسية والجمارك وأمن المنافذ مرتبة وزير. ويعتبر مراقبون أن دور دولة الإمارات، ومحاولة تأهيل النظام السوري ومساعدته في إعادة العلاقات مع الخارج والعودة إلى الجامعة العربية في سبيل الاستفادة اقتصادياً وسياسياً، أمر غير مستغرب، إذ تواجه الإمارات اتهامات كتيبة بدعم النظام السوري ماليًا وعسكريًا، فضلاً عن إعادتها فتح سفارتها في دمشق عام 2018، بعد إغلاق دام 8 سنوات. الخبير السياسي د.محمود الحمزة اعتبر أن دور الإمارات في المنطقة معروف منذ البداية، لا سيما أنها اتخذت موقفاً ضد الثورات العربية ولم تقطع علاقاتها مع النظام السوري، كما أن دبي هي مكان تجمع شريحة الأسد». وبراى البروفيسور الحمزة فإن «هذه السياسة لا تنتم صدقة، وليس لرغبة أيّة من قيادة الإمارات، بل تدل على أن دبي منخرطة أصلاً في المخططات الإسرائيلية والأمريكية وهي من ينفذها».

(تفاصيل ص 4)

الولايات المتحدة الأمريكية في بيانها: «إن الهروب نحو الحل الأمني القمعي بعد أكثر من شهر ونص من بحث مزعوم عن الحلول دليل على غياب مقاربة حقيقية للتصحيح، ولا يضيف إلا شهيداً للقائمة ضحايا سابقين للتعفن السوداء جديدة لقامتة، وأثبت أنه امتداد

إعادة فتح مصب القنّة بعقارب المغلق بقرار قضائي، أمر مسالخ للقانون وأرداء للسلطة القضائية وقراراتها». وأضافت، في بيان الثلاثاء: «أن أول ملف اجتماعي ويبيخ يُخبر فيه رئيس الجمهورية لجا فيه للحل الأمني القمعي، وأضاف به نقطة سوداء جديدة لقامتة، وأثبت أنه امتداد

الخزانة الأمريكية: بنك المشرق الإماراتي انتهك عقوبات السودان

واشنطن - رويترز - قالت وزارة الخزنة الأمريكية، أمس الثلاثاء، إن بنك المشرق الإماراتي انتهك العقوبات المفروضة على التعامل مع السودان.

وأصدر مكتب مراقبة الأصول الأجنبية التابع للوزارة «كشف انتهاك» لبنك المشرق. وبينت وزارة الخزنة في موقعها الإلكتروني أنه «بين الرابع من يناير/تشرين الثاني 2005 والسادس من فبراير/ شباط 2009 تعامل فرع بنك المشرق في لندن مع 1760 من المدفوعات الصادرة بإجمالي معاملات بلغت أربعة مليارات و85 مليوناً و427520 دولاراً من خلال مؤسسات مالية في الولايات المتحدة في انتهاك لبرنامج العقوبات الخاص بكمبيوتر الأصول الأجنبية التي تم إلغاؤها الآن».

واضطر البنك إلى الموافقة على دفع غرامات قدرها 100 مليون دولار لتسوية تحقيق حكومي أمريكي في انتهاك عقوبات مفروضة على التعامل مع السودان، حسب ما أعلنت إدارة الخدمات المالية في ولاية نيويورك.

أنباء عن سحب السعودية قوات لها من اليمن

لندن - «القدس العربي»:

مديرية البريقة غربي عدن، قامت بنقل عرباتها ومدرباتها ومعدات وشحناتها في السفينة التي غادرت في طريقها صوب إحدى المدن السعودية، وسط إجراءات أمنية مشددة تضمنت إغلاق عدد من الطرق. ونقل موقع «روسيا اليوم» تأكيد مصادر إعلامية للحدث، في حين تم تداول صور لباحرة متفاداة تحمل عربات ومعدات القوات السعودية، بعد أن أكدت عدة مصادر قبل أيام تأهب القوات السعودية للمغادرة. ويذكر أنه سبق وأن غادرت تلك القوات قاعدة العند العسكرية في محافظة لحج قبل قرابة شهر من الآن.

السودان: تمسك دولي بحمدوك... وأستاذ جامعي يرفض عرض العسكر لرئاسة الحكومة

الخرطوم - «القدس العربي» - من معياد مبارك:

أوشيك، منصب رئيس الوزراء، باعتباره شخصية توافقية من شرق السودان، الذي شهد أزمات متعددة خلال الفترة الماضية، في محاولة لكسب الشارع، ولكن أوشيك رفض العرض. في الموازة، أصدرت محكمة سودانية أمس قراراً بعودة خدمات الإنترنت في السودان، والتي تم قطعها منذ صبيحة انقلاب الجيش على الحكم المدني في أغسطس والعشرين من أكتوبر / تشرين الأول الماضي.

كان بدأت لجان المقامة السودانية تطالعت دعائية أمس الثلاثاء، داخل بعض أحياء العاصمة الخرطوم في إطار التحضير للمظاهرة الكبرى المعتلة السبت المقبل، بعد أن استخدمت السلطات لسلح قطع خدمات الإنترنت، لم يعد ذا جدوى.

(تفاصيل ص 3)

وجاء في بيان لدول الترويكا نشرته السفارة البريطانية في السودان، عقب اجتماع مشترك مع البرلمان، في العاصمة الخرطوم، أن «دول الترويكا اجتمعت الثلاثاء مع البرلمان، وتناول الاجتماع رغبتها القوية في رؤية الانتقال الديمقراطي في السودان يعود إلى مساره الصحيح، وحذرت من الإجراءات الأحادية». وأضافت دول الترويكا: «أكدنا على ضرورة إعادة الوثيقة الدستورية، وعودة رئيس الوزراء حمدوك لخصمه كإسناد للمباحثات حول كيفية تحقيق شرادة مدينة - عسكرية وحكومة انتقالية بقيادة مدنية تعكس تطالعات الشعب».

في السياق، علمت «القدس العربي» أن الجيش السوداني عرض على أستاذ الاقتصاد في جامعة الخرطوم، أوونوار

الخرطوم - «القدس العربي» - من معياد مبارك: أبلغت دول الترويكا (الترويكا والولايات المتحدة والمملكة المتحدة، أمس الثلاثاء، قائد الجيش السوداني، عبد الفتاح البرهان، 5 خطوات لاستئناف الانتقال الديمقراطي في البلاد، منها عودة عبد الله حمدوك لمنصبه كرئيس للوزراء. وفي وقت علمت فيه «القدس العربي» أن أستاذ الاقتصاد في جامعة الخرطوم، أوونوار أوشيك، رفض عرضاً من الجيش لتسليم منصب رئيس الوزراء، أصدرت محكمة سودانية قراراً بعودة خدمات الإنترنت في البلاد، والتي تم قطعها منذ الخامس والعشرين من أكتوبر / تشرين الأول الماضي، تزامناً مع تطالعات دعائية لجان المقاومة، استعداداً لمظاهرة السبت المقبل.

مصر: بلاغان للنائب العام بسبب تهنة النادي الأهلي لمحمد أبو تريكة بعيد ميلاده

القاهرة - «القدس العربي» - من تامر هندواي:

تريكة، فهو اتخاذ الرئيس محمد مرسي قراراً بالنعو عن نجل عمّ الأول الذي كان مهتماً بالنصب واختلاس 7 ملايين جنيه من أموال وزارة الداخلية عندما زوّج في أوراق رسمية خلال عمليات التسفير لأداء فريضة الحج. وأوضح أن «استمرار إدراج محمد أبو تريكة ضمن قوائم الإرهاب وفقاً لقانون الكيانات الإرهابية رقم 8 لسنة 2015 والذي تم تعديله بالقانون رقم 14 لسنة 2020 يعني تعرضه لعقوبات التالية، تجسيم أمواله، والتحفظ على ممتلكاته، وفقدانه شرط حسن السمعة والسلوك اللازم للاتحاق بأي وظيفة نيابية أو عامة، ومنع إصدار جواز سفر جديد له، وترقب وصوله، وإدراج اسمه ضمن قوائم المنع من السفر».

وكان أديب تقدم بشكوى للنائب العام المصري ضد صفحة النادي الأهلي على الفيسبوك، بعد تهنتها لأبو تريكة بعيد ميلاده. وقال في برنامج الحكاية الذي يقدمه على فضائية «أم بي سي مصر»: «أنا لست ضد تهنة تريكة نيابة، لكن تريكة كان يزور أهالي الإرحابيين ولم يكتب في يوم عزاء لضابط شرطة توفي في أيدي الإرحابيين». وتابع: «على النادي الأهلي إصدار بيان يقول فيه لماذا هنتا تريكة، أننا تحدثت عن البلد وأمن البلد، هو فادق لحسن السمعة بحكم

سخرية واستغراب من العدد الكبير لحقائب المنتخب الإيراني في مطار بيروت... وأمير سعودي يعلق

لندن - «القدس العربي»:

أحضر ما في السفينة من مازوت؛ في حقائبه... بلد يوزع الورود وجمام السلام وأغصان الزيتون في كل مكان». ونشر المغرد مبارك آل عاني تغريدة قال فيها: «وصول كميات من الشنط بصحبتها مجموعة من لاعبي منتخب إيران إلى لبنان. أسئلة كثيرة وكثيرة عن محتوى هذه الحقائب المثيرة للاستغراب والدهشة في ظل سيطرة حزب الله على المطار والميناء...». وفي تغريدة أخرى كتب محمد بن حوقان المالكي أن منتخب إيران يصل إلى لبنان، الشنط فيها أيش؟ كبتاغون، حشيش، قطع غيار طائرات مسيّرة».

وكتبت ليليان تنويري «فيما تعرف ليش هالكية الكبيرة من الشنط العملاقة دخل بها لعيو منتخب إيران مطار بيروت لخوض مباراتهم مع لبنان في تصفيات كأس العالم 2022».



علاوي يبحث القوى السياسية على حوار وطني يمهّد لتشكيل الحكومة

العراق: «الإطار التنسيقي» يتعهد بخفض التوتر ويعوّل على مخرج قانوني لتدارك خسارته الانتخابية



انتصار الإطار التنسيقي في خيمة خلال اعتصامهم رفضاً لنتائج الانتخابات

لها. واعتبر، محاولة اغتيال رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي «جزءاً من الشدّد والجذب القائم، موضحاً أن ما حصل مع الكاظمي رسالة موجبة للجميع بأننا قادرون على الوصول إليكم في حال عدم الانصياع لرغباتنا وما نطمح إليه في هذه المرحلة» مضيفاً أنه «ربما، تكون هناك حالة من التصعيد المستمر سواء ضد الكاظمي أو ضد شخصيات أخرى مؤثرة في صناعة القرار العراقي».

وشعبه... وأكد، في بيان صحفي أمس، إن «المؤامرة كبيرة على العراق وعلى العملية السياسية، وأريد من سيناريو تزوير الانتخابات وترتيب النتائج بهذا الشكل الفاضح، إحداث فتنة وخلق اقتتال بين الكون الواحد، فضلاً عن تشكيل حكومة ضعيفة يسهل السيطرة عليها وتدمير كل المشاريع التأمّرية من خلالها، حسب قوله».

وأضاف: «سحب البساط من التأمّرين من خلال توحيد مواقف ورؤى قوى الإطار التنسيقي سيؤسّف كل المؤامرات والتخذّقات التي تحاول إفشال العملية السياسية والاتجاه بالبند نحو الجهول، وبالتالي، على القوى المنضوية تحت الإطار التنسيقي أن تكون بسببها الحدييات وبمستوى المسؤولية الملقاة على عاتقهم، وإن موقعها الموحد سيخلده التاريخ وستحفظه الأجيال».

وفي إدانة جريمة استهداف المتظاهرين وإكمال التحقيقات القضائية المتعلقة بها، ومحاسبة المتورّطين بهذه الجريمة، ورفض وإدانة جريمة استهداف منزل رئيس الوزراء وإكمال التحقيق بها ورفع فريق التحقيق بفريق فني مختص لمعرفة كل حثييات الجريمة وتقديم المسؤولين عنها للقضاء».

كما تضمن الاجتماع الاتفاق، على «خفض التوتر وإيقاف التصعيد الإعلامي من جميع الأطراف، وإزالة جميع مظاهر الاستفزاز في الشارع، والذهاب نحو تهدئة المخاوف لدى الناس وبعث رسائل إطمئنان لأبناء الشعب العراقي، والبحث عن معالجات قانونية لازمة لتزال في إطار الحديث، وليست عملية، وهناك حوار جدي وعميق، ولكن السياسة عبارة عن مصالح».

وحول عدم حضور الكتلة الصدرية الاجتماعات قال العيودي إن «الكتلة الصدرية تحاول جسس النض والواقع الذي سيحدث وما سيحدث للمحافظة على المكسب السياسي المتحقّق لهم وهذا حق مشروع للكتلة».

لكن القيادي في تحالف «الفتح» محمد علي النتائج استبعد فوض اعتصامات المعارضين على نتائج الانتخابات قبل حسم الفوضية والقضاء لهذا الملف، رغم تحذيره من اتّفاق حول تهدئة الأوضاع وعدم التصعيد من قبل المتعضّين. وقال إن «الوضع السياسي سيشهد تغيراً واضحاً خلال الفترة المقبلة بعد الاجتماع الذي عقد يوم أمس (الأول) بين المسلمين والشيعة ورئيس مجلس الوزراء».

وأضاف: «نحن جميعاً نشقّ بالقضاء وبيدالله وشجاعته، لذا، نأمل من الجميع الالتزام بالتهدئة لأن الأوضاع في العراق لا تتحمل مزيداً من التصعيد، والمحافظة على الأمن والاستقرار مسؤولية الجميع».

وبخلاف قادة القوى السياسية الشيعية، لم يحضر زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر إلى الاجتماع.

ونفت الهيئة السياسية للتيار الصدري، حضور أي ممثل عنها أو عن اللجنة التفاوضية في اجتماع الإطار التنسيقي. ونكرت الهيئة في بيان، إنهما «تفني حضور أي ممثل عنها أو عن اللجنة التفاوضية في اجتماع الإطار التنسيقي». وأضاف البيان: «نؤكد على جميع وسائل الإعلام توخي الدقة والمصادقة في نقل الأخبار ونشدد على استقائنا من مصادرهم».

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

اتفقت القوى السياسية الشيعية، المنضوية في «الإطار التنسيقي» على «تهدئة الأوضاع» المضطربة التي يشهدها الشارع العراقي، على خلفية الاعتصامات أمام المنقطة الخضراء في بغداد، وما تلاها من استهداف صاروخي لمنزل رئيس الوزراء العراقي، مصطفى الكاظمي، مقابل إيجاد مخرج قانوني ي بشأن نتائج الانتخابات، والطعون المقدمة إلى الفوضية، في حين دعا رئيس الائتلاف الوطنية، اياد علاوي إلى حوار وطني، يخرج البلاد من أزمتها، ويمهّد لتشكيل الحكومة الجديدة.

والتقى علاوي، حسب البيان، إن «الأوضاع في العراق لا تحتمل مزيداً من التعقيد والتصعيد، مجدداً دعوته إلى ضرورة عقد مؤتمر للحوار الوطني يضم جميع القوى السياسية الوطنية، يضع مصلحة الوطن فوق كل شيء ويهدف إلى تشكيل حكومة وطنية تلتبي طموحات أبناء شعبنا الكريم وتقود البلاد إلى شواطئ البر والأمان». وأوضح البيان، أن «اللقاء شهد حضور كلا من كاظم التنصيري، حسن شنوبير، نديم الجابري، ليلى عبد الطيف، هاني إربيس ومحمد خورشيد».

والتى دعوته علاوي للحوار، بعد ساعات من عقد «الإطار التنسيقي» للقوى الشيعية، مساء أول أمس، اجتماعاً، في منزل رئيس الائتلاف «التنصير» حيدر العبادي في بغداد، بحضور رؤساء الجمهورية والوزراء والقضاء الأعلى.

ثلاث قضايا

وحسب بيان لـ«الإطار التنسيقي»، «تم عقد اجتماع بحضور رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيس مجلس القضاء، وبحيث الاجتماع ثلاث قضايا رئيسية في استهداف المتظاهرين المسلمين واستهداف منزل رئيس الوزراء والاعتراضات على نتائج الانتخابات».

وأضاف أن «الاجتماع خلص إلى عدة نقاط،

بغداد - «القدس العربي»:

دان البايبا فرنسيس، أمس الثلاثاء، محاولة اغتيال رئيس الوزراء العراقي، مصطفى الكاظمي، ووصفها بأنها «عمل إرهابي مخيف» داعياً إلى حوار أخوي لدعم السلام في البلاد، وفيما توعد مستشار الكاظمي المتورطين في الحادث بتقديمهم إلى القضاء، حدّ مرصد حقوق الحكومة العراقية إلى انتهاء مظاهر السلاح المنقذ، تزامناً مع تشكيل زعيم عصابته أهل الحق قبس الخزعلي في رواية محاولة اغتيال رئيس الوزراء».

وقال الفايبيسا، في بيان صحفي أمس، إن وزير خارجية يث بتبراسة إلى رئيس الوزراء، باسم البايبا الذي زار العراق في مارس/ آذار الماضي، حيث جاء في الرسالة: «في إيدانه لهذا الشعب الإرهابي الحقي، يعبر قداسة مجدداً للانتخابات دفعنا للاعتقاد أنها برمجت لتخليب طرف بفاروق كبير».

وأوضح أن المطالبة بإعادة الانتخابات التشريعية لا تزال قائمة بسبب ما أفاقنا من تابع، وأكد رفضه الاعتراف بنتائجها، وحذر من أن ذلك يدفع العديد من القوى إلى مقاطعة العملية السياسية برمته.

مستشار رئيس الحكومة يتوعد محاولة اغتيال الكاظمي... وتواصل الإدانات الدولية

أن استهداف منزل رئيس الوزراء يعني استهداف المنظومة السياسية والدولة العراقية، ورفض الاتهامات التي تساق بشأن ضلوع فصائل عراقية في محاولة الاعتقال، «لذلك طلبنا تحقيقاً موثقاً».

وعن نتائج الانتخابات التشريعية التي أجريت في 10 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي قال: «النتائج غير المنطقية للانتخابات دفعنا للاعتقاد أنها برمجت لتخليب طرف بفاروق كبير».

وأوضح أن المطالبة بإعادة الانتخابات التشريعية لا تزال قائمة بسبب ما أفاقنا من تابع، وأكد رفضه الاعتراف بنتائجها، وحذر من أن ذلك يدفع العديد من القوى إلى مقاطعة العملية السياسية برمته.

«لن نتنازل أبداً»

في السياق، توعد مشرق عباس، المستشار السياسي لرئيس الوزراء، المتورطين بعملية استهداف الكاظمي، بتقديمهم إلى القضاء، وقال في «تويته»، له أمس، إنه لن يتنازل أبداً وتحت أي ظرف عن اقتياد الإرهابيين القتل الذين حاولوا اغتيال رئيس مجلس وزراء العراق (إلى القضاء». وأضاف أن «العراق جرح عميق، وكل من يحاول التلاعب بجرح العراق سيدرج الإجابة».

في التوازي، قال زعيم عصابته أهل الحق قبس الخزعلي إن هناك شكوكاً في رواية محاولة اغتيال الكاظمي، معتبراً أن ذلك يدفع لعدم الاطمئنان للرواية الحكومية الرسمية. وفي حديثه لـ«الجريدة» حول محاولة اغتيال الكاظمي، مال إلى فرضية الطرف الثالث في محاولة الاغتيال بتفنيذ إسرائيليين وتنسيق أمريكي، وطالب بأن يكون هناك تحقيق فني وديق يبحث عن الأدلة في محاولة الاغتيال، معتبراً

القوى السياسية التي عبرت عن دعمها مفهوم الدولة إزاء اللا دولة، وأكدت أن عمر الدولة العراقية طويل وأن أعمار دعاة اللا دولة والفوضى قصير».

إلى ذلك، أكدت الخارجية الأمريكية، أنها ستنظر نتائج التحقيقات العراقية قبل الحديث عن أي رد مقترض، في تعليق على استهداف منزل الكاظمي. وقال المتحدث باسم الخارجية الأمريكية، نيد برايس للصحافيين، «نحفظ بحق التنسيق مع شركائنا في الحكومة العراقية في التعامل مع هذا الاعتداء في الزمان والمكان الذي نخارّه».

وأضاف: «مجدداً قبل الحديث عن أي رد مقترض سننتظر نتائج التحقيقات العراقية وسنستكمل التنسيق مع شركائنا في الحكومة العراقية في الدفاع عن نفسها والمساعدة في الدفاع عن الشركاء العراقيين».

وأضاف أن «هناك مجموعات متعددة مدعومة من الخارج، تعمل داخل العراق وقادرة على شن مثل هذه النوع من الهجمات» وفق موقع «الحرّة» الأمريكي.

وإن الرئيس الأمريكي جو بايدن، في وقت سابق، بأشدّ العبارات، محاولة اغتيال الكاظمي. كذلك، أدان مسؤول الخارجية التركي مولود تشاوش أوغلو، في اتصال هاتفي مع الكاظمي، الاعتداء الذي تعرض له الأخير، وذكر المكتب الإعلامي، في رئاسة مجلس الوزراء، في بيان، بأن الكاظمي تلقى اتصالاً هاتفياً من وزير الخارجية التركي، مولود تشاوش أوغلو، شجّب فيه الاعتداء الإرهابي، الذي تعرض له رئيس مجلس الوزراء، وأكد أوغلو، حسب البيان، «مساندة تركيا للعراق حكومة وشعباً في ترسيخ الأمن والاستقرار».

تحديات عديدة

وأكد، الكاظمي، في وقت سابق، أن الحكومة تعرف جيداً مغذّي محاولة اغتياله وسقوم بكشفهم. وقال خلال الجلسة الاستثنائية لجلس الوزراء، «تعرض منزلي للبيئة المخصصة لأعداء عبر استهداف بطائرات مسيرة وجهت إليه بشكل مباشر، وهذا العمل الجبان لا يليق بالجنعان، ولا يعبر عن إرادة العراقيين».

وأضاف: «بلدنا يمر بتحديات عديدة ليست وليدة اليوم ولا نتاج هذه الحكومة، وتمكّننا من تفكيك وحل الأزمات الاقتصادية والصحية، وتجاوزنا أزمة انهيار أسعار النفط، والسياسات الخاطئة للحكومات السابقة». و زاد: «نحنجا في تلبية طلب الشعب والرجعية

كشف الجناة

وفي تطور لاحق، طالبت منظمة «العادلة للعراق» الحقوقية، الحكومة العراقية بالكشف عن الجناة المتورطين في أعمال العنف الأخيرة والتي طالت الكاظمي، ومحاسبتهم وفق القانون العراقي.

وأكدت المنظمة، التي مقرها العاصمة الأمريكية واشنطن، في بيان لها ضرورة «إنهاء كل أشكال السلاح المنقذ الذي يهدد الأمن القومي والسلام الأهلي ويسعى إلى تقويض العملية الديمقراطية». وطالبت المنظمة، الجهات القضائية المختصة بالإسراع في الصفاة على نتائج الانتخابات البرلمانية، لتسهيل تشكيل الحكومة الجديد التي ستؤولي مسؤولية إدارة البلد وفق القوانين والشرائع الدستورية

وزارة الهجرة العراقية تتعهد بإغلاق ملف الخيميات في الأنبار

الأنبار، مصطفى حامد سرحان، في بيان أنه «تنفيذاً لتوجيهات وزيرة الهجرة والمهجرين إيغان فائق جابرو لعودة العوائل النازحة بشكل طوعي، تمت إعادة (120) نازحاً من مخيم سكتاهم الأصلية في محافظة الأنبار. وقال مدير فرع الوزارة في محافظة

بغداد - «القدس العربي»:

أعلنت وزارة الهجرة والمهجرين العراقية، أمس الثلاثاء، عودة (120) جهة الانحساري من اصطلاحها من قبل الحشد العشائري داخل الفلوجا».

يترزما من أعلن «الحشد الشعبي» تنفيذ قوات اللواء 12 بسلاحه، عمليات تفتيش في قرى وأرياف قضاء الطارمية شمالي العاصمة بغداد.

وذكر بيان لإعلام «الحشد الشعبي» أمس، بأن «قوة من اللواء الثاني عشر ضمن قاطع عمليات بغداد للحشد الشعبي نفذت عملية دهم وتفتيش لقرى وأرياف قضاء الطارمية». وأضاف البيان، أن «العملية شملت مسح تلك المناطق في قضاء الطارمية والساحات المفتوحة للبحث عن خلايا داعش الإجرامي».

وفي وقت لاحق، أعلن «الحشد الشعبي» أمس، حصوله العملية الأمنية التي استهدفت التنظيم، شمالي بغداد.

وقال أمر فوج الطارمية في «الحشد»، وأوضح الناشئة، أن «عملية الضبط شملت أيضاً ضبط أصل وولات النساء الخاصة بترميم (37) جامعاً تابعاً لديرية الوقف السني في المحافظة لعام 2008 ومبالغ تصل قيمها إلى قرابة ملياري

توقيف رئيس وأعضاء لجنة إعمار جوامع الموصل

دينار (نحو مليون و300 ألف دولار)، ونوّهت بأن «تحريرات المديرية توصلت إلى أن أغلب تلك الوصلات غير صحيحة وتوصلت إلى أن تنظيم ضبط أصولي بالميزرات، وعرضها على قاضي التحقيق المختصر، الذي قرر توقيف المتهمين الفسويطين (رئيس وأعضاء اللجنة) على ذمة التحقيق، استناداً إلى أحكام المادة (340) من قانون العقوبات».

وسبق للهيئة أن «افصحت عن صدور قرارات أحكام في قضايا تتعلق بضمير لائحة من «افصحت عن قبولها من قبل البرلمان ونفسح المجال للمزايدة السياسية داخله».

وأضاف أن «هناك قرابة 400 قرية ضمن المناطق الحدودية لإقليم كردستان محتلة ولا يسمح بإعادة تاهيلها أو زراعتها، وقد ترك السكان بساتينهم ومزارعهم فيها، إضافة إلى أنها من أهم المعالم السياحية في الإقليم ضمن حدود محافظة دهوك كردستان». وينبغي للبرلمان أن تتحدث بجديّة عن هذه المسألة مع الحكومة الاتحادية المقبلة».

بغداد - «القدس العربي»:

كشفت هيئة الزاخرة العراقية، أمس الثلاثاء، تفاصيل ضبط وتوقيف رئيس وأعضاء لجنة إعمار جوامع الموصل، مبيّنة تمكثها من النحر على وصولات شراء وهمية ومزورة.

دائرة التحقيقات في الهيئة، ومعرض حديثها عن تفاصيل عملية الضبط التي نفذتها بموجب مذكرة قضائية، أفادت في بيان صحفي أصدرته، «بتمكّن مسلكات مديرية تحقيق الهيئة في محافظة نينوى من ضبط رئيس ولجنة تنفيذ إعمار جوامع مدينة الموصل».

ووضحت الناشئة، أن «عملية الضبط شملت أيضاً ضبط أصل وولات النساء الخاصة بترميم (37) جامعاً تابعاً لديرية الوقف السني في المحافظة لعام 2008 ومبالغ تصل قيمها إلى قرابة ملياري

حزب كردي يحمل «الكردستاني» مسؤولية هجرة الشباب

بعقد جلسة مناقشة هجرة الشباب من الإقليم، غير أن هذا الأمر لا يقتصر على اللجان البرلمانية وحسب بل يتّعين على رئيسة البرلمان أن تعرف ما هو دورها لأن تعميخ الخلافات تحت قبالة البرلمان ونفسح المجال للمزايدة السياسية داخله».

وأضاف أن «هناك قرابة 400 قرية ضمن المناطق الحدودية لإقليم كردستان محتلة ولا يسمح بإعادة تاهيلها أو زراعتها، وقد ترك السكان بساتينهم ومزارعهم فيها، إضافة إلى أنها من أهم المعالم السياحية في الإقليم ضمن حدود محافظة دهوك كردستان». وينبغي للبرلمان أن تتحدث بجديّة عن هذه المسألة مع الحكومة الاتحادية المقبلة».

بغداد - «القدس العربي»:

حملت كتلة الحزب «الديمقراطي الكردستاني» في برلمان إقليم كردستان العراق، أمس الثلاثاء، حزب العمال الكردستاني، والحكومة الاتحادية، مسؤولية هجرة الشباب من إقليم كردستان إلى أوروبا، منقّدة في الوقت ذاته عن برلمان كردستان بارسل وفد للإطلاع على أوضاع المهجرين في الحدود البيلاروسية والبولندية.

وقال المتحدث باسم الكتلة، بيتشوا هورامسي، في مؤتمر صحفي عقد في البرلمان، أمس، إن «هذ ستة أشهر طالبنا

مقتل مدنيين وعنصر في «الحشد» في هجمات لتنظيم «الدولة»

وقال، في بيان صحفي، «نتابع بقلق بالغ التعرضات الإرهابية التي تقوم بها عصابات داعش في مختلف قواطع العمليات الساخنة والتصدي البطولي لها من قبل جهتنا الأمنية من الجيش والشُرطة والحشد الشعبي».

وأضاف أننا «نتمسّن تضحيات حماة الوطن نخدر من تنامي هذه التعرضات وتوسيع رقعتها ومحاولات الإرهاب في إعادة تصدير نفسه عسكرياً وإعلامياً، مستغلاً ظروف البلد وحالة الاحتقان السياسي الذي خلفته نتائج الانتخابات المرتبكة».

وطالب بتكثيف الجهد الاستخباري، وإدانة العمليات الاستباقية لضرب الإرهاب في مهده» داعياً «للتهدئة السياسية وتغليب المصلحة للوطن، كما دعا أيضاً إلى «تكثيف الفعاليات السياسية والأكاديمية والإعلامية للوقوف سندا لأبطال القوات المسلحة».

أمنياً أيضاً، أعلنت مديرية الاستخبارات العسكرية، العتور على ثلاث ضفائف لسلسلي التنظيم، في سلسلة جبال نوكت جنوب غرب نينوى، ونكرت المديرية في بيان صحفي أمس، بأن «بعد متابعة المعلومات الاستخبارية عن وجود مضافة في جبل نوكت، خرجت قوة لتفتيش الأحداثيات وتم العثور على ثلاث مضافات تحتوي على عدد للتفخيخ وصواعق تفجير وميموري عدد 2 وسيم كارت عدد واحد وملابس وأدوات حلاقة» مبيّنة أن «أغلب المواد المذكورة جديدة وأخرى غير مستعملة».

وأضافت أنه «بعد ضبط هذه المضافات نحلل إن العدو مازال يتم إيصال الدعم له وينوي القيام بأعمال تعريية وزرع العيوبات وتفجير أبراج

بغداد - «القدس العربي»:

قتل أحد عناصر «الحشد العشائري» خلال اشتباكات مع مسلحين من تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش) -أمس الثلاثاء، في قضاء الحضر، غرب مدينة الموصل الشمالية.

مواقع إخبارية محلية، نقلت عن مصادر أمنية قولها إن «الشتباكات نشبت مع عناصر داعش والحشد العشائري بمفرق قضاء الحضر أسفرت عن استهداف أحد عناصر الحشد العشائري واعتقال عنصرين ينتميان لداعش».

وطبقاً للمصادر، فإن «القوات الأمنية طوّقت مكان الحادث، واقتادت الداعشين إلى مقر قيادة شُرطة نينوى للتحقيق معهم وتسليمهم للقضاء العراقي، بعد أن سلّمت جنّة مقاتل الحشد للقب، العدلي».

في الأثناء، أعلن مدير شُرطة ناحية أمربي في محافظة صلاح الدين، العميد كائن شمري، مقتل مدنيين اثنين على يد التنظيم.

وقال إن «اثنين من المواطنين من أهالي ناحية أمربي استشهدا على أيدي إرهابيي داعش، بينما كانا يقومان بصيد الأسماك قبل ظهر اليوم (أمس) في نهر زركة غرب أمربي» مشيراً إلى أن «فرقياً من الشُرطة وصل إلى مكان الحادث» لإجراء التحقيقات، حسب إعلام حزب «الاتحاد الوطني الكردستاني».

الجهات المتواصلة لتنظيم «الدولة» دفعت زعيم تيار «الكتلة» عمار الحكيم، إلى الدعوة إلى الهدئة السياسية وتغليب المصلحة العامة ومساندة القوات المسلحة للوقوف بوجه الجماعات «الإرهابية».

القوات الأمنية تقلل حضورها في الشوارع الرئيسية تفادياً للاحتكاك بالمتحجين لجان المقاومة في السودان تحشد للميونية رافضة للانقلاب... وقرار قضائي بإعادة الإنترنت



وقفة لأساتذة جامعة الخرطوم أمس تنديداً بالانقلاب العسكري

مغلقة منذ الانقلاب العسكري، بشكل رسمي أو غير رسمي. وكانت جامعة الخرطوم كذلك قد أعلنت الأحد، تعليق الدراسة، وعزمها مقاضاة الأجهزة الأمنية بعد اعتدائهم على طلاب وأساتذة الجامعة ومبانيها كذلك. تأتي قرارات تعليق الدراسة في الجامعات في وقت أعلن فيه البرهان إعفاء كل مديري الجامعات الحكومية وتكليف آخرين، مساء بدها منذ اليوم الثاني لانقلاب العسكري في السودان.

الإفراج عن المعلمين

بخصوص المعلمين الذين اعتقلتهم السلطات أثناء تظاهرة الأحد، أكد عضو لجنة المعلمين السودانيين، عمار يوسف لـ«القدس العربي» الإفراج عنهم جميعاً منذ ظهر الإثنين. وكشف عن تعرض إحدى المعلمات للاجهاض أثناء وجودها في السجن، بينما كسرت معلمة أخرى ساقتها أثناء مطاردة الشرطة للمظاهرين، مؤكداً أن وضعها مستقر الآن.

وند عضو لجنة المعلمين بالتعاون مع الناشطين السودانيين، أعلن مجلس عداء جامعة السودان تعليق الدراسة في كافة فروع الجامعة، وذلك عقب اجتماع طارئ للمجلس صباح الثلاثاء بشأن وقف الدراسة والامتحانات في ظل الوضع الراهن في السودان. وقرر المجلس حسب بيان نشره الثلاثاء، تعليق الدراسة والامتحانات إلى حين إشعار آخر حفاظاً على سلامة الطلاب وأسرة الجامعة. ويشار إلى أن جميع الجامعات في السودان

من الانقلاب... وأضاف: «أثناء المظاهرة اعتدت الشرطة على عضوية لجان المقاومة بالغاز المسيل للدموع والهروات، وتم اعتقال 15 شخصاً». وفي السياق، نفذ أساتذة جامعة الخرطوم، دعم للتحول الديمقراطي. ونشر «تجمع المهنيين السودانيين»، قائد الحراك الاحتجاجي في البلاد، في صفحته الرسمية على «فيسبوك» جدول «التصعيد الثوري». وأوضح أن الجدول التصديدي يبدأ الثلاثاء بمشاركة الأقسام المهنية والنقابية والعالية في فعاليات الموكب المعلنه بواسطة لجان المقاومة، والأربعاء، وقررت الاحتجاجية وتترسب (غلق) الشوارع وموكب توعوية ودعائية داخل الأحياء الميونية 13 نوفمبر/ تشرين الثاني.

وفق الجدول، فإنه في يوم الخميس سستم الدعائية للميونية 13 نوفمبر، والسيب، انطلاقاً مليونية» «إسقاط المجلس العسكري الانقلابي».

تعليق الدراسة

وفي سياق آخر، أعلن مجلس عداء جامعة السودان تعليق الدراسة في كافة فروع الجامعة، وذلك عقب اجتماع طارئ للمجلس صباح الثلاثاء بشأن وقف الدراسة والامتحانات في ظل الوضع الراهن في السودان. وقرر المجلس حسب بيان نشره الثلاثاء، تعليق الدراسة والامتحانات إلى حين إشعار آخر حفاظاً على سلامة الطلاب وأسرة الجامعة. ويشار إلى أن جميع الجامعات في السودان

حتى تعيد شركات الاتصال خدمة الإنترنت لافتاً إلى «مزمعهم رفع دعوى جناية ضد شركات الاتصال في حال ماطلتها في إعادة خدمات الاتصال». وكان البرهان قد قال إن قطع الاتصال بالإنترنت جاء في إطار الحفاظ على الأمن القومي. وفي الأثناء، تشهد البلاد هدوءاً جزئياً، وبدأت القوات العسكرية تقلل من كثافة وجودها في الشوارع الرئيسية، إذ يبدو أنها تتفادى الاحتكاك بالمتحجين بعد التثديد الدولي والمحلي الواسع باستخدام العسكريين للقوة في مواجهة الاحتجاجات السلمية في السودان.

تعددت شركات الاتصال خدمة الإنترنت لافتاً إلى «مزمعهم رفع دعوى جناية ضد شركات الاتصال في حال ماطلتها في إعادة خدمات الاتصال». وكان البرهان قد قال إن قطع الاتصال بالإنترنت جاء في إطار الحفاظ على الأمن القومي. وفي الأثناء، تشهد البلاد هدوءاً جزئياً، وبدأت القوات العسكرية تقلل من كثافة وجودها في الشوارع الرئيسية، إذ يبدو أنها تتفادى الاحتكاك بالمتحجين بعد التثديد الدولي والمحلي الواسع باستخدام العسكريين للقوة في مواجهة الاحتجاجات السلمية في السودان.

تظاهرات

مدينة الأبيض حاضرة ولاية شمال كردفان، وسط السودان، شهدت مظاهرة طلابية رفضاً لإجراءات البرهان، ودعمًا للتحول الديمقراطي. وأفاد شهود عيان لـ«الناضول» بأن مئات الطلاب خرجوا في مظاهرة في شوارع المدينة. وأوضح الشهود أن الطلاب حملوا الأعلام الوطنية، ورفقت مطالب بالتحول الديمقراطي وعودة الحكم المدني في البلاد. وقالت تنسيقية لجان مقاومة الأبيض في بيان، إنه «وفق للجدول الزمني فقد نفذت تنسيقية اليوم وقفة احتجاجية، وسيرت موكب داخل السوق بهدف لقيام مخاطبات (خاديت) مستهدفة المواطنين لتوضيح رأي لجان المقاومة

ورغم تحفظ جميع الأطراف، يرى مراقبون أن مقترح الوساطة الذي تقدمت به مجموعة من الشخصيات الوطنية، هو الأقرب للقبول من جميع الأطراف، والذي نص على تكوين مجلس للأمن والدفاع يضم أعضاء المجلس العسكري الخمسة، معني بقضايا حفظ الأمن فقط، بالإضافة إلى مجلس للسياسة، يتكون من ثلاث شخصيات وطنية ومجلس وزراء تكنوقراط برئاسة عبد الله حمدوك، بينما تذهب كل القوى السياسية والحركات المسلحة ولجان المقاومة إلى المجلس التشريعي (البرلمان).

قرار قضائي

في الموازة، أصدرت محكمة سودانية أمس قراراً بعودة خدمات الإنترنت في السودان، والتي تم قطعها منذ صباح يوم الإثنين الموافق 5 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، تزامناً مع تظاهرات دعائية للجان المقاومة، استعداداً لتظاهرة السبت المقبل. وفي 25 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، أعلن البرهان حالة الطوارئ في البلاد، وحل مجلسي السيادة والوزراء الانتقاليين، وتم إعفاء الولاة، واعتقال قيادات حزبية ووزراء ومسؤولين، مقابل احتجاجات مستمرة رافضة ودعوة متكررة للمصلين المدني وانتقادات دولية تطلب بعودة الحكومة الانتقالية.

على الرغم من قرار المحكمة، إلا أن المراقبين يتوقعون ماطلة الأجهزة الرسمية في السودان في تنفيذ قرار المحكمة، خاصة مع الدعوى التي اطلقتها تنسيقيات لجان المقاومة في الخرطوم للخروج في تظاهرات السبت المقبل، فيما أسموها «مليونيات الغضب لإسقاط العسكر». ولم تكن هذه المرة الأولى التي تقطع فيه شركات الاتصال في السودان خدمات الإنترنت عن المستهلكتين، فقد قامت بذلك بعد فض المجلس العسكري للاستهلاكين، التي نصت على توفيرها لهذه الخدمة.

ثلاث جلسات

وقال رئيس جمعية المستهلك السودانية، ياسر ميرغني، لـ«القدس العربي» إن «الجمعية باعتبارها ممثلة للمجتمع السوداني، بالإضافة إلى ثلاثة محامين هم عبد العظيم حسن، وسلمي محمد الأمين وتسنيم هاشم، ورفعا في الثالث من نوفمبر الجاري، دعوى ضد شركات الاتصال – الشركة السودانية للمهااتف (زين) مجموعة – وسدائل للاتصالات، شركة كسار و أم في إن، أمام محكمة الخرطوم شمال الجزئية، بسبب قطعها لخدمة الاتصال الهاتفى لأيام بعد الانقلاب إعادتها حتى الآن».

وعقدت محكمة الخرطوم ثلاث جلسات بخصوص الدعوى المقدمة ضد شركات الاتصال، حيث تلق القاضي طارق عبد اللطيف في الجلسة الثالثة التي انعقدت أمس، بإلزام شركات الاتصال بإعادة خدمة الاتصال بالإنترنت فوراً. الحامي عبد العظيم حسن، المشارك في رفع القضية ضد شركات الاتصالات السودانية، أكد لـ«القدس العربي» أنها «لم تكن المرة الأولى التي يقاضون فيها شركات الاتصال، حيث شارك في محاميين آخرين في رفع دعوى ضد شركات الاتصال عقب قطعها لخدمات الإنترنت في يونيو 2019، بعد فض المجلس العسكري وقتها للاعتصام أمام مباني القيادة العامة».

وأضاف: «أضطرت شركات الاتصال وقتها لتفتيد قرار المحكمة المزم فوراً، وننتظر أن يحدث ذلك الآن». كذلك شدد ميرغني أنهم «سيواصلون الضغط

الخرطوم – «القدس العربي»

– من ميعد مبارك:

أبلغت دول الترويكا (الترويكا والولايات المتحدة والمملكة المتحدة) أمس الثلاثاء، قائد الجيش السوداني، عبد الفتاح البرهان، 5 خطوات لاستئناف الانتقال الديمقراطي في البلاد، منها عودة عبد الله حمدوك، لئصبه كرئيس للوزراء، وفي وقت علمت فيه «القدس العربي» أن أساتذة الاقتصاد في جامعة الخرطوم، أوتوار أوشيك، رفض عرضاً من الجيش לשلم منصب رئيس الوزراء، أصدرت محكمة سودانية قراراً بعودة خدمات الإنترنت في البلاد، والتي تم قطعها منذ الخامس والعشرين من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، تزامناً مع تظاهرات دعائية للجان المقاومة، استعداداً لتظاهرة السبت المقبل. وفي 25 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، أعلن البرهان حالة الطوارئ في البلاد، وحل مجلسي السيادة والوزراء الانتقاليين، وتم إعفاء الولاة، واعتقال قيادات حزبية ووزراء ومسؤولين، مقابل احتجاجات مستمرة رافضة ودعوة متكررة للمصلين المدني وانتقادات دولية تطلب بعودة الحكومة الانتقالية.

إعادة الوثيقة الدستورية

وجاء في بيان دول الترويكا نشرته السفارة البريطانية في السودان، عقب اجتماع مشترك، مع البرهان، في العاصمة الخرطوم أن «دول الترويكا اجتمعت الثلاثاء مع البرهان وتناول الاجتماع رغبتها القوية في رؤية الانتقال الديمقراطي في السودان يعود إلى مساره الصحيح، وحذرت من الإجراءات الأحادية».

وأضافت دول الترويكا: «أكدنا على ضرورة إعادة الوثيقة الدستورية، وعودة رئيس الوزراء حمدوك لمنصبه كأساس للمباحثات حول كيفية تحقيق شراكة مدنية – عسكرية وحكومة انتقالية بقيادة مدنية تعكس تطلعات الشعب».

وأوضحت أن «هذا من شأنه سوف يعكس تعهداً بالبقاء على المسار الصحيح نحو انتخابات حرة و تزيية في نهاية الفترة الانتقالية». وشمل اللقاء أيضاً «بحث الإفراج القوي عن جميع المعتقلين منذ 25 أكتوبر/ تشرين أول، ورفع حالة الطوارئ، وإنهاء العنف ضد المظاهرين المسلمين خطوات أساسية نحو استئناف الانتقال الديمقراطي في السودان».

وعلمت «القدس العربي» أن الجيش السوداني عرض على أساتذة الاقتصاد في جامعة الخرطوم، أوتوار أوشيك، منصب رئيس الوزراء، باعتبارها شخصية توافقية من شرق السودان، الذي شهد أزمات متعددة خلال الفترة الماضية، في محاولة لكسب الشارع، ولكن أوشيك رفض العرض. ولا يزال الجيش يبحث عن مرشحين آخرين لمنصب رئيس الحكومة كخطوة بديلة في حال استمرار رفض حمدوك إعادة الجيش لتعيينه، حيث شدد حمدوك على أنه الرئيس الشرعي للوزراء وسيسعى لإعادة الجيش للامور في السودان إلى ما قبل الانقلاب.

كما يتمسك الائتلاف قوى الحرية والتغيير بموقفه الرافض للانقلاب والتي شغل من الأشغال الصوار مع الجيش قبل الإفراج عن كل المعتقلين بمن فيهم حمدوك، وإعادة الأمور إلى ما قبل الخامس والعشرين من أكتوبر.

ويأتي ذلك في وقت تشهد فيه كل مبادرات الوساطة المحلية والدولية حالة من الجمود بسبب تمسك أطراف الأزمة بمواقفهم ورفضهم لتقديم أي تنازلات.

القاهرة – «القدس العربي»

من تامر هندواوي:

فيما يبدو أنه تضارب في القرارات الحكومية، وفي الوقت الذي أعلن فيه وزير التعليم المصري طارق شوقي، أنه يحارب الدروس الخصوصية، وسط الحملات التي تشنها أجهزة الدولة لإغلاق المراكز الخصوصية، خرجت وزارة التربية والتعليم وأصحاب مراكز الدروس الخصوصية، بالتوجه إلى مأموريات الضرائب لفتح ملفات المعلمين الخاصة بالدروس الخصوصية.

والتقد تضارب مواقف الحكومة بشأن الدروس الخصوصية، مشيراً إلى اندهاشه من تعارض موقف وزارة التربية والتعليم الرافض لفكرة الدروس الخصوصية، وموقف مصلحة الضرائب التي تطلب مراكز الدروس الخصوصية بفتح ملفات ضريبية، قائلاً، إن ذلك التعارض والتضارب في مواقف الحكومة الواحدة، يدل على تخبط سياسياتها بشأن التعليم ومدى الحاجة إلى الدروس الخصوصية.

وأضاف: في الوقت الذي يعلن فيه وزير التربية والتعليم، محاربة الدروس الخصوصية، ويطلب بتجريمها ومطاردة من يعلمون بها من المعلمين، نجد مصلحة الضرائب تدعو القائمين على مراكز الدروس الخصوصية والعاملين بها لفتح ملفات بالدروس الخصوصية التي تطلب مراكز الدروس الخصوصية بفتح ملفات ضريبية، بل توقع مستشار رئيس مصلحة الضرائب تحصيل نحو 850 مليون جنيه من الدروس الخصوصية خلال العام المالي الحالي.

حالة تخبط

وطالب الحكومة بتوضيح سياسيتها وخطتها تجاه الدروس الخصوصية، لا سيما وأن الأمر يتعلق بمصير مستقبل الطلاب، متفاداً، حالة التخبط والقلق التي يعيشها أولياء الأمور، ما بين الانسزام بتوجيهات وزارة التربية والتعليم بالنظر عن الدروس الخصوصية رغم عدم وجود تعليمات بالانسداد ليشرحوا المناهج للطلاب نظراً للمعجز الكبير في عدد المعلمين، واللجوء للدروس الخصوصية كحل مؤقت.

كذلك تقدمت النائبة هالة أبو السعد، وكيئة لجنة المشروعات الصغيرة في مجلس النواب، بطلب إحاطة بشأن قرار مصلحة الضرائب بتسجيل مراكز الدروس الخصوصية في مأمورية الضرائب واختلاف وزارتي المالية والتربية والتعليم حول تقنين أوضاع هذه المراكز.

وقالت: فوجئنا بقرار صادر من رئيس مصلحة الضرائب السري بأن يقوم بنشاط مراكز الدروس الخصوصية في أماكن غير مصرح بها، وهو الحال أيضاً في الطريقة التي تعاملت بها مع اليوتيوبز والبلوغرن، ورغم أن الدولة عبر نقاباتها تحارب الكثير منهم وترفض أحياناً الفن الذي يقدمه بعضهم، ولا تمنحهم التراخيص للعمل.

تضارب في قرارات الحكومة على طاولة مجلس النواب مصر: وزارة التعليم تمنع مراكز الدروس الخصوصية... والمالية تطالبها بالضرائب



طلاب في إحدى المدارس الثانوية في القاهرة

تعمل بالمخالفة للقانون، وتقوم بالتحارب بشأن ضوابطات قضائية عليها، وغلغها وتشمسيعها بالشعب الأحر، وإحالة أصحابها لجهاات التحقيق. وأضاف: الغريب في الأمر أن هناك تفريراً من مصلحة الضرائب يقر بأنها ليست مع تقنين المراكز لكنها تريد الضريبة، حيث ذكر بيان مصلحة الضرائب أن فتح ملف ضريبي لا يعد سندا قانونياً لتقنين أوضاع مراكز الدروس الخصوصية.

وتابع: هذا القرار يضرب سياسة الدولة وتوجه القيادة السياسية بمنع الدروس الخصوصية في مقتل، وجاء عكس ما تقوم به الدولة من جهود لحاربة الدروس الخصوصية، متسائلة كيف يصدر قرار من مصلحة الضرائب وهي جهة حكومية بالمخالفة لقرار آخر من وزارة التربية والتعليم وهي جهة حكومية أيضاً؟ وهل نحن مع تقنين المراكز أم مع شسقا، أو عن طريق التدريس عبر الوسائل الإلكترونية أو

فروعها) بضرورة التوجه إلى مأمورية الضرائب التي يقع في نطاقها المقر الرئيسي للنشاط وإخطار المأمورية بذلك سواء كان لديه ملف ضريبي أو أن يقوم بفتح ملف ضريبي جديد لهذا النشاط، وذلك في موعد أقصاه شهر من الآن. وأضاف: إن هذا القرار آثار ضجة شديدة لما له من آثار سلبية على سيادة الدولة في محاربة الدروس الخصوصية ومراكز الدروس الخصوصية.

ولفتت النائبة إلى أن وزير التعليم أكد في تصريحات تليفزيونية بعد سماعه قرار مصلحة الضرائب، أن الوزارة لا تحل شيئاً عن مطالبة وزارة المالية مراكز الدروس الخصوصية بالتسجيل في مصلحة الضرائب، مضيفاً: الكل يعمل في تخصصه، وقرار وزارة المالية لن يوقف وزارة التربية والتعليم عن مكافحة ظاهرة الدروس الخصوصية، موضحة أن الوزارة قالت مرارا وتكرارا، إنه لا يوجد شيء يمس بمراكز حواسة للدروس الخصوصية، وإن كل المراكز

غيرها سواء ملوكة أو مؤجرة. ومن المقرر أن يتضمن الإخطار البيانات الأساسية للممول أو الشريكة أو الجمعية وغيرها، وهي عنوان المركز الرئيسي للنشاط أو فروع، والكيان القانوني، وكذلك المساحات وعدد القاعات وسعة مقاعد كل قاعة، وكذلك أسماء المدرسين والمتعاقدين وبياناتهم واسم الشهرة إن وجد. لكنه في الوقت نفسه أشار عبد القادر إلى أن إخطار المأمورية بنشاط الدروس الخصوصية، وفتح ملف ضريبي لا يعيدان سندا قانونياً لتقنين أوضاع هذه المراكز وكشفت نتائج بحث الدخل والإنفاق 2017-2018، التي أعلنها الجهاز المركزي المصري للمعبئة العامة والإحصاء، أن متوسط إجمالي ما يتفقه المصريون، نحو 26 مليون أسرة في جميع محافظات الجمهورية، على الدروس الخصوصية ومجموعات التقوية يبلغ نحو 47 مليار جنيه، بنسبة تمثل 37.7% من إجمالي الإنفاق على قطاع التعليم.

مؤشرات النتائج أكدت أن إجمالي متوسط الإنفاق السنوي للأسرة على التعليم في جميع المحافظات يبلغ 5 آلاف و184 جنيهًا، وأن نسبة الإنفاق منها على الدروس الخصوصية ومجموعات التقوية تبلغ 37.7%، بقيمة 1954.368 جنيهًا للأسرة الواحدة.

وأشارت إلى أن نسبة الإنفاق على الدروس الخصوصية ومجموعات التقوية في الحضر للأسرة الواحدة تبلغ 2314.8 جنيه سنويًا تمثل 32.2% من قيمة الإنفاق على التعليم في الحضر وقيمتها 7189.1 جنيه سنويًا، مقابل 1686.33 جنيهًا تمثل 45.6% من إجمالي 3698.1 جنيه قيمة الإنفاق على التعليم في الريف.

لم ينفصل الإجراء الذي اتخذته وزارة المالية، عن خطوات أخرى هدفها وضع الجميع تحت مظلة «الاقتصاد الرسمي» حتى وإن كانت الدولة لا تعترف به، مثل الإيجار في المخدرات، التي تحظر الدولة استخدامها أو الإيجار فيها، ومع ذلك تحصل الضرائب على كل قضية يجرها رجال مكافحة المخدرات. وهو الحال أيضاً في الطريقة التي تعاملت بها مع اليوتيوبز والبلوغرن، ورغم أن الدولة عبر نقاباتها تحارب الكثير منهم وترفض أحياناً الفن الذي يقدمه بعضهم، ولا تمنحهم التراخيص للعمل.

«الاقتصاد الرسمي»

هذا ما يبهره طلعت عبد السلام، مدير المكتب الفني لرئيس مصلحة الضرائب المصرية، في حديث تلفزيوني، إذ قال إن الصلحة لا تعطي شرعية أو تقنين وضع مراكز الدروس الخصوصية، إنما تستهدف مليوناً و900 ألف منشأة تعمل عبر الاقتصاد غير الرسمي، مشيراً إلى أن هدف القرار إدراج تلك المنشآت في الاقتصاد الرسمي، وتشجيع إحدى الدراسات، التي أعدها اتحاد الصناعات المصرية، إلى أن حجم الاقتصاد السري أو غير الرسمي يصل لنحو 4 تريليونات جنيه، بما يعادل 60% من حجم الاقتصاد القومي، والمقدر بنحو 400 مليار دولار – ما يزيد على 7 تريليونات جنيه.

القرار كما يقال فرصة لضم النشاط غير الرسمي إلى حظيرة الضرائب ملحا منذ من قبل مع اليوتيوبز والبلوغرن، وكذلك خدمات التوصل، ولكنه يختلف في كون نشاط الدروس الخصوصية بعد نشاط محظور، وهو ما يرى فيه الباحث الاقتصادي الهامي البرغني، عدم تنسيق بين وزارات الدولة، ولكنه في الوقت نفسه يرتكز على حقيقة أن هذه المراكز نشاط مدر للربح، يمكن إخضاعها لنظومة الضرائب.

سعيًا من أبو ظبي لفك عزلة النظام السوري عريباً عبد الله بن زايد على رأس وفد رفيع يحط في دمشق ويجتمع مع الأسد

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

أكد وزير الخارجية الإماراتي الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان أن ما حصل في سوريا أثر على كل الدول العربية، معرباً عن ثقته في أن سوريا وقيادة الرئيس بشار الأسد، ووجود شعبيها قادرة على تجاوز التحديات التي فرضتها الحرب.

جاء تصريحات وزير الخارجية الإماراتي خلال لقائه الرئيس الأسد أمس الثلاثاء في دمشق في أول زيارة لمسؤول إماراتي إلى دمشق منذ أكثر من عشر سنوات، وقال بيان رئاسي سوري تلقته وكالة الأنباء الأناثية (ب.أ) نسخة منه أن الرئيس الأسد استقبل الشيخ عبد الله وزير الخارجية والتعاون الدولي في دولة الإمارات العربية المتحدة، بإرفاقه خليفة شاهين وزير الدولة في الخارجية الإماراتية، وعلى محمد حماد الشامسي رئيس الهيئة الاتحادية للهوية والجنسية والجمارك وأمن المنافذ بمرتبته وزير.

وشدّد الشيخ عبد الله على دعم الإمارات لجهود الاستقرار في سوريا، معتبراً أن ما حصل في سوريا أثر على كل الدول العربية، معرباً عن ثقته أن سوريا وقيادة الرئيس الأسد، ووجود شعبيها قادرة على تجاوز التحديات التي فرضتها الحرب، مشيراً إلى أن الإمارات مستعدة دائماً لساندة الشعب السوري.

رسالة

وحسب البيان جرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين «الشقيقين» وتطوير التعاون الثنائي في مختلف المجالات ذات الاهتمام المشترك، وتكثيف الجهود لاستشفاف آفاق جديدة لهذا التعاون، وخصوصاً في القطاعات الحيوية من أجل تعزيز الشراكات الاستثمارية في هذه القطاعات. وأكد الرئيس الأسد على «العلاقات الأخوية الوثيقة التي تجمع بين سوريا والإمارات العربية المتحدة منذ أيام ونوّه بالواقف الموضوعية



الأسد مستقبلاً بن زايد أمس في دمشق

والصائبة التي اتخذها الإمارات، مشدداً على أن الإمارات وقفت دائماً إلى جانب الشعب السوري». وتناول النقاش أيضاً الأوضاع على الساحتين العربية والإقليمية، وتم الاتفاق على استمرار التشاور والتنسيق حول مختلف القضايا والتحديات التي تواجه المنطقة العربية، من أجل تحقيق تطورات شعوبها وبلادهم بعيداً عن أي تدخلات خارجية. وتسير الإمارات العربية بخطى ثابتة ومشاركة في طريق محاولتها فك العزلة العربية عن النظام السوري، التي امتدت لعشر سنوات، حيث تشهد علاقات النظام الحاكم في دولة الإمارات تقارباً عالياً مع نظام الأسد توجت الثلاثاء، بزيارة لوزير

الخارجية الإماراتي الشيخ عبد الله بن زايد إلى دمشق، برفقة وفد رفيع المستوى في أول مرة منذ اندلاع الثورة في سوريا عام 2011. ونقلت صحيفة «الوطن» شبه الرسمية للنظام، عن مصادر إعلامية أن طائرة إماراتية وصلت إلى مطار دمشق الدولي على متنها وزير خارجية الإمارات عبد الله بن زايد آل نهيان، كما ذكر موقع «النشرة» اللبناني نقلاً عن مصادر مطلعة، أن وزير الخارجية الإماراتي وصل إلى العاصمة دمشق بهدف لقاء رئيس النظام بشار الأسد. ووفقاً لمصادر دبلوماسية فإن بن زايد سلم رئيس النظام السوري بشار الأسد رسالة من رئيس الإمارات وولي عهد أبو ظبي. من جهتها

القضايا والملفات ذات الاهتمام المشترك». ويعتبر مراقبون أن دور الإمارات، ومحاوله تأهيل النظام السوري ومساعده في إعادة العلاقات مع الخارج في سبيل الاستفادة اقتصادياً وسياسياً، هو أمر غير مستغرب، إذ توجه الإمارات اتهامات كثيفة بدعم النظام السوري مالياً وعسكرياً، فضلاً عن إعادتها فتح سفارتها في دمشق عام 2018، بعد إغلاق دام 8 سنوات.

الخبير السياسي د. محمود الحمزة اعتبر أن دور الإمارات في المنطقة معروف منذ البداية، لاسيما أنها اتخذت موقفاً ضد الثورات العربية في مصر وتونس والسودان وسوريا ولم تقطع علاقاتها مع النظام السوري، «كما أن دبي هي مكان تجمع شبحة الأسد» وأضاف الحمزة في حديثه مع «القدس العربي» أن دولة الإمارات «على علاقات ممتازة مع كل الأنظمة الشمولية والديكتاتورية وتبنت الثورات المضادة في المنطقة وتدعمها مالياً، كما تتهم بأنها دعمت التدخل الروسي في سوريا ومولته».

وفي رأي البروفيسور الحمزة فإن «هذه السياسة لا تتم صدفة، وليس لرغبة أتية من قيادة الإمارات، بل تدلل على أن دبي منخرطة أصلاً في عمق المخططات الإسرائيلية والأمريكية وهي من ينفذها، كما أنها تقود مشروعا آخر مع إسرائيل تحت مسمى الاتفاق الإبراهيمي وهو بداية لمخطط خطير، يعمل على توحيد الديانات في المنطقة تحت اسم الديانة الإبراهيمية، فالإسلام منخرطة في مشروع معتبر معادي للعرب والمسلمين، مقابل ما تروج له، لليهود وإسرائيل».

طريق معطل

وتستضيف الإمارات شخصيات بارزة ومالية للنظام السوري، من ضمنها عائلة بشار الأسد، وذلك حتى خلال سنوات الماطعة الدبلوماسية. وتشير المعلومات الأولية إلى أن وزير الخارجية عبد الله بن زايد وصل على رأس وفد إماراتي إلى دمشق، ومن غير المؤكد بعد ما إن كان مستشار الأمن الوطني طحون بن زايد موجوداً بالوفد أيضاً.

وحول أهمية وأهداف تبادل الطرفين الوفود الدبلوماسية والاقتصادية، يقول الباحث السياسي عبد الوهاب عاصي إن تمثيل وزير الخارجية في الوفد، الذي يزور دمشق يعني أن الجهود ستتركز على إعادة النظام السوري إلى الجامعة العربية.

وفي حصال أكدت مشاركة مستشار الأمن الوطني في الوفد، فهذا يعني وفق المتحدث أن المناقشات ستشمل أيضاً سبل إبعاد النظام السوري عن إيران، وهي مقاربة تتطابق مع رؤية إسرائيل وروسيا، كما أن الإمارات تتطلع غالباً إلى تحقيق حضور أكبر في القطاع الاقتصادي في مناطق سيطرة النظام السوري، لا سيما بعد تفعيل مجلس رجال الأعمال السوري - الإماراتي في تشرين الأول الماضي.

وفي رأي عاصي، فإن الإمارات استفادت من الجهود التي تقوم بها روسيا لإعادة تطبيع العلاقات العربية مع النظام السوري. وكذلك، من عدم اتخاذ الولايات المتحدة أي إجراء يعرقل سياسات فك العزلة، لا سيما في ظل إدارة جو بايدن التي منحت استثناءات اقتصادية للنظام السوري من العقوبات، وأضاف «سواء كان عبد الله بن زايد في الوفد أم طحون بن زايد، فإن هذه الزيارة هي الأولى لوفد إماراتي رفيع المستوى إلى دمشق منذ انقطاع العلاقات الثنائية في آذار 2012، لكن، منذ استئناف وإعادة تطبيع العلاقات في كانون الأول 2018 بدأ الطرفان تبادل الوفود الدبلوماسية والاقتصادية، من حينها قامت الإمارات جهوداً لفك العزلة العربية عن لها، فهي لا تستطيع التأثير في العلاقات العربية، لاسيما أن هناك دولة قطر التي ترفض تطبيع العلاقات مع النظام، لذلك فالموضوع معطل، والإمارات تريد أن تبادر وتظهر أنها رائدة في مجال الخيانات ومعاداة حقوق الشعوب».

مصادر لـ «القدس العربي» تؤكد انتهاء المهمة

هل تعين واشنطن مبعوثاً جديداً لمناطق «الإدارة الذاتية» الكردية في سوريا؟

أنطاكيا - «القدس العربي»

من وائل عصام:

أكد ممثل الائتلاف السوري في الولايات المتحدة، قنينة إبلي الأناثية عن إنهاء الإدارة الأمريكية مهمة مبعوثها الخاص إلى مناطق «الإدارة الذاتية» لشمال وشرق سوريا بديفيد براونشتاين. وقال لـ«القدس العربي» إن قراراً صدر بتعيين براونشتاين في منصب دبلوماسي في إحدى السفارات الأمريكية في دول الخليج العربي، مضيفاً أنه «من غير المعروف بعد ما إن كانت الإدارة بصدد تعيين بديل عنه، أو إلغاء المنصب بشكل كامل».

ووفقاً لـ«القدس العربي» فإن «الغاء المنصب بشكل كامل» سيشكل تحدياً دبلوماسياً كبيراً، حيث إن إدارة ترامب ستحتاج إلى إيجاد بديل مناسب، على غرار الإنكفاء أميركياً بتسمية الدبلوماسي إيثان غولدرينش مسؤولاً عن التواصل بما يخص الملف السوري، إلى جانب الشرق الأوسط، بدلاً من تسميته مبعوثاً أميركياً خاصاً لسوريا. وفي أيلول/سبتمبر الماضي، كانت الخارجية الأمريكية قد عينت غولدرينش خلفاً لإبلي كونهما التي عينت ممثلة لشؤون سوريا بالإنابة في شباط/فبراير 2021، بدوره، رجع نائب الرئاسة المشتركة للمجلس التنفيذي لـ«الإدارة الذاتية» في شمال وشرق سوريا، بدران جبار، صحة الأنباء عن تعيين الإدارة الأمريكية لمبعوثها الخاص إلى مناطق الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا، بديفيد براونشتاين.

وفي تصريح خاص لـ«القدس العربي» قال جبار، إن «هذه الأمور متعلقة بوزارة الخارجية الأمريكية، ونحن نسمعون عن تغييرات، ولكن حال هناك احتمال أن يتم تعيين براونشتاين». من جانبه، قال عضو هيئة الرئاسة في «الجلس الوطني الكردي» في سوريا، فيصل يوسف إن «العثمانيين لم يبلغ المجلس رسمياً بتعيين براونشتاين، وكان براونشتاين، قد أمضى قرابة عام في هذا المنصب بعد تعيينه خلفاً لوليم روباك، واقترب اسمه بالحوار الكردي - الكردي المتفرع، حيث أجرى لقاءات عديدة مع حزب الاتحاد الديمقراطي و«المجلس الوطني الكردي» بهدف استكمال جولات ذلك الحوار. وكشف يوسف لـ«القدس العربي» عن تلقي «المجلس الوطني الكردي»

تأكيدات من الخارجية الأمريكية باستمرار الوجود السياسي والدبلوماسي في شمال شرق سوريا، مشيراً إلى أن الإدارة الأمريكية جدد دعمها للحوار الكردي - الكردي السوري، وقال يوسف إن الإدارة الأمريكية تنظر للحوار الكردي - الكردي، كمدخل للحوار مع باقي مكونات المنطقة، والتشترك في «الإدارة الذاتية».

ومن الواضح لـ«القدس العربي» أن تغيير براونشتاين - في حال صحت الأنباء - يأتي في إطار محاولة الولايات المتحدة تفعيل الحوار الكردي - الكردي، بعد عدم تحقيق تقدم واضح منذ انطلاقه في نيسان/أبريل 2020. ويرعاية أميركية، عقدت عشرات الاجتماعات بين الأطراف الكردية في قاعدة عسكرية أميركية مشتركة مع «قسد» في ريف الحسكة، مع وجود إشراف دائم من ممثلي الخارجية الأمريكية في مناطق سيطرة «الإدارة الذاتية». ويدعو «المجلس الوطني الكردي» إلى شراكة حقيقية مع «الاتحاد الديمقراطي» ويطلب بعودة قوات «البشمركة» وإلغاء التجنيد الإجباري، وفك الارتباط بين «الاتحاد الديمقراطي» وحزب «العمال الكردستاني» وتعديل العقد الاجتماعي الذي يعد دستور «الإدارة الذاتية» إلى جانب قضايا مرتبطة بالتعليم والمعتقلين والخطفين.

ويعد جولتين من المفاوضات توصلت أطراف الحوار إلى اتفاق بشأن «الوثيقة السياسية»، وإنشاء «جمعية سياسية» تهدف لتوحيد الرؤى والخطاب السياسي وإشراك المجلس الوطني الكردي في إدارة المنطقة، لكن منذ تشرين الأول/أكتوبر 2020، تعذر الحوار رغم الضغط الأميركي على طرفي المفاوضات. وتخطت الولايات المتحدة إلى البناء على نتائج الحوار الكردي - الكردي، لإطلاق حوار كردي - عربي في مناطق سيطرة «قسد» وذلك بهدف تثبيت الاستقرار في المنطقة، ومشاركة «العثمانيين العرب» في إدارة المنطقة، لكن وحسب مصادر «القدس العربي» فإن «قسد» غير مستعدة لتقديم أي تنازل بخصوص الحوار الكردي - الكردي، وخصوصاً أنها تتهم المجلس الوطني الكردي بالتحالف مع المعارضة السورية ممثلة بالائتلاف، المدعومة من أنقرة. ويبدو أن الاهتمام الكردي متجه الآن للمفاوضات مع دمشق.

قبل المعركة ضد «قسد»

قائد عسكري سوري معارض:

لدينا الاستعداد للوصول إلى الرقعة خلال ساعة

دمشق - ب.أ: كشف قائد عسكري في المعارضة السورية

عن أن فصائل المعارضة تستطيع الوصول إلى مدينة الرقة «في أقل من ساعة، حال بدأت عملية عسكرية في ريف الرقة الشمالي. وقال أبو الحارث، القائد العسكري في فصيل أحرار الشرقية التابع للجيش الوطني: «بدأت قوات أحرار الشرقية أمس الثلاثاء مناورات مع الجيش التركي قرب طريق الدولي حلب القامشلي (4 أم) في ريف الرقة الشمالي استعداداً للمعركة ضد (قوات سوريا الديمقراطية) قسد التي تسيطر على مناطق جنوب الاوتستراد».

وأكد «يبلغ عدد القوات التي وصلت إلى محيط بلدة عين عيسى ونقاط الطريق الدولي أكثر من أربعة آلاف مقاتل، إضافة إلى عشرات الآليات العسكرية المزودة بالرشاشات ومضادات الطيران». وأضاف: «القوات في حال تقدمت، فهي على استعداد للوصول إلى مدينة الرقة في غضون أقل من ساعة باعتبارها لا تبعد أكثر من 60 كيلومتراً عن مناطق انتشارنا، ولدينا تجارب معهم في عملية نزع السلاح حيث انسحب عناصر «قسد» من تلك المناطق دون قتال».

وأشار أبو الحارث إلى أن «غرفة العمليات المشتركة (عزم) التي تضم فصائل الجيش الوطني في منطقة تل أبيض هي على تنسيق مستمر مع القوات التركية». وتشهد محاور بلدة عين عيسى الشرقية والغربية والشمالية

قصفاً يومياً متبادلاً بين فصائل المعارضة وقوات قسد التي تسيطر على البلدة التي تقع جنوب الاوتستراد.

وكانت مصادر مقربة من القوات الحكومية السورية قالت قبل أيام إن «الجيش السوري أرسل تعزيزات عسكرية إلى بلدة عين عيسى التي ينتشر فيها اللواء 93 إضافة إلى نقاط مراقبة على طول طريق عين عيسى تل تمر». وكانت قوات «قسد» قالت في بيان أصدره المركز الإعلامي الاثنتين: «إن خطوط التماس في منطقتي رأس العين وتل أبيض وكذلك بلدة عين عيسى، وبشكل جزئي في ريف منبج، شهدت تمركز مئات من عناصر الجيش الوطني برفقة جنود أتراك ومدعاهم».

وأضافت أنها «لن تتردد في تقديم المزيد من التضحيات لمواصلة حماية مناطق سيطرتها» داعية إلى «عدم الانعفات إلى الإضرابات والأكاذيب التي تطلقها بعض الجهات، والاعتماد على المصادر الرسمية المختصة بنشر التطورات العسكرية والسياسية الخاصة بمنطقتنا المحررة».

وهددت تركيا بشن عملية عسكرية بالتعاون مع فصائل المعارضة الموالية لها في مناطق شمال سوريا وحددت مناطق تل رفعت ومنبج وعين العرب في ريف حلب الشمالي الشرقي ومنطقة عين عيسى في ريف الرقة الشمالي وبلدة تل تمر (تل أبيض) الحسكة الشمالي الغربي ضد قوات قسد التي تسيطر على تلك المناطق.

مواجهة بين القاضي مزهر ومجموعة نسائية

العداوى تشل التحقيق العدلي

في جريمة مرفأ بيروت

بيروت - «القدس العربي»: بدأ أن السلطة تحجت في شلّ تحقيقات المحقق العدلي في جريمة انفجار المرفأ القاضي طارق البيطار، بعدما انقرض التحقيق في «مرام متحركة» من العداوى والعداوى المضادة، التي طال بعضها رئيس الغرفة 12 في محكمة الاستئناف المدنية القاضي حبيب مزهر الذي اتخذ قراراً بكف يد البيطار واعتبر مخالفاً لاختصاصه ونسبها بإجتهادات قضائية مختلفة إخطط فيها الطائفي بالسياسي.

وفي التعاديات، دخلت مجموعة من النساء الأعضاء في مجموعة «ن» النسائية إلى قصر العدل، حيث تواجهن مع القاضي مزهر، ووجهن إليه اتهامات بش «التعسف وتخطي صلاحياته وارتكاب جريمة تزوير معنوية ومحاولة كشف تحقيقات سرية»، وقامت النساء اللواتي لاحقت مزهر في أروقة قصر العدل بخطوة رمزية تتمثل بختم مكتبه بالشمع الأحمر وتعليق منشورات كتب عليها «ياي باي حبيب مزهر وone way ticket» في سوريا، فحصل يوسف إن «العثمانيين لم ما يتعلق بقضية انفجار مرفأ بيروت واعتراضاً على ما أسوه «جريمة نفذها القاضي في حلق شهداء العالمة» بعد إصداره قراراً بضم طلب رد القاضي طارق البيطار مع ملف القاضي نسيب إبلي. تزامناً، كان رئيس تحرير صحيفة «نداء الوطن» بشارة شربل والمدير المسؤول جورج برباري يمثلان أمام محكمة التمييز في الدعوى المرفوعة ضد الصحفية بجرم المس بكرامة رئيس الجمهورية من خلال عنوان على صدر الصفحة الأولى تعليقا على تقديم سفراء أوراق اعتمادهم لرئيس الجمهورية، جاء فيه «أهلا بكم في جمهورية الخائنتين».

وقد تولى الوزير السابق بطرس حرب المرافعة عن الجريدة أمام القاضية جمال الخوري، مؤكداً «أن الصحفية عبرت عن شجاعة كبيرة من الرأي العام ترفض ممارسات حزب الله الذي لم يتوان أمينه العام عن مخاطبة الخائنتين بعبارة سيدي وقائدي، واتهم وزير العدل السابق سليم جريصاتي من دون تسميته بأنه «يلعب دور وزير البلاط ويحزك العداوى ضد الصحافة الحرة التي تمثّل لبنان» سائلاً «هل يريدون ضرب النظام الديمقراطي في لبنان وتم الأفوّه؟». وفي ختام المرافعة، طلبت القاضية ختم المحكمة على أن يصدر الحكم في 18 كانون الأول/ديسمبر المقبل.

وكان حشد من الإعلاميين وأصحاب الرأي حضروا إلى قصر العدل متضامنين مع الصحفية وأسرتها، وقرأ رئيس تحريرها بشارة شربل «أقارننا اليوم في المحكمة لكنّز دفاعنا عن حرية الصحافة وحرمان كل اللبنانيين، وهاهنا دائما على قضاء بقوده كبار نفوس وشرقاء غير مستبغين». وأضاف «البيست قضية نداء الوطن» سوي تفصيل أمام جرائم كثيرة تستررت عليها «المنظومة» بل حالت دون تحقيق أي تقدم فيها لكشف التركيبين وكان أجدى لو تصدّى لها القضاء. لكن قضيتنا في بحجم دورنا، وهو الإصرار على ممارسة حقنا في التغيير السياسي ومعارضة أي سلطة، سواء ملتها رئيس أم وزير أم جهاز أمني متعسف، منطلقين من ثوابتنا في رفض الجريمة المتبادلة بحق شعبنا والتي أتت إلى انفجار المرفأ وسرقة الودائع وأفقار المواطنين ودفع الشباب إلى الهجرة.

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

لم يمر كلام الزعيم الدرزي وليد جنبلاط عن حزب الله وخرايه بيوت اللبنانيين في الخليج مرور الكرام، وإذا كان حزب الله عبر في مجالسه الضيقة عن انزعاج كبير من كلام زعيم المخاترة من دون أن يصدر عنه أي رد مباشر، فقد تولى الاعلام المقرب منه اتهام جنبلاط بتقديم أوراق اعتماده للرياض، بعدما كان أكد أنه «لن يركب الموجة السعودية وليس في وارد التصعيد في وجه الحزب». وسال مقربون من الحزب عن سبب فتح جنبلاط جبهات غير مبررة وسبب تركيزه على الحزب بدل الإتيان على ذكر رئيس مجلس النواب نبيه بري.

وسرعة جديدة، تولى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان مهمة الرد كما فعل في وجه البريكرد الماروني مار بشارة بطرس الراعي في وقت سابق، وأصدر قبلان بيانا جاء فيه ما يلي: «لن نقبل بعد اليوم هذا النوع الخبيث من تحليل مد طائفة بأنها وأبيها عن طريق النيل من حركة أمل وحزب الله، بهدف تقديم أوراق اعتماد بيصمة الدم لهذه العاصمة وتلك. وهنا أقول: إذا كان لبنان محتلاً فهو من الجموعات الأميركية وجوقة رخيصة جدا، والشباطر من الإعلاميين المسوكين بحبل الدولار ونفايات النفط، وعليه، من حزب بيوت اللبنانيين هو



وليد جنبلاط

التقدمي الاشتراكي فقالت «ليس وليد جنبلاط من يفتح معارك وجبهات غير مبررة بل الجميع يعبرون من يفتح هذه الجبهات» وسألت المصادر «هل وليد جنبلاط من يفتح الجبهات وكفانا بيها لهذا البلد بئس بخص من يرامل النفط وقناب الدولار، ونصحتنا: ما تحرقوا البلد بالدفعه والقاتورة، لأن لبنان أكبر من أن يتحول فدالية أو متصرفية لأحد، والشباطر من يفهم التاريخ لا من ينتحر مجدداً». على هذه المواقف، ردت مصادر في الحزب

الأردن: هل يقطفها «الدغمي» بسهولة؟ ... زحام على أبواب رئاسة البرلمان و«المنظومة» في الاشتباك

عمان – «القدس العربي»

من بسام البدارين:

تصبح الخيارات الاستراتيجية كمخرج محتمل مسألة في غاية التعقيد عندما تكون «بتيمة» أو أحادية أو لا بديل لها في السياق الأردني الداخلي.

الأمر يزداد تعقيداً عندما يتعلق الأمر بترتيب البيت الداخلي المؤسسة البرلمان الأردني عشية ليس فقط انعقاد الدورة العادية المقبلة للبرلمان في منتصف الشهر الجاري، لكن الأهم عشية العبور بالمشروع الوحيد سياسياً، الذي تتجول به المؤسسات الأردنية وتعتمده جميع مؤسسات وأجهزة الدولة مرحلياً، بعنوان تحديث المنظومة السياسية.

تتسبب الرغبة الحماسية بعبور أمن لتشريعات منظومة التحديث السياسي في الأردن في تراكم سلسلة من الأزمات على أكثر من نطاق ومساحة.

المأزق الأكبر يدفع البوصلة في اتجاه خيارات يبدو أنها قد تكون وحيدة وينتج عنها زحام غير محمود على مواقع الصف الأول في رئاسة مجلس النواب.

من جهة، لا يوجد على المستوى الرسمي المركزي في هذه المرحلة إلا مشروع واحد بعنوان التنمية السياسية، تم إبلاغ الرأي العام به ويخضع للتشكيك، مما يؤسس لحالة اختبار متجددة لنوايا وصداقية الدولة، خصوصاً أن وعود الإصلاح السياسي في الماضي كانت كثيرة

والحقت ضرراً بعلاقة الثقة بين المؤسسات الرسمية والشعب. وهو ما لاحظته على هامش نقاش بحضور «القدس العربي» البرلماني والوزير الأسبق الشيخ عبد الرحيم العكور، وهو يجدد التحذير من صعوبة وتعقيدات فقدان المواطن الأردني لليقين –مجدداً- بالإصلاح والتحديث، حيث تجارب سابقة يعرفها جميع السياسيين انتهت بسلسلة من الوثائق المرجعية التي وضعت في ثلاجة الانتظار والتخنيط. بعيداً عن المنطق الذي يلجح له الشيخ العكور، يمكن القول بأن انتخابات رئاسة مجلس النواب الوشيكة بدأت تتعرض لحالة من الاستقطاب الحاد، حيث مواجهة أقطاب وأوزان وفرص منغلقة لنحو ثلاثة أو أربعة من المرشحين لرئاسة المجلس في المرحلة اللاحقة، والتي توصف بأنها مرحلة مهمة ومفصلية وتتطلب ارتفاعاً كبيراً في منسوب الوعي والحرص الوطني والحرص على المؤسسات الدستورية، على حد تعبير النائب الدكتور عبد الرحيم المعايعة.

المعاينة ورفاهة يصمد خوض مواجهة انتخابية خلال أقل من أسبوع، ويبدو أن السعي لمزور تشريعات تحديث المنظومة السياسية بطريقة منطقية وأمنة وبدون ضجيج. وباعتبارها المشروع المركزي على المستوى الاستراتيجي للدولة الآن قد ينتهي بمطالبات وضغوط خلف الستارة والكوايس لضمان ذلك العبور الآمن، مما يعني تقائماً –وهنا يمكن المأزق التكتيكي وليس الاستراتيجي- أن الاعتصام على قوى الأمر الواقع المنغلقة في تعريب وثيقة أو تشريعات تحديث المنظومة السياسية، قد يكون رهاناً في غير الاتجاه السليم.

صحافة عالية

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

دعا الزميل البارز في المجلس الاطلنطي، كامريون هندسون، إدارة الرئيس جو بايدن لسياسة متشددة مع السودان وإثيوبيا، فهي تريد كما قال في مقال نشرته مجلة «فورين بوليسي» «كلاماً أقل وفعلاً أقوى» وأضاف أن الخطاب الأمريكي المتشدد لا يكفي لأن يجب القرن الأفريقي الكارثة، وذكر الكاتب بما قاله بايدن في أسبوعه الأول بالبيت الأبيض «عادت أمريكا، وعادت الدبلوماسية في مركز سياستنا الخارجية» وجزء من استراتيجية شاملة لتحقيق أجندة تركز على حقوق الإنسان والديمقراطية وحيث تلقف أمريكا «جنباً إلى جنب مع حلفائها وشركائها الرئيسيين مرة أخرى»، وبعد عام على الإدارة بدأ واضحا أن جزء دون عما لا تعني لمنع التي تحاول الحفاظ على سيطرتها، ولا أنبل على هذا من القرن الأفريقي الذي يظهر قاداته استجابة للبيدنية أكثر من التسارع، وفي هذا المناخ فإن يخالفه الناس دليل على احترامهم لك.

تقصير الإدارة

وبعد عام من الدبلوماسية المكثفة لدعم عملية التحول الديمقراطي في السودان ومنع الحرب الأهلية في السودان إثيوبيا، لم يكن الخطاب الأمريكي المتشدد كافياً لتخفيف قادة الدولتين القمعيين وتجنب بلديها نتائج كارثية ستطاول أيضاً الصالح الأمريكية في المنطقة، وحمل رسالة باين أول مبعوث أمريكي للقرن الأفريقي جيفري فيلمان، لكنه لم يفعل الكثير لتحقيق ما حمله للمبعوث. واليوم، بات خطر الانهيار في هذه المنطقة التي تمتد 1000 كم على طول البحر الأحمر كبيراً والأخطار أعظم، وحتى قبل وصول باين إلى البيت الأبيض أبدى فريقه مواقف متشددة من إثيوبيا ودعا لوقف إطلاق النار والحاسنة وحوار سياسي على قاعدة واسعة في الحملة العسكرية الوحشية للحكومة ضد إقليم تيغراي.

وفي الوقت الذي كانت الإدارة متناسقة في

رسائلها إلا أنها لم تفعل الكثير لكي تقرن الكلام بالفعل، رغم الأدلة عن مجاعة تسببت بها الدولة وربما إبادة، كما لم تكن ناجحة في دفع خروج القوات الإريترية من منطقة تيغراي أو منع مقاتلي تيغراي من توسيع هجومهم المضاد في منطقة أمهرا وغارا، ويحاول مقاتلو جبهة تحرير شعب تيغراي الآن الدفع جنوباً، في اتجاه العاصمة ويبدأ الدبلوماسيون الأجانب بالتحضير من أجل إجلاء موظفيهم ورجالهم منها.

ويقول الكاتب إن القيود على منح تأشيرات ضد مسؤولين إريتريين وإثيوبيين لم يكشف عن هويتهم بالإضافة لتعليق الدعم الثنائي للنتيجة، بدأت في عهد إدارة دونالد ترام، وهي الإجراءات العقابية الوحيدة التي فرضت بعد عام من الحرب الشاملة، ووعدت الإدارة في نيسان/ابريل ببرنامج عقوبات واسع لكنه لم يطبق إلا في أيلول/سبتمبر، والمثير للدهشة أنه تكون يفرض عقوبات على مسؤولين وكيانات كما وعد، وهو ما يقترح أن مجرد التهديد بالعقوبات يترك أثراً أكبر من فرضها، ولن يسري مفعول القرار الصادر عن الكونغرس والذي ستخسر فيه إثيوبيا 200 مليون دولار من المعاملة التجارية التفضيلية بموجب «قانون النمو والفرص الأفريقية»، إلا في كانون الثاني/يناير المقبل.

ومع مواصلة الولايات المتحدة التمسك بأمل خاطئ، القائم على نجاح الدبلوماسية، فإن الأطراف في النزاع تواصل الدفع في اتجاهه لن تكون واشنطن بقادرة فيه على إرجاعهم للوراء مما يطرح منظور انتشار النزاع الإقليمي. واستمرار التدهور في إثيوبيا-سن يكون في صالح أي طرف، وبخاصة مصر التي تنظر نتائج المفاوضات بشأن سد النهضة العظيم وتحويل الجيش السوداني استعمار واسعة من المناطق الحدودية المتنازع عليها مع إثيوبيا. وفي السودان حيث كان هناك وعد بنجاح عملية التحول الديمقراطي، فشغل الدبلوماسية الأمريكية الشاغلة هو تخفيف السدول الصحيح، فقد وعدت بمساعدات بمليار دولار لتخفيف الديون وضمانات استثمار وإصلاح طرق الحكم ودعم مالي مباشر. ورغم كل هذا لم تتخذ الجهود الجادة للتحضير وإضعاف العناصر في المجلس

وذلك لا يعني، عملياً وسياسياً، إلا أن القوى ومراكز القوى الأساسية والمفصلية في الدولة ومؤسساتها والتي تؤثر بالعادة على مسار الأمور خصوصاً تحت قبة البرلمان، مضطرة للتدخل على أساس الضغط على النواب لحماية وتحسين مشروع تحديث المنظومة، خصوصاً أنه يحظى بدعم وإسناد ملكيين غير مسبقين، والتدخل بحد ذاته مرفوض عندما يتعلق الأمر بزمّن وتوقيت تحديث المنظومة السياسية.

لكن وفي طبيعة الحال، فإن مستوى التغيير خلف الكواليس للتدخل من أجل ضمان عبور أمن لتشريعات التحديث المشار إليها، وهي مهمة وتتعلق بعدة أطر تشريعية أهمها التعديلات الدستورية وقانوننا الانتخاب والأحزاب ضمن نطء أو سياق من التعليق والتفاعل- يطالب الدولة بالتحرك لأول مرة في اتجاه تحديث المنظومة وسط حالة تشكيك على المستوى الاجتماعي عموماً، ووسط بروز محاولات لإعاقة المنظومة وتوقيتها من قبل رموز بارزة في الحرس القديم للدولة. بمعنى أو بآخر، توقيتها وزمن المنظومة لا يحتمل التدخل، أو يعترض أن يظل مضاداً لفكرة التدخل الرسمي في مسار الأمور.

لكن ترك ذلك بعد هندسة الانتخابات وفي ظل تركيبة واتجاهات وانحيازات مجلس النواب الحالي لفكرة النضج الديمقراطي والإصلاحي – قد يؤدي إلى نزاع الدسم من غالبية مخرجات وثيقة تحديث المنظومة السياسية، مما يؤسس لمفارقة جديدة يبدو أنها تمثل تحدياً واحدة من كلف وفواتير الاتجاه نحو التدخل في الانتخابات الأخيرة عام 2020 وهندستها بطريقة غامضة الأسباب والمبررات حتى الآن.

والتزام المشار إليه على منصة رئاسة مجلس النواب، وبالتالي

على الإدارة الأمريكية تحديد مكان الضعف في الدبلوماسية ومعالجتها

«فورين بوليسي»: الوضع في السودان وإثيوبيا يخرج عن السيطرة

عام من الصراع في إثيوبيا

أظهرت تقديرات الأمم المتحدة أن أعمال العنف أودت بحياة الآلاف ودفعت مئات الآلاف إلى ظروف شبيهة بالمجاعة بدأ الهجوم العسكري في منطقة تيغراي

التطورات الرئيسية

4 نوفمبر
أعلنت مجموعة مبردة من أربعة أوروبيين أن قوات تيغراي تجاوزت عاصمة الإقليم. تم إعلان أن العمليات العسكرية «أجبرت»

2 نوفمبر
أعلنت إثيوبيا حالة طوارئ

28 يونيو
أعلنت ثلاث مناطق أنها ستشر قوات دعماً لعمليات القوات الفدرالية في تيغراي، بعد فوز حزبه في الانتخابات

4 أكتوبر
أدى اليمين لولاية جديدة من 5 سنوات

2 نوفمبر
أعلنت إثيوبيا حالة طوارئ

3 نوفمبر
أعلنت مجموعة مبردة من أربعة أوروبيين أن قوات تيغراي تجاوزت عاصمة الإقليم. تم إعلان أن العمليات العسكرية «أجبرت»

22 يونيو
أعلن برنامج الأغذية العالمي أن 4 ملايين شخص يواجهون أزمة غذائية في تيغراي.

14 يوليو
أعلنت ثلاث مناطق أنها ستشر قوات دعماً لعمليات القوات الفدرالية في تيغراي، بعد فوز حزبه في الانتخابات

23 مارس
أقر آبي بان القوات الإريترية دخلت تيغراي، بعدما نفت كل من إثيوبيا وإريتريا لأشهر أي انخراط للقوات الإريترية في النزاع

4 نوفمبر
أعلنت مجموعة من أربعة أوروبيين أن قواته أقرب من العاصمة وتحتضر لشن هجوم، متوقفاً نهاية «قرية جدار» للنزاع

2 نوفمبر
أعلنت إثيوبيا حالة طوارئ

3 نوفمبر
أعلنت مجموعة مبردة من أربعة أوروبيين أن قوات تيغراي تجاوزت عاصمة الإقليم. تم إعلان أن العمليات العسكرية «أجبرت»

28 يونيو
أعلنت ثلاث مناطق أنها ستشر قوات دعماً لعمليات القوات الفدرالية في تيغراي، بعد فوز حزبه في الانتخابات

10 أغسطس
دعا رئيس الوزراء للالتزام إلى التفاوض المسلحة

23 مارس
أقر آبي بان القوات الإريترية دخلت تيغراي، بعدما نفت كل من إثيوبيا وإريتريا لأشهر أي انخراط للقوات الإريترية في النزاع

4 أكتوبر
أدى اليمين لولاية جديدة من 5 سنوات

2 نوفمبر
أعلنت إثيوبيا حالة طوارئ

3 نوفمبر
أعلنت مجموعة مبردة من أربعة أوروبيين أن قوات تيغراي تجاوزت عاصمة الإقليم. تم إعلان أن العمليات العسكرية «أجبرت»

28 يونيو
أعلنت ثلاث مناطق أنها ستشر قوات دعماً لعمليات القوات الفدرالية في تيغراي، بعد فوز حزبه في الانتخابات

10 أغسطس
دعا رئيس الوزراء للالتزام إلى التفاوض المسلحة

23 مارس
أقر آبي بان القوات الإريترية دخلت تيغراي، بعدما نفت كل من إثيوبيا وإريتريا لأشهر أي انخراط للقوات الإريترية في النزاع

مقابلته مع يوعي الأمم المتحدة، ولهذا فغياض الإجراءات الأمريكية العقابية ضد قادة الانقلاب أضف من قوة الدبلوماسية الأمريكية وعرض دعاء الديمقراطية في السودان للخطر، من أنها وعدت بالوقوف معهم جنباً إلى جنب. وفي النهاية الضغط ليس من أجل التأثير لكن تشكيل نتيجة سلمية وديمقراطية تدعو

«التايمز»: حفر يلوح بالتطبيع مع إسرائيل لحكم ليبيا



الجنرال خليفة حفتر

الرئيس عبد الفتاح السيسي والذي يرغب بنولي حفتر السلطة على حدود الغربية، ونقل الكاتب عن أنس القماطي، المحلل الليبي قوله إن محاولة الوصول إلى إسرائيل هي جزء من توسيع حفتر لقاعدة دعمه وسط الضغوط التي يواجهها، وقال «إسرائيل ستغير اللعبة» بالنسبة له «فهو المرشح المثالي لإسرائيل والامارات العربية المتحدة، وكلاهما يتفقان على الرؤية الأيديولوجية للمنطقة»، وقال سينسر إن باين سيجد صعوبة في معارضة حفتر لو قدم منظور اعتراف دولة عربية بإسرائيل إلى جانب الإمارات والسودان والمغرب والبحرين التي وقعت اتفاقيات دبلوماسية وتطبيع العام الماضي.

«واشنطن بوست»: محاولة اغتيال الكاظمي الفاشلة ارتدت سلباً على إيران ومليشياتها في العراق

نشرت صحيفة «واشنطن بوست» مقالاً للمعلق ديفيد إغناطوس قال فيه إن محاولة الاغتيال الفاشلة ضد رئيس الوزراء العراقي ارتدت بنتائج عكسية مذهلة. وقال إن محاولة اغتيال مصطفى الكاظمي الأخيرة، صدمت الكثير من العراقيين، وحتى بقواعد اللعبة السياسية الشرسة في بغداد، بل أضعفت المليشيات العراقية التي تدعمها إيران وتحاول إخراج الكاظمي من السلطة. وأشار لوصف الكاظمي للهجوم بالجان والذى شجبهه الولايات المتحدة وحتى إيران المتهم الرئيسي في هجوم ثلاث طائرات دون طيار صباح الأحد. وتم اعتراض طائرتين وضربت الثالثة مقر إقامة الكاظمي وهي فيلا صغيرة مزينة بالغن الحديث حيث التقية فيها قبل أشهر.

وقال الكاتب إن دعايات هجوم بغداد لخصتها رسالة إلكترونية من رندا سليم، مديرة قسم حل النزاعات في معهد الشرق الأوسط «هناك الكثير من الأدلة العرضية التي تؤشر للجماعات العراقية المسلحة التي تدعمها إيران والتي نظمت الهجوم. لكنها ارتدت سلباً عليهم. وكان تحركاً أحمق ويعبر عن ضيق النظر وحقق عكس ما هدفوا إليه وهو حرمان رئيس الوزراء من فترة ثانية، بل وأكد الهجوم فترته الثانية من المنصب». ووصف الكاتب الكاظمي بأنه شخصية نادرة في الشرق الأوسط حيث تحدى إيران وجماعاتها الوكيلية دون أن ترمش له عين. وهو في مرعى الهدف منذ توليه المنصب في أيار/مايو 2020 ويحاول توجيه المسار بين الولايات المتحدة وإيران. ومنذ ذلك الوقت هاجمت المليشيات التي تدعمها إيران المنطقة الخضراء وتحدث المسؤولين الأمنيين ضمن حملة استفزاز. ويقول الكاتب إن غضب المليشيات على الكاظمي زاد «من حوضه قلوب قادتها، بعد خسارتهم انتخابات الشهر الماضي. وكان الفائز فيها رجل الدين المتقلب، مقتدى الصدر الذي حاول مثل الكاظمي الابتعاد عن إيران وبعدها بدأ لا يتحرك العراق رهناً لسيطرتها. وفاز الصدر بـ 73 مقعداً من 329 مقعداً في البرلمان، مشكلاً أكبر كتلة فيه. ولم يفز الكتلة الموالي لإيران والمعروف بالفتح إلا بـ 17 مقعداً. ولم يشارك الكاظمي على أمل اعتماد الصدر وغيره من القادة عليه

قالت صحيفة «التايمز» في تقرير مراسلها في الشرق الأوسط، ريتشارد سينسر إن أمير الحرب الليبي الذي يسيطر على شرق ليبيا يستخدم ورقة التطبيع مع إسرائيل مقابل حصوله على الدعم في الانتخابات المقبلة التي قد تنهي الحرب الأهلية، وتؤكد الشائعات حول المحادثات بين حفتر، قائد القوات التي أطلق عليها الجيش الوطني والإسرائيليين عندما هبطت طائرة خاصة تحمل ابنه صدام، والذي شوهد وهو ينزل من طائرة في مطار بن غوريون، قائدة من دبي.

وذكرت الصحافة الإسرائيلية أن صدام حفتر عرض لأول مرة الاعتراف بإسرائيل لو فرغ تولداه الدعم العسكري والدبلوماسي للوصول إلى السلطة، وسيكون هذا بمثابة تغيير جذري مدمش لليبيا، حسب الكاتب. ويبلغ حفتر 78 عاماً وكان واحداً من الضباط الشباب الذين دعموا العقيد معمر القذافي في انقلابه ضد الملكية في عام 1969 قبل أن ينشق عنه ويذهب إلى الولايات المتحدة في الثمانينات من القرن الماضي حتى الثورة التي اطاحت به في 2011، وتحول القذافي إلى أهم داعم للمقاومة الفسطينية ضد إسرائيل، ومنذ سقوط القذافي ومقتله تفككت ليبيا ودخلت حرباً أهلية، إلا أن الانتخابات المقرر عقدها في 24 كانون الأول/ديسمبر تعتبر أفضل فرصة لإعادة توحيد البلاد، كما ترى الدول الغربية التي أسهمت في التفاوض على وقف إطلاق النار بعد سبعة أعوام من الحرب. ورأى البعض أن حفتر كانت لديه فرصة أفضل للفرز من منافسيه في الغرب الذين تتنافس فصائلهم فيما بينها، لكن رئيس الوزراء الانتقالي عبد الله ديبية استخدم ثروته الشخصية وعلاقته السياسية منذ انتخابه بداية هذا العام لتأكيد موقف قيادي لنفسه، هذا إن سمح له في النظام الانتخابي المقدم المشاركة. واعتمد حفتر في أثناء الحرب على القوى الخارجية مثل الإمارات العربية المتحدة وروسيا وإلى حد ما فرنسا، لكنه أغضب الرئيس فلاديمير بوتين ووضعت الجرائم التي ارتكبتها قواته وانتهاكات حقوق الإنسان الرئيس إيمانويل ماكرون في موقف صعب، وتعرض الإمارات العربية المتحدة لضغوط من إدارة الرئيس جو بايدن بسبب دعمها للنظمة الديكتاتورية في المنطقة، وبخاصة

فلتان في اعتداءات المستوطنين وقوات الاحتلال؛ كسر ذراع فلسطيني واعتقال طفل وأمه واقتحامات للبيرة وهدم منازل في بيت لحم والقدس

رام الله - القدس - الخليل - جنين

«القدس العربي»:

شهدت مدن الضفة الغربية حملة واسعة من اعتداءات جيش الاحتلال ومستوطنيه، حيث اقتحمت قوات الاحتلال مدينة البيرة المتاخمة لرام الله بعد ليلة نفذ خلالها مستوطنون اعتداءات واسعة على منازل وسيارات المواطنين، فيما اعتقلت قوات الاحتلال عشرات الفلسطينيين كان من بينهم طفل والده من مدينة جنين. وأصيب العشرات بحالات اختناق خلال مواجهات اندلعت في قوات الاحتلال الإسرائيلي، وتلاميذ المدارس على مدخل مخيم العروب شمال الخليل، جنوب الضفة الغربية. وقالت مصادر محلية إن قوات الاحتلال أطلقت قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع في اتجاه التلاميذ، ما تسبب بإصابة العشرات من المواطنين بالاختناق ووعولوا ميادينها.

مسيرة تضامنية

وجاءت المواجهات عقب مسيرة تضامنية مع الأسرى نظمها طلاب مدرسة ذكور العروب الثانوية، نددت بالجرائم التي يمارسها الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني، وأكدوا خلالها على ضرورة الإفراج عن جميع الأسرى، والتفاف حشود القيادة الفلسطينية ممثلة في منظمة التحرير، لنيل الحرية وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وفي الوقت الذي كشفت فيه صحيفة «هارتس» الإسرائيلية عن قيام ضباط في شرطة الاحتلال الإسرائيلي بإعادة هراوة لأحد عناصر تنظيم «جبهة النضال» الإرياهي بعد أن استخدمها في تحطيم ذراع مواطن فلسطيني في مدينة الخليل. وطبقاً للصحيفة العبرية فإن إرياهيين يهودا من تنظيم «جبهة النضال» انطلقوا من معسكرهم في بؤرة «غفعات مان» جنوب الخليل وهاجموا فلسطينياً باستخدام هراوة، وعندما حضرت الشرطة الإسرائيلية للمكان أعاد أحد ضباطها للمعتدين الهراوة التي استخدموها في التكتيل بالفلسطيني.

وأشارت في تفاصيل الحادثة إلى أن المستوطنين هاجموا فلسطينيين قرب بئر الماء في قرية التلعة شرق يطا، وحمّلوا ذراع رجل وأصابوا امرأتين بجراح.

واقترح المستوطنون فجر أمس مدينة البيرة (المنطقة

الصناعية) وخطوا عبارات عنصرية واعطبوها إشارات عدد من المركبات وخطوا شعارات عنصرية في المنطقة الصناعية. وقالت مصادر محلية، إن مستوطنين أعطبوها إشارات 3 مركبات في المنطقة، كما خطوا شعارات عنصرية على عدد منها.

وكان من بين هذه الشعارات: «هنا يسكن أعداء» «يهودا والسامرة سوف تكون حرباً» و«بباسم الرب سنعمل وننجح» وشهدت البيرة ظهر أمس الثلاثاء اقتحامات كبيرة من قوات الاحتلال وتديدا للمنطقة الصناعية في المدينة، حيث اعتلت أسطح منازل عدد من المواطنين، وأقادت مصادر محلية، بأن عدداً من الجيئات العسكرية تركز في المنطقة، فيما اعتلى جنود الاحتلال أسطح بعض المنازل. ولقت المصادر إلى أن قوات الاحتلال أغلقت الطريق المؤدية إلى المباني التي خط عليها المستوطنون فجر اليوم، شعارات عنصرية. وهدمت قوات الاحتلال ثلاثة منازل مأهولة، في قرية الولجة غرب بيت لحم، بحجة عدم الترخيص.



فلسطينيون يلقون الحجارة على قوات الاحتلال في الضفة



... وعناصر من قوات الاحتلال يطلقون عليهم الغاز المسيل للدموع

وأفاد رئيس مجلس قروي الولجة خضر الأرعج بأن المنازل الثلاثة المستهدفة تقع في منطقة «عين جوزية» وتبلغ مساحه كل منها نحو (80 متراً مربعاً) وتعود للشقيقتين طارق نصر أبو التين، وأحمد أبو التين، إضافة إلى ابن شقيقهما محمد حسين أبو التين. وأشار الأرعج إلى أن قوات الاحتلال سبق وهدمت منزل طارق أبو التين في المنطقة ذاتها، وأعاد تشييده. في غضون ذلك، جرفت قوات الاحتلال طريقاً زراعياً بطول 100 متر يتصل بأراضي المواطن صقر الجرائي. وتعرض منطقة «عين جوزية» لهجمة استيطانية منذ سنين تتمثل بهدم العنصرات من المنازل وإخطار أخرى بالهدم ووقف البناء، وتجريف الأراضي والاستيلاء عليها. وغرب مدينة بيت لحم أهدمت قوات الاحتلال ظهر أمس الثلاثاء 70 شتلة زيتون بالمبيدات الحارقة في أراضي بلدة بئير غرب بيت لحم. وأفاد الناشط زكي البيطمة بأن قوات الاحتلال أهدمت على حرق أشغال الزيتون بالمبيدات على مساحة 3 دونمات في منطقة «مراح دور»، شرق البلدة تعود للمواطن غسان

عويبة، بحجة انها مزروعة في «أراضي دولة»، ينسار إلى ان الاحتلال صعّد من هجمته الاستيطانية في المنطقة من خلال تجريف طرق، ونصب خيام من قبل المستوطنين وملاحقة أصحاب الأراضي ومنعهم من دخولها. وفي القدس أجبرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، أمس مقدسيا على هدم منزله ذاتياً، فيما أخطرت صاحب منزل آخر يهدمه في بلدة المكفر في القدس المحتلة. وأفادت مصادر محلية بأن عائلة المقدسي عزيز عويصات، واصلت أمس عملية هدم منزلها ذاتياً بواسطة معدات يدوية، بعد أن سلمتها سلطات الاحتلال مخالفة قيمتها 32000 ألف شيقل، بحجة بناؤه دون ترخيص، مضيفة انها أجبرت على الهدم تجنباً لدفع تكاليف إضافية باهظة في حال هدمته سلطات الاحتلال. وأشارت إلى أن قرار هدم المنزل تسلمته العائلة منذ أسبوعين، وكانت قد أمهلتها ببلدية الاحتلال بالهدم الذاتي حتى مساء أمس. وفي السياق ذاته أخطرت قوات الاحتلال المقدسي عطا جعفر، بقرار هدم منزله في جبل المكفر في القدس المحتلة،

بحجة البناء غير المرخص. وفي ملف الاعتقالات اليومية نفذت قوات الاحتلال فجر أمس حملة اعتقالات طالت 15 فلسطينياً من الضفة بينهم طفل ووالدته وعمه. ووفق مصادر محلية فإن الاعتقالات طالت صابرين نضال زيود من بلدة السيلة الحارثية غرب جنين وهي زوجة الأسير محمد زهير زيود المعتقل منذ أشهر، وكذلك ابنها الطفل زايد محمد زهير زيود (12 عاماً) وكذلك اعتقال عمه ماهر زهير زكي زيود.

اعتقالات

وشملت الاعتقالات أيضاً الشباب حمزة محمد فتحي أبو بكر من بلدة بعبدا في جنين من على حاجز طيار على مدخل البلدة، والأسيرين السابقين بلال اشقبة من تل غرب نابلس، وجبريل الأطرش من الخليل، وكذلك قسام باسم المسألة من الخليل، والشباب عبد باسم محمد حمامرة (21 عاماً) من بلدة حوسان غرب بيت لحم. كما طالت الاعتقالات 8 شبان من ضاحية السلام في بلدة عناتا شرق القدس.

«أمستي» فرع إسرائيلي؛

طرد الأطفال الفلسطينيين من ملعب في سوسيا جريمة كراهية في حماية الجيش وتل أبيب هي المسؤولة

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عواودة:

أندست منظمة العفو الدولية (أمستي) فرع إسرائيل، جريمة الكراهية التي ارتكبتها مستوطنون بحماية جنود الاحتلال في قرية سوسيا جنوب الخليل، وطرد الأطفال الفلسطينيين من ملعب عمومي وحديقة أطفال، وحاولوا الاعتداء عليهم جسدياً إضافة لإرهابهم بالسلاح والصراخ والكلاب قبل يومين. واعتبرت منظمة العفو الدولية في البلاد، التي انطلقت حملة في السباق ضد طرد الفلسطينيين من الحيز العام، أن هذه الجريمة هي حلقة جديدة من سلسلة جرائم كراهية حاول فيها المستوطنون طرد الفلسطينيين من الأماكن العامة والحدائق والأحراش. وقالت أن جنود الاحتلال قاموا بحماية المستوطنين داخل ملعب الأطفال بعد طرد الفلسطينيين لنحو 20 دقيقة، وتم استدعاء تعزيزات لقوات الأمن لإخراجهم من الملعب ومنع المواجهات. وتساءلت أمستي لماذا لا تتجهز قوات الأمن الإسرائيلية مسبقاً في منطقة معروفة بكثره جرائم الكراهية التي يرتكبتها المستوطنون فيها، لا سيما في موسم قطف الزيتون؟

وبعد رسالة من المنظمة لجيش الاحتلال قبل أشهر حول جريمة كراهية أخرى وتعامل الجنود معها، زعم الجيش أنه «لا يرى ضرورة لحاسنة الجنود وتقديمهم للمحاكمة بسبب عدم تنفيذ جريمة كراهية ضد الفلسطينيين، وتعدّوا بتشديد التعليمات، وكما نرى، لم تتغير التعليمات ولا التصرفات».

في تعقيبه على جريمة الكراهية، قالت منظمة العفو الدولية إن «ما حدث في سوسيا يبيّن، لمن لا يزال في حاجة لإثبات، أن طرد الفلسطينيين من الحيز العام ومحاولة تهجيرهم وإرهابهم بواسطة المستوطنين تحت حماية الجيش الإسرائيلي هي سياسة متواصلة منذ سنوات تقوم على ارتكاب جرائم كراهية ضد الفلسطينيين وتحميها قوات الأمن الإسرائيلية»، مؤكدة أن هذا ما يحدث عندما لا تقوم المؤسسات الأمنية بفعالها كما ينص القانون الدولي وتنهك حقوق الإنسان والقانون الدولي في الوقت ذاته، وتابعت: «مجرد مشاهدة توثيق

ما حدث يوم أول من أمس بجهد الدم في العروق، الإرهاب الذي يمارسه المستوطنون الذين اقتحموا الملعب واضح للجميع للأطفال الفلسطينيين والجنود الذين يطعمون المستوطنين ويقفون جانباً. من مكان آمن ومتمتع، يهرب الأطفال وإفراقهم من المكان في حالة رعب لا يمكن فهمها إلا على خوف من خطر واضح ومباشر- وأنه لا يوجد من يساعدهم، مثل هذا الحدث لا يأتي من العدم، بل هو نتيجة عقود من السياسة التي يتم فيها منح المستوطنين الحصانة ورفاهية الإفلات من العقاب، لدرجة أنهم باتوا يتقنون بقدرتهم على توجيه الأوامر لقوات الأمن، دون رد واضح من القيادات الأمنية والسياسية سوى أنهم سيقومون بتشديد التعليمات، هذا ما حدث في عشرات المواقع الفلسطينية حتى باتت بعض المصادر الأمنية تدرّك أنه من غير الممكن استمرار تحمل عبء هذه الجرائم التي يرتكبتها المستوطنون».

وفي حديث مع الناشط في مجال حقوق الإنسان، باسل عدرا، الذي كان شاهداً على ما حدث، قال لمنظمة العفو الدولية «هذا يحدث كل يوم سبت، من كل أسبوع، حتى في القرية نفسها منذ مدة. هذا الملعب كان قديماً وخطراً على الأطفال منذ زمن بعد بناؤه على أراضي القرية، قبل شهرين فقط قررت مؤسسة فلسطينية ترميمه وتجهيزه للعب الأطفال، ومنذ ذلك الحين يطالب المستوطنون بهدم الملعب وطرد الأطفال، ويوم أول من أمس، اقتحم المستوطنون الملعب وطردوا الأطفال تحت حماية الجنود والشرطة الإسرائيلية، واستعملوا العنف الجسدي دون أن يجرّك الجنود سلكاً حتى جاءت التعزيزات وعندما قام الجنود بحماية المستوطنين عند خروجهم من الملعب بعد 20 دقيقة وعند خروجهم من القرية بعد نحو ساعة، وقامت الشرطة الإسرائيلية بتوقيف اثنين من المستوطنين وأطلقت سراحهم بعد مدة قصيرة»، وأضاف عدرا أنه بعد هذه الواقعة ارتكب المستوطنون جريمة كراهية جديدة ضد امرأتين وراعي غنم في المنطقة قرب أحد آبار المياه».

ومنذ عدة أشهر، أطلقت منظمة العفو الدولية حملة ضد طرد الفلسطينيين من الحيز العام، وضغطت من خلالها على صنّاع القرار وعلى السلطات الإسرائيلية من أجل مراقبة ومحاسبة مرتكبي هذه الجرائم من أجل القضاء عليها. وانطلقت الحملة بعد طرد عائلة عبد الهادي عاتية، موضحاً أن هذه الحادثة ألقت الضوء على سياسة منهجية ليس من قبل المستوطنين فقط، بل بحماية وتدخل الجنود أحياناً ورجال الشرطة في أحيان أخرى، وعدم تدخلهم لوقف هذه الجرائم دون ذلك ترايب وحتى هذه الساعة والفلسطينيون يدفعون فاتورة التآمر على وجودهم وقضيتهم وصمودهم وتشديدهم بأرضهم ووطنهم. لكنه أكد أن الفاتورة الأكبر دفعتها مدينة القدس وما زالت تخطط السلطات الاحتلالية دوساً لتطمس معالمها وتزوير تاريخها وإضعاف وتهميش الحضور الفلسطيني العريق فيها.

وتابع «من بلغوا إلى ترامب وحتى هذه الساعة والمؤامرات تحاك ضد الفلسطينيين ومشاريع تصفية قضيتهم ما زالت مستمرة والمتواصلة، ولكن وبالرغم من كل ذلك فإن الفلسطينيين ما زالوا وسيقون متشبّين بانتمائهم وثوابتهم وجذورهم العميقة في تربة هذه الأرض المقدسة». وشدد الطران حنا على أن «أية قوة عاتية ظلمة في هذا العالم لن تتمكن من النيل من عدالة قضيتنا» منيها أن الفلسطينيين رموا المؤامرات ومشاريع تصفية القضية في مزلة التاريخ، ولكن ما هو مطلوب منهم هو أن يرتبوا أوضاعهم الداخلية وأن يعملوا على إنهاء الانقسامات، وأضاف في بيانه أن مسألة ترتيب البيت الفلسطيني الداخلي أضحت مسألة في غاية الأهمية والضرورة وهي ليست ترفاً فكرياً بل هي حاجة استراتيجية وضرورية لكي يكون الفلسطينيون أقوياء من خلال وحدتهم في إفشال كافة المؤامرات والعواصف والتحديات التي تستهدفهم وتستهدف عدالة قضيتهم.

رام الله - «القدس العربي» - من سعيد أبو معلا:

انتلاف الحقوق الرقمية يستنكر التجسس على المؤسسات وتحقيق صحافي يكشف مراقبة الفلسطينيين بتقنية ممنوعة عالمياً

وعبر تحقيق تعاوني، صدر مؤخرًا عن منظمة العفو الدولية، يشمل أكثر من 80 صحافياً من 17 مؤسسة إعلامية في 10 دول، عن استخدام برنامج التجسس «بيغاسوس» (Pegasus) التابع لجماعة «أن أس أو» (NSO Group) الإسرائيلية لأغراض مراقبة غير قانونية واسعة النطاق ومستمرة وانتهاكات لحقوق الإنسان ويشكل خاص الحق في الخصوصية تم ارتكابها بحق رؤساء دول ونشطاء وصحافيين ومدافعين عن حقوق الإنسان ومعارضين سياسيين.

وأضاف البيان الصادر عن الائتلاف أن شركات المراقبة مثل شركة «أن أس أو» (NSO Group) تتورط بانتهاكات حقوق الإنسان بسبب مخالفتها للمبادئ التوجيهية للأمم المتحدة بشأن الأعمال التجارية وحقوق الإنسان، حيث يتوجب على المجموعة اتخاذ خطوات استباقية على وجه السرعة لضمان عدم تسببها أو المساهمة في انتهاكات حقوق الإنسان ضمن عملياتها العلنية، والاستجابة لأي انتهاكات لحقوق الإنسان عندما تحدث.

يذكر أن مكتب الصناعة والأمن (BIS) التابع لوزارة التجارة في الولايات المتحدة الأمريكية أدرج مؤخراً الشركة الإسرائيلية على قائمته السوداء لتطوير برامج التجسس وتزويد الحكومات الأجنبية بها، التي يطلق عليها رسمياً اسم «قائمة الكيانات للأنشطة السائبرانية الضارة».

أما صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية فظهرت أن جيش الاحتلال يُشغل منظومة كاميرات هواتف ذكية تستخدم تقنية «الذئب الأزرق» في مراقبة الفلسطينيين في مدينة الخليل، وفي مناطق أخرى بالضفة الغربية تخزن صوراً لوجود الفلسطينيين دون سبب، وأكدت الصحيفة أن جنود الاحتلال يتنصتون على تصوير أكبر عدد من الفلسطينيين، بمن في ذلك الأطفال وكبار السن، ومن يتفوق بنال جوائز تكريمية، وقد وصل عدد الصور التي تم التقاطها إلى الآلاف.

وإضافة إلى تقنية «الذئب الأزرق» قام جيش الاحتلال بتبريك كاميرات مسح ضوئي للوجه على حواجز عسكرية في مدينة بطاقات الهوية الخاصة بهم. وهذه التقنية، يطلق عليها جيش الاحتلال اسم «مدينة الخليل الذكية» وهي تتيح مراقبة سكان الخليل طوال الوقت، بما في ذلك رؤية المنازل الخاصة في بعض الأحيان.

ولم ينكر جيش الاحتلال هذه المعلومات، لكنه بزرها بالزعم أنها «جزء من مكافحة الإرهاب والجهود المبذولة لتحسين نوعية الحياة للسكان الفلسطينيين في الضفة الغربية».

يذكر أن 12 مدينة أمريكية حظرت استخدام تقنية التعرف على الوجه، كما أن البرلمان الأوروبي دعا خلال الشهر الجاري إلى حظر استخدام الشرطة لهذه التقنية في الأماكن العامة.

استنكر ائتلاف الحقوق الرقمية الفلسطيني استهداف مجموعة من الحقوقيين والمدافعين عن حقوق الإنسان الفلسطينيين عبر استخدام تقنيات التجسس والمراقبة الإسرائيلية «بيغاسوس» (Pegasus) والتابعة لشركة المراقبة الإسرائيلية «أن أس أو» (NSO Group) الإسرائيلية، وهو ما تراقق مع ما كشفت عنه صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية في تحقيق أن جيش الاحتلال يُشغل منظومة كاميرات هواتف ذكية تستخدم تقنية «الذئب الأزرق» في مراقبة الفلسطينيين في مدينة الخليل، وفي مناطق أخرى بالضفة الغربية، تخزن صوراً لوجود الفلسطينيين من دون سبب.

وكانت مؤسسات مدنية وحقوقية وبحثية فلسطينية قد طالبت أمس بإجراء تحقيق دولي شفاف ومحايد لمعرفة من هي الجهات التي قامت باستخدام برنامج «بيغاسوس» للتجسس على العاملين في المؤسسات الأهلية الفلسطينية وتحديد تلك التي وصفها إسرائيل بالإرهاب، وبالعالم على حماية العاملين في هذه المؤسسات وتحديد بعد أن أصدرت السلطات الإسرائيلية أمراً عسكرياً يمنع الجيش تصريحا بملاحقة 6 مؤسسات فلسطينية وإغلاق مقرها، وذلك بعد قرار إسرائيلي سابق باعتبارها «منظمات إرهابية»، وعقدت المؤسسات وهي (الحق، والضمير، ومركز بيسان للبحوث والإنماء، واتحاد لجان العمل الزراعي، واتحاد لجان المرأة الفلسطينية، والحركة العالمية للدفاع عن الأطفال/فرع فلسطين) ظهر أول أمس الإثنين مؤتمراً صحافياً مقر مؤسسة الحق في مدينة رام الله، التي قرر الاحتلال حظرها بعد الكشف عن اختراق برنامج تجسس إسرائيلي لهواتف نشطاء في المؤسسات.

وجاء في البيان أن الحكومات وبعض الأنظمة السياسية حول العالم تستخدم برامج التجسس بهدف إسكات أصوات المدافعين عن حقوق الإنسان وفرض رقابة غير قانونية عليهم. وحسب شركة «فرونت لاين ديفنדרز» (frontline defenders) فإن السلطات الإسرائيلية استخدمت هذه التقنيات للتجسس على 6 من المدافعين عن حقوق الإنسان الفلسطينيين العاملين في المؤسسات الحقوقية الست التي اتهمتها السلطات الإسرائيلية، كجزء من عملية تشويه المؤسسات الحقوقية الفلسطينية، بالتورط في «الإرهاب» سابقاً، وعادة ما تنتهك هذه التقنيات حق النشطاء في الخصوصية، وتأتي هذه الخطوة في السياق الفلسطيني، استكمالاً لسبل التضييق على المدافعين عن حقوق الإنسان وتكثير أفراسهم ومنعهم من ممارسة حقهم الأساسي في حرية الرأي والتعبير وعملهم في الدفاع عن حقوق الفلسطينيين وتوثيق الاعتداءات ضدهم.

حذرت من ارتفاع المنسوب أو حدوث انهيارات في الطرقات

بلدية غزة تشرع في تأمين محيط المناطق المتضررة من الحرب خشية الفرق بمياه الشتاء

غزة - «القدس العربي»:

تسبباً لوقوع انهيارات أرضية أو فيضانات بسبب أمطار الشتاء الرقمية في شوارع قطاع غزة، التي تعرضت لغارات جوية خلال الحرب الأخيرة، في مايو/ أيار الماضي، والتي أحدثت دماراً في البنى التحتية، تقوم طواقم بلدية غزة بتأمين محيط الوحدات السكنية التي تعرضت للتلصّف.

وتشمل العملية عدة مناطق، منها شارع اليرموك، ومنطقة «ميدان الصحافة»، الواقع عند تقاطع شارعي الجلاء وشارع أحمد بن عبد العزيز، وهي منطقة شهدت استهداف «برج الجلاء» الذي تعمل طواقم هندسية على إزالته حالياً، بسبب تعرض أساساته للتدمير جراء الغارات، ونكرت البلدية أن الأعمال التي تقوم بها تأتي من أجل منع تجمع مياه الأمطار فيها وحفاظا على حياة المواطنين.

وذكرت البلدية المواطنين القاطنين في المناطق التي تعرضت للتلصّف في الحرب الأخيرة، في مايو/ أيار الماضي إلى أخذ احتياطاتهم في أوقات

الشتاء والمنخفضات بسبب تضرر البنية التحتية في تلك المناطق، والخشية من حدوث غرق في تلك المباني بفعل الأضرار التي لحقت بالبنية التحتية.

وحذرت من ارتفاع منسوب المياه في المناطق المتضررة أو حدوث انهيارات في الطرقات عند تساقط الأمطار بغزارة، مشيرة إلى تكرار حوادث الانهيارات جراء تضرر الشبكات وانحيارها بفعل الغارات الإسرائيلية على البنية التحتية.

وقبل أيام، أعلنت بلدية غزة، المدينة التي تعرضت لنسبة الدمار الأكبر خلال الحرب الأخيرة، عن انفجار خط صرف صحي في شارع الرشيد غرب المدينة، ما أدى إلى طغى مياه الصرف الصحي في المنطقة، وكررت أن الانفجار ناتج عن تشققات تعرض لها الخط بفعل القصف الإسرائيلي العنيف للمنطقة ومحيطها في الحرب الأخيرة.

وكانت إسرائيل قد تعمدت خلال الحرب قصف شبكات البنى التحتية بما فيها الصرف الصحي وشبكات تصريف مياه الأمطار، وكذلك شبكات مياه المنازل والكهرباء، وأدت غارات جوية إلى انهيارات في شوارع

إطلاق حملة دولية مساندة لهم وأبو بكر يواصل جولته الخارجية لتدويل القضية الاحتلال يتبع طرقا ملتوية لإفشال الإضراب والأسرى الستة يواصلون «معركة الأمعاء الخاوية»



وقفة تضامنية في الضفة مع الأسرى المضربين عن الطعام في السجون الإسرائيلية

نصا خاصا بالاعتقال الإداري سيعرض أمام البرلمان البلجيكي، وأن وفدا برلمانيا بلجيكي من لجنة العلاقات الخارجية سيقيم مطلع العام المقبل بزيارة فلسطين.

النصوص التي قدمت للبرلمان للاعتراف بدولة فلسطين، وإعطاء الشعب الفلسطيني حقوقه، لافتا إلى أنهم جاهزون للتعاون من أجل التخفيف من معاناة الأسرى والمعتقلين، ولدى أن الحزب

وعائلته... وأكد النائب عن عشور اهتمامه واهتمام الحزب الاستراتيجي في البرلمان بالقضية الفلسطينية، وقال «هناك عمل كبير من خلال تقديم العديد من

داخلية تتبع لصحة السجون، وهذا غير مسموح به حتى في قوانين الاحتلال التي لا تسمح بمعاقبة الأسرى مرتين على التهمة نفسها، وهذا قمنا بمطالبة المحكمة بإلغاء لائحة الاتهام القديمة ضدهم»، مؤكدا أن وضع الأسرى سيء جدا، وقال إنهم يعيشون «داخل مقابر».

وكان الأسرى الذين نفذوا عملية الإفراج قد عبروا عن أمله في الحرية قريبا، خلال جلسة المحاكمة، وقال أيهم كمجي: «ننتظر وعد المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، وإنا لنراه قريبا». وفي إطار الجولة الخارجية لرئيس هيئة الأسرى قدري أبو بكر، الهادفة لتدويل قضية الأسرى، والتي بدأها بمصر، اطلع النائب الفردي في البرلمان البلجيكي عن الحزب الاشتراكي مالك بن عاشور، على حجم الجريمة والمعاناة التي يعيشها ما يقارب 4700 أسير فلسطيني في سجون ومعتقلات الاحتلال.

جاء ذلك خلال لقاء معهم في مبنى البرلمان الفردي في العاصمة البلجيكية بروكسل، حيث شرح أبو بكر للنائب البلجيكي، حقيقة الأوضاع داخل السجون والمعتقلات الإسرائيلية، وتصادم الانتهاكات خلال الفترة الماضية، موضحا أن التجاوزات والمعاملة اللاأخلاقية واللاإنسانية تشمل كافة فئات الأسرى، حيث هناك 600 أسير مريض، 200 منهم في حاجة إلى تدخلات طبية عاجلة وفي مستشفيات مدنية متخصصة، و544 محكوما بالسجن مدى الحياة، و500 معتقل بغلق قرارات الاعتقال الإداري، فيما يخوض 6 منهم إضرابا مفتوحا عن الطعام.

وقال إن هناك 103 أسرى ضامى على اعتقالهم توقيف «اتفاق أوسلو» والعشرات من قيادات الشعب الفلسطيني والكتاب والأبناء والعاملين في المؤسسات الثقافية والحقوقية والإنسانية والاجتماعية.

وخلال اللقاء ركز أبو بكر على سياسة الاعتقال الإداري التي تحولت إلى «عقاب جماعي للأسير

وقال نادي الأسير الفلسطيني، إن الأسرى الستة يواصلون إضرابهم، فيما الاحتلال لا يواصل تغذته ورفضه الاستجابة لطلبهم بإلغاء الاعتقال الإداري والإفراج عنهم، مؤكدا أنه لا توجد حلول جدية حتى الآن.

مساندا للأسرى المضربين، تواصلت الفعاليات التضامنية في العديد من المدن الفلسطينية، حيث تقام خيمة اعتصام دائمة أمام مقر الصليب الأحمر في مدينة غزة، وأطلقت الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين حملة دولية للإضراب عن الطعام تضامنا مع الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال. ودعت إلى الإضراب عن الطعام الثلاثاء، لمدة يوم واحد، ومساندة وتضامنا مع الأسرى، كما دعت للتغريد على وسم «معركة الأمعاء الخاوية»، ووضع صور مكتوب عليها (جائعون للحرية) ونشرها على مواقع التواصل الاجتماعي، وتسجيل موقف مصور في أقل من دقيقة يعلن عن التضامن مع الأسرى الفلسطينيين المضربين. وجدير بالذكر أن محكمة تابعة للاحتلال الإسرائيلي، كانت قد أعلنت عن تعيين جلسة أخرى لحاكمة الأسرى الستة الذين تمكّنوا من الفرار من سجن «جليلوع» قبل أن يعاد اعتقالهم في شهر ديسمبر/ كانون الأول المنصرم، وخمسة معتقلين آخرين بذريعة مساعدة الأسرى الستة.

وكانت محكمة الاحتلال قد استأنفت صباح الأحد الماضي جلسات محاكمة الأسرى: زكريا الزبيدي، ومحمود عارضة، ويعقوب قادي، وإيهم كمجي، ومناضل الشيفات، ومحمد عارضة، بالإضافة إلى خمسة أسرى آخرين تتهمهم بمساعدة وتمويل الإضراب وإخفاء معلومات حول اعتقالهم للحرية من الأسر.

ونظرت المحكمة في رد طاقم المحامين الموكلين بالدفاع على لوائح الاتهام التي قدمتها بحقهم، وحققت شخصين آخرين بذريعة مساعدة عليهم، وقررت تعيين جلسة أخرى في 30 تشرين الثاني/ نوفمبر الحالي. وقال محامي الأسرى «إن سلطات الاحتلال قامت بمعاقبة الأسرى ال11 في محاكم

غزة - «القدس العربي»:

لم يقنع القرار الإسرائيلي القاضي بتخفيض مدة الاعتقال الإداري للأسير المنرب هشام أبو هوش، وقرر الاستمرار في معرعة الإضراب مع باقي زملائه الخمسة، لحن خضوع الاحتلال لطالبيهم بإطلاق سراحهم، وذلك رغم تدهور وضعهم الصحي بشكل خطير.

وقال المحامي جواد بولس، إن محكمة الاستئناف العسكرية للاحتلال في سجن «عوفر» قررت تخفيض مدة الأمر الإداري الصادر بحق الأسير أبو هوش المضرب عن الطعام منذ 85 يوما، من ستة إلى أربعة أشهر، وقال إن هذا القرار «جوهرى» ما يعطي احتمالية إعطائه قرارا إداريا جديدا بعد انتهاء اعتقاله الحالي.

وكانت سلطات الاحتلال قد أصدرت مؤخرا أمر اعتقال إداري بحق الأسير أبو هوش مدته 6 شهور، رغم وضعه الصحي السيئ الذي وصل له، وهو الأمر الثالث الذي يصدر بحقه منذ اعتقاله في السابق، لا يزال الأسرى الإداريون مضربين على الإضراب في «معركة الأمعاء الخاوية»، من حيثى حريرتهم، رغم سوء أوضاعهم الصحية، وقد اندهم الكثير من أوزانهم، حيث تحولوا إلى ما يشبه هيكل عظميا.

والأسرى هم: كايد الفسفسوس المنرب عن الطعام منذ 118 يوما، في مستشفى «برزلاي» الإسرائيلي، بوضع صحي خطير، حيث جمد الاحتلال أمر اعتقاله الإداري بتاريخ الرابع من نوفمبر/ تشرين الثاني الحالي، وذلك للمرة الثانية، ولا يعنى هذا القرار إطلاق سراحه، حيث تتعدد سلطات الاحتلال إلى تحويله معتقلا رسمي وتحسن وضعه الصحي.

ويواصل الأسير مفاد القواسمي (24 عامًا) من الخليل، إضرابه لليوم 111 والأسير علاء الأعرج منذ 94 يوما، وهشام أبو هوش منذ 85 يوما، وعبد الهري منذ 48 يوما، ولؤي الأشقر منذ 30 يوما.

أساد بمصر وقطر وإيران وانتقد دول التطبيع العربي الحية يعلن رفض «الهدنة الطويلة» دون اتفاق كامل ... ويحذر: المنطقة ستبقى ساخنة بسبب الاحتلال



غزة - «القدس العربي»:

أعلن مسؤول كبير في حركة حماس رفض حركته للدخول في هدنة طويلة، مع الاحتلال، من دون اتفاق سياسي كامل، وأضاف في الوقت ذاته بعلاقة الحركة مع مصر وقطر وإيران، وانتقد «دول التطبيع»، التي أضرت بالقضية الفلسطينية.

وقال خليل الحية رئيس مكتب العلاقات العربية والإسلامية في حركة حماس، خلال مقابلة مع قناة «الجزيرة مباشر» ونقلها موقع الحركة الرسمي «حماس لا تقبل ولا نقولا لإطلاق النار من دون اتفاق سياسي كامل يضمن حقوق شعبنا بالعودة وإنشاء دولته، ضيفاً: «لا يمكننا القبول بوقف طويل لإطلاق النار مقابل فتح العابر ورفع الحصار».

وأكد أن حركة حماس تفضل ملف تبادل الأسرى على ملف إنهاء الحصار، لافتاً إلى أنها أخطرت كل الوساطة بين فحيم المصريون بأنه لا يمكن ربط هذين الملفين، موضحاً أن الحرب الأخيرة اندلعت من أجل القدس، وليس من أجل حصار غزة، وتابع «نحن لا نقبل أن تفصل غزة عن القدس والضفة الغربية»، وأشار إلى أن «المنطقة الشرقية هي صفيح ساخن إذا ما استمر الاحتلال السياسي الطويل في القدس، ومع إسرانا المضربين عن الطعام».

وكان ذلك يلوح بعصا المقاومة للرد على ما تتعرض له القدس والأسرى من اعتداءات غير مسبوقة.

كما أكد الحية أن حماس جاهزة لإبرام صفقة تبادل أسرى، مشيراً إلى أن الاحتلال «غير جاهز لدفع الفئتن، وقال موجها رسالة لإسرائيل «إذا لم يدفع الاحتلال ثمن صفقة التبادل، فنرى بمرأى جفوننا».

ودعا إلى الاتفاق على برنامج سياسي وطني لمواجهة الاحتلال، مشدداً على أن الخروج من المأزق السياسي «يكون من خلال إعادة تشكيل

عباس كامل

كذلك أكد حرص حماس على العلاقة مع مصر، وقال «العلاقة مع مصر لها آثار إيجابية واضحة في تخفيف الحصار عن قطاع غزة، لكن هذه الإيجابية غير كافية لأن الحصار يفرضه الاحتلال». وأكد أن العلاقة مع مصر قائمة على الأخوة والجيرة، ونحن معنيون بأن يكون لصر دور في تعزيز الصالح المشتركة بين الشعبين». وتابع «زلنا بعض الإشكالات مع مصر من خلال الحوار المباشر، ومعالجة بعض القضايا مثل تأمين الحدود».

وأكد الحية أن حماس تعزز العلاقة مع إيران، ولا تخفيها، وقال «علاقتنا مع إيران هي علاقة دعم في مواجهة الاحتلال»، وتابع «إيران تقدم لحماس كل أشكال الدعم السياسي والمادي والمعنوي والعسكري، ولا نجد غضاضة بان نقول إن هذا الدعم مستمر، وكان وما زال علما مساعداً على قوة وقدرة المقاومة في فلسطين».

وحول العلاقة مع سوريا، قال إن عودة حماس إلى سوريا تتطلب ظروفًا موافقة لنا ولهم، وإذا توفرت هذه الظروف لا يكون الأمر مستحيلا. وفي السياق ذاته أكد الحية أن قطر من الدول الحاضنة للقضية الفلسطينية، وقال إنها تقدم دعما سياسيا للقضية في كل محافل العالم، مشيدا بالدور القطري في القدس وإعادة إعمار غزة. وفي الوقت ذاته انتقد الحية الدول العربية التي أبرمت اتفاقيات تطبيع مع الاحتلال، وقال «التطبيع مع الاحتلال يشكل طعنة في خصرة شعبنا الفلسطيني». وأضاف: «يظنون أن العلاقة مع الاحتلال تثبت كياناتهم وتقدمهم من العقوبات، ونقول لهم إن هذا الكيان أوهن من بيت العنكبوت، ولا يستحق الهزولة خفة».

خليل الحية

الضفة الغربية». وأكد الحية أن حركة حماس ترحب بكل أشكال الدعم طالما تتجه نحو القدس وفلسطين، مشدداً على أن الشعب الفلسطيني ومقاومته «مصممون على جحر الاحتلال عن أرضنا»، وأشار إلى أن حماس مفتحة في علاقتها مع أي تكون في استثناءة الاحتلال، وتابع «العلاقة مع أي دولة هي علاقة دعم في مواجهة الاحتلال الصهيوني، مشيراً إلى أن المكتب السياسي لحركة حماس ناقش خلال اجتماعه في العاصمة المصرية القاهرة، قضايا الحصار والأسرى والقدس، وقال إن حماس «تسعى بكل السبل لرفع الحصار عن قطاع غزة».

وكانت قيادة حماس في الداخل والخارج قد عقدت اجتماعاً لبحثها السياسي الجديد، خلال زيارتها لصر لشهر الماضي، التي تخللها عقد

المؤسسات الفلسطينية عبر الانتخابات»، واتهم «سلطة الاحتلال بإلغاء الانتخابات بد حجة القدس»، وتابع «لكننا خائفة من توقعات النتائج بتغيير موقع القوى». وأكدت القيادة الفلسطينية قررت إلغاء الانتخابات التي كان مقرراً أن تبدأ في مايو/ أيار الماضي بالانتخابات التشريعية، لعدم الحصول على موافقة اسرائيلية لإجرائها في القدس.

وكانت الحية، حالة التفرد والإصفاة لا تخدم أحاء، وفلسطين تحتاج لغير القوى». وأضاف «شعبنا في الداخل والخارج يحتاج إلى من ينفذ المشروع الوطني، ونحن طرحنا مبادرة للتوافق بين كافة نتائج الانتخابات».

واتهم السلطة بأنها برعت في «التستيق الأمي» مشيراً إلى أن ملف الحريات «يشهد انتكاسات من قبل السلطة الفلسطينية في

بعد توقف دام أسبوعاً بسبب إجراءات الاحتلال انتهاء أزمة وصول الوقود الممول من قطر لتشغيل محطة كهرباء غزة

إنها اضطرت لتوفير سولار من السوق المحلي يكفي لتشغيل محطة التوليد لأيام قليلة. وقالت سلطة الطاقة إن المحطة مهددة بالتوقف في حال عدم دخول السولار القطري لتغلب التسلل العاجل لإخلائه، وأوضحت أنه في حال توقفت المحطة سيكون العجز في إمدادات الطاقة حوالي 70 %.

وحذر محمد ثابت مدير الإعلام في شركة توزيع الكهرباء غزة، قبل وصول شاحنات الوقود، من الآثار السلبية التي قد تتجذ عن توقف عمل محطة توليد الكهرباء الوحيدة في القطاع في الساعات المقبلة. وخلال الأيام الماضية، ظل أهالي القطاع يخشون من تقادم أزمة الوقود، كونه سيضاعف كثيراً أزمة

الكهرباء في غزة، وهو أمر سيؤثر على المراكز الحيوية والشاسفي ومحطات معالجة مياه الصرف الصحي، وكذلك على عمل آباء المياه التي تغذي المنازل.

وفي غزة التي تعاني من نقص حاد في إمدادات الطاقة، يتم العمل في حال عدلت المحطة بكامل طاقتها ببرنامج وصل لمدة ثماني ساعات، مقابل قطعها على مدار ساعات اليوم، وفي حال توقفت المحطة، فإن ساعات الوصل اليومية تصل لسأ أربع إلى سبع ساعات فقط.

وخلال أزمات سابقة، لم تتمكن محطات معالجة مياه الصرف الصحي من العمل، وهو ما أدى إلى ضخها للبحر دون معالجة، وقد أثر ذلك صعباً على المواطنين، كما اكتثرت المشافي في المراكز الطبية من الأزمة التي هدت الكثير من أسماها.

وتعمل دولة قطر منذ عدة سنوات الوقود الخاص بتشغيل محطة توليد الكهرباء في غزة، ضمن منحة الأمير تميم بن حمد، التي تشمل تقديم مساعدات أخرى للأسر الفقيرة، كما تمويل الكثير من المشاريع المهمة منها مشاريع بنى تحتية ومدنية وسكنية ومشفى متخصص.

غزة - «القدس العربي»:

انتهت أزمة توقف الوقود الممول من دولة قطر، والخاص بتشغيل محطة توليد الكهرباء الوحيدة في قطاع غزة، بدخول شاحنات الوقود بعد أسبوع من التوقف، وهو ما يعني تجنب سكان القطاع أزمة كانت ستؤثر على مجمل أوضاعهم الحياتية والصحية.

ومع صباح امس الثلاثاء بدأت شاحنات تحمل الوقود الخاص لتشغيل محطة التوليد، بالدخول إلى القطاع، من مبرير كرم أبو سالم التجاري الواقع جنوب قطاع غزة.

وذكرت مصادر في هذا المعبر العبدي تتحكم فيه إسرائيل، أن كميات من الوقود بدأت بالوصول، لافتة إلى أنه من المتوقع مع نهاية الدوام أن تدخل 24 شاحنة.

يأتي ذلك بعد توقف دخول الوقود بقرار من الاحتلال لأسبوع كامل منذ يوم الإثنين الماضي حيث استثناف دخوله، في الوقت الذي كانت فيه المحطة ستوقف عن العمل، ما كان سيدخل القطاع في أزمة إنسانية خائفة.

وكان مصدر قطري قد قال لوكالة «سوا» المحلية إن مسألة تأخر إيصال الوقود لمحطة الكهرباء في محافظات قطاع غزة قد تم حلها.

وسبق أن أعلنت الأمم المتحدة، والى جانب مهمة الإشراف على إيصال شحناات الوقود للمحطة، أن مكتبها في غزة يعمل بشكل فعال مع جميع الأطراف المعنية بما في ذلك قطر لحل المسألة المتعلقة بتأخر إيصال الوقود.

وبذلك تكون قد وُثقت أزمة خائفة، كانت ستعترض غزة على غرار مرات كثيرة سابقة. وكانت سلطة الطاقة قد أعلنت عن توقف إمدادات السولار القطري منذ صباح الثلاثاء الماضي، وقالت

العنصرية الإسرائيلية بين تقديم مقابر اليهود وموتاهم وحبس جنائمين «الأغيار» وتدنيس مقابرهم

أهارون باراك وثيودور أور والقاضي دوريت بينيتش «إن هذا التفاهم مناسب للجدل وبحترم الأحياء والأموال». كذلك أشار القضاة إلى أنه «بوضعا في فترات القتال يجب الالتزام بقوانين الحرب».

لكن هذا القرار يقى محصورا في قضية مخيم جنين فقط، ولم يطبق على الجثث المحترقة منذ عشرات السنوات في «مقابر الأرقام» كما لا تلزم السلطات الإسرائيلية بتطهيرها حالما مع جثث الفلسطينيين الذين تقتلهم خلال تنفيذهم عمليات ضد أهداف إسرائيلية، أو بدعوى تنفيذهم عمليات، أو ممن يتوفون في السجون الإسرائيلية من الأسرى الفلسطينيين.

كما يستذكر «مدار»، ما ذكرته صحيفة «يديعوت أحروونوت»، بتاريخ 28 حزيران 2020 أن وزير الأمن الإسرائيلي بيني غانتس «أصدر تعليماته للجيش لتكثيف الجسود من أجل العثور على عشرات الجثث «الخربين» المحترقة في إسرائيل والمجھولة موقعها وذلك في ظل الأبناء في الشهورين الأخيرة عن تقدم في المفاوضات حول صفقة لتبادل الأسرى مع حركة حماس».

وحسب الصحيفة فإن الحديث يتعلق «بعشرات جثث الفدائين الذين عكز الجيش جهود للعثور عليها في فترة تولي موشيه يعلون وزارة الأمن، لكن هذه الجهود تراجعت إلى حد تجميدها، وبهدف الإجراء إلى أن تكون هناك بطاقة مساومة في وجه حماس في حالة التوصل لصفقة فعلية لتبادل الأسرى إسرئيليين أسيرين لدى حماس هما أفرا مغنغيسو وهشام السيد، وجثتي قتيين من جيش الاحتلال هما أرون شاؤول وهدار غولدين».

كما ذكرت الصحيفة «معاري»، ذكرت عام 2014 أن تعامل إسرائيل مع مقابر الأرقام التي تحتجز فيها الجثث في كثير من الإهمال. كما ذكرت الصحيفة «إن هناك من يطالب بحرق الجثث، ويدعو آخرون إلى ضرورة تسليمها، لكن الدولة تحفظ بها كورقة مساومة في قبر وخاصة غير أنها فُشلت في العناية بها»، وحسب التقرير هناك ست مقابر تنظم أمورها تسعة أو امر عسكرية، لكن ثلاثة تقارير كشفت عن إهمال في عمليات الدفن في صيانة المقابر.

بيّنت وسع عمليات احتجاز جثث الفلسطينيين للاحتلال منع إعادة جثث المنح والعمليات أو المقاتلين المحتجزين لحركة حماس فقط، باعتبار أنها هي التي تحتجز إسرئيليين أو جثث إسرئيليين. كما نفي غانتس في بيان بتاريخ 14 كانون الثاني/ كانون الثاني 2019 عن نشره تقريرين الثاني 2019 بشأن إعادة إلى جثة لفلسطيني بغض النظر عن الانتماء السياسي لصاحبها. ونقلت القناة السابعة العربية عن بينيت قولها إن القرار يسري على الجثث المحترقة أو الجثث التي سقطت احتجاجا مستقبلا وسواء نفذ القتل عملية فعلا أو كان سيفذخ عملية لكنه قبل ذلك، بغض النظر عن انتمائه السياسي.

وسبق ذلك جدل قضائي في إسرائيل حول صلاحية الحكومة الإسرائيلية

حكومية تهدف إلى رعاية المقابر اليهودية في الشتات عبر «صيانة وترميم ومنع هدم المقابر اليهودية في أنحاء العالم».

وفي مسودة القرار تقول وزارة الشؤون الدينية الإسرائيلية «إن حكومة إسرائيل تنظر براهمية كبرى إلى احترام الميت والحفاظ على التاريخ اليهودي في الشتات، لذلك وافقت الحكومة على إقامة لجنة من عدة وزارات لمعالجة قضية المقابر في الشتات».

وتضمن اللجنة (إضافة لتمثيل عن وزارة الشؤون الدينية، ممثلين عن سكرتاريا الحكومة، والديريين العامين لوزارة الخارجية والشتات والتعاون الإقليمي، ورئيس المندوبين الإقليميين العالمية، ورئيس الوكالة اليهودية، ويتبنى مركز مدار إلى أن هذا الاجتماع الشديدي في تعامل إسرائيل بقضية مع جثة أو رفات اليهودي إن حيضا كانت، وتسعى لاسترجاعها لدفنها حسب الطقوس الدينية اليهودية، يقابله تعامل معاكس مع جثث الفلسطينيين والعرب من منقذات عمليات، أو جثث أسرى توفوا في سجونها، بطريقة تنتهك حرمة الموتى أولا والقانون الدولي الإنساني أيضا، إن تنص القاعدة 115 في القانون الدولي الإنساني العربي على أن «تعالج جثث الموتى بطريقة تتسم بالاحترام، وتحترم قبورهم وتضمن بشكل ملائم».

وتشير منظمة الصليب الأحمر الدولية إلى أنه «تم تقنين واجب معاملة جثث الموتى بطريقة تتسم بالاحترام، للمرة الأولى، في اتفاقية جنيف للعام 1929». وتعتبر هذه القاعدة إحدى قواعد القانون الدولي العرفي المنطقية في النزاعات المسلحة الدولية وغير الدولية.

كما تشير إلى أن «الكثير من كتيبات الدليل العسكري تنص على وجوب معاملة جثث الموتى بطريقة تتسم بالاحترام».

وحسب المادة (130) من اتفاقية جنيف الرابعة (1949) فإنه «على السلطات الحاجزة أن تتحقق من أن المعتقلين الذين يتوفون في أثناء الاعتقال يدفنون باحترام، وإذا أمكن طبقا لشعائر دينهم، وأن مقابرهم تحترم، وتضمن بشكل مناسب، وتميز بطريقة تمكن من الاستدلال عليها دائما».

ويخص نص منظمة الصليب الأحمر إسرائيل بالذكر عبر الإشارة إلى أن المحكمة العليا في إسرائيل أبدت في العام 2002 وجوب التزام إسرائيل بقوانين الحرب فيما يتعلق بجثامين الموتى، في قضية جنين (رفات الموتى). ويستذكر «مدار»، تاريخ خبر منشور في الموقع الإلكتروني لصحيفة «يديعوت أحروونوت»، بتاريخ 4 نيسان/ 2002 فقد رفض قضاة المحكمة العليا المتناسا قدمه أعضاء خبيست عرب ومنظمات حقوقية يطالبون به بإصدار تعليمات للجيش تمنعه من إخلاء جثث الفلسطينيين من مخيم جنين لدفنها في مقبرة قتلى العود في غور الأردن، وجاء رفض المحكمة الانتماس بعد تواصل أطراف القضية إلى تفاهم يتم بوجبه تسليم جثث الفلسطينيين الذين قتلوا خلال عملية إقتحام مخيم جنين لأهله، لنفهم حسب الطقوس الإسلامية وعلى وجه السرعة وعدم تشييعهم «بشكل تحريضي» ولا يسبقهم الجيش على دفنهم.

وبناء على هذه الاتفاقية جاء في نص قرار المحكمة الذي صاغه القاضي

ملتقى: الانتخابات دون قاعدة دستورية «مشروع ديكتاتورية» وتحذيرات من طعن قضائي قريب رئيس مجلس الدولة الليبي يدعو إلى عدم المشاركة في الانتخابات كناخبين ومرشحين

طرابلس - «القدس العربي»

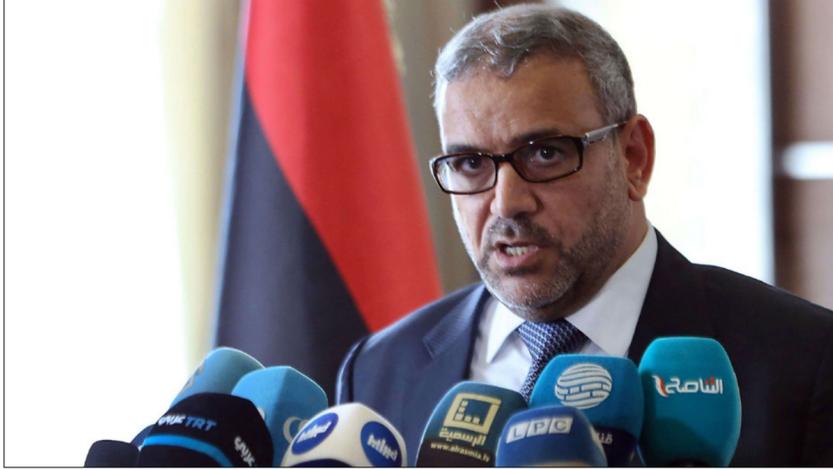
من نسرين سليمان:

أصدر مجموعة من أعضاء مجلسي النواب والأعلى للدولة، وعمداء بلديات ومؤسسات المجتمع المدني بطرابلس، بياناً ختامياً عقب ملتقى نظموه لغرض مناقشة المشاكل في قانون الانتخابات.

وأكد البيان على ضرورة إجراء الانتخابات في موعدا بـ24 كانون الأول/ديسمبر المقبل، وعدم السماح بعرقلتها أو إقرارها من مضمونها، وتابع البيان: «متمسكون بإجراء الانتخابات بناء على قاعدة دستورية وفقاً لخريطة الطريق التي يجب التعامل معها كحزمة واحدة، وليس بانتقائية».

وأضاف أن الانتخابات الرئاسية بدون دستور أو قاعدة دستورية هي مشروع ديكتاتورية مهما كانت النتائج، معبرا عن رفضهم لقوانين الانتخابات الحالية الصادرة عن رئاسة مجلس النواب مخالفتها لإعلان الدستوري والاتفاق السياسي، ولأنها مطعون فيها قانونياً، وغير مبنية على توافق سياسي. كما قال البيان إن رفضه لقوانين الانتخابات لا يعني رفض مبدأ الانتخابات، ومن أصدر القوانين هو العرقل الأول للانتخابات، مضيفا أن على المفوضية العليا للانتخابات أن تلتزم الحيادية، وأن تكون قراراتها وفق الإعلان الدستوري والاتفاق السياسي.

وأردف: «ما يتم الدفع باتجاهه هو ترسيخ مبدأ عدم احترام التشريرات الليبية النافذة من قبل أشخاص يقدمون أنفسهم كرجال دولة



خالد المشري

رئيس المجلس الأعلى للدولة خالد المشري، قال خلال كلمة له في الاجتماع، إن العالم كله يعرف أن قوانين الانتخابات مبيهة، لكنه يتعامل مع الأمر الواقع. وأضاف في كلمته أن ما تحقق من خطوات إيجابية داعمة للاستقرار وبناء الثقة والتخفيف من لقوانين الانتخابات المبيهة يشبه ما حدث

ومؤسسات قانونية وحقوقية»، وحمل المجتمعون رئيس المفوضية والنواب المواطنين معه ومن يدعمهم داخليا وخارجيا المسؤولية كاملة عن العواقب الخطيرة التي قد تنتسب بالكامل كل ما تحقق من خطوات إيجابية داعمة للاستقرار وبناء الثقة والتخفيف من لقوانين الانتخابات المبيهة يشبه ما حدث

السماح للنازية بممارسة العمل السياسي في ألمانيا والفاشية في إيطاليا. وطالب رئيس المجلس الأعلى للدولة خالد المشري، الثلاثاء، بحراك سلمي مدني واعتصامات سلمية أمام مقرات بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، ومجلسي الدولة والنواب، والحكومة والمفوضية الوطنية العليا للانتخابات، اعتراضا على قوانين الانتخابات المعيبة. وفي السياق ذاته، قال عضو مجلس النواب جلال الشويهيدي، إنهم اتجهوا إلى القضاء للتعامل مع قانون انتخابات الرئيس، مردفاً أنه «لم يصلنا شيء حتى الآن».

وتابع: «نحن الآن في المنطقة الشرقية في دواترنا لا نستطيع حتى أن نجتمع للترشيح المطلوبة للترشح ونجمعها بطريقة سرية». وأضاف الشويهيدي أن وزارة الداخلية لا تستطيع بسط سيطرتها على كامل ليبيا، مستغفرا التمسك بموعد الانتخابات.

وفي المقابل، قال عضو المجلس الأعلى للدولة السنوسي القمي، أن موعد الانتخابات يجب أن يأتي وفق أسس دستورية وقوانين توافقية. وأردف: «يجب بسط السيادة الليبية على كامل التراب الوطني وإخراج المرتزقة قبل الانتخابات، وهذا لم يتحقق حتى الآن».

وأوضح القمي أن قانون انتخابات الرئيس عدل 3 مرات، وهذا دليل على وجود تخبط في الإطار القانوني، مضيفا أن الدائرة الدستورية يجب أن تفعل حتى تستطيع مؤسسات الدولة الاحتكام إلى القضاء.

وعلى صعيد عمداء البلديات، قال عميد بلدية الزنتان مصطفى البارونسي، إن الانتخابات حل جيد لكن يجب توفر الشروط القانونية

لإجرائها. وتابع عميد بلدية الزنتان متحدداً للسفراء: أين أنتم عندما قصفت العاصمة طرابلس وجرى العدوان عليها؟ مشدداً على أنه لا يمكن لمن دعم العدوان على طرابلس أن يضع قانونا يحدد مستقبل البلاد خلال السنوات المقبلة. وخدم البارونسي أن الغاية ليست الانتخابات بحد ذاتها، إنما الوصول إلى الاستقرار في البلاد.

وفي المقابل، مازالت معظم الدول والبعثات الدبلوماسية تعمل على التحضير لمؤتمر باريس حول ليبيا المقرر عقده في 12 من تشرين الثاني/نوفمبر. وفي السياق ذاته، قال المبعوث الأمريكي لدى ليبيا وسفيرها، ريتشارد نورلاند، إن واشنطن تدعم الغالبية العظمى من الليبيين الذين يريدون المشاركة في الانتخابات سلمية في 24 كانون الأول/ديسمبر.

جاء ذلك في تصريح عقب وصوله إلى باريس ضمن الوفد الأمريكي، برئاسة نائبة الرئيس كامالا هاريس، المشارك في المؤتمر الدولي حول ليبيا، حسب بيان السفارة على حسابها في موقع التواصل تويتر، الثلاثاء. وشدد على مساندة الولايات المتحدة لليبيا موحدة ومستقرة من دون تدخل أجنبي.

وقبل وصولها إلى فرنسا، صرحت هاريس الإثنين، بأن مشاركتها في هذا المؤتمر تهدف إلى إثبات الدعم الأمريكي للشعب الليبي، حيث يخطون للانتخابات في وقت لاحق من هذا العام.

ومن المتوقع أن يجمع المؤتمر، الذي ينظم بمشاركة الأمم المتحدة وألمانيا وإيطاليا، نحو 20 رئيس دولة.

المنفي يشيد بدور ألمانيا الإيجابي تجاه الملف الليبي



محمد المنفي

■ طرابلس - د ب أ: بحث رئيس المجلس الرئاسي الليبي، محمد المنفي، أمس الثلاثاء، مع سفير ألمانيا لدى ليبيا، ميخائيل أومانخت، والوفد المرافق له، آخر تطورات المشهد السياسي في ليبيا. وقالت إدارة التواصل والإعلام بالمجلس الرئاسي، في بيان أمس، إن اللقاء تناول ملف الانتخابات المقررة في كانون الأول/ديسمبر المقبل، ومشاركة ليبيا في المؤتمر الدولي الذي سيعقد بعد غد الجمعة المقبل في باريس حول الاستعدادات لإجراء الانتخابات بمشاركة الدول التي تسعى لاستقرار ليبيا.

ووفقاً للبيان، أشاد المنفي بالدور الإيجابي لألمانيا تجاه الملف الليبي، من خلال لقاءات برلين (2 و1) وتقديهما المقترحات الفاعلة لتحقيق الاستقرار في ليبيا، بدوره، أشاد السفير الألماني بجهود توحيد مؤسسات الدولة، وإطلاق مشروع المصالحة الوطنية، والاستمرار في الدفع نحو إجراء الانتخابات في موعدا تحقيقاً لتطلعات الشعب الليبي وتسليم دفعة البلاد لرئيس منتخب من قبل الشعب. وأكد السفير حضور المستشار الألمانية، أنجيلا ميركل مؤتمر باريس، موضحاً أنه يعد امتداداً لمؤتمر برلين بنسخته الأولى والثانية.

ماكرون يأسف لسوء الفهم الناجم عن تصريحاته حول الجزائر



إيمانويل ماكرون

الجمعة، دُعي لحضوره تبون، إن الجزائر طرف رئيسي في المنطقة وإن ماكرون يريد أن يحضر.

وسعى المسؤول للتعبير عن أسف ماكرون بعد التعليقات التي أدلى بها لمجموعة من الشبان الذين كانوا يبحثون الخلافات التاريخية بين البلدين.

وقال المسؤول «الرئيس ياسف للخلافات وسوء الفهم الذي نجم عن التصريحات المذكورة، وسأضيف أن الرئيس ماكرون يحترم كثيرا الأمة الجزائرية وتاريخها وسيادة الجزائر».

وأضاف أن الرئيس «مهتم بشدة بتنمية بلدنا ثنائيا لصالح الشعبين الجزائري والفرنسي، وأيضا لمواجهة التحدي الكبير في المنطقة بدءاً من ليبيا».

ويضخ ماكرون من أجل المزيد من الشفافية فيما يتعلق بماضي فرنسا مع الجزائر وكلف المؤرخ بنيامين ستورا بإصدار تقرير عن ذلك. ودعا التقرير إلى تشكيل لجنة لتقصي الحقائق حول الحرب، لكن الرئيس الفرنسي استبعد إصدار أي اعتذار رسمي.

وشوهت صدمة حرب الاستقلال، التي دارت رحاها بين عامي 1954 و1962، العلاقات بين البلدين، واستقلت خلالها الجزائر عن فرنسا. وقتل مئات الألوف

■ باريس - رويترز: قال مسؤول فرنسي أمس الثلاثاء إن الرئيس إيمانويل ماكرون أبدى أسفه للجدل وسوء الفهم الناجمين عن التعليقات التي أدلى بها عن الجزائر، في إشارة إلى أن باريس ربما تسعى لتهدئة العلاقات مع مستعمرتها السابقة.

وتوترت العلاقات بين باريس والجزائر بشدة في الأسابيع الماضية بعد أن تساءل ماكرون عما إذا كانت هناك دولة جزائرية قبل الحكم الاستعماري الفرنسي وقال إن «النظام السياسي العسكري» الجزائري أعاد كتابة تاريخ الاستعمار على أساس «كراهية فرنسا».

ودفع ذلك الجزائر إلى إغلاق مجالها الجوي أمام الجيش الفرنسي الذي يقابل في مالي الجاورة، وإلى استدعاء سفيرا.

وقال الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون يوم السبت إنه لن يتخذ الخطوة الأولى لتخفيف التوتر. وأضاف لجنة دير شبيغل الألمانية أن ماكرون «فتح صراعا قديما بطريقة سخيفة تماما».

الغنوشي: إن كان الحل في استقالتي فلن أتأخر في إعلانها



راشد الغنوشي

■ تونس - «الأناضول»: أبدى رئيس البرلمان التونسي المجدد، راشد الغنوشي، أمس الثلاثاء، استعداده للاستقالة من منصبه إن كان فيها حل

للازمة التي تعيشها البلاد. وقال الغنوشي، رئيس حركة «النهضة» أيضاً، في مقابلة أجراها مع صحيفة «الصباح» التونسية اليومية (غير حكومية): «إن كان الحل في استقالتي، فإني لن أتأخر في الإعلان عنها وسأستسحب من رئاسة المجلس». وأكد: «لكن ماذا يريدون من رئيس البرلمان التراجع دون الواقع السياسية الأخرى؟ فأنبسط وعي ديمقراطي يقوم على رفض هذا النموذج الإجرائي الذي ينتمي إلى عالم

الاستبداد»، في إشارة إلى قرارات الرئيس قيس سعيد الاستثنائية. وأضاف الغنوشي: «نحن أمام خيارين: إما أن يتراجع الرئيس (سعيد) عن استثناءاته (قراراته) أو تستمر الأزمة وتحسمها موازين القوة أي الانتخابات المبكرة». كما أعرب عن «قناعته بأن الشعب التونسي لن يتراجع عن مكاسبه الديمقراطية»، وفيما يتعلق بحل الأزمة السياسية، قال الغنوشي إن «الحل المقترح لتجاوز المسألة الأوق هو أن يلتزم رئيس الجمهورية بالدستور وآلياته التي أقسم على المحافظة عليها».

وطالبه أيضاً بشأن «بؤجل برنامجه ونظرته للحكم والدولة، للانتخابات القادمة فيجعل منها برنامجا لإعادة انتخابه على أساسها بعد أن يوضح للمواطنين مغزى تصوره للسلطة والمواطنة ونموذج الدولة التي يرونها، فإن وافقه الصدوق فله ذلك، وزاد الغنوشي: «أما أن يغلب (سعيد) على المنظومة من داخلها فلا يصح».

توقيعات على عريضة تتعهد بـ«التصدي للحكم الفردي المطلق في تونس»

■ تونس - «الأناضول»: وقعت 75 شخصية عامة في تونس، أمس الثلاثاء، على عريضة إلكترونية تعبر عن رفضهم لاستمرار ما سبوه «انقلاب» رئيس البلاد قيس سعيد على الدستور، وتتعهد بالتصدي للحكم الفردي المطلق. ونشرت العريضة عبر موقع «فيسبوك»، وبين الشخصيات الـ75 اللقمة عليها حتى الآن: نواب برلمانيون وأساتذة جامعيون وحقوقيون ونشطاء سياسيون، ولا يزال باب التوقيع مفتوحاً. وتحمل عنوان «دفاعاً عن الديمقراطية.. ضد الحكم الفردي» ومن الموقعين عليها: عماد المشابي الأمين للحزب الجمهوري، والنائب الصافي سعيد، والعياشي الهامي - وزير سابق، وسهام بن سدرين - رئيسة هيئة «الحقيقة والكرامة» (غير حكومية). وجاء في العريضة أن «انقلاب قيس سعيد على الدستور لا يعد علاجاً لازمةً سياسيةً سابقة لـ2020 يوليو، بل تعميقاً لها ودفعاً

بالبلاد إلى الجهول في ظل احتداد الأزمة المالية والاقتصادية والعزلة الدولية التي تردت فيها جراء هذا الانقلاب». وفي أكثر من مناسبة، قال سعيد -الذي بدأ في 2019 ولاية رئاسية من 5 سنوات- إن قراراته الاستثنائية ليست انقلاباً، وإنما هي تدابير في إطار الدستور لحماية الدولة من «خطر داهم»، وفق تقديره.

وتعددت العريضة بتجاوز سعيد لفترة الإجراءات الاستثنائية قائلة: «100 يوم تم فيها تعليق العمل بالدستور وإلغاء الهيئات الرقابية والتعديلية ومنح فيها رئيس الجمهورية لنفسه من خلال حوار وطني جامع وشامل يبلور الخيارات ويحدد آليات العودة إلى الشرعية للتعين فيها أمام القضاء». واعتبرت أن الفترة الاستثنائية تسببت في «دخول البلد عزلة دبلوماسية غير مسبوقة وتعطل الحوار مع مؤسسات الإراض الدولية، ما انعكس سلباً على تعبئة موارد الدولة وبات بهذا الأوضاع الاقتصادية بالانهايار». هذه المحادثات عن «تراجع أوضاع الحقوق

والحريات لسنوات خطيرة كالنجم الجماعي من السفر وإخضاع شخصيات وطنية للاقامة في الجبرية وإحالة نواب برلمانيين وإعلاميين على القضاء العسكري». ورات أن سعيد «يشيطن كل مخالف لرايه (...)

وتابع: «بينها في كثير من المناسبات من خطورة الوضع، وأنه لا بد من القيام بإصلاحات جذرية تنطلق بقانون يجزم الاعتداء على المدرسين، وتنتهي بتكريس إصلاح جدي للمنظومة التربوية، وتوفير الإمكانات اللازمة للخروج من هذه الأزمة البائسة». وأوضح أن «نقابة التعليم مفتوحة على كل الخيارات التضاليمية بما فيها الدخول في إضراب عام مفتوح، من أجل الوصول لإصلاح تربوي جدي وحقيقي». وعبر وزير التربية التونسية فتحي السلاوتي، في تصريح إعلامي، عن تضامنه «مع كامل الأسرة التربوية بعد الاعتداء» على الأستاذ الصحفي، وأردف وزير التربية أنه «لم يتفاجأ بهذا الاعتداء» واعتبار أن المعلمين يواجهون اعتداءات في محيط المدرسة بشكل متكرر. ورجح الوزير تعاطي التلميذ الذي قام بالاعتداء «للخدرات» التي قال إنها منتشرة بكثافة في محيط وفي داخل المدرسة. وشدد على «ضرورة مقاومة العنف لا في المنظومة التربوية فقط، إنما في البلاد أيضاً» داعياً «المجتمع التونسي للوقوف أمام كل الظواهر الدخيلة عليه، والتصدي للعنف المستشري».

تونس: وفقة احتجاجية لعلمين ضد تكرار الاعتداءات عليهم

■ تونس - «الأناضول»: نفذ مئات المعلمين، أمس الثلاثاء، وفقة احتجاجية أمام مقر وزارة التربية في العاصمة تونس، تضامناً مع أحد زملائهم وللتنديد بتكرار الاعتداءات عليهم. والإثنين، تناقل رواد مواقع التواصل الاجتماعي في تونس مقطع فيديو يصور اعتداء تلميذ بساطور على أستاذه داخل أحد المعاهد الثانوية الضاحية الجنوبية للعاصمة، ما تسبب له في جروح بليغة على مستوى الرأس والكتف، حيث خضع لعملية جراحية دقيقة. وأثر ذلك، دعت نقابة التعليم الثانوي التابعة للاتحاد العام التونسي للشغل (أكبر منظمة نقابية) في بيان، منتسبها لتنفيذ إضراب عام حضوري ووقفات احتجاجية، الثلاثاء، بكافة المؤسسات التعليمية رداً على الواقعة.

وشارك في الوقفة مئات المعلمين، شهدت ترديد هتافات تطالب الحكومة بحماية المعلمين من الاعتداءات، وأخرى مثل «إضراب مفتوح» و«نعم لتكرار الاعتداء». وقال كاتب عام نقابة التعليم الثانوي، لسعد اليقوبي إن «حالة الزميل المعتدى عليه مستقرة، بعد تلقيه الإسعافات اللازمة»، وأضاف اليقوبي: «الشعارات التي قام المدرسون برفعها تعكس حالة الغضب

علي، وتجاهر بعدائها المستمر حركة «النهضة». ومنذ 25 يوليو/تموز الماضي، تعاني تونس أزمة سياسية حادة، حيث بدأ سعيد سلسلة قرارات استثنائية منها: تجريد اختصاصات البرلمان ورفع الحصانة عن نوابه، وإلغاء هيئة مراقبة دستورية القوانين، وإصدار تشريعات بمراسيم رئاسية، وتروؤسه للولاية العامة، وإقالة رئيس الحكومة، مع توليه السلطة التنفيذية بمعاونة حكومة عين رئيسها نجلاء بومن.

وترفض غالبية القوى السياسية في تونس هذه القرارات، وتعتبرها «انقلاباً على الدستور» بينما تؤيدها قوى أخرى ترى فيها «تصحيحاً لمسار الثورة» التي أطاحت بنظام الرئيس بن علي 1987-2011.

يشار إلى أن رئيسة «الحزب الدستوري الحر» وبعد أن رحبت بقرارات سعيد بشأن تجريد البرلمان وإعفاء رئيس الحكومة هشام المشيشي، إبان إعلانها، إلا أنها أبدت وفي وقت وجيز رفضها الشديد لتلك القرارات خاصة المتعلقة بتعليق عمل المجلس ورفع حصانة النواب.

إسرائيل تعلن تخطيطها لهجمات محتملة على منشآت إيران النووية

باريس تشدد على ضرورة «العودة السريعة» للاتفاق النووي وطهران تؤكد استعدادها



وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان



وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان

السيرات لتعديل مسارها «لثلاث تقرب من حدود الجمهورية الإسلامية». وفي إطار التهديدات الإسرائيلية المتواصلة لإيران، قال رئيس أركان جيش الاحتلال أفيف كوخافي، أمس الثلاثاء، إن «الجيش يكف استعداداته لهجوم محتمل على المنشآت النووية الإيرانية»، ونقل موقع «تايمز أوف إسرائيل» عن كوخافي قوله للجنة الشؤون الخارجية والدفاع في الكنيست (البرلمان): «إن الجيش يسرع من التخطيط العملياتي والاستعداد للتعامل مع إيران، والتهديد النووي العسكري». وأضاف: «الزيانة التي تمت الموافقة عليها، تجعل من الممكن التعامل مع مجموعة متنوعة من التهديدات». ووافق الكنيست نهاية الأسبوع الماضي، على الزيانة العامة للدولة، للعامين 2021 و2022. وكانت القناة الإسرائيلية «12» قد قالت الشهر الماضي، إن وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس، أوعز للجيش باستئناف تدريباته على توجيه ضربة إلى البرنامج النووي الإيراني.

الدفاعية ليلاد، وشدد على أن هذا حقها السيادي شأنها في ذلك شأن أي دولة أخرى، وقال: «من دون الالتفات إلى السلوك الأمريكي غير البناء في فرض العقوبات، سنواصل تعزيز قدرات البلاد الدفاعية بقوة». وفي الأثناء، نقلت وكالة الأنباء الرسمية «إرنا» أنه «تم اعتراض وتحذير طائرات الأمريكية من طراز إم كي-99 (المعروفة باسم ريبير) وأر كيو 4 (المعروفة باسم غلوبال هوك) بعد اقترابها من منطقة تنفيذ المناورات المشتركة ذو القفار 1400، التي بدأت الأحد على سواحل جنوب شرق إيران. وأوضحت أن الطائرات دخلت منطقتي الاستطلاع للدفاع الجوي الإيراني (...) بينما كانت تحت مراقبة كاملة» مضيفة أنها غيرت مسارها بعدما صم الدفاع الجوي على اعتراضها وتحذيرها. وفي حين لم تحدد «إرنا» عدد السيرات، أشارت وكالة «فرانس» إلى أنها كانتا اثنتين، ولم تذكر وسائل الإعلام الإيرانية طبيعة التحذير أو تاريخ وقوعه، إلا أنها أشارت إلى أنه كان «جدياً» ودفع

وانسحبت الولايات المتحدة من الاتفاق من جانب واحد في عام 2018 في عهد الرئيس السابق دونالد ترامب، الذي اعتبرها غير كافية وأعاد فرض جميع العقوبات على إيران. في المقابل، تنصت طهران تدريجياً من القيود المفروضة على برنامجها النووي، ويؤكد الرئيس الأمريكي جو بايدن عزمه على إعادة الولايات المتحدة إلى الاتفاق المبرم بين الدول الكبرى وطهران حول ملفها النووي في عام 2015، لكنه يشترط عودة الجمهورية الإسلامية للتقيد بكل بنودها. في المقابل، أكد وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، أن إيران جادة بشأن إطلاق اتفاق النووي، وأنها مستعدة للتوصل على الفور لاتفاق البرنامج النووي الإيراني مقابل تخفيف العقوبات الاقتصادية على البلاد. وأضاف لوغاندر: «ولفت الوزير أيضاً إلى أهمية التعاون الإيراني الكامل مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية في إطار اجتماع مجلس حکام الوكالة، في أسبوع 22 تشرين الثاني/نوفمبر.

لندن-«القدس العربي»- وكالات: شدد وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، أمس الثلاثاء، في اتصال مع نظيره الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، على ضرورة «العودة السريعة» لاحترام الاتفاق النووي الإيراني. وقالت المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية أن كلير لوغاندر، إن لودريان «ركز على أهمية وضرة استئناف المحادثات التي أوقفتها إيران في 20 حزيران/يونيو بهدف العودة السريعة إلى الاتفاق النووي الإيراني». وتوقفت المفاوضات بين طهران والقوى العظمى منذ حزيران/يونيو لإعاده إطلاق اتفاق عام 2015 التاريخي الذي حد بشروط كبير من البرنامج النووي الإيراني مقابل تخفيف العقوبات الاقتصادية على البلاد. وأضاف لوغاندر: «ولفت الوزير أيضاً إلى أهمية التعاون الإيراني الكامل مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية في إطار اجتماع مجلس حکام الوكالة، في أسبوع 22 تشرين الثاني/نوفمبر.

تمديد مهمة قواتها في أذربيجان وبيع بيرقدار إلى قرغيزيا

تركيا تعزز حضورها سياسياً واقتصادياً وعسكرياً في دول «المجلس التركي» وتثير انزعاج وقلق روسيا

ظهرت معدات عسكرية أخرى خلال عروض واحتفالات وهو ما أكد إتمام صفقات غير معلنة بالسابق. ونهاية الشهر الماضي، استخدمت أوكرانيا لأول مرة طائرات بيرقدار التركية ضد الانفصاليين المدعومين من روسيا في دونباس وهو ما أثار غضب موسكو التي واجهت السيرات التركية في سوريا وليبيا وقدم باغ وتحضى أن تتحول إلى أداة لحاصرة نفوذها في مناطق وساحات نزاع جديدة. والثلاثاء، نقل موقع روسيا اليوم مقالاً من موقع «أوراسيا ديلي» للكتاب «غيورغي آساتياني»، يحذر فيه مما اعتبرها مساعي تركية للتوسع في جورجيا والقوقاز بشكل عام، وجاء في المقال: «لا يشعر الأتراك في هذه المنطقة الجورجية بأنهم في وطنهم فحسب، بل يعتزمون أيضاً دمجا جديدة في تركيا». مضيفاً: «حقيقة أن الأتراك لن يتوقفوا عند هذا الحد كما الرئيس رجب طيب اردوغان، الذي بدأ يذكر بمتسختي وجاخي، إلى جانب أذربيا، في خطابه». فهذا الرجل لا يتقوه بشيء صفة، من الواضح أنه شرع في مسار استعادة الأراضي الجورجية التي أخذتها الامبراطورية الروسية في حينه من العثمانيين». وجاء في المقال: «بعد النجاح في حرب قره باغ الأخيرة، تعزز حضور أذربيجان في المنطقة بشكل ملحوظ وفقدت أرمينيا دورها بالنسبة لجورجيا. الواقع الجديد يعكس مباشرة على مواقف جورجيا الاستراتيجية، والتي عند محاولتها الدفاع عن مواقفها ستضطر بشكل متزايد إلى هز رأسها بما يوافق باكو وأنتقرة». ويتابع: «بينما تعلق النخبة السياسية الجورجية الأمل على راعيها ما وراء المحيط، فتتقير المشاكل مع روسيا وتضعف دولتها، تقوم تركيا وأذربيجان، مسلحتين بفترة (ضعف واحد في دولتين) بتسبيق جهودهما. ومن الواضح أن جورجيا وأرمينيا تشلان قبة في طرفيها».

باغ من الاحتلال الأرميني، وهو ما فتح الباب أن تعزيز النفوذ التركي على كافة المستويات في أذربيجان حيث وصولاً لتشر قوات تركية هناك وهو ما أثار غضب وخاوف روسيا التي ترى في تعزيز النفوذ التركي في دول آسيا الوسطى بمثابة تهديد لنفوذها التاريخي بالمنطقة. والآن، شارك وزير الدفاع التركي قادة القوات الجوية والبحرية والبرية في احتفالات «النصر» بباكو، حيث تحتفل أذربيجان بالذكرى الأولى لانتهاه حرب قره باغ حيث رفع العلم التركي وشاركت قوات تركية في العروض العسكرية، والثلاثاء، قدمت الرئاسة التركية مذكرة للبرلمان التركي من أجل تمديد مهمة القوات التركية العاملة في أذربيجان، وهي مذكرة يتوقع أن تمر بسهولة في البرلمان التركي. كما أبدت روسيا في أكثر من مناسبة انزعاجها من نية تركيا افتتاح قنصلية لها في مدينة شوشة الأذربيجانية. وفي تطور آخر، أكد الرئيس القرغيزي صدر جباروف قبل أيام أن بلاده ستستشري طائرات مسيرة مقاتلة من تركيا «بهدف ضمان أمن البلاد»، وأوضح أن بلاده تقدمت فعلياً بطلب لشراء مسيرات «بيرقدار تي بي 2» وسبق ذلك بإعلان رئيس لجنة الأمن الوطني القرغيزي الجنرال كامشيبك تاشيبيف، أن بلاده تقدمت بطلب لشراء مسيرات بيرقدار المسلحة التركية، لافتاً إلى أن «العناصر الذين يسقودون تلك السيرات عن بعد خضعوا الدورات تاهيلية بهذا الشأن في تركيا مؤخرًا، ومن المخطط إتمام الصفقة وإجراء مراسم التسليم في وقت قريب».

ويستند الرئيس التركي في مساعده هذا إلى أرضية خصبة تجمع شعوب الدول الناطقة بالتركية من حيث اللغة والقرب الجغرافي وصولاً للروابط العرقية والتاريخية بين شعوب هذه البلدان في إطار مساعيه لتعزيز مكانة تركيا ونفوذها التي تنامي مؤخرًا في آسيا الوسطى والقوقاز، لا سيما عقب تقديم الدعم العسكري لأذربيجان في حربها ضد الجيش الأرميني في أقليم قره باغ نهاية العام الماضي والتي انتهت بانتصار أذربيجان عقب طردها القوات الأرمينية من الأقليم. ومن المتوقع أن تستضيف مدينة إسطنبول التركية في الثاني عشر من الشهر الجاري القمة الثامنة لجلس التعاون للدول الناطقة بالتركية، ويضم المجلس الذي تأسس عام 2009 تركيا وأذربيجان وكازاخستان وقرغيزيا وأوزباكستان، فيما يشارك البحر بصفة مراقب، ولأول مرة تركمانستان بصفة مراقب أيضاً فيما تبدي تركمانستان رغبتها بالانضمام للمجلس. ويتوقع أن يعقد اردوغان لقاءات مع الزعماء المشاركين في القمة وعلى رأسهم هليم علفيف رئيس أذربيجان.

ومن المتوقع أن تستضيف مدينة إسطنبول التركية في الثاني عشر من الشهر الجاري القمة الثامنة لجلس التعاون للدول الناطقة بالتركية، ويضم المجلس الذي تأسس عام 2009 تركيا وأذربيجان وكازاخستان وقرغيزيا وأوزباكستان، فيما يشارك البحر بصفة مراقب، ولأول مرة تركمانستان بصفة مراقب أيضاً فيما تبدي تركمانستان رغبتها بالانضمام للمجلس. ويتوقع أن يعقد اردوغان لقاءات مع الزعماء المشاركين في القمة وعلى رأسهم هليم علفيف رئيس أذربيجان.

ويستند الرئيس التركي في مساعده هذا إلى أرضية خصبة تجمع شعوب الدول الناطقة بالتركية من حيث اللغة والقرب الجغرافي وصولاً للروابط العرقية والتاريخية بين شعوب هذه البلدان في إطار مساعيه لتعزيز مكانة تركيا ونفوذها التي تنامي مؤخرًا في آسيا الوسطى والقوقاز، لا سيما عقب تقديم الدعم العسكري لأذربيجان في حربها ضد الجيش الأرميني في أقليم قره باغ نهاية العام الماضي والتي انتهت بانتصار أذربيجان عقب طردها القوات الأرمينية من الأقليم. ومن المتوقع أن تستضيف مدينة إسطنبول التركية في الثاني عشر من الشهر الجاري القمة الثامنة لجلس التعاون للدول الناطقة بالتركية، ويضم المجلس الذي تأسس عام 2009 تركيا وأذربيجان وكازاخستان وقرغيزيا وأوزباكستان، فيما يشارك البحر بصفة مراقب، ولأول مرة تركمانستان بصفة مراقب أيضاً فيما تبدي تركمانستان رغبتها بالانضمام للمجلس. ويتوقع أن يعقد اردوغان لقاءات مع الزعماء المشاركين في القمة وعلى رأسهم هليم علفيف رئيس أذربيجان.

ويستند الرئيس التركي في مساعده هذا إلى أرضية خصبة تجمع شعوب الدول الناطقة بالتركية من حيث اللغة والقرب الجغرافي وصولاً للروابط العرقية والتاريخية بين شعوب هذه البلدان في إطار مساعيه لتعزيز مكانة تركيا ونفوذها التي تنامي مؤخرًا في آسيا الوسطى والقوقاز، لا سيما عقب تقديم الدعم العسكري لأذربيجان في حربها ضد الجيش الأرميني في أقليم قره باغ نهاية العام الماضي والتي انتهت بانتصار أذربيجان عقب طردها القوات الأرمينية من الأقليم. ومن المتوقع أن تستضيف مدينة إسطنبول التركية في الثاني عشر من الشهر الجاري القمة الثامنة لجلس التعاون للدول الناطقة بالتركية، ويضم المجلس الذي تأسس عام 2009 تركيا وأذربيجان وكازاخستان وقرغيزيا وأوزباكستان، فيما يشارك البحر بصفة مراقب، ولأول مرة تركمانستان بصفة مراقب أيضاً فيما تبدي تركمانستان رغبتها بالانضمام للمجلس. ويتوقع أن يعقد اردوغان لقاءات مع الزعماء المشاركين في القمة وعلى رأسهم هليم علفيف رئيس أذربيجان.

التحالف يعلن مقتل 110 حوثيين في غارات حول مأرب والحركة تسقط مسيرة أمريكية

لندن-«القدس العربي»- وكالات: أعلن التحالف بقيادة السعودية في اليمن، أمس الثلاثاء، مقتل أكثر من 110 عناصر من الحوثيين في الساعات الـ24 الماضية في غارات جديدة حول مأرب، آخر معقل للحكومة في شمال البلد الذي تمزقه الحرب. وقال التحالف في بيان بثته وكالة الأنباء السعودية إنه قام بتنفيذ «30 عملية استهداف لأليات وعناصر الميليشيا، في الأربع وعشرين ساعة الماضية. وأدت هذه الغارات إلى «تدمير 22 من الأليات العسكرية وموقع تخزين أسلحة ونخائر والقضاء على 110 عناصر إرهابية»، واستهدفت الغارات منطقة صرواح في غرب مأرب ومحافظه الجوف القريبة من مأرب في شمال اليمن. ويعلن التحالف الذي يدعم الحكومة العتريف بها دولياً يومياً منذ نحو شهر تقريباً، عن غارات جوية لوقف تقدم المتمردين. وأدت هذه الغارات إلى مقتل نحو 3200 مقاتل. ويتعذر التحقق بشكل مستقل من هذه الأرقام. ونادراً ما يعلن المتمردون الحوثيون عن خسائرهم. في المقابل، قال يحيى سريع، المتحدث العسكري باسم الحوثيين، في بيان، أمس، إن الدفاعات الجوية (تابعة للجماعة) «تمكنت من إسقاط طائرة تجسسية مسلحة أمريكية الصنع، أثناء قيامها بأعمال عداية في أجواء منطقة الجوبة، جنوبي مأرب»، وأوضح المتحدث أن الطائرة من طراز «سكان إيجل» مشيراً إلى أنه سيتم بث مشاهد حطام الطائرة لاحقاً. ووفقاً للمتحدث، هذه هي الطائرة الخامسة من نفس النوع التي تسقطها جماعةه خلال هذا العام. وفي السياق، دعا الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، أمس، «الدول الإسلامية والعالم الحر أجمع» إلى دعم الشعب اليمني، وخاصة في محافظة مأرب. وأعرب الأمين العام لـ«علماء المسلمين» (مقره في الدوحة) علي القره داغي، عن أسف الاتحاد تجاه «تخالف المجتمع الدولي والقضية اليمنية، وتفرج معظم الأشقاء». وأضاف أن الاتحاد «يتابع ما يحدث في اليمن بصورة عامة، وفي مأرب بصفة خاصة، بسبب احتدام المعارك العنيفة، التي أدت إلى تفاقم الأزمة الإنسانية في معظم أرجاء اليمن، وخاصة في مأرب، التي تضم أكثر من مليوني تارح». وندد القره داغي بما ترتب على هذه المعارك «من قتل المدنيين والأطفال والنساء وتدمير للمباني وجرائم خطيرة ومأساة الزواج اليومية المتكررة بسبب استحالة المعيشة، لنقص مقومات الحياة الأساسية والضرورية»، وناشد المنظمات الإنسانية والخيرية والإغاثية والخيريين والقائم بأعمالهم نحو النازحين وضحايا الحرب، ومساعديهم في تحمل أعبائهم، كما حدت القره داغي الأمم المتحدة والدول الإسلامية والعربية على العمل «لإيقاف هذه الجرائم، التي تصل إلى جرائم حرب ضد الإنسانية، وإيجاد حل يحقق للشعب اليمني كرامته، واستقراره».

لندن-«القدس العربي»- وكالات: أعلنت كابول، أمس الثلاثاء، أن وزير خارجية حكومة طالبان لتصرف الأعمال أمير خان منفي، يزور باكستان اليوم الأربعاء، لأول مرة منذ سيطرة الحركة على الحكم في أفغانستان منتصف أغسطس/ آب الماضي. وقال المتحدث باسم الخارجية الأفغانية قهار بلخي، في تصريحات صحافية، إن منفي سيراس وقدا رفيع المستوى يضم مسؤولين من وزارتي الاقتصاد والتجارة الأفغانية. وأضاف أن أعضاء الوفد سيبحثون مع نظرائهم في باكستان «سبل تعزيز العلاقات الثنائية وآليات توسيع التعاون الاقتصادي وحركة مواطني الدولتين، إضافة إلى ملف اللاجئين». ومن المقرر أن يجتمع منفي مع نظيره الباكستاني شهاد محمود قريشي، لبحث العلاقات الثنائية ومجث التاشيرات للمواطنين الأفغان.

وسط تصاعد التوتر مع بيلاروسيا آلاف المهاجرين دون ماء ولا طعام عند الحدود البولندية



عناصر من الجيش البولندي يحرسون الحدود البولندية - البيلاروسية لمنع دخول اللاجئين

البلطجة التي يتهنها نظام لوكاشنكو»، وأعلن عن مبادرة لحض 13 بلداً على منع رعاياهم من التوجه إلى بيلاروسيا. في ذلك، قالت المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية، أن كلير لوغاندر، إن «هذا النظام يشجع تهريب المهاجرين بهدف عزعة استقرار الاتحاد الأوروبي». بدوره، اتهم الرئيس البولندي أندري دودا النظام البيلاروسية بمهاجمة الحدود البولندية وحدود الاتحاد الأوروبي بطريقة غير مسبوقة». وندت بروكسل وواشنطن الإثنين بـ«تلاعب» وزير الداخلية البيلاروسية، إيغان كوبرياكوف، الثلاثاء، أن المهاجرين موجودون على أراضي بيلاروسيا «بصورة قانونية»، وهم لم يرتكبوا «أي انتهاك للقانون»، وفق ما نقلت عنه وكالة بيلتا الرسمية.

البلطجة التي يتهنها نظام لوكاشنكو»، وأعلن عن مبادرة لحض 13 بلداً على منع رعاياهم من التوجه إلى بيلاروسيا. في ذلك، قالت المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية، أن كلير لوغاندر، إن «هذا النظام يشجع تهريب المهاجرين بهدف عزعة استقرار الاتحاد الأوروبي». بدوره، اتهم الرئيس البولندي أندري دودا النظام البيلاروسية بمهاجمة الحدود البولندية وحدود الاتحاد الأوروبي بطريقة غير مسبوقة». وندت بروكسل وواشنطن الإثنين بـ«تلاعب» وزير الداخلية البيلاروسية، إيغان كوبرياكوف، الثلاثاء، أن المهاجرين موجودون على أراضي بيلاروسيا «بصورة قانونية»، وهم لم يرتكبوا «أي انتهاك للقانون»، وفق ما نقلت عنه وكالة بيلتا الرسمية.

البلطجة التي يتهنها نظام لوكاشنكو»، وأعلن عن مبادرة لحض 13 بلداً على منع رعاياهم من التوجه إلى بيلاروسيا. في ذلك، قالت المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية، أن كلير لوغاندر، إن «هذا النظام يشجع تهريب المهاجرين بهدف عزعة استقرار الاتحاد الأوروبي». بدوره، اتهم الرئيس البولندي أندري دودا النظام البيلاروسية بمهاجمة الحدود البولندية وحدود الاتحاد الأوروبي بطريقة غير مسبوقة». وندت بروكسل وواشنطن الإثنين بـ«تلاعب» وزير الداخلية البيلاروسية، إيغان كوبرياكوف، الثلاثاء، أن المهاجرين موجودون على أراضي بيلاروسيا «بصورة قانونية»، وهم لم يرتكبوا «أي انتهاك للقانون»، وفق ما نقلت عنه وكالة بيلتا الرسمية.

وزير خارجية طالبان في أول زيارة رسمية لباكستان اليوم

لندن-«القدس العربي»- وكالات: أعلنت كابول، أمس الثلاثاء، أن وزير خارجية حكومة طالبان لتصرف الأعمال أمير خان منفي، يزور باكستان اليوم الأربعاء، لأول مرة منذ سيطرة الحركة على الحكم في أفغانستان منتصف أغسطس/ آب الماضي. وقال المتحدث باسم الخارجية الأفغانية قهار بلخي، في تصريحات صحافية، إن منفي سيراس وقدا رفيع المستوى يضم مسؤولين من وزارتي الاقتصاد والتجارة الأفغانية. وأضاف أن أعضاء الوفد سيبحثون مع نظرائهم في باكستان «سبل تعزيز العلاقات الثنائية وآليات توسيع التعاون الاقتصادي وحركة مواطني الدولتين، إضافة إلى ملف اللاجئين». ومن المقرر أن يجتمع منفي مع نظيره الباكستاني شهاد محمود قريشي، لبحث العلاقات الثنائية ومجث التاشيرات للمواطنين الأفغان.

لندن-«القدس العربي»- وكالات: أعلنت كابول، أمس الثلاثاء، أن وزير خارجية حكومة طالبان لتصرف الأعمال أمير خان منفي، يزور باكستان اليوم الأربعاء، لأول مرة منذ سيطرة الحركة على الحكم في أفغانستان منتصف أغسطس/ آب الماضي. وقال المتحدث باسم الخارجية الأفغانية قهار بلخي، في تصريحات صحافية، إن منفي سيراس وقدا رفيع المستوى يضم مسؤولين من وزارتي الاقتصاد والتجارة الأفغانية. وأضاف أن أعضاء الوفد سيبحثون مع نظرائهم في باكستان «سبل تعزيز العلاقات الثنائية وآليات توسيع التعاون الاقتصادي وحركة مواطني الدولتين، إضافة إلى ملف اللاجئين». ومن المقرر أن يجتمع منفي مع نظيره الباكستاني شهاد محمود قريشي، لبحث العلاقات الثنائية ومجث التاشيرات للمواطنين الأفغان.

البلطجة التي يتهنها نظام لوكاشنكو»، وأعلن عن مبادرة لحض 13 بلداً على منع رعاياهم من التوجه إلى بيلاروسيا. في ذلك، قالت المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية، أن كلير لوغاندر، إن «هذا النظام يشجع تهريب المهاجرين بهدف عزعة استقرار الاتحاد الأوروبي». بدوره، اتهم الرئيس البولندي أندري دودا النظام البيلاروسية بمهاجمة الحدود البولندية وحدود الاتحاد الأوروبي بطريقة غير مسبوقة». وندت بروكسل وواشنطن الإثنين بـ«تلاعب» وزير الداخلية البيلاروسية، إيغان كوبرياكوف، الثلاثاء، أن المهاجرين موجودون على أراضي بيلاروسيا «بصورة قانونية»، وهم لم يرتكبوا «أي انتهاك للقانون»، وفق ما نقلت عنه وكالة بيلتا الرسمية.

البلطجة التي يتهنها نظام لوكاشنكو»، وأعلن عن مبادرة لحض 13 بلداً على منع رعاياهم من التوجه إلى بيلاروسيا. في ذلك، قالت المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية، أن كلير لوغاندر، إن «هذا النظام يشجع تهريب المهاجرين بهدف عزعة استقرار الاتحاد الأوروبي». بدوره، اتهم الرئيس البولندي أندري دودا النظام البيلاروسية بمهاجمة الحدود البولندية وحدود الاتحاد الأوروبي بطريقة غير مسبوقة». وندت بروكسل وواشنطن الإثنين بـ«تلاعب» وزير الداخلية البيلاروسية، إيغان كوبرياكوف، الثلاثاء، أن المهاجرين موجودون على أراضي بيلاروسيا «بصورة قانونية»، وهم لم يرتكبوا «أي انتهاك للقانون»، وفق ما نقلت عنه وكالة بيلتا الرسمية.

البلطجة التي يتهنها نظام لوكاشنكو»، وأعلن عن مبادرة لحض 13 بلداً على منع رعاياهم من التوجه إلى بيلاروسيا. في ذلك، قالت المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية، أن كلير لوغاندر، إن «هذا النظام يشجع تهريب المهاجرين بهدف عزعة استقرار الاتحاد الأوروبي». بدوره، اتهم الرئيس البولندي أندري دودا النظام البيلاروسية بمهاجمة الحدود البولندية وحدود الاتحاد الأوروبي بطريقة غير مسبوقة». وندت بروكسل وواشنطن الإثنين بـ«تلاعب» وزير الداخلية البيلاروسية، إيغان كوبرياكوف، الثلاثاء، أن المهاجرين موجودون على أراضي بيلاروسيا «بصورة قانونية»، وهم لم يرتكبوا «أي انتهاك للقانون»، وفق ما نقلت عنه وكالة بيلتا الرسمية.

البلطجة التي يتهنها نظام لوكاشنكو»، وأعلن عن مبادرة لحض 13 بلداً على منع رعاياهم من التوجه إلى بيلاروسيا. في ذلك، قالت المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية، أن كلير لوغاندر، إن «هذا النظام يشجع تهريب المهاجرين بهدف عزعة استقرار الاتحاد الأوروبي». بدوره، اتهم الرئيس البولندي أندري دودا النظام البيلاروسية بمهاجمة الحدود البولندية وحدود الاتحاد الأوروبي بطريقة غير مسبوقة». وندت بروكسل وواشنطن الإثنين بـ«تلاعب» وزير الداخلية البيلاروسية، إيغان كوبرياكوف، الثلاثاء، أن المهاجرين موجودون على أراضي بيلاروسيا «بصورة قانونية»، وهم لم يرتكبوا «أي انتهاك للقانون»، وفق ما نقلت عنه وكالة بيلتا الرسمية.

نائبة الرئيس الأمريكي في زيارة لباريس من أجل إصلاح العلاقات

خلال اجتماع مع ماكرون الشهر الماضي حين قال للرئيس الفرنسي إن حكومته كانت «خرقاء» في الطريقة التي تعاملت بها بحققة الغوصات مع أسترباليا، وهذه الصفة المعروفة باسم أوغوس هي جزء من تحالف استراتيجي جديد بين الولايات المتحدة وأستراليا وبريطانيا.

خلال اجتماع مع ماكرون الشهر الماضي حين قال للرئيس الفرنسي إن حكومته كانت «خرقاء» في الطريقة التي تعاملت بها بحققة الغوصات مع أسترباليا، وهذه الصفة المعروفة باسم أوغوس هي جزء من تحالف استراتيجي جديد بين الولايات المتحدة وأستراليا وبريطانيا.

خلال اجتماع مع ماكرون الشهر الماضي حين قال للرئيس الفرنسي إن حكومته كانت «خرقاء» في الطريقة التي تعاملت بها بحققة الغوصات مع أسترباليا، وهذه الصفة المعروفة باسم أوغوس هي جزء من تحالف استراتيجي جديد بين الولايات المتحدة وأستراليا وبريطانيا.

خلال اجتماع مع ماكرون الشهر الماضي حين قال للرئيس الفرنسي إن حكومته كانت «خرقاء» في الطريقة التي تعاملت بها بحققة الغوصات مع أسترباليا، وهذه الصفة المعروفة باسم أوغوس هي جزء من تحالف استراتيجي جديد بين الولايات المتحدة وأستراليا وبريطانيا.

شعبية أوتريكة تسبب له المشاكل... وبلاغ للنائب العام ضد النادي الأهلي لتنهئته بعيد ميلاده «الإبراهيمية» عقيدة تعبا في زجاجات ملونة ليتناولها الشباب... والإسلام يتعرض للازدراء دون ملاحقة الجناة



القاهرة- «القدس العربي» - من حسام عبد البصير:

لأسباب معلومة للكثيرين مثل اللابغ السابق محمد أبو تريكة النجم السابق للنادي الأهلي المنتخب القومي «وليمة» تنهت فيها صفح أمس الثلاثاء 9 نوفمبر/ تشرين الثاني، التي سعى عدد من كتابها لدعم الإعلامي عمرو أديب، الذي قدم بلاغا على اللواء للنائب العام المستشار حمادة الصاوي ضد رموز النادي الأهلي، مطالبا بالتحقيق معهم بتهمة «تهنئة» أوتريكة، ما عده الإعلامى المقرب من السلطة خيانة للدولة وشعبها.

واهتمت الصحف المصرية كافة، بمزيد من حوادث القتل والاعتصاب والبعض منها جرائم عائلية، أثاره هلع الكثيرين وصدمتهم، واللافت أن كثيرا من الكتاب الذين ينتقدون الوصاية المفروضة على الصحف بادروا إلى مطالبة النائب العام بمنع نشر أخبار الجرائم في الصحف حماية لمشاعر المواطنين وللحيلولة دون انتشارها.. كذلك كان الحديث عن الغلاء حاضرا بقوة لدى كثيرين من الكتاب، وبدا أن هناك رغبة شديدة من الحكومة في تهئية المواطنين لتوابع وتداعيات موجة الغلاء المقبل، بسبب ارتفاع نسبة التضخم.

ومن تقارير أعضاء مجلس النواب: بحث النائب المهندس إيهاب منصور، خطة التعامل مع تزايد

كل هذا الكره

انعكاسا للغز المثار عالميا عما يسمى ذوبان الأديان جميعا في دين جديد، كما ذوبان جبال الجليد في المحيطات، رفض الإسام الأكبر جاء صريحا، وبلا مواربة، ورفضاً للخلط والتخليط، ومخطط وضع الأديان في خلط عالمي مع بعض الإضافات الساذجة، وإنتاج «دين جديد، يعبأ في زجاجات ملونة، يرتشفها شباب الملطقة الإبراهيمية (نسبة إلى الديانات السماوية الثلاثة)، كما يرتشون الكوكو كما لا ساعات البهجة والانتطاق.

دعوة مسمومة

لعلها المرة الأولى كما أوضح حمدي رزق، التي يصدر عن مرجع مصري بهذا القدر المعتبر (إمام السنّة وشيخ الأزهر والعمامة الكبرى)، مثل هذا الرفض المعتبر، الذي يضع الأديان في موقعها الصحيح من العادلات السياسية، التي نسوج بها المنطقة، وتندثر بربا ديني ذي قشرة تساحمية وأخوية، وورا الأكمة، كما يقولون، ما وراءها، من تطبيع عابر للحدود والديانات سماوية وأرضية، ما يسمى التطبيع الديني مع الدولة العبرية، رسالة الإمام السياسية مهمة لوضع النقاط فوق الحروف، إلاخا ف الأواخوة والتسامح، والمواطف، لا تحصى ذوبان الأديان في بعضها بعضا، فكل دين خصوصيته، «ولو شاء ربك لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَاَلَيْتَ الَّذينَ مُخْتَلِفِينَ» (سورة 118) وإنشاء فضيلية البليغة كاشفة للرسالة الظاهرية لتلك المراكز البحثية، التي تعتمد على فكرة هسليطانية خبيثة بأن «الأديان» هي السبب الرئيسي والجوهري لإشغال أشد الصراعات عنفا علمي من نطاق الأسرة، والسبب عدم تفاهي الآخر بسبب عدم فهم نصوص دينياته، وتذبح هذه المراكز، التي تنفق على دينها الجديد إنفاقاً ن لا يخشى الفقر، إلى أنه في إطار نشر المحبة والتسامح، تأخذ على عاتقها مهمة دعوة كبار رجال الدين في الأسيان الإبراهيمية الثلاثة، من أجل إيجاد قيم عامة مشتركة بين الأديان، مثل: المحبة والتسامح والمساواة والتعايش وقبّل الآخر، إلى غيرهما من القيم الحميدة، ثم تتشرع في بثها، خاصة بين الأجيال الجديدة، من أجل غرس كره ذوبان الأديان التي يتبعونها، مثل: خيل وزأء غرس كره ذوبان الأديان التي يتبعونها، رسالة الإمام الأكبر يعلم الوصول، ولعل اللبيب بالإشارة يفهم. ليت قومي يتعلمون.

لا مفر من هذا

اهتمت عزة كامل بقضية الساعة في «المصري اليوم»: دم وتعذيب وقتل وقطع رؤوس، كأننا في كابوس مرعب، أو معركة تدور أحداثها بين أعداء شرسة، ولكن المدهش أن هذا الكابوس يحدث داخل نطاق الأسرة المصرية، هناك واقعة «بلطجي الفيوم»، الذي احتجز أبته والوالد زوجته ونجلي زوجته وشقيقته وأحد أقرابه وصديقه، وعُثر على والده زوجته مقتولة، وعندما انتهت قوات الأمن الوطني، التي قامت بتحرير الرهائن، إلى أن الزوج لم تكن بين الرهائن، وبعد البحث عن الزوجة، تم العثور على جثتها على بُعد 4 أمتار في إحدى غرف المنزل، وكان الزوج هو الذي قام بقتلها ودفنها، أول سبتمبر/أيلول الماضي. جريمة أخرى لا تقل بشاعة عن السابقة، اهتمت بها الكاتبة وهي قيام شاب بحرق شقيقته في الدقهلية، قبل أسبوع من زفافها، طمعا في ميراثها، حيث سكب البنزين على جسدها، وأشعل النار فيها، وما هو أحد الأبناء في محافظة البحيرة، وقد غابت عنه أبسط معالم الإنسانية، يقوم بقتل والدته المسنة، ويقطع رقبته بمنجل، من أجل أن تحتل من ميراثها دون أخواته البنات، ويقوم بدفن الرأس الذي يطعمه مع عالم الحقّة، قبل أن يجرد الجسد من الملابس ويضعه في جوال، ويلقيه في مصرف مائي.

لا يصدقها عقل

في منطقة الحضرة في الإسكندرية، والكلام ما زال لعة كامل التي تفرع الاجراس بسبب كسرة الجرائم أو وضعت الكاتبة، أن شابا قام بذبح والديه داخل شركتهما بسبب خلافات أسرية، ولن ننسى الجريمة البهيمية التي قام بها الأخ الذي اتفق مع أحد أصدقائه في يقوم باستدراج اخته إلى منطقة خلّاء ليغتصبها، ويلقيها ويحصل على ميراثها، وحتى جريمة الإسماعيلية التي ذبح فيها شاب رجلا في الشارع أمام الجميع، كانت لها علاقة بأسرته، وليس فقط لأنه مدمن أو يعاني مرضا نفسيا، من الأسرة في نواة المجتمع، وهي التي تشكل الأمن والأمان للأفراد، ولكنها أصبحت مكانا يتعرض فيه الأطفال والنساء للاستغلال، وممارسة كل أشكال العنف، وتحت دعوى الحفاظ على الشرف وستر الفتيات من الفضيحة، بتزويجهن قسرا، والحفاظ على ميراث الأسرة من التبدد، يتم حبس وتعذيب وقتل النساء، ورغم ذلك لا تزال قوانين الأسرة متحكك سر، وهناك قوانين لا تستجيب لتغيرات الواقع وصورورة الزمن، هناك قوانين عرفية، وقوانين تم تشريعها تحكم العلاقات داخل الأسرة، ومعظمها قوانين وأعراف تمارس من خلالها أبشع أنواع العنف والاستغلال على النساء والفتيات، وقوانين غاب عنها العدل والإنصاف، وتعتمد على فقه قديم، وأعراف قبيلة عفا عليها الزمان، قوانين يحكم فيها فكر نكوري اصولي متجمد، تحتاج قانونا يجرم العنف الأسري، قانونا يجرم تزويج الطفلات، قانون مفوض في التمييز والعنصرية والتفرقة، نحتاج الكثير.

الثاني: الدوافع التي أدت إلى ارتكابها والمتعلقة بالثأر للظرف والسلوك المنحرف من جانب أسرة المتهمين هنا، أو هناك، الأمر الذي يؤكد الانفلات الأخلاقي، الذي أصبح شماعا يعيق عليها البعض خطاياهم دون سندن من الحقيقة أحيانا، والميل إلى أخذ حقه بيده بعيدا عن القانون، الثالث: ارتباط الجريمة بتعطى المخدرات بعد انتشار تداولها بأنواعها الحديثة «المخلقة كيميائيا» أو النباتية، عبر الدراما الفضائية، من خلال المسلسلات التي تروس العنف، وتظهر أبطله كتجوم مجمع مثل «عند موة»، إبراهيم الأبيض اللي مالوش كبير»، وكان السيارة وشرب المخدر أسلوب من كماليات الرجولة، أو التهاوى كدليل على القدرة والنفوذ، الرابع: صمت المجتمع الذي وقعت في محيطه الجريمة، ففي الإسماعيلية بارك للمرة مشهد التمثيل برأس الضحية واكتفوا بتسجيله على وسائل التواصل الاجتماعي، وفي الفيوم تركوا الجاني مع أهله لمدة 48 ساعة، دون تدخل أو أقحام حتى تمكنت الشرطة من إصابته قبل القبض عليه، وحتى نتخلص من هذه الجرائم وما يترتب عليها من انهيار أسري، ينبغي منع مسلسل العنف والأفلام الإسماعيلية التي تروج لثقل هذه السلوكيات، أو على الأقل وضعها تحت رقابة صارمة.

رعب يلاحقنا

علاء عربي في «الوفد» لم يعد يحتمل قراءة أخبار جرائم القتل والخطف والسحل والعداة، يقول، أصبحت أخاف من مشاهدة أفلام العنف التي يتم فيها تقطيع الأشخاص أو تعذيبهم، وربما لمنا أصبحت مسننا، فقد بلغت عامي الثالث والستين، وربما لأن الجرائم التي يكتب عنها أو يتم تنفيذها في الأفلام أصبح العنف فيها مبالغاً بشكل مرفق، وربما لإعناهم في ذكر تفاصيل الجرائم، قبل سنوات علنت محرر ديسك لقسم الحوادث، وكنت أعيد صياغة أغلب أو بعض ما ينشر في صفحة الحوادث، وأتذكر أن الجرائم لم تكن بهذا العنف، ولم يصادف أن أحدا قتل أولاده، أو قام بتعذيبهم حتى الموت. في إحدى السنوات اتفقتا على عدم نشر أسماء المتهمين حتى صدور حكم نهائي ضدهم، وبالتالي عدم نشر صورهم، وعدم نشر تفاصيل من الجاهم، وقد تكشف هوته، وكذلك عدم نشر الأحرار الخاصة بمحمولين ربما انتهت التحقيقات أو المحاكمة بالبراءة، نشر التفاصيل يقضي على الأسر، الأبناء يعتنقون عن الذهاب إلى المدارس أو الجامعات، ويتطون في المنازل خاصة البنات، أو تقوم الأسرة بترك السكن والانتقال إلى حي أو مدينة أخرى لا تعرف عنها شيئا، بعد مرور هذه السنوات ظن الكاتب أننا سوف نسوم بقبينا وأخلاقنا، وتنتسح رؤانا، ونبتعد عن فكر وأصمغ التشفي والتجريس، لكن للأسف انجرقنا إلى ما هو أسوأ، أصبحنا نذهب بالكاميرات والأقلام إلى بيوت المتهمين، نستطلع الخبر من أسرته وجيرانه، وتتسابق على نشر صورهم وصور أولاده وأفراد أسرته، وتتنافس يوميا في التجريس والتشويه وهدم الأسر، ويوماهم اقترحنا أن نسن قانونا نجرم نشر نفس صور وأسماء المتهمين، وكل ما يخفف عن هوياتهم ومسآكهم، حفاظا على تماسك وكرامة الأسرة، من أخطأ يعاقب، وليس من العدل أن يعاقب بائتر من عقوبة: السجن، والتجريس، وتحطيم أسرته، وأقترح أن تعاقب وسيلة الإعلام بالإغلاق لمدة شهر، وفرض عقوبة مالية في أول مرة على من تسبب في التشهير، ومن سمح به، يجب أن تعود إلى انسانيته مرة أخرى، وننذد فكر التنمية والتشفي من صورنا، يجب أن نتذكر أننا بهذا المسلك الحقيق نرضع إلى أرباء لهم حق الحياة الكريمة.

خطأ جسيم

أصبح من الضروري والكلام لفاروق جويده في «الأهرام» أن تخفف وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي من نشر وأذاعة جرائم القتل والذبح في الشارع المصري.. لا يقلل أن تترك أطفالنا يتشاهدون الدماء على الأسفنت والرووس المطروسة على الشاشات، لأن في ذلك ترويجا لارهاب والجرائم وتشجيعا على هذه السلوكيات الإجرامية.. لقد شاهدت صور جريمة الإسماعيلية على أكثر من شاشة وأكثر من موقع، ولا أتصور أن هناك ضرورة لنشر هذه المشاهد أمام أطفال صغار يتعلمون منها.. ولا أتصور أن هذه هي الدروس المطلوبة، وتكفي جرائم الأفلام والمسلسلات التي نجني ثمارها المرة الآن بسبب تجار الفن والمغربين الذين همروا أجيالنا بأسوأ أنواع الناس، جريا وراء المال والشهرة.. لقد حذرنا كثيرا من سنوات من موجات القتل والارهاب والسلاح الأبيض، حيث كانت الدولة كلها تحارب الإرهاب وهناك من يروح له، لكن كيجع المزيد من المال حتى أصبح القتل والذبح شيئا عاديا في الشوارع والبيوت، ونال الإجمام الأباء والأمهات والأبناء والأطفال.. فمأنا نتلظر بعد ذلك؟ أريجو من الزملاء المسؤولين في مواقع التواصل الاجتماعي التوقف عن المبالغ في نشر هذه النوغيات من الجرائم الساذجة.. ودعا الكاتب المستشار حمادة الصاوي النائب العام أن يمنع النشر في مثل هذه الجرائم، التي تشوه عقول الأجيال الجديدة وتسيء لأطفالنا الصغار.. انتشار هذه الأنواع الغريبة من الجرائم في الشارع المصري يعكس خللا هيبيا، خاصة أن الظاهرة تزداد اتساعا كل يوم، وفي أماكن كثيرة وبالأساليب الغريبة نفسها.. وفي تقديري أن التوسع في النشر، سواء على الشاشات، أو مواقع التواصل الاجتماعي، يشجع على تكرارها.. نشر هذه الجرائم لن يفيد أحدا، بل إنه يعطي الشباب نماذج مرضية ويقدم لهم صورة مجتمع يعاني الانفلات والفوضى.. الظاهرة تحتاج إلى مراجعات كثيرة على أكثر من جانب، ولكن يجب أن تحكم المشهد ضوابط كثيرة على الفن والنشر والرقابة.. أنا لا أتصور أن يجد الإنسان نفسه صباح كل يوم أمام مذبة جديدة على الشاشات والمواقع.. يجب أن تواجه القضية بحلول حاسمة ومن الخطأ الجسيم أن نبالغ في تزويجها.

بين مجرمين

اهتم عبد العظيم الياسل في «الوفد» بالبحث عن تفسير لما أترى المجتمع من عنف: الجرائم البهيمية التي توسعت الصحف والسوشيال ميديا في نشرها الأسبوع الماضي، كان من أخطرها سلاح الإسماعيلية الذي فصل رأس ضحيته عن جسده، وتقول به في الشارع، دون أن يجرو أحد المرة على إيقافه، وتأتي الجريمة الثانية بعد ساعات في الفيوم أكثر بشاعة وقسوة حيث احتجز شاب خطر أفراد أسرته وأطلق النار على زوجته ووالدتها وسط طلع أطفال الذين احتجزهم كعروض بشرية حتى تم القبض عليه بعد يومين من احتجاز رهائنه. هاتان كاتنا الجريمةين اللتين بينهما أوجه شبه، ترك كل وجه منها علامة استفهام كجذب عن جواب، الأول: بشاعة الجريمة، وبسبب تنفيذها سواء فصل الرأس عن الجسد في الإسماعيلية والتمثيل به، أو بقتل الأم والجدة في الفيوم وبأطفال أرباء تاركا نزيف دماهم يخطط بدموع الأطفال.

كذا، وكذا، والداعية الحقيقي هو الذي تنكرك رؤيته بالله ويقرن إلى الله حديثه، ويدعوك منطلقه إلى التسامح، فإذا حدث العكس، فهناك خلل في منظفة الدعوة، إما فيك وإما فيه، الدعوة إلى الله هي نغسة إيمانية تنبثق من قلب داعية صادق محب لربه ولدينه ورسوله وأمته، ومحب للكون كله وللناس، فإذا بهذه النغسة الإيمانية الطيبة وصل إلى قلوب المدعوين فتهدبهم، فالدعاة يسرون إلى الله بقلوبهم، ويلبغون رسالة ربهم عبر هذه القلوب وليس عبر الألسنة، فالأساسة موصلة فقط، لكن ما خرج من القلب يستقر في القلوب، والدعوة إلى الله يمكن أن تعرفها في كلمتين قصيرتين بسيطتين هي «الصدق بالحق والرحمة بالخلق»، فمن جمع هذين العنصرين فقد أصبح من الدعاة بحق، ومن فقد أحدهما فقد شرطها أساسيا في الدعوة إلى الله، والدعوة «حب» في المقام الأول، فمن كره نفسه أو كره الناس أو كره الله فلا بد من نغسة داعية، والداعية المحب هو الذي يستصل دعوته إلى القلوب.

هل سينجح؟

الحقيقة المؤكدة التي توصل لها ندرادوي الهواري في «اليوم السابع» أن المتضمن، إن استمر، وانسحاب، على وجه الخصوص، حقلنا نجاحات مبهرة، ومنذلة في عالم التواصل، وخطفنا الأضواء من فيسيوك، وماسنجر، فيسيوك، وخلال الفترة الماضية عكف مارك زوكربيرغ، على دراسة وضع فيسيوك، فوجد نموها بدأ بتراجع، وقد كثيرا من عناصر الإيهاب، وبدأ التناقص العاطف الحاد والعزوف عن المنصة الأشهر، وبعد دراسة مستفيضة، وجد مارك، أن الفضة العربية تبدأ من ماو ميلاد 2000 هي الفضة الأثر عرفا والدخول على منصة فيسيوك، لأمرين، الأول، أنهم فقدوا عناصر الانتباه والدهشة، والثاني، الهروب من الرقابة الاجتماعية، فكل شاب لا يريد أن يكون على منصة، كل عالته فيها معه في المنصة نفسها، ما يمكن تضيقا على حركته، ذلك هجرها إلى منصات أخرى، أكثر خصوصية وأبرز المنصات التي استحوذت على اهتمام الصغار، الغول إطلاق تقنية جديدة اسمها «ميتافيرس» والمتوقع أنها ستغير شكل مواقع التواصل الاجتماعي في المستقبل من أجل مزيد من التواصل بين المستخدمين، وتعويس النقص العاطفي تجا «فيسيوك»، وبمجرد الإعلان عن «الميتافيرس» أحدث ضجة كبيرة، وردود أفعال قوية، خاصة في وادي السيلكون بين شركات التكنولوجيا العملاقة، وتقنية «ميتافيرس» ما تقوم على فكرة أن المستخدمين سيغيثون، ويعلمون، ويؤمنون بالإضافة ذلك عالم افتراضي، عبر استخدام تقنيات الواقع العرزز، واستخدام نظارات الواقع الافتراضي، ويمكن للخصم الفكرة، بأن «ميتافيرس» عالم أقرب إلى أفلام الخيال العلمي، فيمكن للأشخاص المستخدمين أن يعضوا الوقت معا، وتكون في عالم افتراضي، ويعود مصطلح «ميتافيرس» في الأساس إلى مؤلف الخيال العلمي نيل ستيفنسون في روايته «تحطم النجم»، التي نشرت عام 1992، وتصف مساحة افتراضية يتقاعل فيها الناس من خلال صور رمزية «آفاتار»، ولكن النهاية ستصمغ مواقع التواصل الاجتماعي، وفي القلب منها «فيسيوك»، عالما افتراضيا خالصا، بعيدا تماما عن الواقع.

على أمل النوم

تساعل صلاح مناصر في «اليوم السابع»: أيهما أكثر ضررا، الأرق والسهير يعيون فتوحه وعقول متسفوحة، أم تعاطي النومات على أمل النوم؟ أصبحت لدينا لمنومات بسبب العداوة الشديدة التي أصبحت بيني وبين النوم، وكلما سألته طبيا لم يجبني إجابة سريعة، فألق بذهاب شديد والنومات لها آثارها المغذية أيضا، ولكن الأند عذابا لا يقل تأثير النومات وأصبح معلقا في مكاني بين السهر وعدم القدرة على تعاطي المزيد من النومات، وفي رسالة لأحد القراء تضمنت سؤالاً لم أفكر فيه: هل هناك أطباء لعلاج عدم النوم؟ على حد علمي ليس موجودا هذا التخصص، أو ربما يدخل تحت من فروع علم الدراسات النفسية، ولكن في النهاية أصبح الأرق مرضا منتشرا وأصبح ملايين الأفراد، بمن فيهم أطباء يعتمدون على النومات، ولأنني لا أناف الإدمان، فقد بلغت من العمر ما لا أخاف عليه فقد توصلت إلى توليفة من النومات تعاندي وتمضي عدة ساعات قبل أن أهب فموقعا فمقولها وأحيانا تستجيب وتتركني أمام إلى أن أهب فموقعا بؤذن من غرفة نومي، وبالطبع أسعد صلاة الفجر ولكن بعد أن انقضت شرايبي وتضاعفت سرعة قات القلب وأصبحت أكثر من ساعة قد أنجح بعدها في استئاف النوم، ولكن تأثير ذلك يظل يلاحني طوال النهار، من بين النومات التي دلني عليها أحد الأطباء نوع تنصح نشرته الموسودة في العلبة بالأ تعاطها الشخص إلا عند دخوله السرير حتى لا يختل توازنه، واستشترت خيرا وحرصت على تنفيذ تعليمات النشرة وتناولت قرصين وكانه كان مسهرا وليس منوما فلم تغض عيني إلا بعد نحو أربع ساعات إنني أتسول تجارب البعض نجحوا في ذلك، ولم نجيبوا الخلق في الخائق سبحانه، وهذه مشكلة بعض الذين يحملون الإسلام إلى الناس، وليست مشكلة الإسلام نفسه، فالداعية الحقيقي هو الذي يجعل الناس يرون الله في أعماله وتصرفاته، أو يفتخروا بأخلاقه ورحمته وحسانته، قبل أن يقول لهم: قال الله

من أبدأع كلمات الشيخ محمد الغزالي التي تذكرها الدكتور ناجح إبراهيم في «الوطن» قوله، «أن نصف الذين كفروا بالله وجدوا رسالته يستثنونهم بعض الدعاة الذين بغضوا الناس في الدين، ولم نجيبوا الخلق في الخائق سبحانه»، وهذه مشكلة بعض الذين يحملون الإسلام إلى الناس، وليست مشكلة الإسلام نفسه، فالداعية الحقيقي هو الذي يجعل الناس يرون الله في أعماله وتصرفاته، أو يفتخروا بأخلاقه ورحمته وحسانته، قبل أن يقول لهم: قال الله

الأديب السوري موسى رحوم عباس:

«الاندماج» تنازل قسري عن جزء من روحك لصالح الآخر



حوار: مصطفى خليل

يعيش منذ الكاتب موسى رحوم عباس خارج سوريا منذ ثمانينيات القرن الماضي، إلا أن أعماله الروائية وخصوصاً تدور حول سوريا وتحوّلها، بداية من روايته «بيلان» 2011 التي تجسد قضية تشتت الإنسان وتجزئة هويته عند ترحيله قسراً من بيئته، حيث تدور أحداثها في قرية (كسرة مريبط) سبعينيات القرن الماضي، فترة تشييد سد الفرات، وتشكل بحيرة خلفه تسببت بغمغمة مساحات كبيرة على ضفتي النهر، وترحيل قرى بأكملها نحو منطقة الجزيرة السورية والمناطق العشوائية في مدينة الرقة، وصولاً إلى مجموعته القصصية «العبور إلى مدين» 2020 التي تستعرض حال الإنسان السوري بعد الحرب، ومحاولته التكيف مع الواقع اللزوي الذي تمر به البلاد، سواء داخل سوريا أو خارجها، وبينهما صدر له العديد من الأعمال المتنوعة بين الشعر والمقالات. في هذا الحوار، تسلط الضوء على عالم عباس الأدبي وإشكالاته الفكرية.

للأحداث، بل أُنزل حين يقول لي رواثي أو قاص بأنه لا يقرأ في هذا العلم، وأستغرب، كيف نريد لشخصنا أن يكونوا مثلنا من لحم ودم، ونحن نهمل أنماط الشخصية، واضطراباتها، وردود أفعالها، مكتوباتها، أحلامها... لا أعلم! كتبت عن ذوي الاحتياجات الخاصة، وسيكولوجيا القمع، والأعياب المحققة، وشخصيات الموهوبين، والشاذين، وضحايا العنف والإرهاب والقمع، والمراة المستكينة القابلة للاضطهاد. كل هذا أدب، لكنه يستند إلى علم النفس، رحم الله العم ديستويفسكي فقد ضمن أعماله فهماً عميقاً للنفس البشرية، وسارت تعلم من أعماله فرويدا! رغم الخلافات بينهما.

□ كنت الراوي في «العبور إلى مدين» وتناولت الإنسان السوري وعلاقته مع اللامعقول في الحرب، بتصورك ما هي المخاطر المتوقعة لانتهيار الطبقة المتوسطة في سوريا؟

□ «العبور إلى مدين» قصة لها خصوصية معينة في ذاكرتي الأدبية، وارتبطت بحالة إحباط شديد تزورني بين الحين والآخر، فمُذنبُ هي الأرض التي لجأ إليها موسى عليه السلام هارباً من فرعون، عبّر البحر إليها بحثاً عن الأمان، وبطل قصتي هرب من حلب بعد تهديده، لم يجد وسيلة للهروب سوى أن يندس مع الخراف التي ينقلها البدو من مكان إلى آخر للارعي والتبسيم وبيعها لاحقاً، يسلم من الحواجز التي تُصنّب على الطرقات، لكن الجوع يبلغ به مبلغاً، لذلك عندما وصل إلى مدين، وهي مدينٌ أخرى في بادية تسمى، أخذ يزاحم الخراف على أكل العلف والشعير؛ الانهيار في كل الطبقات، العليا والوسطى والرُثة، عدا تجار الحروب فهم في نعيم مُقيم!

□ هل تعتقد أن الأدب بعد «الربيع العربي» بات في مخاض عسير أكثر من ذي قبل، بسبب الفقر والجهل والهجرة إلى بيئات مختلفة من جهة، وبسبب تصاعد التطهيرات المتطرفة من جهة أخرى؟

□ «الربيع العربي» انتهى إلى كارثة، بلغة الأرقام ربما لدينا مليوناً طفلاً أو أكثر خارج مؤسسات التعليم كليا أو جزئياً، المهجرون في الداخل بالخلايا، ولا يتوفر لهم أي من متطلبات الحياة البسيطة، الأمية ستكون سمة جيئنا القادم، فمن بلغ الخامسة عشرة من عمره ولا لم يتلق تعليماً نظامياً معترفاً به، هذا أمي ولا مستقبل له في عصر التكنولوجيا المتقدمة، اللاجئون في الدول المجاورة باللاجئين وهم يشكلون فئة مُعذمة يواجهون تنمر مستضيفهم وتدعمهم، بلغة الأرقام أيضاً دور النشر العربية لا تطبع من كتب أدبية، وأنا أومن بالولادة آلاف نسخة في أحسن الأحوال، يوزع معظمها بوسائل غير احترافية، ولا يحصل الكاتب من جهده شيئاً، نحن في وضع كارثي! رغم صدور مئات الأعمال الإبداعية السورية، ومن الطبيعي أن تكون متفاربة المستوى كبقاع العلم، فاللتطهيرات المتطرفة لا اهتمامات ثقافية لها، ولا تنكسر لأدب أو فن وفنصروعنا الدم والقتل، والإنسان آخر اهتماماتها، وربما أصبحت لعبة «محاربة الإرهاب»، شماعة لكل إهمال وتقدير رسميين عربياً.

للهوية المركبة لإنسان منطقة الشرق الأوسط، فنحن نحمل عدة هويات في الحقيقة، لكن المكان يشكل الوعاء أو الطرف الذي يحتوي كل هذه الهويات، ويعطيها صبغته، انتزاع المكان يشبه سُمُل العينين، يفقدك الرؤية، يحكم عليك بالعمى، وأقصد الانتزاع القسري، فقد يقرر شخص ما تغيير مكانه لاعتباراتهِ الخاصة، السوريون اليوم هائمون على وجههم في بلاد لا يتصمون لها ثقافة ولغة وعادات وتقاليده، وما يسمى «الاندماج» هو نوع من التنازل القسري، عن جزء من روحك لصالح الآخر، الذي يتفق عليك من ضرائبه، وهو غير مستعد للتنازل عن ثقافته وخصائصه، وهذا هي الحقيقة بعيداً عن الطوباويات، ربما نحتاج لأجيال أخرى من السوريين اللامعقولين، ولا أقول للمهاجرين، قد يحققون الاندماج بنسبة أو أخرى!

□ احتجت الرواية في قسمها الأول ببينة «كسرة مريبط» وبإنسانها، هل قصدت أن توثق كل شيء في قرينتك؟

□ لا أرى أن مهمة الرواية التوثيق، فهذا قد يكون التاريخ والدراسات الأنثروبولوجية أولى به، الرواية فن يستهدف الجمال والمتعة الفنية، وفي الوقت نفسه يؤرخ للناس والآمهم ومخاوفهم وأوجاعهم، يؤرخ ما يهرب من التاريخ الرسمي، الذي أوقف منه موقف التشكك دائماً، فتفاصيل كسرة مريبط وعلاقة الهامش بالمركز، وذلك الهدوء الغائب، الذي تصور في داخله حركة عميقة لتأصل الوعي والنهوض ككلها ضحايا بصورة من الضور وللشخص السياسي في تكوين الدولة الوطنية التي تعطي هويتها للجميع، وتطحن كل البنى ما قبل الوطنية من طائفية وإثنية وفسادية، للأسف عادت تطل برأسها القبيح من جديد.

□ كانت الشخصية الأرمينية حاضرة في الرواية، تارة بشكل مُرمز، وأخرى بشكل واضح، من حيث اللمتجة... ما أوجه التشابه بين الحالة الأرمينية وحالة أهالي «كسرة مريبط»؟

□ لهذا السؤال جانبان: الأول نعم التشابه قائم، فالتهجير القسري والظلم والأوهام واللعنة تظل أسماء المؤلفين الأشباح سرية، ومن المهش، أن الموقف من الكاتب الشبح قد تغير في السنوات الأخيرة، ويتم التعامل معه حالياً باحترام أكثر، فقد لجأت بعض دور النشر الروسية إلى إدراج اسمي على الغلاف، بل بحروف صغيرة في الصفحة الداخلية الأخيرة كمراجع لنص الرواية، وأحياناً نجد على غلاف أحد الكتب اسم مؤلفين اثنين، أحدهما معروف والآخر مجهول، وهذا الأخير هو المؤلف الحقيقي للكتاب،

□ هل تعتقد أن الأدب بعد «الربيع العربي» بات في مخاض عسير أكثر من ذي قبل، بسبب الفقر والجهل والهجرة إلى بيئات مختلفة من جهة، وبسبب تصاعد التطهيرات المتطرفة من جهة أخرى؟

□ «الربيع العربي» انتهى إلى كارثة، بلغة الأرقام ربما لدينا مليوناً طفلاً أو أكثر خارج مؤسسات التعليم كليا أو جزئياً، المهجرون في الداخل بالخلايا، ولا يتوفر لهم أي من متطلبات الحياة البسيطة، الأمية ستكون سمة جيئنا القادم، فمن بلغ الخامسة عشرة من عمره ولا لم يتلق تعليماً نظامياً معترفاً به، هذا أمي ولا مستقبل له في عصر التكنولوجيا المتقدمة، اللاجئون في الدول المجاورة باللاجئين وهم يشكلون فئة مُعذمة يواجهون تنمر مستضيفهم وتدعمهم، بلغة الأرقام أيضاً دور النشر العربية لا تطبع من كتب أدبية، وأنا أومن بالولادة آلاف نسخة في أحسن الأحوال، يوزع معظمها بوسائل غير احترافية، ولا يحصل الكاتب من جهده شيئاً، نحن في وضع كارثي! رغم صدور مئات الأعمال الإبداعية السورية، ومن الطبيعي أن تكون متفاربة المستوى كبقاع العلم، فاللتطهيرات المتطرفة لا اهتمامات ثقافية لها، ولا تنكسر لأدب أو فن وفنصروعنا الدم والقتل، والإنسان آخر اهتماماتها، وربما أصبحت لعبة «محاربة الإرهاب»، شماعة لكل إهمال وتقدير رسميين عربياً.

□ هل تعتقد أن الأدب بعد «الربيع العربي» بات في مخاض عسير أكثر من ذي قبل، بسبب الفقر والجهل والهجرة إلى بيئات مختلفة من جهة، وبسبب تصاعد التطهيرات المتطرفة من جهة أخرى؟

□ «الربيع العربي» انتهى إلى كارثة، بلغة الأرقام ربما لدينا مليوناً طفلاً أو أكثر خارج مؤسسات التعليم كليا أو جزئياً، المهجرون في الداخل بالخلايا، ولا يتوفر لهم أي من متطلبات الحياة البسيطة، الأمية ستكون سمة جيئنا القادم، فمن بلغ الخامسة عشرة من عمره ولا لم يتلق تعليماً نظامياً معترفاً به، هذا أمي ولا مستقبل له في عصر التكنولوجيا المتقدمة، اللاجئون في الدول المجاورة باللاجئين وهم يشكلون فئة مُعذمة يواجهون تنمر مستضيفهم وتدعمهم، بلغة الأرقام أيضاً دور النشر العربية لا تطبع من كتب أدبية، وأنا أومن بالولادة آلاف نسخة في أحسن الأحوال، يوزع معظمها بوسائل غير احترافية، ولا يحصل الكاتب من جهده شيئاً، نحن في وضع كارثي! رغم صدور مئات الأعمال الإبداعية السورية، ومن الطبيعي أن تكون متفاربة المستوى كبقاع العلم، فاللتطهيرات المتطرفة لا اهتمامات ثقافية لها، ولا تنكسر لأدب أو فن وفنصروعنا الدم والقتل، والإنسان آخر اهتماماتها، وربما أصبحت لعبة «محاربة الإرهاب»، شماعة لكل إهمال وتقدير رسميين عربياً.

هل نشد قصيدة النثر وكيف؟



منصف الوهايبى

■ «لأقل إن قصيدة النثر» نص استثنائي وافد على الشعر العربي، وليس لها أصل في مواقف النثري ومخاطباته أو في إشارات التوحيد الإلهية، كما يقول أدونيس؛ أو في الشعر، من حيث هو «الصنعة اللطيفة في نظم الكلام»، كما يقول البلاقاني عن القرآن، على أنه ليس من البسيسر استيفاء القول في طابعها الاستثنائي، دون استيعاب إيقاعها، أي دون اعتباره «منتوج» ذات مفردة؛ لكنها تاريخية تجعل من هذا النص فعلاً لغوياً فريداً خاصاً. وسؤالنا هنا: لم ينتشدها صاحبها إذن، وهي نثر؛ حتى لو كان نثراً من نوع خاص؟

نشرت في مقال سابق أن الشعر (الموزون) «وُضع للثناء والترنم» بعبارة سيبويه، أي الإنشاد بعبارة أدق. والإنشاد على ما أرحج هو الذي يضيء على البيت الشعري أهم خصائصه وسماته، أي تلك التي تجعله يقع في الطرف المقابل لما يمكن أن نسميه «اللايبنت». وربما أفدنا منه معرفة جوانب من شعرية النص، أو فر مما نفيد من سائر أنظمة القصيدة كالنظام المعجمي، والنظام الصرفي والنظام النحوي والنظام البلاغي، فهذه قواسم مشتركة بين الخطاب الشعري و«الخاص» به، وهذا ميحت ناتية على صعوبته، فنحن نتقدم في أرض غير موطاة ولا هي واضحة المعالم.

فلا القداسي واجهوا هذا «الخاص» مواجهة مباشرة أو أفردوه مبحثاً قائماً بنفسه، ولا نحن فميسورتنا أن نخلص إليه في أصوله الشفوية، أو أن نسترد هذه الأصول قبل أن تلوها الكتابة وتلوي عليها، وإنما نسوق جملة من الافتراضات والمصادرات، من شأنها أن تجعلنا ننظر إلى «شعرية الإنشاد» في ضوء «جديد»، وربما أتاحت لنا فهم الظواهر الإيقاعية المكتفة في شعرنا قديمه وحديثه، وأظهرها في تقديرنا أن القصيدة «نشيد» والأصرة بين «ق.ص.د.» و«ن.ش.د.» لغة، تردينا بصراً بهذه العائلة وتوفاً، فيبينها من شوايك القرابية ووجوه الشبه ما لا يخفى؛ من ذلك أن معنى «نشيد» طلب الشيء وتعرّفه، وإنما قيل للطالب ناشد لرفع صوته بالطلب، والنشيد: رَفَع الصوت، وكذلك المعرفة يرفع صوته بالتعريف فسمى مُنشِداً، ومن هذا إنشاد الشعر إنما هو رفع الصوت. ومن معاني «قصيدة إتيان الشيء» وقال ابن جني: «سُمي قصيداً لأنه قصيداً واعتمد» أي روى فيه صاحبه خاطر، واجتهد في تجويده؛ الأمر الذي يسوق إلى أن الأداة هو مطابقة الكلام الشفوي لقمضى الإنشاد من حيث هو «مجلى سامعي» يمكن أن تتحد في الفروق بين البيت و«اللايبنت» كالأية القرآنية مثلاً، فلها «سماعي» من حيث هو، وهو محكوم بتلاوة القرآن ووجوه قراءته، مثلما يمكن أن تتوحد فيه أيضاً الفروق بين الشعر و«اللايشور» أو بين الشعر والنثر.

فما يميز الأول من الثاني إنما هو الإنشاد، الذي يعوّد كونه تحقق البيت صوتياً على طريقة في أداء النقاد «الصوتية» أداء مخصوصاً، اصطلاحاً هو أصغر وحدة صوتية (صوتية) وهو ينضوي إلى اللغة، وليس له حقيقة سامعية، أي هو ليس كالصوت أو الجرس الذي ينضوي إلى الكلام. والحق أن هذه القواعد عامة تجري على الشعر مثلما تجري عليها النثر، لكن الشعر يتميز بطبيعته «الصوتية» المزدوجة، فالبيت الشعري يدور على صوتية خاصة تتميز عن حيث هو بيت، مثلما يدور على «صوتية» عامة هي «صوتية» اللغة، ويتحقق الإنشاد على أساس من ثلاث سمات رئيسة، هي القصيدة هي مصدر شعريته مثلما هي علامات مميزة للبيت في أن: تعادى المقاطع الصوتية والقافية والنثر، وجماعها، متى أخذنا بالاحسان مادة كل منها، نشد طابق لقمضى الإنشاد لعدد الأذن وتمعنته أو خالفه، أو نقلت إن هذا النمط هو بمثابة كلية عامة تنظم هذه السمات، أو العلامات جميعها، وترتبط برباط واحد هو الوزن. إن كل ما منها هو كلية صغيرة قائمة بنفسها وتنضوي إلى نظامها، أو لنقل إن هناك مفقداً عاماً تونز به، وآخر خاصاً لا يصلح لسواها، وعليه يكون من المفيد أن نقبل عليها في ذاتها عسى أن نتملح خصائصها ونحصى مفاصلها، ثم نقي كلتيها حيث تتلاقى وتتفارق، وتتركب وتتحلل. ولا رابط بينها سوى الإنشاد الذي ينقلها من وزن إلى ذاك ذاك سماعية فذاكرة بصرية. أما الوزن الشعري فمحكوم بقوانين «صوتية» وليس بتفقيلات مجردة على النحو الشائع في سائر كتب العروض قديمها وحديثها.

وهذه القوانين هي التي تحد البيت صوتياً، أو كيفية إنشاده، من حيث هو، متى احتكنا إلى الوزن على النحو الذي أتينا، كلمة صوتية» واحدة وليس تفعيلات تجري في فيض متتابع، وإذا استتب لنا هذا الوصف، فإن أهم ما يمكن إنجابه أن الوزن قانون وليس قاعدة، وأنه ترقيم موسيقي صامت، وعليه فالإنشاد هو كيفية أداء هذا الترقيم؛ أو لأقل إن الشاعر المتشدد يؤدي الوزن واللغة كما يؤدي الموسيقى قطعة موسيقية.

ولعل هذا ما يفسر أيضاً انصراف العرب القدامى عن كتابة الترقيم، إلا ما تعلق بالقرآن؛ شأنهم في ذلك شأن شعوب أخرى كثيرة، فلم يكن «الترقيم الموسيقي» معروفاً ولا متداولاً، وإنما هو حديث النشأة، يرجع إلى العصر الوسيط، ونحن نكاد نهمل كل شيء عن الموسيقى التي لم تكتب ولم تدرس، ولا غرابة في أن تتزاوج فنشأن المثان أو أكثر، كان يزاوج القصيد اللحن أو الإنشاد أو الغناء، وربما لا صعوبة في ذلك، فالقصيدة في الثقافات الشفوية نشيد بالأساس، إذ ترافقه الموسيقى أو شكل موسيقي ما، مردد إلى صوت الشاعر وإنشاده، وإنما يمكن للصوتية في احتكاك وحدة الأثر الفني أو هذا القصيد الذي يمكن أن نسميه قصيداً معني، فهو محصلة قصيد ولحن أو قصيد وإنشاد، وأد بلايس هذا ذلك، بلايس الكلام للحن أو الإنشاد، أو ما يقوّن الشيء ذاته أو المعنى ذاته، دون ما فرقة أو تناقض. والأمر إنما يرجع إلى الشاعر/المنشد، مثلما يرجع إلى المتلقي/السامع وإلى «أفق التوقع» لديه، ولا وسيلة لطف التلاصق بينهما إلا بالكثافة. فالكتابة تنقل النص من أفق التلقي الشفوي إلى أفق التلقي الكتابي، بيد أنها إذ تثبت هذا الشعر «الشفوي»، وتحمظه من الضياع والتلاشي، تخمس شيئاً ما فيه، هو موسيقياً أو إيقاعاً للسمع، أو ما أسميه «شعرية إنشاده»، والكتابة إنما تكتب الأصوات وتقلها من مسومع إلى مرثي (صورة خطية) لكن بمعنى عن أجراسها، فهي على قدر ما تحط شيئاً، بتحو شيئاً.

ولعل الجذر «ن.ش.خ» أو رسم بشقي معانيه المتجانسة المتدافعة أن يؤدي عنها، أكثر مما يؤدي عنها جرها؛ وإذا كان ذلك كذلك، كان لزاماً علينا أن نبحت في وقع الكتابة لا على اللغة حسب وإنما على الشعر الذي نحن فيه، أيضاً. على أنه إذا كانت الموسيقى أو «الترقيم الموسيقي» قد بنسبة أو بأخرى الجبال الصوتية، وتمكن من أداء القطعة الموسيقية أو تسجيلها وتثبيتها، فإن الكتابة المقطعية أو الهجائية تقتصر على إعادة إنتاج اللغوة المحكية، فيما لا تنبض الكتابة العروضية المتعارفة بأي وظيفة من هذه الوظائف، والترقيم الشفوي موضوع للمؤدي أو العارف، الذي ينبغي أن يققن قراءته لا شك، حتى يتمكن من أدائه أو عزفه، فإلحاقه بكيانه الموسيقي، فالعازف أشبه ما يكون بقارئ القصيدة أي منشدها، ذلك أن المنشد إنما يؤدي القصيدة على مقتضى قواعد الإنشاد، ليحققها، من ثمة، يكيناها الشعري، غير أن قراءة الترقيم الموسيقي لا تعني ضرورة المقردة على عزف القطعة الموسيقية أو أدائها، وكذلك بقارئ الشعر، فيمكن القارئ أن يقرأ القصيدة، كلما كانت مكتوبة، وأن ينشدها، دون أن يعنى ذلك المقردة على إنشادها، ومن هنا سؤالنا: هل نشد قصيدة النثر؟ وكيف؟ اليس الأفضل الاقتصاد على قراءتها، دون أي محاولة لتثقيفها، أو التشديد على النثر فيها، أو على حركات الإعراب؛ كما يفعل أكثر شعرنا العرب؟

إن الأثر الفني، سواء كان موسيقياً أو شعراً، موكول في هذا المستوى، إلى العين وليس إلى الأذن، فهو ليس إلا نصاً مكتوباً، لا تعدو وظيفة الكتابة فيه، تدوينه جعله قابلاً للقراءة والنشر والتفسير والتأويل، وأضيف أن الشاعر القديم كان منشداً قصيدته وينشدها لحظة بلحظة. والإنشاد، كما قلت، أشبه بترقيم موسيقي، ولم يكن ثمة من وسيلة لكتابة هذا الترقيم، شأنه في ذلك شأن أوزان الشعر، فقد كانت محفوظة في ذاكرة الشاعر «الإرادية» يفرغ إلى مخزونها، ويدير على أي منها قصيدته، دون ما حاجة إلى الاستعانة بها مكتوبة، فهي بمثابة «مثال ذهني» في ذاكرة الشاعر، أو «صفحة» تعيدها التقليد الشفوي، وجعلها تجري مجرى «الكتابة» اللغوية.

* شاعر من تونس

أشباح الكتابة في الأدب الروسي المعاصر



جودت هوشيار

«الكاتب الشبح» هو كاتب يتم استنتاجه لكتابة نصوص مختلفة (مذكرات أو سير ذاتية، أو كتب لنجوم المجتمع، أو مقالات وتقارير أكاديمية، أو بحوث علمية أو روايات، وما إلى ذلك) لتنتسب إلى الشخص الذي استأجره، لقاء مبلغ من المال يتفق عليه الطرفان.

ظاهرة «الكاتب الشبح» «شائعة في عالم النشر في العالم، خاصة في الدول الغربية، لكننا سنقتصر حديثنا على أشباح الكتابة في الأدب الروسي المعاصر.

المستهلك الرئيسي لهذا النوع الأدبي الخفيف، هو القارئ غير المحقق، الذي ليس لديه الاستعداد لبذل بعض الجهد لفهم الأدب الجاف، فهو يقرأ هذا النوع الريح من الروايات، لتسليته النفس، ونسيان متاعب الحياة، وولدولة قصيرة، حيث لم يعد الكتاب غذاءً ثقافياً وروحياً، لأغلب القراء من الجيل الجديد في روسيا. دور النشر الخاصة التي تأسست في روسيا بعد انهيار الاتحاد السوفييتي، هي في الحقيقة شركات نشر وإشهار تجارية، تسعى إلى تحقيق أقصى الأرباح عن طريق استرضاء الجمهور، والجري وراء أهوائه، دون مراعاة أبسط المعايير الأدبية، أو القيم الأخلاقية، ولدى هذه الدور ما يسمى (المساريع) ويتم تنفيذ كل مشروع على النحو التالي: يسطح الكاتب الراحل -أصبح اسمه علامة تجارية كأي سلعة في السوق - الفكرة الرئيسية للرواية على دار النشر، ووظيفة دار النشر هي العثور على المؤلف الشبح، الأكثر موثوقية لتنفيذ الطلب، حسب المواصفات المطلوبة.. وكتابة رواية مسلية ذات مؤلفين معينين، وقاعدة عامة، من أجل إنجاز العمل ونشر الرواية بأسرع ما يمكن، يقسم العمل أحياناً بين عدة مؤلفين إشباح، أو يقوم الكاتب الراحل بتكليف كاتب شبحي واحد أو أكثر، لكتابة روايته التالية، وأحياناً تطلب دار النشر من كاتب شبحي كتابة رواية في موضوع رائج باسم كاتب وهمي، لا وجود له في الواقع، وفي حالة نجاح التجربة، وإقبال القراء على الرواية، تقوم الدار بإصدار روايات أخرى باسم الكاتب الوهمي ذاته، بفواصل زمني قصيرة، وبين روايات وأخرى قد لا يتجاوز بضعة أسابيع.

وتمت كتاب أشباح يعملون في دار النشر بصفة محررين لمراجعة النصوص التي تنشرها الدار، لكن عملهم الحقيقي هو كتابة الروايات الخفيفة باسم هذا الكاتب أو ذاك، أو باسم كاتب وهمي يفكر من قبل دار النشر، ولعل من أشهر الأسماء الوهمية في الأدب الروسي اليوم مارينا سيروفا، وهذا الاسم قناع أدبي لجموع من الكتاب الأشباح المتخصصين في كتابة الرواية البوليسية، وقد اقتبت أعمالها رواجاً هائلاً، حيث بلغت مبيعات بعض رواياتها: «المبدأ الرئيسي للعلاقة» «كابوس مرح» إلى الأمام ومع أغنية» مليون نسخة، كما بلغ إجمالي مبيعات رواياتها حوالي 12 مليون نسخة.

وفي العادة تظل أسماء المؤلفين الأشباح سرية، ومن المهش، أن الموقف من الكاتب الشبح قد تغير في السنوات الأخيرة، ويتم التعامل معه حالياً باحترام أكثر، فقد لجأت بعض دور النشر الروسية إلى إدراج اسمي على الغلاف، بل بحروف صغيرة في الصفحة الداخلية الأخيرة كمراجع لنص الرواية، وأحياناً نجد على غلاف أحد الكتب اسم مؤلفين اثنين، أحدهما معروف والآخر مجهول، وهذا الأخير هو المؤلف الحقيقي للكتاب،

كم من الوقت تستغرق كتابة رواية جادة؟

يمكن لأي كاتب موهوب يتقن تقنيات الكتابة الإبداعية أن يكتب رواية واحدة في السنة، تتسم بالغنى النفسي والقيمة الجمالية، كما يمكنه كتابة روايتين من هذا النوع، في حالة واحدة فقط، وهي الانتكاب على العمل بكل جد، والفرغ تماماً للكتابة، وتجاهل مشاهدة التلفزيون وتصفح المواقع الإلكترونية، وعدم الانشغال بأبواب أخرى في الحياة اليومية.

كتب ليو تولستوي رواية «الحاج مراد» على مدى ثماني سنوات، أما فيودر دوستويفسكي فقد كان يكتب بسرعة شديدة، ومع ذلك لم يكن ينتج سوى رواية واحدة أصحبت أستاذاً لنتاج الروايات الإبداعية، وطرح روايات عديدة في السنة الواحدة، وهي الروايات سطحية محشوة بالتواويل الجنسية، وكل ما هو غريب وشاذ.

فعلماً سبب الانتشال لا العصر بلغ عدد الروايات التي أصدرها الكاتب أندريه فوروبين خلال فترة لا تتجاوز خمسة عشر عاماً (250 رواية.. وخلال الفترة نفسها نشرت الكاتبة داريا دونتسوفوا (230) رواية والكاتبة تيتيانا بوليوكوفا (90) رواية، أما الكاتبة الوهمية مارينا سيروفا فقد سجلت رقماً قياسياً، حيث أصدرت لحد الآن 576 رواية.

هذه الخصوية المذهلة تثير الشكوك في نفوس من لهم دراية ولو بسيطة بصعوبة الكتابة الأدبية الإبداعية، من يخشع حقاً وراء هؤلاء الكتاب؟ الاعتقاد السائد هو أن «الكاتب الأشباح» هم الذين يؤلفون تلك الروايات، وتمتد يداهم في سوق الكتب، أكثر من أي وقت مضى، وبطبيعة الحال فإن الكتاب الراجحين يحاولون نفي وجود مثل هؤلاء الأشباح. هذه الحالة تقوض الثقة بالكاتب الراجح، الذين تختلف أساليبهم في كل مرة من رواية إلى أخرى، وأصبح الآن من الممكن معرفة إن كانت النصوص تعود فعلاً إلى الأسماء المذكورة على الأغلفة، من خلال تحليل النص لغوياً وأسلوبياً، ومقارنته بكتابات سابقة للمؤلف باستخدام برامج كمبيوتر خاصة، ومع ذلك فإن الكاتب الشبح يمكنه تقليد أسلوب المؤلف، ونظراً لصعوبة إثبات الخداع، فإن



شعار معهد غوركي الأدبي



جودت هوشيار

الكتاب الراجحين يصلون نشر روايات لم يكتبوها بأنفسهم. المؤلفون الأشباح هم في العادة شباب من خريجي معهد غوركي الأدبي، أو أقسام فقه اللغة والأدب في الجامعات، أو قسم السيناريو في معهد السينيما، أو رواثيون مبتدئون، رفضت دور النشر نتائجهم لأسباب تجارية بحتة، لا علاقة لها بالإبداع، وليس لديهم المال اللازم لنشرها على نفقته الخاصة، فاضطروا للعمل لصالح دور النشر، من أجل الحصول على المال، وفق شروط جيدة، لكن ذلك ليس بالأمر السهل، فتمت إضافات مطولة في الكتاب الشبح، أهمها المهارة الأدبية والأسلوب السلس الجميل، الذي يجذب القارئ، ومن الواضح أنه لا يمكن للناشرين الإعلان عن حاجتهم إلى الأشباح بتسلك علني في الإنترنت، لكن يمكن ل هؤلاء الشباب العثور على إعلانات موهمة، في الموقع الإلكتروني، تبدو كآتي: «كاتب مقدر، مطلوب للعمل في الدار الفلانية».

الأدب الجماهيري ترتبط كل دار نشر روسية كبيرة مجموعة من النقاد، المهمة الرئيسية لهؤلاء هي الترويج للروايات المصدرة عن الدار، بكتابة مقالات أو مراجعات أو تحليلات مزعومة، تهدف إلى كيل المديح لتلك الأعمال في وسائل الإعلام المختلفة، خصوصاً في مواقع التواصل الاجتماعي. وهم يتحسسون بالجوائز الأدبية لصالح دور النشر التي يرتبطون بها، وكم من جائزة أدبية رفيعة ذهبت إلى روايات تافهة لا تستحق القراءة.

تشكل الرواية الاستهلاكية حوالى ثلثي إجمالي عدد الروايات التي تنشرها دور النشر الروسية، وهي هزيمة القيمة الأدبية، وسانحة في بنيتها الفنية، تتناول موضوعات الجنس والعنف والدم، أبطلها من المافيا، وتجار المخدرات، والقتلة الجاهزين، والسكاري، والمثليين، واللقطة، ونساء باحثات عن مغامرات مثيرة، وتصف بحبات بسيطة تنطوي على توابل التشويق، بلغة سوقية نابية، وتزخر بكلمات بدنية، ومثيرة لاشمئزاز.

الأدب الجماهيري في روسيا يعاني فقر أدبي، فهو خامل وممل ولزج، وعلى الرغم من أنه يطلق على نسخة مصطلح ما بعد الحداثة، فإنه أدب هستيري مفعم بالكأبة والانتقاض يعاني فيه القارئ الذكي من الصعوبة والملل.

روسيا زاخرة بالعودة بأصحاب المواهب الأدبية المتميزة، يكتبون روايات تطرح رؤى عميقة للواقع الروسي في بني فنية متميزة، لكن دور النشر ترفض نشر رواياتهم بذريعة عدم رواج الأدب الجاد، وفي حالة نشرها تطبع منها بضعة آلاف نسخة فقط، لا غير.

* كاتب عراقي

صباح فخري... آخر ملوك السلطنة في مملكة الغناء العربي



كمال القاضي*

عدد الأفلام التي شارك في بطولتها على ثلاثة أو أربعة أفلام على الأكثر، كان أشهرها «الصعايك» المدينة الهادئة - الوادي الكبير» بالإضافة إلى بعض الأعمال القليلة في التلفزيون والإذاعة، «نغم الأسمس» و«زيباب» و«أسماء الله الحسنى» فقد كان مُقتصداً إلى حد كبير في عطائه السينمائي والدرامي لانشغاله الدائم بالأغاني والألحان، وارتباطه الوثيق بالموسيقى والطرب كمصدين أساسيين لإلهامه وتلقه وديوع بين الشرق والمغرب.

* كاتب مصري

الصوت ومستوى الأداء، غالباً ما كان يُلمس رغبان الجمهور في إعادة بعض الكولبيات من أغانيه الشهيرة مثل يا مال الشام وقل للملح في الخمار الأسود وقدك المياس وغيرها. وفي ما يخص الدور الريادي القيادي شغل صباح منصب نقيب الفنانين السوريين، أكثر من مرة وعُين نائباً لرئيس اتحاد الفنانين العرب وعضو اللجنة العليا لمهرجان الأغنية السورية، ومديراً للمهرجان ذاته في الدورة الأولى والدورة الثامنة.

وعلى مستوى الإسهام السينمائي لم يزد

في ماراثون المسابقات والمهرجانات العربية والدولية، والضيف المحترف به على الدوام في الحافل الكبرى، إذ غنى في قاعة المؤتمرات في باريس، ونال العديد من الجوائز والأوسمة، فقد قلده الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة وسام تونس الثقافي، ومن سوريا حصل على وسام الاستحقاق من الدرجة الأولى، ونال جائزة اليديالية الذهبية من مهرجان الأغنية العربية في دمشق، وكُرّمه وزارة السياحة المصرية، وأولته غالبية المهرجانات الموسيقية والأغنية المتخصصة اهتماماً خاصاً، كأحد كبار المطربين وتأسست باسمه جمعية مصرية تضم أصدقاءه ومحبيه.

اشتهر المطرب الراحل صباح فخري بقدرته الفائقة على غناء الوصلات الطويلة التي تستمر لعدة ساعات، وربما يكون قد حقق أرقاماً قياسية في مُعدلات الوقوف لغترات طويلة على المسرح، بغير إرهاق أو تعب أو ضعف في

الإحاطة بالعلوم الموسيقية كالصولفيج والفوكاليز والإيقاع والموشحات والنوتة الموسيقية وتاريخ الفن الغنائي العربي، بخلاف ما أمكنه تحصيله من بقية العلوم المتصلة بالموسيقى العالمية الغربية، كنوع من الاطلاع والتثقيف، وبعد أن تخرج الفتى الموهوب في معهد الموسيقى، دأب على ممارسة الغناء على يد كبار الأساتذة والممارسين، الذي كان من بينهم فخري البارودي، العلامة الكبير الذي منح اسمه ولقبه لتلميذه النقيب، صباح الدين أبو قواس من مدينة حلب المولود في عام 1933، صار لقبه صباح فخري وهو الاسم الذي فتح له آفاق الشهرة والمجد، وظل مُتمسكاً به طوال حياته عرفاناً بفضل أستاذه عليه، وتخليداً لاسمه وتذكاره وفته وإبدائه.

ولما كانت موهبة صباح فخري الغنائية مُثقله بالدراسة وتمتلك خصائص الأداء الصعب، لم يستمتع على صاحبها أن يغني لرموز الشعر العربي والخطاب من شعراء الفصحى، أبو الطيب المتنبي وأبو فراس الحمداني وابن الفارض وابن زيدون

يُصنّف المطرب السوري صباح فخري ضمن أصحاب المواهب الاستثنائية في المجال الغنائي والموسيقى العربي، فنظرًا له يكادون يعدون على أصابع اليد الواحدة، وديع الصافي ونصري شمس الدين وفؤاد زبادي ومحمد عبد الطيب، ففؤاد دون غيرهم، هم الذين يمتلكون خناجر قوية بأمكانيات صوتية وطربية، قادرة على مواصلة الغناء بشكل مُستمر لعدة ساعات، وقد فعلها صباح فخري في معظم الحفلات التي أحيها في البلاد العربية والأجنبية، بوصفه موهبة عابرة للثقافات لا يحدها مكان ولا تعترضها حواجز، فالصوت القوي الذي ينبعث من حنجرة ذهبية، لديه القدرة على الوصول إلى أبعد مدى من المساحات والحدود الجغرافية.

لقد عرف الجمهور المصري صباح فخري، من خلال حفلات مهرجان الموسيقى العربية الذي يُقام سنوياً في دار الأوبرا المصرية، ذلك المكان العريق الذي تبتدئ فيه الأصوات المتميزة فتعبد مجد الموسيقى العربية وتذكري الجمهور بأنماط الغناء الشرقي الأصلي، الموشحات والأدوار والأغنيات الكلاسيكية لكبار المطربين، كسلامة حجازي وسيد درويش وعبد الوهاب وغيرهم من أعلام الإبداع الغنائي والموسيقى.

وبالطبع كانت المساحة محجوزة دائماً لصباح فخري على مسرح الأوبرا ليصدح صوته، فيهب القلوب ويدغدغ مشاعر المستمعين القادمين من كل حذب وصوب للاستمتاع والانتشاء بجماليات الأداء الفريد لأحد فرسان الأغنية العظام، الذي بدأ حياته مؤذناً في جامع الروضة في حلب، حيث كان موظفاً في وزارة الأوقاف لم تُكتشف بعد موهبته الغنائية، لكنه كان أول المكتشفين لوهبته الغنائية فعمد إلى الالتحاق بمعهد الموسيقى العربية في مدينة حلب لغترة قصيرة، انتقل بعدها إلى الدراسة الأعمق في معهد مماثل في مدينة دمشق. وقد مكنت الدراسة الأكاديمية صباح فخري من

في محاولة من المطرب الكبير

لاختبار قدراته، أو بالأحرى التأكد على تميزه وتمكنه من غناء أصعب الكلمات والألحان، وهي ميزه استطاع أن ينافس فيها كبار المطربين والمطربات كمحمد عبد الوهاب وأم كلثوم وزكريا أحمد وفيروز وغيرهم من قمم الغناء والطرب.

ولم يكتف المطرب السوري بما غناه من الفصائد القديمة، لكنه استعان بالمواهب العصرية البارزة في المجال ذاته حينئذ، فؤاد اليازجي وأنطوان شعراوي وجلال الدهان وعبد الباسط الصوفي وعبد الكريم الحيدري، ومن خلال هؤلاء المبدعين تميزت أغانيه والحانه وأصبح فخري من العلامات الثابتة والمستقرة



صباح فخري

إيميلي نصر الله و«سيمفونيات العزف على لحن الغربية»



ناصر الحرشي*

عادوا إلى الريف يعيشون غربتهم الثانية، وترصد من خلالها العلاقات الإنسانية المحكومة بالعادات والتقاليد، وخضوع المرأة لعقلية ريفية ذكورية، فعمادة الريف المدينة/ المهجر هي قطب الرحي، وحجر الزاوية في كل أعمالها الروائية، وفي «ما حدث في جزر تايما» وروايتها الأخيرة تحكي إيميلي حكاية الطموح اللبثاني المحفوف بالمخاطر والإخفاقات، والبحث عن حياة أفضل، مروراً بالسعي في أثر الثروة بأساليب مشروعة وغير مشروعة، وانتهاءً بنتهايات فاجعة، مما يجعل من الهجرة حكاية تراجيدية بامتياز، ناهيك من نغحات الشاعر الإنسانية والهروب من الفقر والعذاب والمأساة والمؤامرات وأصقاف الماضي الخائفت لتسلطها.

إن الهرم السردية لإيميلي نصر الله يقوم على موضوع الاغتراب اللبثاني (البنوع/ حصاد الأيام) روت لسي الأيام/ أورك منسية، شجرة الدفلى/ الطاحونة الضالعة..) إن ترحل هذه القديسة فقد خلفت بصمتها الروائية الخاصة، التي تجعل القارئ أسير تنويرها المغناطيسي، حقا إيميلي نصر الله لا تموت وتبقى سيمفونياتها حية لا تموت....

* كاتب من المغرب

ذاك العالم الرجعي فضاء وراثيا تحيل إليه وتنتقل منه إلى ما يتخطاه في الجغرافية والاجتماع، رغم الفارقة في تأثير النشأة الريفية على إيميلي هوان الفتاة الطموحة والمتمردة على واقع المرأة الريفية الحائلة بالعلم والعمل وتحقيق الذات.. هي نفسها تآبى الانخراط في حياة المدينة ومغرياتها، وتحافظ على القيم الريفية المحافظة فترفض التطرف في ممارسة الحرية على نقيض دعواي سيمون دو بوفوار، التي تأثرت بها أيام دراستها الجامعية، وبذلك تعيش الغربيتن.. غربة القرية وهذا ما عاشته شخصياتها الروائية في كل أعمالها الأدبية، فابتطالها حاولوا الخروج من رحم القرية إلى مجتمع إنساني ذي أفق مفتوح، وياغت أحلامهم بالانخراط بالفشل الخرافي، في رواية «الرهينة» غادر أبطالها القرية إلى المدينة، ثم هاجروا إلى الغرب هذا المجتمع الخرافي، فلم يفلحوا في العثور عليه، لأنهم حملوا تاريخهم وعقدهم وهزائمهم، يحنون إلى ماض لم يعد موجودا ولم يتأقلموا مع حاضر صدمهم بتحولاته العنيفة، وهكذا تحرك شخصيات إيميلي بين قطبي القرية المدينة ثم المهجر. فنؤول مصائرهم غالبا إلى نهايات قاتمة.. فهي إما تضع في الغرب، وإما تعود إلى القرية فتجد أن الزمان والمكان قد تغيرا لتعيش اغترابا من نوع آخر، في رواية «طيور أيسلوك» تتناول الكاتبة اللبثانية الحياة في الريف اللبثاني ومحدودية الاختيارات فيه، ما يدفع شبابه وصباياه إلى الهجرة نحو المدينة وبلاد الغربية ليعيشوا غربتهم الأولى حتى إذا

الجميلة، وتختزن في داخلها الطبيعة البكر، وتكتسب العادات والتقاليد في مجتمع محافظ، فتلتزم ببعضها وتمتد على البعض الآخر، لاسيما ما يحرم المرأة من ممارسة حقها في التعلم والعمل والاختيار، وتتخذ من



إيميلي نصر الله

تتغل الروائية إيميلي نصر الله موقعا مهما على الخريطة الأدبية اللبثانية، وهو موقع باتت تنتسجه بداب طوال نصف قرن، رصدت من خلاله تجربتها السردية الكبيرة، التحولات الاجتماعية في بلدنا لبنان وريفه على الخصوص، الذي يحيل إليه أنبها جغناحيه الروائي والقصصي، ويرحيلها في 13 مارس آذار 2013 يفقد العالم العربي صوتا صارخا بإحلامه المحجزة.

في بداية الستينيات من القرن الماضي يزور جواهر آل نهر وابتنه أندريا لبنان، فتقبح له المسافة الهنذية حفل استقبال وتكون إيميلي نصر الله الصحافية الناشئة بين الدعويين والمذوعات بحكم صداقتها مع روبا جونسون زوجة القائم بأعمال السفير الهندي، وفي خضم ذلك الحفل المهيب تقابلت زوجة السفير بالسؤال: متى ستتكتبين روايتك الأولى إيميلي؟ فيشكل السؤال المفاجئ الشرارة التي أشعلت فتيل الإبداع لديها، لتعكف على كتابة «طيور أيسلوك» مولودها الحكائي الأول، ويستمر هذا الفتيل الإبداعي على مدار نصف قرن، وتخص عن عشرات الكتب في مجالات معرفية مختلفة، هذا الحصاد الوافر في الرواية والسيرة والقصة (64 كتابا) بالإضافة إلى مجموعة شعرية وحيدة، فضلا عن أدب الأطفال. فالتكتبت بياردا بطايب الغلال، هناك في كوكبا فريتها الجنوبية الواعدة، رمز الصمود والمقاومة، ولدت الجوهرة إيميلي نصر الله ذات يوم من عام 1931 وفي الكفر قرية أنها الرابضة على سفح جبل الشيخ نشأ وتتشبع بتلك البيئة الريفية

إصدارات مصرية

القاهرة - «القدس العربي»

محمد عبد الرحيم:

«التجريب في مسرح الثقافة الجماهيرية»

ضمن سلسلة نصوص مسرحية، الصادرة عن الهيئة العامة لقصور الثقافة في القاهرة، صدر لناقد المسرحي أحمد عبد الرازق أبو العلا كتاب بعنوان «التجريب في مسرح الثقافة الجماهيرية».

يستعرض المؤلف من خلاله العروض التجريبية التي دعت للضرورة السياسية والثقافية لها، بداية من ستينيات القرن الماضي، في صورة بانورامية موقفة. وجاءت هذه العروض في أشكال عدة، منها، السامر، الفلاحون، السرايق، المناقشة، الكوكبيل المسرحي، مسرح المكان، الشارع، ويرى المؤلف أن هذه العروض لم تستمر ولم تنتج آثارا، لأنها



«الإفادة والاعتبار» للبيغدادي

عن دار الثقافة الجديدة في القاهرة صدر كتاب «الإفادة والاعتبار في الأمور المشاهدة والحوادث المعينة بأرض مصر» حرره وحققه عبد العزيز جمال، الذي يقول في مقدمته، إن الكتاب عبارة عن مؤلف مختصر، وضعه عبد اللطيف البيغدادي (1162-1231) صاحب كتاب «أخبار مصر» استخلص فيه ما شاهده وروى له في أرض مصر في تلك الفترة، ويتكون من مئتين، أو لهما تتناول.. خواص مصر العامة، النباتات، الحيوان، الآثار القديمة، الأبنية والسفن، وغرائب الأطعمة، أما المقالة الثانية فتناولت، نهر النيل وقوانينه، ثم حوادث عامي 1200 و1201 ميلادية، من الكتاب «ولقد رأيت امرأة يسحبها الرعاع في السوق، وقد ظفر معها بصغير منسوي تاكل منه، وأهل السوق ذاهلون عنها ومقبلون على شؤونهم، وليس فيهم من يجب لذلك أن يتكرد.. وما ذلك إلا لكثرة تكرره على إحصاسهم، حتى صار في حكم المألوف الذي لا يستحق أن يُتعب منه».



«السينما العالمية المعاصرة»

«السينما العالمية المعاصرة.. ظواهر واتجاهات وأساليب» تحت هذا العنوان صدر كتاب لناقد والأكاديمي وليد سيف، في الفصل الأول المعنون بـ(ظواهر) يستعرض المؤلف تقنية الديجيتال وأثرها في صناعة الفيلم، ثم ظاهرة الأفلام المستقلة، وأثر هذا الشكل على السينما العالمية، ودورها في محاولة كسر قيود السينما التجارية.

وأخيراً تناول ظاهرة ما بعد الحداثة في السينما المعاصرة، مستشهداً بإيليا سليمان عند الحديث عن السينما العربية. أما في فصل (اتجاهات) فيستعرض المؤلف تجربة السينما الرومانسية الحديثة، والهندية، والهنديّة، وسينما المعارضة في إيران، وأخيراً السينما في نيجيريا، وفي الفصل الأخير (قراءات نقدية) يقدم سيف قراءة لأفلام متنوعة، تبدأ بفيلم



قطر تحتضن مؤتمراً دولياً حول تخطيط المدن يستلهم نقل التجارب من نهضتها العمرانية

الدوحة - «القدس العربي»

سليمان حاج إبراهيم :

وقف خبراء في المجال العمراني على تجربة قطر ونهضتها العمرانية، وناقشوا الأفكار الجديدة في المجال، والتي تم اعتمادها في تخطيط المدن، التي تعتمد على معايير التنمية المستدامة.

وفتح في مدينة «مشيرب» قلب العاصمة القطرية الدوحة، المؤتمر 57 للمنظمة الدولية لتخطيط المدن والأقاليم، الذي يبحث خبراؤه أحدث الأفكار في المجال.

وتحت إشراف وحضور الدكتور المهندس عبدالله بن عبد العزيز بن تركي السبيعي وزير البلدية القطري، انطلقت فعاليات المؤتمر الذي يهدف للتعريف بنقله النوعية التي توصلت لها دولة قطر في النهضة العمرانية.

وحضر الافتتاح مارتن دوبلينسكي رئيس المنظمة الدولية لتخطيط المدن والأقاليم، ومبارك محبوب النعمي رئيس اللجنة المحلية، وعدد من رؤساء وأصحاب الوفود، ممثلي الدول المشاركة بالمؤتمر وعدد من مسؤولي الوزارة.

ويعد المؤتمر العالمي، تحت شعار «التخطيط المنفتح، أوقات جديدة وأماكن أفضل ومجتمعات أقوى» حيث يهدف إلى مناقشة العديد من القضايا التخطيطية للمدن والأقاليم، وعرض تجارب عالمية من كل قارات العالم، واستعراض أوراق عمل بحثية وفنية، فضلا عن دراسة المراكز العمرانية وتوافقها مع التنمية المستدامة.



جانب من المؤتمر

يشار إلى أن المؤتمر يستمر حتى 11 من الشهر الجاري، من خلال الندوات، وذلك لتبادل خبرات التخطيط العالمي على أعلى المستويات بين الوفود الدولية والإقليمية المشاركة في مجال التخطيط.

ورافقت «القدس العربي» الوفد الرفيع خلال جولته في مدينة مشيرب، التي تعد نموذجا حديثا لتخطيط المدن الصديقة للبيئة، والتي تراعي المعايير العالمية في المجال.

وشكل مشروع «مشيرب قلب الدوحة» نموذجا ساطعا يحتضن روح الابتكار التي تسعى دولة قطر لتحقيقها، لا بهدف الابتكار فحسب، بل سعيا لتحقيق

هدف أسمى وهو الارتقاء بنمط الحياة، وضمان استمرار تطور التراث القطري، والثقافة القطرية لوكالة النمو الذي تشهده البلاد.

ويلتصم الزائر للمدينة، كيف يتماشى المخطط العام لصاحبة «مشيرب قلب الدوحة» مع الرؤية العامة التي تسعى دولة قطر للوصول إليها، كما هي هذه الرؤية الوطنية لدولة قطر 2030 بموجب هذه الرؤية الطموحة التي انطلقتها القيادة القطرية، لتسير قطر بخطى حثيثة نحو المستقبل، سعيا لأن تكون دولة قادرة على تحقيق النمو بشكل مستدام، وتوفر للأجيال الحالية والأجيال المقبلة مستويات

19 دولة

في مهرجان فيلم المرأة في المغرب



الرباط - الأناضول:

تشترك 19 دولة، في الدورة الـ14 لمهرجان «سلا» الدولي لفيلم المرأة في المغرب، حيث تجرى فعالياته في مدينة سلا قرب العاصمة الرباط.

وافتتحت فعاليات المهرجان في وقت متأخر من الاثنين، وتتواصل حتى 13 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري، وتتسابق على جوائز هذه الدورة 10 أفلام روائية طويلة و5 أفلام وثائقية، وفق بيان لإدارة المهرجان، وهي من المغرب

وهايتي وبنين وفرنسا ولبنان وبلجيكا وكوستاريكا وسويسرا وكرواتيا والصين وأرمينيا وكندا وتركيا (بعض الأفلام إنتاج مشترك بين دولتين أو ثلاث).

ويكرم المهرجان، التي تنظمه جمعية أبي رقراق (غير حكومية) بدعم من وزارة الثقافة المغربية، الممثلة وكاتبة السيناريو والمخرجة المغربية سامية أقيوي-عرفانا بما قدمته خلال مساراها الفني، ويستضيف المهرجان، السينما السويسرية تضيفة شرف، احتفاء بمرور 100 سنة على تأسيس العلاقات الدبلوماسية بين المغرب وسويسرا.

ويتنافس في فئة الأفلام الوثائقية الفيلم المغربي «الملاقات» لريم أوي، و«كما أريد» لسماهير القاص (إنتاج مشترك بين مصر والنرويج وفرنسا وفلسطين ولمانيا) و«ناشينا»، لماري فوينير (إنتاج مشترك بين فرنسا والصين والكاميرون).

كما يتنافس في الفئة نفسها، فيلم «العثور على سالي» لنترا مريم داويت (إنتاج مشترك بين كندا وإثيوبيا) والفيلم الفرنسي «لم أعد أخاف من الليل».

وينظم المهرجان ندوتين فنييتين موزايتين، حول «حرية الإبداع في مواجهة الرقابة والرقابة الذاتية» وتمثالات المرأة في السينما والسعي البصري.

ويهدف المهرجان الدولي لفيلم المرأة في سلا إلى الحفاظ على توجهه الأصلي وعلى هويته، بوصفه مهرجانا كرس فعالياته للخيال النسوي في السينما.

معيشية عالية، وتعتبر صاحبة «مشيرب» مشروعا رائدا فريدا من نوعه، يعيد الحياة إلى المركز التجاري القديم في العاصمة القطرية، ويعيد الحياة أيضا للأسلوب المعيشي الذي كان لظاما متجذرا في الثقافة القطرية، وعلى خلاف الاتجاهات السائدة

في معظم المدن والعواصم الكبرى، التي تشهد عروفا عن السكن في أواسط المدن والتوجه إلى ضواحيها الخارجية هربا من الزحام والضوضاء، فإن صاحبة «مشيرب» تعمل على اجتذاب السكان إلى موقع في قلب العاصمة القطرية.

المخطط الرئيسي لصاحبة «مشيرب» هو ثمة ثلاث سنوات من الأبحاث التي شاركت فيها كبرى الدور الهندسية وبيوت الخبرة العالمية. فطوال هذه المدة، عكف مهندسون معماريون، وأخصائيون في تصميم التجمعات العمرانية المتكاملة، ومهندسون، ومصممون، وغيرهم من الخبراء من سبقت أنحاء العالم، على دراسة الكيفية التي يمكن بها المزج بين أفضل المفاهيم الهندسية التي سادت في قطر

قديما، وبين حداثة الحاضر بكل ما فيه من ابتكارات، وتقنيات، ومفاهيم، وهدفت هذه الأبحاث إلى التوصل إلى لغة جديدة في مجال العمارة، تعكس مفردات الروح القطرية الأصيلة.

وأصبح «مشيرب قلب الدوحة» نموذجا يُقتدى به، ومعيارا تقاس به المشاريع الأخرى حول العالم التي تسعى لتطوير أواسط المدن بشكل يوفر لها

مقومات الاستدامة، ومن أبرز معالمه أنه يستخدم لغة معمارية متعددة العناصر والركائز، فهي لغة عصرية تستشرف المستقبل من جهة، وتستمد إلهامها من الماضي من جهة أخرى.

فكل مدينة لها مقهاها الغضل المشهور الذي يرتاده العادي واليادي.

خبير إغلاق «الفن السابع» جرّ معه ذاكرة إغلاقي «الملك الأحمر» التي صارت في خبر كان منذ سنوات، بعد أن بيعت لتتحول إلى مشروع آخر ليبيع النظارات.

ذلك المقهى الذي كان يشكل مكانا محميما جمع كل فنانات وفنانين المغرب، هويات مختلفة من فنون متعددة، مسرح، تشكيل، سينما، وشعراء كتبو القصائد تلو الأخرى على إحدى طاولاتها العتيقة، جدرانها المزودة بلوحات فنانيين بصموا المشهد التشكيلي المغربي بتميز، تملأ مساحة النظرة أمام العين

النظرة إلى معرض مزركش ومختلف. فالملك وأسك قليلا لتبدو لك لوحات أخرى أدبية، وجوه فنانيين يبيتون في التلغاف ويصبحون في المقهى، وآخرون يعاقنون الخشبية ويستريحون في أحد أركانها، بل منهم من يعيد تركيزه على وقع قهقهات السريعة والليظة.



مقهى «الفن السابع»

«المناليزا» أو «الثقافة» وهي مطعم في المدينة القديمة للعاصمة اشتهر بهذا الاسم لإقبال الفنايين والمناضلين عليه في آخر الليل وحتى في جزء من النهار... هي جغرافية العشق التي تنبض بصلوات فنية وثقافية وفكرية ورياضية واجتماعية؛ جغرافية جعلت من مدن المغرب تميز مثل عدد من مدن العالم.

اختر إحداهما لتلقي فيها، وربما يوجهه المقيم، فإن كان فنانا أو عاشقا للفن تقول له «الملك الأحمر» أو «الفن السابع» وإذا كان مواطنا من معارفك أو أهلك تقول له «بالياما» أو «جور إنوي».

أربع مقاه بصمت ذاكرة الرباط وسكانها وعشاقها؛ إضافة إلى مقاه أخرى مثل

وتبقى الإشارة واجبة إلى أن المقهى المذكور، هو ملحق بقاعة السينما الشهيرة والتي تحمل الاسم نفسه، وتعود لوصاية المركز السينمائي المغربي، وتم تاجير الفضاء على أساس مقهى، وهنا يمكن العثور على

الحل لتوضيح أسباب الإغلاق، فقد يكون خلاف قانوني ما هو السبب، أو ربما كآبة سببت تحويل المكان إلى بناية تضم مقر عمالة الرباط، وتبقى التأويلات متناثرة في غياب المعطى الحاسم بهذا الخصوص.

نوستالوجيا مقاهي العاصمة

قبل سنوات خلت، قد تعود إلى أكثر من عقد من الزمن، كان هاتف أحد أبناء الرباط أو القاطنين بها، يرن ليسأل الصديق الغربي في العاصمة أين اللقاء، دون تردد أو تأخر، يسأله الرباطي بدوره هل تعرف مقهى «بالياما» أو «الملك الأحمر» أو مقهى «جور إنوي» أو «الفن السابع» يجيبه نعم، يقول

الرباط - «القدس العربي»

من عبد العزيز بنعويو :

أريك قرار إغلاق مقهى «الفن السابع» في العاصمة المغربية الرباط، معظم الزبائن الذين ارتبطوا بالمكان وبأجوائه الخاصة، واعتادوا رؤية بعض نجوم الفن المغربي منتشرين عبر الطاولات الموضوعه بأناقة وعناية ويديكور بديع.

اليوم ينضم المقهى المذكور، إلى سابقيه مثل «الملك الأحمر» و«ليل نهار» («جور إنوي» بالفن نسوية) ولطيف لن ننسى «بالياما» المقهى الأشهر.

قرار إغلاق مقهى «الفن السابع» الذي قيل أنه اتخذ من طرف السلطات المحلية بالعاصمة، ولم يتم توضيح أسبابه، فقط كانت هناك إشارة إلى أن الملف المتعلق بهذا الفضاء كان موضوعا على طاولة السلطات منذ 2011.

المغرب: مقاهي الذاكرة الرباطية تنسحب من يوميات الحداثة

للدبلوماسية فنونها أيضا في مقر الأمم المتحدة في نيويورك

تشير نوبيل للطاقة النووية، وتمثل أعمال أخرى لحظات في البلدان التي قدمتها، ومنها «الرجل الذي يهبط» للنحات الألماني الشرقي السابق فريديز كيريم. وكان من المفترض بهذا العمل أن يعكس نجاح النظام الشيوعي لكنه آثار عداة المثقفين في البلاد، وعلى مقربة منه منحوتة ضخمة تمثل للقديس جاوجيوس والتين تعبيرا عن فكرة «الخير يهزم الشر» تبرع بها الاتحاد السوفياتي وصنعت من أغلفة الصواريخ النووية.

ومن المعارضات في المقر الأممي نموذج من القرص المعدني المسمى باللغة النغولية «غيريفي» وهو كان بمثابة جواز سفر في زمن جنكي زخان، يكفل بعض الامتيازات لحامله من مسؤولين ومبعوثين.

وعلى حائط قاعة الجمعية العمومية لوحتان جداريتان تجريدتان للرسم فرنان ليجه، شيهما رجايسن رونكلر، أحد أبرز رعاة قاعة مجلس الأمن من نيلسون رونكلر، واستعداد ورثة رونكلر أخيرا بساطا جداريا كان معارا للمنظمة يمثل «غيرنيكا» لبابلو بيكاسو.

وتصدرت هذه المنسوجة مدخل قاعة مجلس الأمن لعقد لتذكير مندوبيها بعواقب الصراعات المسلحة.

ويمكن لأي بلد التبرع بعمل فني، ويوضح شميدت أن «القطعة الفنية يجب ألا تزج البلدان الأخرى، وأن تخاطب الجميع باللغة الإيجابية نفسها».

كانيدو بورتيناري عند مدخل قاعة الجمعية العمومية التي تعتبر قلب المنظمة. ويشرح شميدت أن «مندوبي الدول يرون عند المدخل مشهد حرب ويأس، وعند خروجهم من القاعة يرون مشهد عالم يسوده السلام والوئام» وهي رمزية تشكل خبير شميدت تعبير عن هدف الأمم المتحدة: تسوية النزاعات من خلال الحوار.

وزار مارك شاغال الأمم المتحدة شخصيا عام 1964 لتسليح «النافذة» وهي لوحة مرسومة على زجاج مصابة بالتلف حاليا، وهي فؤلت من حملة تبرعات قدمها موظفو الأمم المتحدة بعد وفاة أحد أبرز أمنائها العامين داغ همرشولد و15 من معاونيه عام 1961 في حادث تحطم طائرة متجهة إلى ما كان يعرف حينذاك بزاثير.

وكان إعجاب النحات هنري مور بهمرشولد وراء تبرعه بقطعه «تمثال في وضعية استلقاء: يد» المعروضة في حديق الأمم المتحدة، ويبرز أيضا عمل فرنزي ضخم للفنانة الأميركية باربرا هيوورث، فنفته بطلب من همرشولد نفسه، وهو واحد من أعمال قليلة لنساء في مقر المنظمة.

وفي البني أيضا لوحة مذهبية قدمتها الملكة العربية السعودية، بالإضافة إلى شجرة نخيل من الذهب مرصعة باللؤلؤ على شكل تمور، هدية من مملكة البحرين.

وتضم المجموعة أيضا أعمالا أفريقية، ومزهرية صينية عملاقة، وقطع أثاث لمصممين مشهورين، وبساطا جداريا يصور أهوال انفجار محطة

نيويورك - أ ف ب: جُمع مقر الأمم المتحدة في نيويورك خلال نحو ثمانية عقود أعمالا فنية قيمة من الدول والأفراد، بينها ما هو مثلا من نتاج مارك شاغال وهنري مور وفرنان ليجه، ما جعله محطة ثقافية مهمة وجزائية في المدينة المسماة «الثقافة الكبرى» (دي بيغ آبل)، ولو أن كثيرا لا يعرفون أنه يضم هذا الكثر التشكيلي.

المقر الذي يحتضن اجتماعات تنظر في أزمات العالم وقضاياها، وتستخدم فيه فنون الدبلوماسية، يضم أيضا نحو 400 عمل فني، قدمتها 150 من الدول الأعضاء البالغ عددها 193، وهي بمثابة جولة في التاريخ والجغرافيا السياسية.

السياح

ومع أن الإطلاع على هذه الأعمال كان متاحا جزئيا للسياح قبل جائحة كوفيد-19، ولم يسمح بعد بمعاودة الزيارات، يحرض المسؤول عن الإشراف على المجموعة فيرنر شميدت على أن يوضح أن مقر المنظمة الدولية «ليس متحفا».

وهذه القطع الفنية التي تتوزع في المقر النيويوركي تشكل، تماما كما المنظمة نفسها التي أنشئت عام 1945 للعمل من أجل السلام، تعبيراً عن اللحظات التاريخية والاتجاهات الفنية وخصوصيات البلدان المانحة.

ومن بين هذه الدول ما زال من الوجود، كالمانيا الشرقية ويوغوسلافيا والاتحاد السوفيتي، في حين ولدت أخرى، ومن بين أكثر الأعمال تميزاً لوحتا «الحرب والسلام» الجداريتان المتقابلتان للفنان البرازيلي



والقضاء تهما في حال توصل التحقيق إلى تحديد المسؤوليات، وكان بالديون قال إن «حوادث تقع أحيانا في مواقع التصوير، لكن ليس من هذا النوع، فخطر أن يحدث أمر كهذا هو واحد على ألف مليار»، وأشار النجم إلى أنه لا يستطيع التحدث عن الوقائع ما دام التحقيق جاريا.

ومنذ حصول الحادث، توالى الدعوات إلى تنظيم أكبر لاستخدام الأسلحة في تصوير الأعمال السينمائية والتلفزيونية،

بالدوين بطل حادث القتل الخطأ

يقترح تواجد الشرطة خلال تصوير أفلام تستخدم فيها أسلحة

لوس أنجليس - أ ف ب: اقترح الممثل أليك بالدوين، الذي قتل الشهر الفائت عرضا مديرة تصوير فيلم سينمائي كان يتدرب على أحد مشاهير بيسبس قدم إليه على أنه غير مؤذ، أن يكون عناصر شرطة حاضرين في كل عمليات التصوير التي تستخدم فيها الأسلحة النارية.

ورأى في منشور كتبه على «تويتر» أن «شرطة يدفع فريق الإنتاج أجره يجب أن يكون موجودا في موقع تصوير كل عمل سينمائي أو تلفزيوني تستخدم فيه أسلحة نارية، سواء كانت وهمية أم لا، بغية التأكد من أنها آمنة».

وكانت مديرة التصوير في فيلم «الوسنن «رست» هالينا هانتينز، أصيبت ناري 21 تشرين الأول/أكتوبر الفائت بعباد ناري أطلقه بالدوين من مسدس فيما كان يتدرب على مشهد في الفيلم.

وتسلم بالدوين السلاح على اقتراض أنه «بارد» مما يعني باللغة السينمائية أنه غير مؤذ، لكنه كان يحوي في الواقع رصاصا حيا.

وأكدت الشرطة على الأسلحة في موقع التصوير هانا غوتفريز ريد، أنها لم تكن تعرف أن المسدس كان يحوي رصاصا حقيقيا، وهو أمر تحظره نظريا قواعد التصوير الصارمة جدا.

وتواصل الشرطة التحقيق في الحادث، ولم تصدر حتى الآن أي توقيف أي شخص، لكن من غير المستبعد أن يوجه

حل العدد السابق

3	8	4	2	7	5	6	1	9
1	6	5	8	4	9	2	7	3
9	7	2	6	3	1	5	8	4
2	3	7	4	8	6	1	9	5
5	9	8	7	1	2	3	4	6
6	4	1	9	5	3	8	2	7
4	2	3	5	9	8	7	6	1
8	5	9	1	6	7	4	3	2
7	1	6	3	2	4	9	5	8

الجدي
تبدل اليوم قصارى جهدك لتغلب على الصعاب والتحديات فربما تجد أن هناك صراعا بين رغبتك في المغامرة وحاجتك إلى التواصل أولا مع الآخرين

الدلو
تحفل مكانة مميزة بين رفقائك، وربما تحقق نجاحا غير مسبوق في العمل. سيحاول الجميع الاستفادة منك والتعرف على ما تقوم به

الحوت
أنت سعيد الحظ اليوم، تتخذ خطوة جديدة نحو هدفك وستشعر بالسعادة على مدار اليوم. استغل هذا الحظ لإنجاز ما تؤجله من مواضيع

الميزان
يوفر لك اليوم ظرفاً مناسباً للقيام بعملية تجني منها أرباحاً كثيرة، وتكون حافزاً لعمليات أخرى

العقرب
عليك أن تكون أكثر تعاوناً مع الحبيب لتنجح في التقدم في العلاقة والسير بها نحو الهدف المنشود

القوس
تمر بمرحلة ارتياح كبير في العمل وتصديق في مواعيدك، لكن لا تخف على مستقبل مشاريعك، فهي تسير في الاتجاه الصحيح

الجوزاء
تكون جريئاً في طرح الموضوعات والدفاع عن حقلك، لكن شرط التحرك في الإطار الصحيح وعدم الانفعال

أبراج

الحمل
تنشغل اليوم بإيجاد حلول لبعض المشاكل. لا تدخل في نقاشات عميقة مع الحبيب غير مضمونة النتائج

الثور
تشعر بالامتنان بعدما عاد الحظ يبتسم لك، وتجد مشاريعك طريقها إلى التنفيذ بعد طول انتظار

الجوزاء
تمر علاقتك العاطفية بتجربة دقيقة، وقد تقع تحت خطر القطعية أو البعاد أو الافتراق، فحاذر وراقب الوضع

السرطان
تهرب من مناقشة مواضيع حساسة مع الشريك ما يزيد من شكوكك تجاهك والابتعاد عنك

الاسد
تقابل شخصية مهمة في العمل اليوم، حاول أن تشرح لها أفكارك وأرائك ومشاريعك المستقبلية، كي تساعدك

العذراء
تكون حصول الحادث، توالى الدعوات إلى تنظيم أكبر لاستخدام الأسلحة في تصوير الأعمال السينمائية والتلفزيونية،

الميزان
يوفر لك اليوم ظرفاً مناسباً للقيام بعملية تجني منها أرباحاً كثيرة، وتكون حافزاً لعمليات أخرى

توقعات زيادة الطلب بعد تسهيل أمريكا للسفر الجوي ترفع سعر النفط إلى حوالي 84 دولاراً للبرميل

لندن/ دبي - وكالات الأنباء- ارتفعت أسعار النفط لتقترب من مستوى 84 دولاراً للبرميل أمس الثلاثاء، محققة مكاسب للجلسة الثالثة على التوالي، إذ إن رفع الولايات المتحدة لقيود السفر وظهور إشارات أخرى على انتعاش الاقتصاد بعد جائحة فيروس كورونا إلى رفع توقعات الطلب على النفط في حين يستمر نقص المعروض. وعاد المسافرون للتوافد على الولايات المتحدة أمس الأول، في حين أدى إقرار مشروع قانون البنية الأساسية الذي طرح الرئيس جو بايدن، وارتفاع الصادرات الصينية بأكثر من المتوقع، إلى تعزيز توقعات انتعاش الاقتصاد العالمي.

وارتفع سعر عقود خام برنت القياسي العالمي 50 سنتاً، بما يعادل 0.6 في المئة إلى 83.93 دولار للبرميل (0920 في الساعة بتوقيت غرينتش، بعد ارتفاعه 0.8 في المئة أمس الأول.

وزاد سعر عقود خام القياس الأمريكي (غربتكساس الوسيط) 41 سنتاً أو 0.5 في المئة إلى 82.34 دولار بعد ارتفاعه 0.8 في المئة أمس الأول. وارتفع سعر خام برنت بأكثر من 61 في المئة هذا العام وسجل 86.70 دولار للبرميل، وهو أعلى مستوى له في ثلاث سنوات، يوم 25 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، مدعوماً بقيود على المعروض من جانب منظمة البلدان المصدرة للنفط وحلفائها في المجموعة المعروفة بـ«أوبك+». واتفقت المجموعة الأسبوع الماضي على التمسك بخططها الراهنة لتخفيف خفض قياسي للإنتاج، متجاهلة مناشدات الولايات المتحدة بوضع المزيد من النفط. ويقول بعض المحللين أن ذلك سيبيخ على نقص المعروض في الأجل القريب.

وقال بنك «جيه.بي مورغان تشيس» أن الطلب العالمي على النفط في الشهر الحالي عاد تقريبا إلى مستوياته قبل الجائحة عند مستوى مئة مليون برميل يوميا.

البنك الدولي: الاقتصاد الفلسطيني سجل بوادر انتعاش لكنه يواجه تحديات خطيرة وعجز السلطة عن سداد التزاماتها

القدس - وكالات الأنباء - أشار البنك الدولي في تقرير جديد نشر أمس الثلاثاء إلى أن اقتصاد الضفة الغربية وقطاع غزة سجل مؤجراً «بوادير انتعاش» لكنه مع ذلك يواجه «تحديات خطيرة» تعالج خصوصاً التوظيف والتمويل العام «غير المستقر للغاية».

جاء ذلك في تقرير بعنوان «المراقبة الاقتصادية الفلسطينية» سبقه البنك الدولي للجنة تنسيق المساعدات الدولية للشعب الفلسطيني، في اجتماع من المقرر أن يعقد في العاصمة النرويجية «أوسلو» في 17 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري.

ووفقاً للتقرير فقد شهد الاقتصاد الفلسطيني في 2020 تدهوراً بسبب جائحة كوفيد-19 التي أتت إلى زيادة الإنفاق على القطاع الصحي وحدث في الوقت نفسه من عدد العمال الفلسطينيين في إسرائيل.

وأوضح التقرير أن الاقتصاد الفلسطيني نما في الأشهر الستة الأولى من العام الجاري بنسبة 5.4 في المئة، متوقفاً عن ترفعه هذه النسبة إلى 6 في المئة في نهاية العام الجاري.

لكن التقرير حذر من أن وتيرة هذا النمو الاقتصادي ستبتاطأ في العام المقبل إلى حوالي 3 في المئة بسبب استمرار محدودية المصادر. ونقل التقرير عن مدير البنك الدولي في الضفة الغربية وقطاع غزة، كاتان شاستاكر، قوله أن «الطريق في ما يتعلق بتنشيط الاقتصاد وتوفير فرص عمل للشباب لا يزال غير واضح، ويعتمد على تضافر جهود جميع الأطراف (المانحين، السلطة الفلسطينية، إسرائيل وغيرهم)».

ويبلغ معدل البطالة حالياً في قطاع غزة، حيث يعيش نحو مليوني نسمة، 45 في المئة، بينما يستمر معدل الفقر بالارتفاع في القطاع ليصل إلى 59 في المئة، وفقاً للتقرير.

وكانت إسرائيل أعلنت مؤجراً زيادة عدد تصاريح العمال الفلسطينيين لديها ليليج 7 آلاف تصريح.

وفي الضفة الغربية المحتلة، يبلغ معدل البطالة نحو 17 في المئة، حسب البنك الدولي.

وأبدى البنك في تقريره قلقه من الأوضاع المالية للسلطة الفلسطينية التي

يبتجه للسوق العالمية للترود بالغاز المسال بعد خلافه مع الجزائر

المغرب يبدأ استغلال محطة كبيرة لتحلية المياه مطلع العام المقبل



صورة بانورامية لمحطة تحلية مياه البحر في محافظة «اشتوكة آيت بهاء» المغربية

الرباط - وكالات الأنباء: أعلن المغرب أنه سيشرع في مطلع العام المقبل تشغيل محطة لتحلية المياه في محافظة «اشتوكة آيت بهاء» (غرب) وهي إحدى أكبر محطات تحلية مياه البحر في منطقة المتوسط وأفريقيا.

جاء ذلك في كلمة لوزير الفلاحة والصيد البحري المغربي، محمد الصديقي، خلال تقديمه مشروع الميزانية الفرعية لوزارةه، في لجنة القطاعات الإنتاجية في مجلس النواب (الغرفة الأولى للبرلمان المغربي).

وقال الصديقي «محطة تحلية مياه البحر التي انطلق تشييدها قبل نحو 4 سنوات، في محافظة اشتوكة آيت باها ستسرع في استغلالها مطلع عام 2022»، وتبلغ قدررة المحطة في مرحلة أولى 275 ألف متر مكعب من المياه في اليوم، منها 150 ألف متر مكعب من المياه الصالحة للشرب، ويمكن للميون 600 ألف نسمة من الحصول على هذه المياه في جهة أكادير.

وأضاف الوزير «تتوقع زراعة 15 ألف هكتار بداية من عام 2022، في منطقة اشتوكة آيت بهاء، كما ستستعمل مياه المحطة في تزويد الساكنة بأماء الصالح للشرب».

والعام الماضي، أعلن المغرب، عن مشروع جديد لبناء محطة لتحلية المياه هي الأكبر في أفريقيا.

وقال وزير التجهيز والنقل المغربي آنذاك، عبد القادر اعامرة «التحول الذي سيجعل من المغرب هو إحدى أكبر محطة تحلية مياه البحر على مستوى إفريقيا، بطاقة 300 مليون متر مكعب سنوياً، وستقام المحطة في الدار البيضاء».

684 مشروعاً لإحلال واردات بقيمة 41.5 مليار درهم (4.6 مليار دولار) في الفترة من نوفمبر/ تشرين الثاني 2020 حتى الشهر الجاري.

جاء ذلك، في كلمة لزور خلال تقديمه مشروع الميزانية الفرعية لوزارةه، في لجنة القطاعات الإنتاجية في مجلس النواب (الغرفة الأولى للبرلمان المغربي).

وكان المغرب قد أعلن في 11 نوفمبر/تشرين الثاني 2020 خطة تسمح بتعزيز الصناعات المحلية لتحل مكان الواردات في بعض القطاعات. وقال مزور «المشروع الرئيسية تؤكد أننا سنستعسك التفتقات التجارية، عبر استبدال الواردات بقيمة 41.5 مليار درهم (4.6 مليار دولار) بإقامة مشروعات محلية، وتعزيز الصادرات بقيمة 53 مليار درهم (5.86 مليار دولار)».

وفي نوفمبر/تشرين الثاني 2020، قالت وزارة التجارة والصناعة، أن الخطة «ستهدف تنفيذ 500 مشروع، قبل نهاية العام 2021»، وأضاف الوزير «المشاريع التي وافقنا عليها، ستمكّن من إحداث مزيد من 154 ألف منصب عمل».

وكان العاهل المغربي محمد السادس قد أعلن في 9 أكتوبر/تشرين الأول 2020 إطلاق خطة لإعاش الاقتصاد تهدف إلى دعم القطاعات الإنتاجية، للحد من تداعيات فيروس كورونا.

وفي 2020، تراجع عجز الميزان التجاري للمغرب (الفرق بين الصادرات والواردات) بنسبة 23.1 بالمئة، إلى 158.68 مليار درهم (17 مليار دولار).

الطبيعي الذي كان يعذّي في الغالب محطتين لتوليد الكهرباء، وللتنان تعطلتا عن العمل منذ توقف تدفقات الغاز.

ومن المتوقع أن يزداد الطلب على الغاز في

المغرب إلى 3 مليارات متر مكعب سنوياً بحلول عام 2040.

من جهة ثانية قال وزير التجارة والصناعة المغربي، رياض مزور، أمس أن بلاده اعتمدت

أسال العائم بشكل سريع وإعادة التحويل، وهي حاليا في مرحلة تنظيم عملية تمويل المشروع.

وأضاف أن المغرب اعتمد على خط الأنابيب الجزائري بنحو مليار متر مكعب من الغاز

نمو الاقتصاد السعودي 6.8% في الربع الثالث

أضافت «ومن المرجح مستقبلاً أن يتكسب التعافي زخماً مع ارتفاع إنتاج النفط وتخفيف قيود الفيروس وميل الحكومة لتخفيف السياسة المالية».

وفي سبتمبر/أيلول توقعت الحكومة السعودية أن يبلغ النمو الاقتصادي 2.6 في المئة هذا العام و7.5 في المئة في 2022، وقالت أن تقديراتها للعام المقبل قائمة على توقعات زيادة إنتاج النفط بدءاً من مايو/أيار المقبل في إطار اتفاق تكثف «أوبك+» وانتعاش الطلب العالمي وتحسن سلاسل الإمداد العالمية.

على صعيد آخر عادت الحكومة السعودية للاقتراض من الأسواق العالمية للمرة الثالثة خلال العام الجاري، وذلك بإصدار سندات تقليدية وصكوك إسلامية للاستفادة من انخفاض تكاليف الاقتراض.

وقال مصدر مطلع أن المملكة تعمل على بيع صكوك إسلامية موقومة بالدولار تستحق خلال تسع سنوات ونصف، وسندات تقليدية بأجل 30 عاماً.

وكانت وكالة «موديز»، قد رفعت نظرتها للتصنيف الائتماني للبلاد من سلبية إلى مستقرة، وأرجعت هذا إلى تحسن الوضع المالي للحكومة.

وقال زياد داوود، من «بلومبرج إيكونوميكس»، في دبي، أن «توقيت الإصدار منطقي للغاية»، موضحاً أن «أسعار النفط عند أعلى مستوياتها في عدة سنوات... وتلقى التصنيف الائتماني للمملكة دعماً مؤجراً من وكالة موديز».

ويتولى إدارة البيع كل من بنوك «بي إن بي باربايا» و«سبتي غروب» و«غولدمان ساكس»، و«جيه بي مورغان».

دبي - رويترز: أظهرت بيانات رسمية أمس الثلاثاء أن اقتصاد السعودية نما 6.8 في المئة على أساس سنوي في الربع الثالث من العام، وهو أسرع نمو منذ 2012، إن تستفيد أكثر بصدر للنفط في العالم من ارتفاع الطلب العالمي على الطاقة.

وقالت «الهيئة العامة للإحصاء» استناداً إلى تقديرات أولية «يعود هذا النمو الإيجابي إلى الارتفاع الذي حققته الأنشطة النفطية بنسبة قدرها تسعة في المئة نتيجة زيادة الطلب العالمي على النفط الخام ومعاودة الملكة رفع إنتاجها في عام 2021».

وأضافت أن الناتج المحلي الإجمالي، المعدل في ضوء العوامل الموسمية، نما 5.8 في المئة على أساس فصلي بفعل نمو 12.9 في المئة في الأنشطة النفطية. وكان الاقتصاد السعودي، أكبر اقتصاد عربي، قد تأثر سلباً بشدة العام الماضي بصدمتي جائحة كوفيد-19 وانخفاض قياسي في أسعار النفط.

غير أنه شهد تحسناً في العام الجاري مع تخفيف القيود التي فرضت لاحتواء الجائحة وحملة التطعيم وارتفاع أسعار النفط.

وسجلت الأنشطة غير النفطية نمواً سنوياً بنسبة 6.2 في المئة في الربع الثالث وفقاً للتقديرات الأولية.

وفي الأسبوع الماضي قالت مؤسسة «كابيتال إيكونوميكس» الاستشارية ومقرها لندن «يبدو أن وتيرة التعافي الاقتصادي في السعودية تسارعت في الربع الثالث، ومن المتوقع أن تظل قوية خلال الفترة المتبقية من العام الحالي وفي 2022، بعدما بدأ إنتاج النفط المتزايد».

الخطوط الكويتية تبحث مع «إيرباس» تعديل طلبية طائرات اتفق عليها في 2014

الكويت - رويترز: قال رئيس مجلس إدارة «الخطوط الجوية الكويتية» علي الدخان، في مؤتمر صحافي أمس الثلاثاء أن الشركة تجري محادثات مع شركة «إيرباس» الأوروبية لتعديل طلبية سابقة لشراء طائرات، وذلك لتغيير طرازات الطائرات التي اتفقت على شرائها في صفقة أعلنت في العام 2014.

وفي وقت لاحق قال الرئيس التنفيذي للشركة المملوكة للدولة، من الرزوقي، أنها تسعى الآن لشراء طائرات قادرة على القيام برحلات أطول مدى دون توقف، حتى يمكنها التوسع في أوروبا وأفريقيا وجنوب شرق آسيا وأمريكا الشمالية.

وأضاف «تحقيق هذه الأهداف لابد من تغييرات» في طرازات الطائرات، مشيراً إلى أن التكلفة المالية للصفقة ستظل كما هي.

وكانت الشركة قد اتفقت في 2014 على شراء 25 طائرة، منها عشر

طائرات عريضة البدن من طراز «إيه350-900»، و15 طائرة ذات ممر واحد في الوسط من طراز «إيه320نيو»، وقال الدخان دون الخوض في التفاصيل أنه تم في العام 2018 تعديل الصفقة ليصل العدد الإجمالي للطائرات إلى 28 طائرة، وامتدعت «إيرباس» عن التعليق.

وقال رئيس مجلس إدارة الناقلة الكويتية في المؤتمر الصحافي أن «الخطوط الجوية الكويتية» لم تلتق أي مساعدة مالية من الحكومة خلال جائحة فيروس كورونا. وأضاف بعد المؤتمر الصحافي أن الشركة تهدف لتحقيق التوازن في ميزانيتها في نهاية العام 2025.

وقال أيضاً أن الشركة أعلنت تحقيق ربح قدره خمسة ملايين دينار (16.58 مليون دولار) في سبتمبر/أيلول بينما كانت التوقعات تشير إلى خسارة ثلاثة ملايين دينار (9.95 مليون دولار) ضيفاً أن هذا معناه أن الشركة تسير على الطريق الصحيح.

«موديز» تتوقع حصول البحرين على مزيد من التمويل من حلفائها الخليجيين

أنوات للدخل الثابت قبيل إصدار مزعم لديون موقومة بالدولار الأمريكي.

ويعتزم البلد الخليجي إصدار صكوك (سندات إسلامية) لأجل سبعة أعوام ونصف التمويل في نهاية المطاف لأن الاحتياجات المالية للبلاد ضئيلة مقابل قدرة شركائها على تقديم الدعم.

تعد من جهة ثانية أفادت وثيقة اطلعت عليها رويترز أمس بأن البحرين كلفت مجموعة من البنوك لترتيب مكالات مع مستثمرين في

دبي - رويترز: قالت وكالة التصنيف الائتماني «موديز» أمس الثلاثاء أنها تتوقع حصول البحرين على مزيد من التمويل من حلفائها الخليجيين.

وتلقت الدولة الخليجية المثقلة بالديون حزمة إنقاذ بعشرة مليارات دولار في 2018 من السعودية والكويت والإمارات الأكثر ثراء، لكن في سبتمبر/أيلول، تأجل لاعمان خطط لضبط ميزانيتها بعد أزمة فيروس كورونا التي أجهت ماليتها.

بورصة أبوظبي تقدم اقتراحاً لإدراج شركات الاستعواذ ذات الأغراض الخاصة

دبي - رويترز: اقترحت أبوظبي إطار عمل تنظيمياً يسمح بإدراج شركات الاستعواذ ذات الأغراض الخاصة، أو ما يعرف بـ«شركات الشيك على بياض» مما قد يفتح الباب أمام صفقات موجهة للمخيلج تشمل شركات حلفائها الخليجيين.

وقالت الدولة لسوق أبوظبي لسلاوق المالية أن الاقتراح الذي قاده السوق و«دائرة التنمية الاقتصادية»، قدم إلى «هيئة الأوراق المالية والسلع»، وأضاف أن هذه الخطوة ستسمح بإدراج شركات الاستعواذ ذات الأغراض الخاصة، كما أن إطار العمل سيسمح لمستثمرين من خارج الإمارات بالانضمام لبطليات اللواقفة على إدراج شركاتهم للاستعواذ ذات الأغراض الخاصة في البورصة المحلية.

وشركات «النشيد على بياض» أو شركات الاستعواذ ذات الأغراض

الخاصة مهمتها جمع المال لشراء شركة خاصة بغرض إدراجها في البورصة، مما يسمح للشركة المستهدفة بإدراج أسهمها في وقت أسرع من الإجراء التقليدي وهو الطرح الأولي العام.

وفي وقت سابق هذا العام أعلنت شركة «انغاصي» ومقرها أبوظبي، وهي الخنافس الشرق أوسطي لشركة «سويتفاي» أنها ستندمج مع شركة استعواذ ذات أغراض خاصة، وأن لديها خطط إستراتيجية للإدراج على مؤشر ناسداك بعد تحقيق القيمة التي تتطلع إليها.

واستخدمت شركة «بروج للاستشارات البترولية والغاز»، التي تدير مستودع نفط وأعمال خدمات نظفية هذه الوسيلة للإدراج في سوق ناسداك في 2019.



تشافي يدعو لتجديد عقد ديمبيلي ويعتبر ميسي الأفضل في التاريخ ولن يرث غوارديولا

الدوري الإسباني



تشافي يجلس في كرسي دكة المدرب الجديد لبرشلونة

برشلونة - د ب أ: أبدى تشافي هيرنانديز، المدرب الجديد لبرشلونة، ثقته في إمكانات الجناح عثمان ديمبيلي، مشيراً إلى أن بإمكانه أن يصبح أفضل لاعب في العالم في مركزه، ودعا النادي الكتالوني إلى إعطاء أولوية لتجديد عقده.

وقال ديمبيلي في إثبات أفضليته بالمبلغ الضخم الذي دفعه برشلونة لضمه، والذي ذكره تقارباً أنه وصل إلى 147 مليون يورو بالإضافة، منذ انضمامه إلى الفريق من بوروسيا دورتموند في 2017، وشارك ديمبيلي في 119 مباراة مع برشلونة وبدأ 76 مباراة منها أساسياً. وشارك عشرة لاعبين، ثلاثة منهم غادروا الفريق قبل موسم 2020/2021، أكثر منه في المباريات، وهؤلاء الثلاثة هم لويس سواريز وإيغان رابكتيتش وتيلسون سيميديو، فيما يتصدر سيرخيو بوسكيتس ترتيب المشاركين برصيد 209 مباراة. وأنهى ديمبيلي فترة من الغياب دامت خمسة شهور، حين شارك في المباراة التي فاز بها فريقه على دينامو كييف في دوري الأبطال الأسبوع الماضي، لكنه تعرض لإصابة في أوتار الركبة وهي الإصابة التي سستعده عن الفريق مجدداً، ورغم مشاكل ديمبيلي مع اللياقة، إلا أن تشافي أوضح خلال مؤتمر تقديمه كمدرّب جديد، أنه يرغب من ناديه الإبقاء على اللاعب البالغ 24 عاماً. وأضاف: "يمكنه أن يصبح أفضل لاعب في العالم في مركزه، لديه إمكانات كبيرة وعقلية الفوز، تجديد عقده هو أولوية في الوقت الحالي". وتابع: "نحتاج للعمل معه وسنطالب بالكثير، لكن الأمر يتعلق به، وبمخاطبته، سيحتاج للتدريب بشكل جيد لمنع الإصابات". وسجل ديمبيلي 30 هدفاً وصنع 20 زملائه في برشلونة، ما يعني أنه يساهم بشكل مباشر بنسبة 0.65 هدف كل 90 دقيقة. وينتهي عقد ديمبيلي بنهاية الموسم الجاري، كما يمكنه التفاوض على الرحيل إلى نادٍ آخر ابتداءً من الأول من كانون الثاني/يناير المقبل. وسيكون على برشلونة إيجاد حلول للعديد من المغايات في الوقت الحالي وفي المستقبل، وليس أقل تلك المغايات فترة الانتقالات الأولى تحت قيادة تشافي.

غوارديولا

وتوقع ييب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي النجاح لتشافي في منصبه الجديد. وأكد أنه سينجح بطريقة الخاصة رافضاً عقد مقارنات بينه وبين لاعبه السابق في برشلونة. وكان غوارديولا حاضراً خلال مراسم تقديم تشافي في ملعب "كامب نو". لكنه صرح لآخيه السابق في برشلونة بعدم النظر إلى النجاحات التي حققها برشلونة سابقاً والتركيز على صناعة النجاح على طريقته الخاصة. وقال: "لم أكن وريثاً لأحد وتشافي ليس عليه أن يكون وريثاً، إذا كان اختيار خوان لابورتا وقع على تشافي فهذا بسبب وجود الملايين من الإيجابيات والقليل من السلبيات". وأضاف: "إنه يعرف النادي وسيجلب الطاقة الإيجابية، بالنظر إلى كيفية استماتة بكرة القدم وبسبب إصراره، إنه دائماً ينظر إلى الجانب الإيجابي للأمر". وخبم المدرب السابق لبرشلونة: "من خلال مكانته وتصميمه وجهوده، واثق من أنه سيحسّن وضعية النادي".

تصفيات مونديال 2022 استبعاد 5 لاعبين عن المنتخب الألماني بسبب كورونا



زوله مدافع بايرن ذكر اسمه على انه المصاب بفيروس كورونا

برلين - أ ف ب: أعلن أوليفر بيرهوف مدير الاتحاد الألماني لكرة القدم استبعاد خمسة لاعبين عن المنتخب بعد ثبوت إصابة مدافع بايرن ميونخ نيكلاس زوله بـكورونا، قبيل خوض "مانشافتات" الضامن تأهله إلى مونديال قطر 2022 الجولتين الأخيرتين من التصفيات الأوروبية. وإلى جانب زوله، اضطر زملاؤه في النادي البافاري جمال موسيلا ويوزو كيميش وسيرج غنابري، إضافة إلى لاعب سالزبورغ كريم أديبي المغادرة مقر تجمع "مانشافتات" لحجر أنفسهم في منازلهم. وسافر 9 لاعبين على متن الطائرة للفريق التي أقلت زوله للاتحاق بمعسكر المنتخب في فولفسبورغ، في حين تم السماح لأربعة منهم، بدون الإفصاح عن هويتهم، بالبقاء بشرط أن يحجروا أنفسهم بعيداً عن باقي المجموعة لفترة معينة. وكان الاتحاد الألماني أعلن أن خمسة لاعبين من المنتخب يخضعون للحجر الصحي بعدما ثبتت إصابة أحدهم بـكورونا. وأعاد الاتحاد أن اللاعب المصاب تلقى بالكامل الجرعات المضادة للفيروس ولا تظهر عليه أعراض في الوقت الحالي، بدون أن تحدد هويته، فيما أكدت صحيفة "بيلد" أن اللاعب المصاب هو مدافع بايرن زوله، وتأسف بيرهوف لما يمر به المنتخب، معتبراً أن "هذه الأخبار، قبل الجولتين الأخيرتين من التصفيات، مريرة للفريق التدريبي و"مانشافتات" أيضاً. وتخوض ألمانيا مبارياتها ضد ليشتنشتاين في 11

التي أقلت زوله للاتحاق بمعسكر المنتخب في فولفسبورغ، في حين تم السماح لأربعة منهم، بدون الإفصاح عن هويتهم، بالبقاء بشرط أن يحجروا أنفسهم بعيداً عن باقي المجموعة لفترة معينة. وكان الاتحاد الألماني أعلن أن خمسة لاعبين من المنتخب يخضعون للحجر الصحي بعدما ثبتت إصابة أحدهم بـكورونا. وأعاد الاتحاد أن اللاعب المصاب تلقى بالكامل الجرعات المضادة للفيروس ولا تظهر عليه أعراض في الوقت الحالي، بدون أن تحدد هويته، فيما أكدت صحيفة "بيلد" أن اللاعب المصاب هو مدافع بايرن زوله، وتأسف بيرهوف لما يمر به المنتخب، معتبراً أن "هذه الأخبار، قبل الجولتين الأخيرتين من التصفيات، مريرة للفريق التدريبي و"مانشافتات" أيضاً. وتخوض ألمانيا مبارياتها ضد ليشتنشتاين في 11

سميث رو في تشكيلة إنكلترا للمرة الأولى

لندن - أ ف ب: استدعى مهاجم أرسنال إيميل سميث رو إلى تشكيلة المنتخب الإنكليزي للمرة الأولى، وذلك من أجل الجولتين الأخيرتين من التصفيات الأوروبية المؤهلة لمونديال قطر 2022 ضد ألمانيا وسان مارينو. وكان من المفترض أن يلحق سميث رو بتشكيلة المنتخب الإنكليزي لدون 21 عاماً، لكن مدرب المنتخب الأول غاريت ساولغيت قرر الاستعانة به واستدعائه إلى مقر تمارين الأولوسود الثلاثة في سانت جورج بارك. ويقدم

الإنكليزي ريو فيرناندز المدرب الحالي للشياطين الحمر الترويحي أولي غونا سولشاير بالرحيل، عقب تروى نتائج الفريق في الفترة وتراجعهم للمركز السادس في الدوري الإنكليزي لكرة القدم. ويعيش المهاجم السابق ليوناييد أصعب أوقاته بعد خسارة مذلة أمام ليفربول صفر-5، اتبعها بأخرى أمام الجار اللدود سبتي صفر-2 في ديربي مانشستر السبتي في البريميرليغ، وقبل مطالبته برحيل

الدوري الإنكليزي فيرناندز: حان الوقت لرحيل سولشاير عن تدريب يوناييد

لندن - أ ف ب: طالب مدافع مانشستر يونايتد السابق ريو فيرناندز المدرب الحالي للشياطين الحمر الترويحي أولي غونا سولشاير بالرحيل، عقب تروى نتائج الفريق في الفترة وتراجعهم للمركز السادس في الدوري الإنكليزي لكرة القدم. ويعيش المهاجم السابق ليوناييد أصعب أوقاته بعد خسارة مذلة أمام ليفربول صفر-5، اتبعها بأخرى أمام الجار اللدود سبتي صفر-2 في ديربي مانشستر السبتي في البريميرليغ، وقبل مطالبته برحيل

مدرب هولندا يستدعي سيليسن ويبرخفين ورينش بدلاً من المصابين

ريتش (18) حصل زميله في أياكس تيمير المصاب أيضاً، وتحل هولندا ضيفاً على مونتينغرو في بودغوريتسا السبت في مباراتها قبل الأخيرة في المجموعة السابعة، قبل أن تستقبل النرويج في روتردام الثلاثاء المقبل في الحسم النهائي لتحديد هوية المتاهل المباشر إلى العرس الكروي في قطر. وتنتصر هولندا مجموعتها برصيد 19 نقطة من 6 انتصارات مقابل تعادل وهزيمة، بفارق نقطتين عن وصيفتها النرويج.

أساسياً مع المنتخب حتى النسخة الأخيرة من كأس أوروبا التي غاب عنها بسبب إصابته بكورونا، في حين فضل المدرب العائد للمرة الثالثة للأشراف على المنتخب في آب/أغسطس 2021 بدلاً من فرائك دي بور عدم استدعاء حارس بلنسية الإسباني مجدداً إلى التشكيلة، وأقدم فان خال على خطوته عقب الإعلان عن غياب الحارس الأساسي دروميل بسبب المرض. وسيعوض بيرخفين (24 عاماً) غياب بيرخهويس للإصابة، فيما سيحل الشاب

استدعى - أ ف ب: استدعى مدرب منتخب هولندا لويس فان خال الثلاثي الحارس ياسبر سيليسن والمهاجم ستيفن بيرخفين والمدافع الشاب ديفين رينش للحلول بدلاً من المصابين في الاستحقاقين الحاسمين أمام مونتينغرو والنرويج في الجولتين الأخيرتين من تصفيات مونديال 2022. وسيلحل الثلاثي بدلاً من جويل دروميل وستيفن بيرخهويس وجورين تيمير، بحسب ما أعلن الاتحاد. وفرض الحارس سيليسن (32 عاماً) نفسه

مدرب فرنسا: إثارة الضجة حول اللاعبين ليست معياراً لاختيارهم!

اللاعب في مركز كلاوس (الظهير الأيمن). واضطر لاعب وسط مانشستر يونايتد بول بوغيا إلى مغادرة تمارين منتخب فرنسا، بعد تعرضه لإصابة في الفخذ، وشعر بوغيا بالآم بعد تسديده الكرة على مرمى الفونس أريولا، ثم وضع يد على فخذة الأيمن قبل أن يرافقه إلى خارج الملعب طبيب المنتخب. وكان بوغيا لاعب الميدان الوحيد بصحة مدافع بايرن ميونخ بنجامان بافار يشار في هذه الحصة التدريبية التي أشرف عليها شخصياً مدرب المنتخب ديشان في اليوم الأول من المعسكر. وغاب بوغيا عن مانشستر يونايتد السبت في المباراة التي خسرها على أرضه ضد جاره اللدود مانشستر سيتي صفر-2 في الدوري الإسباني بسبب طرده في الخسارة المذلة بخمسة نظيفة في "أولد ترافورد" أيضاً على يد الغريم ليفربول قبلها بمرحلتين.

واحد من اللاعبين الذين نتابعهم، بالمطلبات الجيدة المتوفرة فيه، ويأتي بعدما تعرف حجم المنافسة في هذا المركز. أعلم أنك تنتظر الجديد في كل اختيار، لكنني لست هنا من أجل ذلك". وتم اختيار ديشان أنه ربما عمر اللاعب (29 عاماً) وقلة خبرته في مباريات دوري الأبطال أو الدوري الأوروبي، جعلته بعيداً عن الاختيارات للمدرب. قال ديشان: "لطالما اخترت لاعبين جدد، وبالمنظر إلى عمر اللاعب فإنه يماثل عمر جوردان فيرتو إلى حد ما. لقد وصل متأخراً، وهو يلعب في روما وفي المنافسات الأوروبية بالطبع، لكن هذا لن يمنعي من استدعاء كلاوس، والأمر ذاته للاعبين في عمر 18 عاماً، أنسا اختيار اللاعبين حينما يحين الوقت لذلك". واختار ديشان 23 لاعبا للمباريات المقبلة، ومنهم بنيامين بافار لاعب بايرن ميونخ وليو ديوب لاعب ليون، وهما لاعبان يملكهما

باريس - د ب أ: أبدى ديبديه ديشان، مدرب المنتخب الفرنسي، تمسكه باختيار اللاعبين بناء على جدارتهم، وليس كرد فعل على الضجة المثارة حول بعض اللاعبين، قبل آخر جولتين في تصفيات مونديال 2022. ويتصدر منتخب فرنسا، بطل العالم، ترتيب المجموعة الرابعة بالتصفيات، وسيتهال إلى مونديال قطر في حال فوزه في أي من مباراتي كازاخستان وفنلندا، وعن عدم استدعائه لجوناثان كلاوس، ظهر أمين فريق لانس، رغم أن اللاعب أثار ضجة كبيرة بمستواه في الدوري الفرنسي، أجاز ديشان بالبتسامة: "ضجة؟ من الذي يثير ضجة؟، شاهدت المباريات، هناك الكثير من اللاعبين بمن فيهم لاعب لانس، بالطبع سواء أثار ضجة أو لا، هذا لن يجعلني أختار لاعباً أو لا". وأضاف: "بالطبع كلاوس

إبراهيموفيتش سعيد بالانضمام «أخيراً» إلى المنتخب السويدي



الخضرم زلاتان يتحدث خلال المؤتمر الصحافي للمنتخب السويدي

فسالعبهم، إذا أراد مني أن ألعب واحدة فقط، فسألعب واحدة. يعتمد الأمر على ما يريد ياني". واستعاد السويدي تالقاً مع عودته إلى الملاعب الإيطالية في منتصف تشرين الأول/أكتوبر، بتسجيله هدفاً رائتاً هذا الموسم، أشعر أنه قد حان الوقت الآن لتسليم العصا إلى شخص آخر يمكن أن يقودنا". واعتقد أن أولي سبخارد الآن ورأسه مرفوعاً لأنه مذ وصله وقيادته لنا السويد وهولندا وفرنسا وإنكلترا وإسبانيا وإيطاليا والولايات المتحدة.

أندرسون. وقال عن توقعاته للمبارتين الأخيرتين في التصفيات: "الكل يريد أن يلعب، لكنني أرى ضرورة لأن يكون لدي توازن في وقت اللعب بسبب الإصابات التي أتيت منها. إذا وجدت التوازن الصحيح، يجب أن أكون قادراً على اللعب قدر الإمكان". وعن إمكانية إبقائه على مقاعد البدلاء ضد إسبانيا، أجاز ابن مانو الذي سجل 62 هدفاً في 118 مباراة بقميص بلاده، بأن القرار للمدرب، وأضاف: "أنا هنا لأنتي عضو في الفريق. إذا كان ياني يريد مني أن ألعب المبارتين،

ستوكهولم - أ ف ب: أعرب النجم الخضرم زلاتان إبراهيموفيتش عن سعادته لتمسكه "أخيراً" من الانضمام إلى المنتخب السويدي، للمشاركة في مباراتيه الأخيرتين في التصفيات الأوروبية المؤهلة إلى مونديال قطر 2022. وقال ابن الأربعين عاماً: "إنه شعور جيد. وأخيراً"، في إشارة منه إلى الإصابة التي تعرض لها قبيل نهائيات كأس أوروبا الصيف المنصرم ما حرمه من المشاركة مع المنتخب. وتلعب السويد الخميس ضد جورجيا قبل أن تختتم مشوارها ضد الخصم الأصعب على الإطلاق في المجموعة الثانية أي إسبانيا التي تحتل المركز الثاني خلف المنتخب الإسكندنافي بفارق نقطتين. وأشار مهاجم ميلان الإيطالي الذي ما زال في أعلى مستوياته الفنية رغم أعوامه الأربعين، إلى أنه سيكون متوقفاً لخوض هاتين المبارتين الحاسمتين في الصراع على البطاقة المؤهلة مباشرة إلى المونديال، لكن مع "التوازن" في ما يتعلق بالفترة التي سيضيئها في أرض الملعب. وقال مازحاً: "كل يوم أتعرّف على جسدي بشكل أفضل. كلما تقدم في السن، كلما أصبح الرأس أصغر سنًا وازداد جمالاً. هناك أشياء جديدة كل يوم".

ويعد غياب عن المنتخب لقرابة خمسة أعوام، أعلن "إبرا" عودته في آذار/مارس الماضي، لكن هذه العودة أقصرت عن مباراتين في تصفيات المونديال بعد تعرض الهدف التاريخي لبيلايه لإصابة في الركبة حرمته من التواجد مع المنتخب في نهائيات كأس أوروبا، وتحدث مهاجم ميلان عسا مر به في تلك الفترة، قائلاً: "كان الأمر صعباً. كان أحد الأشياء التي كنت أتطلع إليها واقتصدت اللعب فيها، لكن كان علي أن أكون صادقاً مع نفسي. لم أكن جاهزاً 100%". وعانى إبراهيموفيتش مجدداً من مشاكل بدنية أبقته بعيداً عن الملاعب حتى منتصف تشرين الأول/أكتوبر، لكن الرجل الذي أطلق على نفسه اسم "ملك السويد"، يمكنه الآن اللعب مرة أخرى تحت قيادة المدرب ياني

سولشاير، كان فيرناندز واحداً من اللاعبين السابقين في يوناييد الذين لم يلعبوا في الموسم الماضي. ورأى فيرناندز أن جماهير يونايتد استبشرت خيراً مع بداية الموسم الحالي مع عودة النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو إلى ملعب "أولد ترافورد" والتعاقد مع جايديون سانتشو والمدافع الفرنسي رافايل فاران، إلا أن النتائج لم تكن على قدر الأمل. وأضاف عبر قناة "يوتيوب" ضمن برنامج "قايب ويت فايف": "أجلس هنا

في أعماقي". وأضاف متسائلاً: "هل يمكن أن يقودنا إلى التتويج؟ لم أكن متأكدًا، لم أكن مقتنعًا تمامًا. كنت أسبب في أن يكون قادراً على القيام بذلك". وبحث "الملك" بسبب النتائج حققها مع الفريق حتى بداية هذا الموسم، وما رأيته هذا الموسم، أشعر أنه قد حان الوقت الآن لتسليم العصا إلى شخص آخر يمكن أن يقودنا". واعتقد أن أولي سبخارد الآن ورأسه مرفوعاً لأنه مذ وصله وقيادته لنا السويد وهولندا وفرنسا وإنكلترا وإسبانيا وإيطاليا وأمر إيجابي".

موندリアル 2022

افتتاح استاد «البيت» في نهاية الشهر الجاري ليصبح الخامس جاهزية للعرس العالمي



منظر عام لأستاد «البيت» من الداخل قبل افتتاحه الرسمي في نهاية الشهر الجاري

الدوحة - د ب أ: تتجه أنظار العالم في الثلاثين تشرين الثاني/نوفمبر الجاري إلى مدينة الخور، شمال العاصمة القطرية الدوحة، للإعلان عن جاهزية استاد «البيت»، ثاني أكبر استادات موندリアル قطر 2022، خلال استضافته مباراة منتخب قطر والبحرين، في أول أيام منافسات كأس العرب التي تقام في قطر. وستنضم الصرح الرياضي الذي تبلغ طاقة استيعابه 60 ألف مقعد إلى الاستادات الخمسة الجاهزة لاستضافة منافسات موندリアル قطر 2022، وهي خليفة الدولي «والجنوب» و«المدينة التعليمية» و«أحمد بن علي» و«الشماعة» إلى جانب استاد رأس أبو عيود المقرر أن يشهد أولى مبارياته في مستهل منافسات بطولة كأس العرب. ويشهد استاد «البيت» خمس مباريات في كأس العرب، من بينها المباراة النهائية في 18 كانون الأول/ديسمبر بالتزامن مع احتفالات دولة قطر بيومها الوطني. ويقع استاد «البيت» في مدينة الخور التي تبعد نحو 46 كيلومترا شمال العاصمة الدوحة، ويمتاز بتصميم فريد يعكس الثقافة العربية الأصيلة، إذ استوحى شكل الاستاد من بيت الشعر أو الخيمة التقليدية التي سكنها قديما أهل قطر والمنطقة العربية. ومن أهم ما يميز استاد «البيت» هو احتفائه بالأصالة والحداثة في آن واحد؛ فعلاوة على تصميمه الذي يجسد التقاليد الأصيلة في قطر والمنطقة، ووعي عند تصميم الاستاد تضمن أفضل التقنيات الحديثة التي ستسهم في إثراء تجربة المشجعين واللاعبين، واستمتاع الجميع بتجربة كروية استثنائية، وفي مقدمتها تقنية التبريد المتطورة.

وستشهد استاد «البيت» انطلاق منافسات بطولة كأس العالم في قطر في 21 تشرين الثاني/نوفمبر 2022 بالمباراة الافتتاحية للبطولة، إضافة إلى 8 مباريات من دور المجموعات حتى الدور قبل النهائي، فيما يعد ثاني أكثر الاستادات الموندريالية استضافة للمباريات في البطولة المرتقبة العام المقبل، بعد استاد «الوسيل» الذي يستضيف 10 مباريات في الموندريال، وتجسيدا لالتزام قطر بأفضل معايير الاستدامة في العالم، وضمان بناء إرث مستدام للبطولة يعود بالنفع على الأجيال القادمة بعد الموندريال، من المقرر تفكيك مقاعد المدرجات العلوية لخفض الطاقة الاستيعابية للاستاد إلى 32 ألف مقعد، والاستفادة من تلك المقاعد في تشييد منشآت رياضية داخل قطر وخارجها. كما تسهم المظلة الخفيفة المستوحاة من الشكل الحقيقي لهيكل الخيمة التقليدية، والسقف القابل للطي، في تعزيز عمل تقنية تبريد الهواء في كافة أرجاء الاستاد بدون الحاجة لاستخدام مصادر

إضافية لتوليد الطاقة أو استهلاك قدر أكبر منها، مع إتاحة وصول أشعة الشمس إلى عتبات الاستاد. ونجح استاد «البيت» في الحصول على شهادة من فئة الخمس نجوم في التصميم والبناء، علاوة على تقييم فئة (A) في ممارسات البناء من المنظومة العالمية لتقييم الاستدامة (جي ساس) التابعة للمنظمة الخليجية للبحث والتطوير، بالإضافة إلى شهادة الامتثال لمعايير كفاءة الطاقة، ما يجسد الجهود الرامية لتحقيق أعلى معايير الاستدامة في تصميم وبناء الاستادات الموندريالية واستضافة نسخة مستدامة من كأس العالم. وضعت قطر بعين الاعتبار تحقيق تطلعات سكان مدينة الخور عند تصميم وبناء استاد «البيت»، إذ ستحتل المدرجات العلوية بعد تفكيك مقاعدها في مرحلة إرث ما بعد البطولة إلى عدة مرافق تعود بالنفع على سكان

المدينة والمناطق المجاورة، وفي هذا السياق، سيجري تحويل أجنحة «سكاكي بوكس» في استاد «البيت» إلى فندق من فئة الخمس نجوم، علاوة على تحويل أجزاء من المدرجات إلى مركز للتسوق، وروضة للطعام، وصالة رياضية، وقاعة متعددة الأغراض. كما سيضم الاستاد بعد افتتاحه الموندريال فرعاً لمستشفى متخصص في الطب الرياضي. وشكلت المنزهات جانباً أساسياً من خطة تصميم المنطقة المحيطة بالاستاد، لتمتد عائلات المدينة والمناطق المجاورة فرصة لقضاء أوقات ممتعة وسط المساحات الخضراء التي تمتد على نحو 400 ألف متر مربع، أي ما يعادل مساحة 30 ملعباً لكرة قدم. وكان اليوم الرياضي للدولة في 2020 شهد افتتاح حديقة استاد «البيت»، وتضم مسارات للجري وركوب الدراجات الهوائية، ومنطقة ألعاب للأطفال، وعدد من

تصفيات افريقيا لوندリアル 2022
خمسة آلاف متفرج لمباراة مصر والغابون

القاهرة - أف ب: أعلن الاتحاد المصري لكرة القدم عن موافقة السلطات الأمنية على حضور 5 آلاف مشجع لمباراة منتخب مصر مع الغابون الثلاثاء المقبل، في المرحلة الأخيرة من الدورة الثانية للتصفيات الأفريقية المؤهلة لموندリアル 2022 في قطر. وجاء في بيان الاتحاد: «تلقى الاتحاد المصري موافقة من الجهات الأمنية على حضور 5 آلاف مشجع لمباراة مصر والغابون المقرر أقامتها الثلاثاء 16 نوفمبر لمصلحة الجيش بمرج العرب». وتعود الجماهير لمدرجات الملعب المصرية بشكل رسمي لدعم «الفرانقة»، بعد غياب منذ آذار/مارس 2020 عقب تفشي فيروس كورونا. وقبل استضافة الغابون، يحل المنتخب المصري ضيفاً على نظيره الأنغولي الجمعة، ضمن مجموعة سادسة يضمها برصيد 10 نقاط يليه المنتخب الليبي بست نقاط ثم الغابون (4) وأنغولا (3). وفيما طلب من القوى الأمنية السماح بحضور 30 ألف متفرج، بحسب مدير المنتخب وأهل جمعة، قال الأخير عقب التدريب الأول في المعسكر الذي بدأ الاثنين إن جميع اللاعبين المتواجدين متاحون لمباراة أنغولا -استثناء محمود حمدي الونش لخصوله على بطاقتين صفراوين، بالإضافة لخروج عمر مروش نتيجة الإصابة». وانضم أمس إلى المنتخب نجم ليفربول محمد صلاح لاعب وسط أرسنال محمد النبي، لتكتمل صفوفه قبل التوجه الأربعاء إلى لواندا للقاء أنغولا.

كأس العرب
الفيفا يطرح التذاكر المخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة

الدوحة - د ب أ: أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، عن طرح تذاكر بطولة كأس العرب في قطر 2021 للبييع لذوي الاحتياجات الخاصة عبر موقعه الرسمي. وذكر الفيفا أن البطولة ستشهد تواجد أفضل 16 منتخباً عربياً في أول نسخة تقام تحت مظلة الاتحاد الدولي للعبة. وأضاف: «لن تكون البطولة محل شغف لشعوب المنطقة فقط بل ستكون أيضاً بمثابة فرصة ذهبية لاختبار العمليات التشغيلية وستة ملاعب منزهة قبل نهائيات كأس العالم 2022». وأوضح أن بإمكان الجماهير من ذوي الاحتياجات الخاصة أو ذوي القدرة المحدودة، حجز تذاكرهم عبر الموقع الرسمي للاتحاد الدولي، حيث توجد تذاكر مخصصة لهم. وتابع: «تتوفر التذاكر في الأنواع التالية، مستخدمو الكراسي المتحركة، هي تذكرونا متاحة لمستخدمي الكراسي المتحركة والدراجات البخارية المصممة لنقل الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة أو

القدرة المحدودة على الحركة، يرجى ملاحظة أنه على هؤلاء المستخدمين إحضار الكراسي المتحركة اليدوية أو الكهربائية الخاصة بهم، إذ لن تكون متوفرة في الاستادات». وأضاف أن هناك تذاكر مخصصة لذوي القدرة المحدودة والذين لا يحتاجون إلى كرسي متحرك، لكنهم يحتاجون إلى مقاعد متوافرة في إليها وقريبة من المرافق التي قد يستخدمونها (مثل مراحيض ذوي الاحتياجات الخاصة). كما أوضح الفيفا «وجود تذاكر للأشخاص ذوي القدرة المحدودة على الحركة والذين لا يستخدمون كرسي متحرك، ولكنهم لا يستطيعون نفي ركبهم أو قد يحتاجون إلى مساحة أكبر للوصول إلى مقاعدهم باستخدام أداة مساعدة على المشي أو عكازات، كما توفر مقاعد الراحة مساحة إضافية لذوي الاحتياجات الخاصة مع الكلاب المرشدة على المساعدة، هذه المقاعد بعيدة بقاى درجة ممكنة عن السرج». وذكر أنه تم تخصيص تذاكر للأشخاص الذين يعانون من السمعة

رادار الملاعب

حفل جوائز الفيفا
لـ«الأفضل» في 17 يناير

زيوريخ - د ب أ: أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) أنه سيقدم حفل توزيع جوائز أفضل اللاعبين والمدربين خلال العام في 17 كانون الثاني/يناير 2022. وذكر أنه نظراً للظروف الحالية المتعلقة بجائحة كورونا، سيقام الحفل عبر الإنترنت في صورة عرض تليفزيوني افتراضي من مقره في زيوريخ. وتجرى عملية التصويت اعتباراً من 22 الجاري وحتى العاشر من كانون الأول/ديسمبر المقبل، وتشتمل معايير التصويت مختلف المنافسات ومنها دورة الألعاب الأولمبية التي أقيمت في طوكيو وكأس الأمم الأوروبية وكذلك كوبا أميركا. ويشهد الحفل توزيع 11 جائزة، وهي لأفضل لاعب وحارس ومدرب وتشكيلة أساسية لفئتي الرجال والسيدات واللعبة النظيفة وأفضل جمهور و«بوشكاش» لأفضل هدف، وسيتم اختيار الفائزين عبر تصويت يشترك فيه مدربو وقادة المنتخبات ومجموعة من الصحفيين وكذلك تصويت الجماهير عبر الإنترنت.

وستهام يعلن غياب مدافعه
أوغبونا لفترة طويلة

لندن - د ب أ: أعلن وستهام الإنجليزي أن مدافعه أنجيلو أوغبونا سيغيب لفترة طويلة هذا الموسم إثر تعرضه لإصابة خطيرة في الركبة خلال مباراة الفريق أمام ليفربول. وتغلب وستهام على ليفربول 2/3 الأحد في الدوري الإنجليزي، لكن الفرحة بالانتصار لم تكتمل بعدما كشف الفحوص إصابة أوغبونا بالرباط الصليبي للركبة، وبدأ المدافع الإيطالي بالتحول رحلة العلاج في الركبة اليمنى. ورغم أن فترة غيابه لم تتحدد حتى الآن، سيعيب اللاعب على الأرجح لسته شهر على الأقل إذا تطلب جراحة.

الإصابة تبعد الكولومبي
فالكوا من 3 إلى 4 أسابيع

مريد - أف ب: سيبعد المهاجم الكولومبي المضرم راداميل فالكاو من ثلاثة إلى أربعة أسابيع بسبب إصابة في الفخذ ستحرمه من المشاركة مع منتخب بلاده في تصفيات موندリアル 2022، بحسب فريقه راويو فايكانو الإسباني. واستعاد ابن الـ33 عاماً شيئاً من مستواه السابق منذ وقع الصيف المنصرم مع فايكانو في صفقة انتقال حر، إذ سجل خمسة أهداف في ثماني مباريات، ما ساهم بتواجد فريقه في المركز السادس في الدوري المحلي بعد 13 مرحلة. وأصيب فالكاو في أواخر المباراة التي خسرها فريقه السبت أمام ريال مدريد 2-1 في الدوري المحلي، بعدما دخل كبديل في الدقيقة 69.

عودة ينضم إلى
المنتخب الجزائري
بدلاً من عطال المصاب

الجزائر - د ب أ: انضم حسين بن عودة، مدافع التهامي الساسلي التونسي لمنتخب الجزائر الذي يستعد لمواجهة جيبوتي في ويوركينا فاسو يومي 12 و16 الجاري، ضمن الجولتين الخامسة والسادسة للمجموعة الأولى بالتصفيات الأفريقية المؤهلة لموندリアル 2022. وأوضح الاتحاد الجزائري أن قرار المدرب جمال بلماضي، باستدعاء بن عودة، جاء لتعويض يوسف عطال، الذي تعرض لإصابة خلال المباراة التي خسرها فريقه في تونس أمام موناكو بـ1/0 الأحد بالدوري الفرنسي. وأشار بن عودة بديلاً في المباراة التي شهدت فوز الجزائر على النيجر 4/صفر منتصف الشهر الماضي، في الجولة الرابعة من التصفيات.

الرجاء المغربي ينفصل
عن مدربه التونسي الشابي

الدار البيضاء - أف ب: أعلن الرجاء المغربي الانفصال عن مدربه التونسي لسعد الشابي والبرازيل، بعد قرابة سبعة شهور على تعيينه على رأس الجهاز الفني، ويحل الشابي بعد عشر مراحل على انطلاق الدوري المحلي وثلاثة أيام على دربي الدار البيضاء ضد غريمه التقليدي السواد الذي انتهى بالتعادل 1-1. ورغم بداية وأعدة للموسم، إلا أن أداء الفريق تراجع في الأونة الأخيرة، إذ يحتل المركز الثاني بفارق خمس نقاط عن غريمه الذي يبدو في طريقه إلى الاحتفاظ باللقب، واستلم الشابي (60 عاماً) مهام الإشراف على الفريق في نيسان/أبريل الفائت خلفاً لجمال سلامي وقاده إلى لقب كأس الاتحاد الإفريقي (الكونفدرالية) على حساب شبيبة القبائل الجزائري إضافة إلى لقب الأندية العربية ضد الاتحاد السعودي. وأشادت تقارير إلى أن البلجيكي مارك فيلمسوت المدرب السابق لمنتخب بلاده (2012-2016) وكوت ديفوار (2017) من أبرز المرشحين لخلافة الشابي، إضافة إلى الإسباني خوان غاريدو الذي أشرف على الفريق بين 2017 و2019.

الاتحاد السعودي
يفتح سقف الرواتب

الرياض - د ب أ: تكرر تقرير أن الاتحاد السعودي لكرة القدم سيعلن نهاية الأسبوع المقبل قراراً بفتح سقف رواتب اللاعبين السعوديين المحترفين، وعدم تحديد باي مبلغ، وعرض ياسر المسحل، رئيس الاتحاد، على أندية الدوري مقترح فتح سقف رواتب اللاعبين، ويضمن منح الاتحاد الوقت للتسويق الآلية مع بنود شهادة الكفاءة المالية، ووضع بنود صارمة في حق الأندية التي تتراكم عليها ديون كبيرة فتح سقف الرواتب للاعبين السعوديين المحترفين. وجاء المقترح لعدم اتفاق الأندية على المقترحات الثلاثة التي قدمتها لجنة الاحتراف قبل انطلاق الموسم، منها إلغاء السقف المالي الأعلى للقرود بعد إنشاء لجنة الكفاءة المالية والتنظيم ذات الصلة بالرقابة المالية على الأندية المرتبطة بها.

المسؤولون يقللون من مخاوف ضعف وتيرة التحضيرات لسباق السعودية

لا يزال البعض يرى أن هناك الكثير من الأمور التي يتعين الانتباه منها لكنني أعتقد أن السباق سيمضي قدماً ولا توجد أي مشاكل». وقال المسؤول الاستراتيجي إنه زار جدة منذ أسابيع قليلة ويشعر بثقة كبيرة بناء على خبراته السابقة مع الحلبيات الجديدة في كوريا الجنوبية (2010) والهند (2011). وتابع: «سارت الأمور جيداً في السباقين المذكورين من دون أي مشاكل على الإطلاق وأعتقد في أن السعودية ستستمر في ذلك».

فورمولا-1

جدة - رويترز: عزير مسؤولو الاتحاد الدولي للسيارات وبطولة العالم لسباقات فورمولا-1 عن تقفهم في قدرة السعودية على الانتهاء من كافة الأمور قبل استضافة سباقها الأول في البطولة الشهر المقبل بعد أن سلطت وسائل إعلام الضوء على حجم الأعمال في الحلبة التي لم تكتمل بعد. ومن المقرر إقامة السباق تحت الأضواء الكاشفة في جدة في الخامس من ديسمبر كانون الأول باعتبارها الجولة قبل الأخيرة للموسم، وبناء على النتائج في سباقَي البرازيل

ديروزان ينهي سلسلة نيتس ورائدل يتألق مع نيكس



المتألق ديروزان (11) يحتفل عقب عرضه الرائع لشيكاغو بولز أمام نيتس

دوري السلة الأمريكي

لوس أنجليس - أف ب: قاد ديمار ديروزان شيكاغو بولز للفوز على ضيفه بروكلين نيتس 118-95، منهياً للاخير سلسلة من خمسة انتصارات متتالية في دوري السلة الأمريكي للمحترفين. وسجل ديروزان 28 نقطة وأعاد فريقه إلى سكة الانتصارات بعد خسارتين توالي أمام فيلادلفيا سفينتي سيكسرز. وكتب بولز تحلفه في الربع الثالث بفارق نقطتين 76-78 إلى فوز بفارق 23 نقطة في الربع الأخير بتسجيله 42 نقطة، منها 7 نقاط في لحظات حاسمة لديروزان، مقابل 17 لضيفه. وحقق ديروزان 10 تسديدات ناجحة من أصل 20، مسجلاً 25 نقطة على الأقل للمباراة الخامسة على التوالي في الفوز الثالث لبولز على نيتس في المواجهات الـ14 الأخيرة بينهما، وأضاف زاك لايفن 24 نقطة لبولز الذي بلغت نسبة نجاح تسديداته 46.9 في المئة، وساهم ايو دوسونمو بـ15 ولونزو بول وجافونتي غرين بنحو 11 نقطة لكل منهما. كما برز للفتاة نيكولا فوسيفيتش بتسجيله 11 نقطة و13 مرتدة. وفي المقابل، لم تحل النقاط الـ38، منها 11 في الربع الأخير، و10 مرتدات لنجم نيتس كيفن دورانت، في منع الخسارة عن فريقه الذي توقف سلسلة انتصاراته المتتالية. وغابت النجاعة الهجومية عن الخاسر الذي بلغت نسبة

لنح تموضعها في سوريا وقطع الإمدادات عن « حزب الله» اللبناني هل تنفق هجمات إسرائيل ضد الأهداف الإيرانية مع مصالح الأسد وبوتين؟

يوسي يهوشع

■ نضقت إسرائيل في الشهر الأخير على دوسية الهجمات ضد أهداف إيرانية في سوريا، ووفقا لمنشورات أجنبية. وتجبي ثمنا باظما من فيلق القدس، ينشأ الانطباع بأن مصالح إسرائيلية وسورية وروسية تتجمع، حتى لو نقت لك الأطراف الأمريكية رسمياً. فافصلحة الإسرائيلية واضحة: دحر الإيرانيين عن سوريا، وبالإجمال بقي هذا الهدف على حاله. أما الهدف الثاني فهو إحباط نقل وسائط قتالية متطورة إلى «حزب الله» في لبنان، وهنا التحدي أكثر تعقيدا.

إذا كانت المنشورات التي صدرت عن لبنان أمس صحيحة، فهذا يعد هجوما متاخلا، متزامنا، لهدفين مختلفين. فالتقارير القادمة من سوريا أيضا، أشارت إلى مخزن لصنع صواريخ دقيقة شرقي طرطوس. وأشارت تقارير أخرى إلى

هجوم على أهداف في مطار بفع جنوب شرق مدينة حمص. لم تكن الساعة هذه المرة عادية، السابعة مساء، وهذا يعني أن الطائرات انطلقت مع الضوء الأخير. وحسب منشورات مختلفة، تبدو العملية مقفدة وأديرت من مقر سلاح الجو، وربما أقرت مسبقا ولم تكن استغلالا للفرصة، ثلثما حصل في الهجوم قبل أسبوع ونصف، والسبب ظهرا، حين تعرضت للهجوم -حسب المنشورات- قافلة وسائط قتالية شقت طريقها إلى لبنان. وحسب تلك المنشورات، نفذ الهجوم بصواريخ دقيقة من الأرض وليس من طائرات سلاح الجو. بالإجمال، سجل في الشهر الأخير ما لا يقل عن سبع هجمات في المنطقة، وتدل هذه الوثيرة على ارتفاع في المدى (15 في المئة) في نوعية الأهداف مقارنة بالسنة الماضية. بقيت الأهداف العليا مماثلة: منع التوضع الإيراني ونقل الوسائط القتالية، في كل الأحوال. هناك من سيفول إن الهجمات

يديعوت 11/9/ 2021

علاقات الخليج بطهران... مخادعات أمريكية أم شطرنج شرق أوسطي جديد؟

على أي حال، يبدو أن الزعماء العرب أكثر وعياً من فريدمان، وأكثر بكثير من زعماء إسرائيل الحاليين، وهم لا يتأثرون بالتغييرات الإيجابية التي طرأت، زعماً، في نوايا طهران. العكس هو الصحيح؛ فهم يستخفون باستنتاجات صحيحة من التحولات التي طرأت على السياسة الخارجية الأمريكية في عهد بايدن، وليس أقل من ذلك من التحولات في السياسة الأمريكية الداخلية، حين تكون الإدارة المتعاصرة تحججز تقريبا في كل موضوع كرهينة في أيدي اليسار المتطرف في الحزب الديمقراطي في الكونغرس، الذي لا يخفي معارضته للعلاقات السابقة التي بين الولايات المتحدة وحلفائها التقليديين في الشرق الأوسط. السياسيون العرب لا يستخفون بأهمية العلاقات مع الولايات المتحدة، لكنهم يفهمون أن ثمة قيودا موجودة في الوضع الحالي. إبدارات طيبة كهذه أو تلك وحتى خطوات رمزية تجاه الإيرانيين هي جزء من اللعبة الدبلوماسية، لكن الحقائق الأساس لم تتغير: إيران وفروعا هم في نظرهم ظلما هم في الماضي التهديد الحقيقي. والدليل أن السعودية أعلنت قبل بضعة أيام عن الشراكة المالية لـ«حزب الله» (صندوق الحسن) كجسم إرهابي. ليس للسعودية أو هام حزب نوايا إيران، سواء مباشرة، أم من خلال فروعا مثل «حزب الله» صممة على مواصلة السياسة التي هدفتها عزل إيران قدر الإمكان. رغم الإنسامات المتبادلة، فإن السعودية والإمارات الأخرى يقظة مثل إسرائيل لخاطر إيران وتحولها نوويا، وإرهابيا وساعية إلى الهيمنة الشرق أوسطية على فريدمان. في نظر نفسه على الأقل ليس صحافيا فحسب بل باحث ومتوقع لما سيأتي، وإضافة إلى التحليلات السياسية، تتبع النظرية الأساس لرؤياه عن الشرق الأوسط المتغير من التحولات الطبيعية التي تستملي ظاهرا على الدول المختلفة التعاون بينها. لكن حاليا لا يوجد أي مؤشر على أن إيران مثلاً ستخفف من ميولها العدوانية بسبب اعتبارات بيئية، وبالتالي ليس ضد إسرائيل. كما أسلفنا، حتى لو كانت هناك تغييرات مؤقتة محتملة فإنها لا تشهد على تغيير في الميول الدائمة.

معاريف 11/9/ 2021

بعد فضيحة « فالكون»... غضب أمريكي ضد هجوم سايبير إسرائيلي على مواطنين ونشطاء حقوق إنسان NSO وإعلان غانتس... معركة محدودة أم «قشة قصمت ظهر البعير»؟

رونين بير غمان

■ هذا أكثر بكثير من نزاع مع شركة تجسس رقمي، لقد استنتجت إسرائيل بأن على الحكومة أن تتجنبد وتخوض معركة لإلغاء قرار إدخال NSO إلى قائمة الأجسام التي تعمل بخلاف المصلحة القومية الأمريكية.

في الأسبوع الماضي، حين علم بإدخال NSO إلى واحدة من قوائم المقاطعة لدى وزارة التجارة الأمريكية، أجرى جهاز الأمن في إسرائيل عدة تقييمات عاجلة للوضع.

لقد فاجأ الإعلان وأذهل القيادة السياسية والعسكرية والحساس. فقبل نحو ساعة من نشره على الملأ، هيبت رسالة إلكترونية جافة من وزارة التجارة الأمريكية في وزارتي الخارجية والدفاع وفي ديوان رئيس الوزراء، تبشر بما سيأتي، فالإخطار القصير عن هذه الخطوة الحساسة هو دليل آخر على العاملة الشكافة من جانب إدارة الرئيس بايدن تجاه حكومة إسرائيل في الموضوع، إن لم يكن أكثر من ذلك.

طرحت إسرائيل الكثير من التقديرات بشأن الأسباب التي حركت الإدارة؛ بسبب المستوطنات التي أقرت، والاعتراضات على القطعية في شرقي القدس، والرغبة في الإظهار لحائلف حقوق الإنسان بأن الحديث يدور عن عرض آخر تماما عن معاملة باستخفاف من جانب إدارة ترامب تجاهها، بسبب ضغط صحافيين غطوا شركة NSO إعلاميا على الإدارة لعل وغيرها.

ما نشره أسس في موقع منظمة حقوق الإنسان «حماة

زرع في هواتف فلسطينيين ومنظمات إنسانية

«بيغاسوس في خدمة الاحتيال»... برنامج إذعان عربي وعالمي بغطرسة إسرائيلية

■ الاقتراض الذي ينطلق منه كل فلسطيني له وعي سياسي، وهو أنه يخضع لرقابة إسرائيل الغازية، وأنه لا اكتشاف أن برنامج التجسس «بيغاسوس» الذي تمكته شركة التجارية الإسرائيلية – الأمريكية «إن.اس.أو»، قد تم زرعه في هواتف «الأيفون» لسنة فلسطينيين على الأقل. ثلاثة منهم يعملون في منظمات مجتمع مدني، تدير دولة إسرائيل ضدها معركة طويلة لنزع بطريقتها، والتي وصلت إلى الذروة في إخراجها خارج القانون.

أسباب تقنية، فإن الجهات التي قامت بتمشيط الهواقي من أجل العثور على هجمايتها بواسطة البرنامج للعادي، لم يمكثا أن تفحص أيضا أجهزة «اندرويد» الموجودة بحوزة العاملين في هذه المنظمات، يمكن الاقتراض أن هناك الكثير من الفلسطينيين الذين استقر الملتصق الأعلى «بيغاسوس» في غرف نومهم وتوأم ولداهم.

المفاجأة في مكان آخر، إذا كان الاقتراض السائد صحيحا، وهو أن للأجهزة الأمنية الإسرائيلية وسائل تتكولوجية غاذية متقدمة خاصة بها، فلماذا تحتاج إلى برامج خفية لشركة تجارية وما ينطوي على ذلك من أضرار؟ هذا تتسأول شخص عادي لديه أي مصادر أمنية إسرائيلية متعددة المستويات ولديها ما يكفي من المعلومات، حتى لو لم تستطع المنظمات الفلسطينية (التيهاث الأثالث التي عزت على اخراق بيغاسوس، والمراسلون الذين نشرنا عنها) لا يمكثا الإشارة بشكل مباشر إلى الجهة المهاجمة، فمن الواضح للجميع أنها مسئلة: أي «الشباباك».

مثلا صرح المتحدثون بلسان الشركة أكثر من مرة، فمسموح لها بيع منتجاتها للحكومات فقط، أي أن الحديث لا يدور عن جسم خاص، مهما كان ثريا ويستطعب دفع الثمن الذي يتطلبه الشركة، وقام بالتجسس على هذه المنظمات الست. قواعد رخص تصدير السلاح التي أعطاها وزارة الدفاع لشركة «إن.اس.أو» تنص على أن خدمات

الإنسان، تضطر NSO إلى رخصة تسويق، وبعد ذلك

إلى رخصة تصدير من وزارة الدفاع لكل بيع منظومة بيغاسوس.

ولتبيح رقيق، تتم الإدارة الأمريكية وزارة الدفاع الإسرائيلي بأنها تمس بالأمن القومي الأمريكي، وذلك بعد إقامة قسم الرقابة على التصدير الأمني الذي يمنح رخص التصدير لـ NSO عقب فضيحة بيع طائرات الإنذار الاستخباري «فالكون» للصين من تحت أنف الولايات المتحدة، وليس ذلك إلا لإرضاء البع سام.

الامر يربشه أن تقوم «فانثيل» مع صاروخ إلى الهند- وهذا أيضا يتطلب إنذا من قسم الرقابة على التصدير الأمني – فتستخد الهند الصاروخ وتدمر به قرية في كشمير، فيقتصد الإدارة «فانثيل في القائمة السوداء» هذا الفعل يغير العلاقات والتفاهات التي بين إسرائيل والولايات المتحدة.

لم تفهم إسرائيل التغيير الذي طرأ في الرأي العام الأمريكي تجاه إسرائيل، وأساسا تجاه كل ما يعكس بحقوق الإنسان، أما الآن فهم على ما يبدو أكثر انصتا لقبيل، وهذا هو السبب الذي يجعل وزارة الدفاع، والخارجية، ورئيس الوزراء ورجال القانون يوشكون في الأيام والأسابيع القادمة على التجسد في جبهة واسعة وفتح معركة حيال الإدارة لأجل إلغاء قرارها تجاه NSO.

لا يدور الحديث عن مجرد تجند من أجل شركة تجارية، بل عن حرب على سلسلة مواضيع مركزية، وسرية وحساسة للغاية، تتعلق برأي المحافل العليا في إسرائيل بأمن الدولة.

يديعوت 11/9/ 2021

الشيخ جراح... فلسطينيون يرفضون تكرار النكبة ودولة نصر على «الأبرتهايد»

الشيخ جراح... فلسطينيون يرفضون تكرار النكبة ودولة نصر على «الأبرتهايد»

عن التوقيع على قرار معناه يكون إخلاء هي مقديسي كامل، وبالفضل، حتى لو أخذ القضاة بقرارات الهيئات القضائية السابقة، فامامهم اليوم فتويان جديدتان رفهما خبراء ذوو صيت وسععة إلى المحكمة: الأولى، التي كتيبتها، ورويت لفين ششور ورفعت في إطار هذا الإجراء القانوني، وتقضي بأن التزام الحكومة الأردنية بنقل ملكية أرض إلى السكان واستكمال التسجيل على أسمائهم ينطبق على إسرائيل. والثانية، والتي وقع عليها خبراء إسرائيليين كبار في القانون الدولي ورفعت في الإجراء القانوني الذي يعني بمصر عائلة من سلوان تقضي بأن حق السكن، حياة العائلة والجمع، يفوق في الحالات موضع الحديث حق أولئك الذين تقررأو كالمالكين الأصليين في المطالبة بحياة العقارات وإخلاء العائلات.

مهما كانت قرارات المحكمة، يجدر بنا أن نتذكر بأن عنوان تسوية المسألة في مكان آخر، وفي واقع الأمر في اثنين: الأول هو المشرع، الذي يمكته وينبغي لها أن يلكي المادة ذات الصلة في قانون أنظمة القضاء والإدارة منذ أكثر من خمسين سنة بعد سنه لغرض تحقيق حالة فو ضوية مؤقتة، فهذا تفعل المحكمة إذا ساحت نظيرها الوصمة التي يخلقها تنفيذها الظالم، وهذا الخطوة تتطلب إرادة سياسية لا يبدو أنها موجودة في الكنيست الحالي. والمخرج من ذلك هو تحمل المسؤولية من جانب محفل أضييق بالحكومة وحدها.

من صلاحية وزير المالية أن يصادر الأرض، ويعوض أولئك الذين يدعون للملكية ببمبلغ مالي، وينقل الأرض والبيوت بشكل نهائي لصالح العائلات التي تعيش فيها منذ أكثر من ستة عقود. لهذا على سوابق في مسجد حسن بك في يافا وفي حالات أخرى، هذا الاقتراح ليس جديدا، نشره البروفيسور اسحق رايتز وبنيتو ليرس قبل نحو عقد في وثيقة صادها من أجل «معهد القدس للبحوث السياسية»، كما أن المستشار القانوني للحكومة سابقا، ميخائيل بن يفيتر، كتب وتحدث عنه، لعننا اليوم، إن تصل إلى شفا الإخلاء الجماعي الذي لم ييسق إن كان له مثيل في القدس منذ 1967، نضجت الظروف لتحقيقه.

إن الفتوى السياسية لـ«الثلاف التغيير» معروفة جيدا.

وكذا أيضا الهوية والمواقف السياسية لوزير المالية الحالي، لكن ينبغي أن يكون واضحا للجميع أن المسؤولية عن حل الموضوع ملقاة على إسرائيل، ولو لسلك واحد من سلطاتها الختلا، القضائية والتشريعية والتنفيذية، قدرة وواجبا لحل المسألة التي اشتملت شوارعنا قبل بضعة أشهر. أما إذا امتنعت من عمل ذلك، فيضطر مواطنو ومحاو الدولة لمواجهة تداعيات وصمة الأبرتهايد التي ستتم بها عن حق.

هآرتس 11/9/ 2021

إيال راز

■ في النهاية، كل شيء يبدأ وينتهي بتشريع الأبرتهايد. قانونان للشكفي، قانون واحد (نظمة القضاء والإدارة 1970) يسمح لليهود ما يحظره قانون آخر (املاك الغائبين 1950) على الفلسطينيين. هذه هي البنية التحتية القانونية لمفات الشيخ جراح وسلوان والتي توجد اليوم أمام المحكمة العليا. هنا تكمن المشكلة، ومن هناك أيضا ينبع الحل.

لأكثر من عقد أراق عائلات الشيخ جراح في مكاحها، رأيتهم في مظاهرات الشارع، في بيوتهم، في قاعات المحكمة وفي لقاءات معقطة. وصمهم على البقاء في بيوتهم التي بنتها الحكومة الأردنية وتكاله وكالة الأمم المتحدة للاجئين من أجهم قبل 65 سنة، لا يمكنهم البقاء في بيوتهم التي بنتها الحكومة الإسرائيلية. ليس للمسوطنين ما يدعوهم للإكتفاء باقل من قرار الإخلاء. فاشروع السياسي-العقاري الذي يعملون عليه يتطلب إخلاء كاملا للحى الفلسطيني، وهم بيوتهم الأصلية ليستبدلوا بها مستوطنة كبرى تبني في قلب القدس الشرقية. هذا كان قصدم حين بلغوا المحكمة بأنهم لا يمكثهم التحكسي عن حقهم في العمل بوجوب دولة إسرائيل في 1948 ولينضمهم القانونن في العودة إليها؛ على حقهم في البقاء في الحي الذي أقاموه وعاشوا فيه ومعائلتهم بعد أن فقوا كل شيء تقريباً؛ على ماذا يفترض بهم أن يترجعوا، ولماذا إن الإعتبار الوحيد من ناحيتهم ليقول مقترح الاتفاق هو محاولة بالناس، والتي يعصد احتمالها أيضا موضع شك، لتلجail النهاية. فعل ينبع من مدسد محشو موجه إلى الراس.

في اليوم التالي لرفض الطرفين صيغة المحكمة، تتنقل كل العيون ظاهرا إلى قرار القضاة. نامل بأن يمتنع هؤلاء

الحكومة الانتقالية، فإن صلاحيتها لتطبيق إصلاحات اقتصادية وإدارية باتت محدودة أكثر. وسيكون التحقيق في محاولة اغتياله خاضعا لتسيج مقعد من المصالح والضغط التي يمكن، ثلثما في لبنان، أن تفشل جهود العثور على المسؤولين وتقدمهم للحماكة.

الصدر يسوق بم تسوية الأمر هذه شرقة سياسية، حتى الانتخابات الأخيرة سيسعى عليه لحلها، وتركها سيطي العراق فرصة للخروج من أزمامته. يبدو أن نتاجها تدل على هزيمة للحركات المؤيدة لإيران والليشيات الشعبية، وثلثما في الانتخابات السابقة، حقق الانفصالي الشيعي، المقداني الصدر، فوزا مهما، فاز فيه بـ 73 مقعدا في البرلمان من بين الـ 329.

لكن هذا الفوز كاف للسيطرة على البرلمان العراقي أو تحديده من سيكون رئيس الحكومة القادم، حتى لو بكر الصدر إعلانه بأن رئيس الحكومة سيكون شخصا من حركته، الصراع السياسي الذي يجري الآن والذي قد يستمر لأسابيع أو أشهر هو حول تشكيل التحالف الذي يمكته قيادة الدولة، وحول تعيين رئيس الحكومة، والموافقة على شخصية الرئيس، الذي سيكون كريبا، حسب الدستور.

تشكيلة الكتل السياسية التي تنافست في الانتخابات ليست هي التركية التي سترتكز عليها الحكومة الجديدة. حتى الآن، لا يوجد مرشح مقنع عليه لرئاسة الحكومة، وحتى الأكراد لم يقرروا بعد مرشحهم للرئاسة. هذه معركة تتداخل فيها مصالح إقليمية ودولية متناقضة. الولايات المتحدة التي تستحب قواتها قد تخسر مراكز فوذها السياسية إذا كانت هذه حكومة تؤيد إيران أو سترأسها زعيم يكون خاضع لإملاءات إيران. الولايات المتحدة في الحقيقة تامل أن يمنع الصدر تشكيل حكومة كهذه، لكنه يعارض التدخل الأمريكي بنفس القدر الذي يعارض فيه تدخل إيران. إيران في المقابل تترك الحساسية المتأونة لإيران والعاء تجاهه تدخلها في بغداد، لأنه نوح في ترسيخ أهمية، حتى أكثر من لبنان، لأنه نوح في ترسيخ سيطرة اقتصادية وسياسية وعسكرية، وبني لنفسه يفضل ذلك مكانة دولة عظمى إقليمية. على طهران أن تضمن أن أي حكومة سيهدم تشكيلها لن تنوجه نحو السعودية التي يمكثها أن تسحب كافة النفوذ الاقتصادي من بين يديها.

إن التعرض لهذه المصالح، إلى جانب صراعات الفتوى الحلية والأزمة الاقتصادية، هي الأسس الثابتة التي تغذي عدم الاستقرار في العراق. وهذه لن تتوقف عند تشكيل حكومة جديدة وتعيين رئيس حكومة منقذ عليه.

هآرتس 11/9/ 2021

كيف تكون متواضعا؟

آن بنت سعيد الكندي *

نفسه فرصة ليدررك مقامات الناس فاستيق الحكم على المتواضع ببساطة فكره. صدق من قال من تواضع لله رفعة فأى تواضع ليس له نل وانكسار، نفاق وزيف. المتواضع لا يتعلم في الكورسات الجامعية، تصفحك بها الحياة إن أكرمك الله بتجارب تفيدك من وهم رفعة المقام، المتواضع صعب جدا لمن يفتقده، ويظهر زيفه بسرعة، فليس أقيح من الكبر، إلا تواضع مصطنع. أخيرا للشعوب المتقدمة قيم ترفعها، فما هو دور السياسات العامة في ترسيخ قيم العدالة الاجتماعية، الذي بدونها يكون الحديث عن التواضع الحق ترفا، فهل لسياسات التعليم دور؟ لا تقع في دوامة الخائف الذي لا يستطيع أن يرى أكثر من دور تربية البيت في ترسيخ القيم.

* كاتبة عُمانية

بل واقعية دون غبار الغرور. وكما يحتاج النزول الى الميدان من صفات وقدرات على التعاطف فالتواضع لا يأتي وحده ترافقه الرحمة والبعد الإنساني في القرارات.

حد فاصل

التواضع حد فاصل ما بين التبرع على القمة وأن تدارس بالأقدام. فالتواضع يجب أن يكون قويا لا تحركه المواقف العابرة، ولا يؤثر فيه القيل والقال. ثابت دائما منصت لما لا تقوله الكلمات، يقم قلبه وفكره، فليدني من السكنينة ما يقض أي شاردة، المتواضع ينحني احتراما بلا تكلف لمن في الحقيقة أقل مقاما منه. وكعادة أي خلق كريم لا يرى المتواضع نفسه متواضعا.

الجاهل من يخلط بين التواضع والخنوع، وبين الضعف وترفع الكبار عن الرد. الجاهل من لم يعط

هو التواضع إلا معرفة لقصور النفس. لست بمقام وضع تعريف للتواضع، لكن كان لي نصيب جميل من الدروس التي أوقفتني عند حدي. أكثر ما يلفت الانتباه في بلاد الغرب تواضع علمائها، فهم ليسوا علماء في الدين حتى نقول صلقتهم قرب الله، هم علماء العلوم الدنيوية. أحب فيهم بعدهم عن حب الألقاب، واقتناء المراكات. أحب فيهم ميزة الاستماع لأي كان، يجيدون التعلم من كل شيء. أحب فيهم رفع الكلفة، وسهولة عقد لقاء معهم رغم علو مقامهم العلمي، فلا أبواب لسكرتارية تحجب عنك، أو تسالك مئة سؤال عن سبب طلب اللقاء، وكأنه لا وقت ثميناً لدى الناس.

وكانه لا وقت ثميناً لدى الناس. كونه قوي من استطاع التغلب على الأنا في نفسه، وكما تحتاج القيادة الى هذا الخلق. قيل قديما خادم القوم سيدهم. وكما يخبرك المتواضع عن نور بصيرته، ورجاحة حكمه على الأمور فلا ينظر بفقوية

أن تعلق فوق زيف العلم والمعرفة والمكانة والمنصب، وتعرف أن فوق كل ذي علم عليم، وما أتيت من العلم إلا قليل. أن لا تستهين بمن هو أقل منك مالا ومكانة بل وأقل منك علما، فلعل مخلوق إضافة تعلمك نقصا لديك. وكما من بسطاء في الحياة تعلمت منهم حسن الأدب، وحسن الضيافة، وأدب الحوار، واحترام قدرات الإنسان. هذا الخلق الحميد العظيم، أكثر مفاتيح التعلم قوة، فبدونه أنت فوق الناس ولا تعترف بجهلك، فكيف ستستمع وكيف ستتعلم؟

وهم المكانة

مررت بحالات مثيرة للشفقة من البطرية، ناس قيمتهم فيما يلبسون وما يملكون من سيارات وساعات ومجوهرات بل وحتى أرقام. أكثر الحالات إشفاقا تلك التي يسكنها الوهم، وهم المكانة وهم العلم، وهم المنصب. وما هي البطرية إلا وهم، وما

التجرد شبه التام من الأنا أكثر صعوبة على النفس، وكما هو صعب تعريف التواضع، فأنت لا تعرف كم نصيبك منه. تارة أقول للنفسى يبدأ التواضع بقدرتك الاعتماد على نفسك وخدمة نفسك بنفسك، ومررة أخرى أقول قدرة الإنسان على خدمة غيره. في معابد البوذية خدمة النزلاء أو الزوار جزء من التأديب، لكننا نسينا كم تهب تكايا الصوفية النفس.

الغريب في التواضع أن منظوره يختلف، ليس له وزن واحد، فليس الغنى سببا للبطرية وبعدا عن التواضع، لكن المادة تعمي بصيرتنا، وكما من بطر بسبب مكانته، أو علمه، أو منصبه، أو جهله. نعم فالجهل هو القاسم المشترك لمن فقد هذا الخلق العظيم. التواضع أكثر الأخلاق عمقا في الباطن، وما أكثر التواضع المزيف ظاهرا.

تعقيبات

مقال السياس خوري: الكوميديا المطلوبة

كوميديا التهريج المباشر

مجموعة من السياسيين تحولت إلى ما يشبه فناني العرض يملؤون فراغ السياسة بسياسة الفراغ، معتقدين أن لعبتهم الجديدة سوف تنظلي على جمهور يتجرع البؤس اليومي. من المعاني المبتذلة لإصطلاح "الكوميديا الواقعية" Stand-up Comedy، حقيقة، هي "كوميديا التهريج المباشر" أو حتى "كوميديا الرخص المباشر"... وهذا هو، بالضبط، التوضيف المناسب للدور الذي يقوم به هؤلاء السياسيون المحسوبون على لبنان حينما لا يجدون شيئا سوى ملء فراغ السياسة، تماما كما يفعل الكثير من الكتبة الصحافيين العرب في ملء فراغ الكتابة، وخاصة من لدن أولئك الكتبة الصحافيين الذين يظنون أنفسهم "نقادا أدبيين"، وهم مهووسون، لا بل مهوسون، بالكلم وبالجواز وبالنظر الدائم إلى عداد الكلمات...

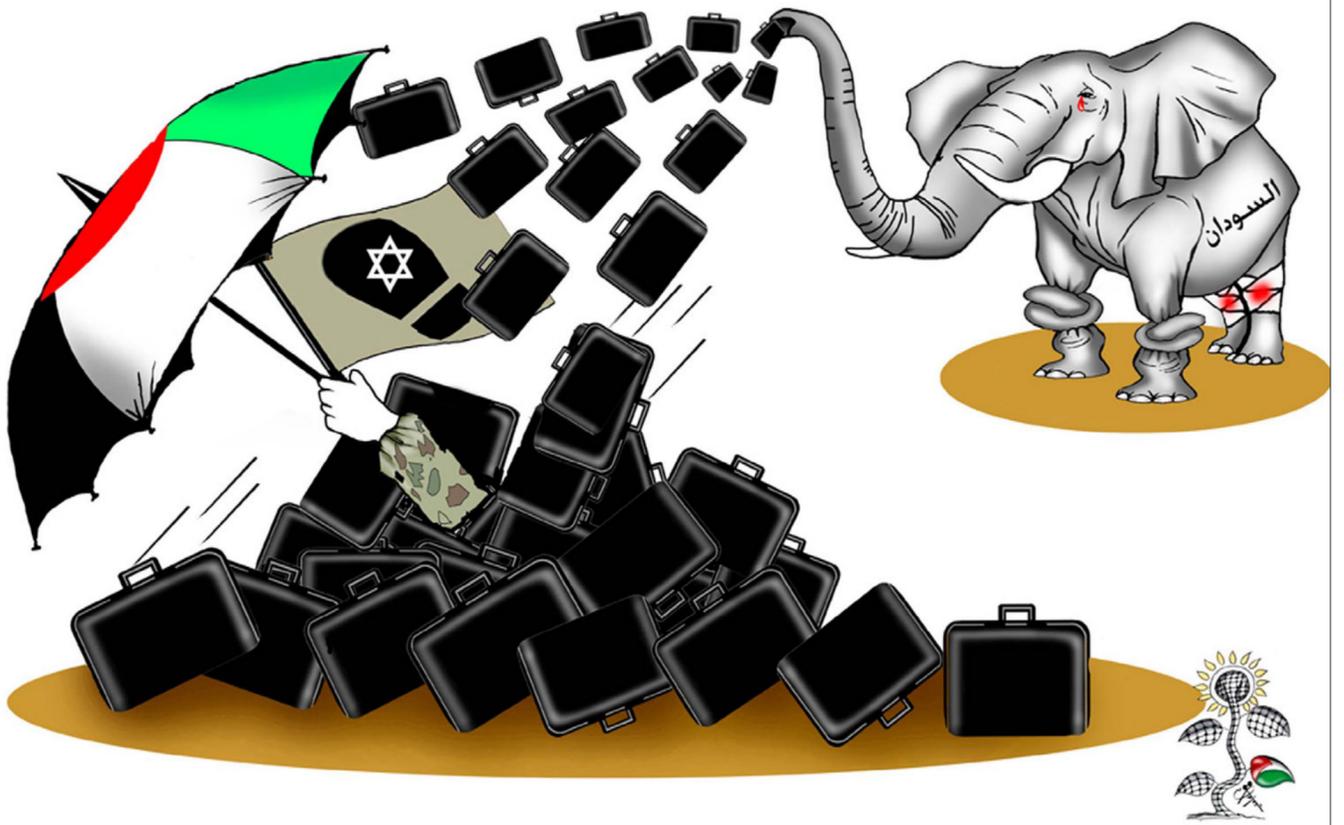
أصل إسبال

نفق الاعمقول

كنت أسعى إلى زيارة بيروت بعد زيارتي للعديد من عواصم العالم، ولكن عندما دخلت بيروت في نفق الاعمقول صرفت النظر عن زيارتها. متى ستعود بيروت من الاعمقول إلى المعقول قبل فوات الأوان؟

شروق مغربي

الرفض الشعبي السوداني للعسكرناري السياسية



تعقيبا على تقرير: لوفيفارو «هل يمكن للحرب أن تندلع بين المغرب والجزائر؟»

لن تنظلي علينا اللعبة

لن تكون حرب بإذن الله تعالى نحن أخوة لن تنظلي علينا لعبكم، لن نشترى منكم أسلحة ليقول الأخ أخاه. فرنسا هي أصل كل مشاكل أفريقيا. سرطان خبيث يجب استئصاله، هي من تزرع الفتنة لتأخذ ثروات البلدان العربية والأفريقية.

نور الدين

خاسرها باهظة

اللهم أكفنا شرها يارب وألف بين قلوب المسلمين. لن يتجرأ قادة البلدين عليها لأن الخسائر ستكون من الطرفين باهظة جدا في الأرواح والعتاد وهما يعيشان أزمات اقتصادية لا حصر لها.

سياح

فتنة

اللهم أكفنا شره هذه الفتنة فنحن أشقاء وإخوة في الدين ولن يستطيع أحد أن يفرق بيننا لا في الماضي ولا في المستقبل، اللهم كل من أراد أن يوقد نار الفتنة بين الأشقاء اللهم خذها أخذ عزيز مقتدر.

محمد بن مسعود البوشيخي

«الفتنة أشد من القتل»

حسبنا الله ونعم الوكيل على من أيقظ الفتنة "والفتنة أشد من القتل". اللهم اجعل كيد الذين يكيدون بأمن شعوب المغرب العربي واستقراره وتقدمه في نحورهم، واجعل شغلهم الشاغل أنفسهم، اللهم آمين.

عبد الله

يفرحون للفتنة

الأوروبي دائما يفرح عندما تكون الفتنة مستعرة بين المسلمين. يا ناخي الكير في كل موطن ألا تعقلون؟

أبو حسون

النتائج وخيمة

القيام بالحرب هو فشل والذين يسعون إليها كي يبقوا في الحكم رغم رفض الشعب لهم سوف يحاكمون من طرف شعوبهم أو حتى من طرف العدالة الدولية. كما أن حرب اليوم ليست كما كانت تحدث في الماضي فالضحايا ستكون بالآلاف والخسائر في كلا الجانبين ستكون وخيمة

والمستفيد من الحرب بين الإخوة معروف، أما بوارها فقد ظهرت منذ مدة، منذ قطع العلاقة الدبلوماسية، وقف مرور أنابيب الغاز من المرور عبر التراب المغربي، منع الطائرات من التحليق. أما مقتل الجزائريين الثلاثة، إن كان هذا صحيحا، أو تم قتلهم من قبل، لا نعرف وحتى تواجدهم حدث في منطقة تعد حربية. هذا فيه الكثير.

شهدان

ما يمتناه أعداء الأمة

هذا ما يمتناه أعداء الأمة، حرب طاحنة بين الأشقاء لنصبح لقمة سائغة طازجة لهم. اتقوا الله يا مسلمين واذهبوا الى الحوار، وربّي يقول والصلح خير لك..

بوقادير - الجزائر

الاحتلال هو المستفيد

صحيح جدا والمستفيد الأول والأخير هو دولة الاحتلال الصهيوني الإسرائيلي التي وضعت قدما في المنطقة.

ميساء

من أيقظ الفتنة؟

الفتنة نائمة، لعن الله من أيقظها.

عبد القادر

تنمية الإنسان أولا

أخبت جريدة فرنسية هي لوفيفارو، وهي تتمنى هذه الحرب. ونحن نساهم في التفرقة والإجرام ضد بعضنا البعض. كيف يعقل أن 60% من مشتريات الأسلحة لقارة أفريقيا موجودة بين المغرب والجزائر؟ حبذا لو يعطون نصف جهودهم للتنمية، تنمية الإنسان أولا. لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

طاهر

مشكل يمكن حله

قبح كل دعاية للحرب. أنظروا إلى اليمن وسوريا وليبيا فسترون خرابا في خراب. المشكل بين المغرب والجزائر يمكن حله بالحوار المتبادل. الله يهدي النظام في الجزائر قضية الصحراء ليست قضيتته.

دينا

كارثة على المنطقة

الحرب إن اندلعت ستكون كارثية على المنطقة بما في ذلك جنوب أوروبا. إن شاء الله لن تقوم، يجب على كل بلد أن يشغل نفسه في تنمية اقتصاده ومجتمعه.

أحمد

أسوأ مثال

اعتقد أن المغرب والجزائر أسوأ مثال لدول الجوار، وأسوأ مثال للعلاقات بين الدول التي من المفترض أن تتقدم باتجاه تثبيت الحقوق الحدودية والتعاونية المتفرقة والتي تصب في صالح المجتمعين والشعبيين خاصة وأن الدولتين عربيتان، أقصد بينهما تاريخ مشترك ودين ولغة وثقافة ودم وعلاقات مصاهرة عبر التاريخ.

أسعد جبار

الأسلحة لتحرير سبتة ومليلية

هذه الأسلحة المتكدسة في مخازن البلدين يجب استخدامها لتحرير سبتة ومليلية والجزر المغربية؛ مشكلة الصحراء الغربية بيد الأمم المتحدة، ولذلك على

البلدين العمل الدبلوماسي فقط!! ولا حول ولا قوة إلا بالله.

الكروي دود - النرويج

الكل خاسر

أصلا ليس هناك قتلى، والجزائر فشلت في جر المغرب إلى ماذا؟ الله أعلم. الكل خاسر في الحرب. يكفي أن تنتبه إلى أن صحيفة "لوفيفارو" يسارية.

عزيز

نتيجة لخسارة أمريكا

المعركة بالوكالة وهي حتمية نتيجة لخسارة أمريكا وحلفائها في شمال أفريقيا بينها وبين روسيا. أما الأنظمة العربية فلا حول لها ولا قوة.

قيس

الصحراء ليست دولة

اسم الصحراء الغربية لا يعني دولة (الصحراء الغربية) فهو يعني الرقعة الجغرافية فقط كأننا نقول الضفة الغربية فهي لا تعني دولة لأن الدولة اسمها فلسطين.

جزائري حر

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



هل اقتربت أوروبا من الاعتراف بمغربية الصحراء؟

نزار بولحية*



لا غموض ولا التباس.. ففي هذه النقطة بالذات تبدو سياسة الجزائر ككتاب مفتوح، فحتى إن لم تعلق خارجيتها إلى الآن على خطاب العاهل المغربي الأخير، فإن بيان جبهة البوليساريو، الذي صدر الأحد الماضي ووصفه به-«الإفترسات والأوهام» يعبر، ومن دون شك، عن موقفها الرسمي منه. لكن الغموض والالتباس لا يزلان ليغان بالمقابل مواقف الدول الأوروبية من إمكانية الاعتراف بمغربية الصحراء.

والسؤال هنا هو، هل سيكون باستطاعة تلك الدول أن تخرج الآن بموقف واحد يحفظ مصالحها جميعا، ويقيو شراكاتها مع الرباط، ولا يقوض في الوقت نفسه علاقتها الوثيقة بالجزائر؟ أم أنها لن تستطيع مهما بذلت من جهد، أو أطلقت من مبادرات، أو أرسلت من إشارات أن تحقق ذلك؟

في خطوة في الاتجاهين غربية وغير معادة في تاريخ العلاقات العربية- العربية الحديثة، لا يرد العاهل المغربي الصاع صاعين ولم يتعد جارتها الفرنسية، بالبوليساريو، رغم كل ما جرى ويجري بينهما، ولعل ما جعله يختار ذلك الأسلوب دون غيره، أنه نظر للمشاكل القائم في علاقة الجزائريين منذ عقود طويلة من زاوية أوسع، ولم يعتبره خلافا ثنائيا بين بلدين، بل «نزاعا إقليميا مفتعلا» على حد تعبيره، يشمل أطرافها وجهات عديدة، وقد تكون للدعوة التي وجهها الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش الجمعة الماضي، أي يوما واحدا قبل إلقاء خطاب الملك، إلى كل من المغرب والجزائر من أجل أن يعضيا إلى «الحوار لضمان تهدئة التوترات بينهما»، بحسب ما صرح به المتحدث الرسمي باسمه، هي التي أعطت دفعا إضافيا للملك محمد السادس حتى يحنأ ذلك الموقف. غير أن

الثابت، أنه لم يتصرف على ذلك النحو لجرد التعبير عن استجابته الرمزية أو الابدئية لكل الدعوة، لقد كان واضحا أن الانفعالات كانت أحر ما يمكنه التأثير في خط سير الخطاب، الذي لم ينتظره المغاربة وحدهم، بل وعهدهم كل المرابطين والمتابعين لعلاقات الرباط بجوارها الإقليمي. لكن مرتبط الفرس قد يكون في معرفة أي تحد يواجه المغرب اليوم أكثر من غيره؛ إن نظرتا للتوترات المستمرة في علاقاته بجارتها الشرقية، التي جعلت البعض لا يتورع عن ترجيح فرضية زهايمها إلى حرب، فإن الجواب سيكون في هذه الحالة، هو بالتأكيد في قدرته واستعداد له، وصد أي ضربة محتملة قد يتعرض لها من الجانب الشرقي لحدوده، بعد كم الوعيد والتهديد الصادر من الجزائر. غير أنه يقطع النظر عن جدية وخطورة ما يحصل بين البلدين المغاربيين، فإن الهاجس الأول للرباط قد لا يكون مرتبطا بالضروة بما يجري بينهما من شد وجذب، بقدر ما يتعلق بسعيها لكسب معركة أخرى تدور فصولها على الضفة المقابلة للمتوسط، ولأجل ذلك لم يكن من سباب المصداقة، أن يخلو خطاب العاهل المغربي مساء السبت الماضي في ذكرى المسيرة الخضراء، التي أطلقها والده الراحل الملك الحسن الثاني، وعلى خلاف المتظر من أي إشارة إلى الجزائر، فضوضه الذي فاجأ البعض على ما يبدو، كان مليئا بالدلالات، ومن المؤكد أن أمال من انتظروا تصعبا مغربيا، أن من كانوا يتوقعون على العكس أن لا تنساق الرباط وراء التصعيد، وإن ترسل إشارة تهدئة من خلال تبرير، أو تفسير موقفا، ورد الإتهامات الأخيرة التي وجهتها لها الأربعاء الماضي من الرئاسة الجزائرية، كما تفقد «وراء معرض ثلاثه جزائريين لا غتيال جبان في قصف هجمي لساحلها، إنشاء تنقلهم بين نواكشوط وورقلة، في إطار حركة مبادلات تجارية عادية بين شعوب المنطقة»، منلما جاء في بيان الرئاسة الجزائرية، قد خابت، فما حصل أن الملك محمد السادس لم يفعل لا هذه ولا تلك، وتحدث بالمقابل بنبرة هادئة بدون أن يفتي أو يثبت أي اتهام لبلاده، متجاهلا وعن قصد جرح ذكر المغرب في خطابه، لكن ألم تكن هي أحداثها الأخيرة من غيرها بالمجملتين اللتين قال في إحداها إن «الدينامية الإيجابية التي تعرفها قضيتنا الوطنية لا يمكن توقيفها، وإن مغربية الصحراء حقيقة ثابتة لا نقاش فيها يحكم التاريخ والشريعة، وبارادة قوية لأبنائها واعتراف دولي واسع»، وفي الأخرى «إن المغرب لا يتفاوض على صحرائه، ومغربية الصحراء لم تكن يوما ولا تكون أبدا مطروحة فسوق طاولة للمفاوضات، وإنما تتفاوض من أجل إيجاد حل سلمي لهذا النزاع الإقليمي المفتعل»، قطعا لقد شعر الجزائريون بأن ذلك الكلام موجه لهم قبل أن يكون موجها للبوليساريو.

ولعلم أدركوا أيضا، ومن خلال الصيغة التي جاء بها، أن المغرب لا يستعمل التفاوض معهم دون شروط، بل إنه بات يتحدث معهم وعلى العكس من ذلك من موقع قوة، لكن من أين استمد ذلك؟ من السهل عليهم أن يقولوا إن علاقته مع العدو الإسرائيلي هي التي سمحت له بأن يتصرف على ذلك النحو. لكن هل سيكون بقدرهم أن يحتفظوا طويلا بورة الغاز التي يشتهرون من حين لآخر أمام أي محاولة أوروبية للتقارب أكثر سياسيا مع جارتهم الغربية؟ على أي حال لن يكونوا هم وحدهم من سيوضعون أمام اختيار حاسم وديق، فالأوروبيون بدوره قد يجدون أنفسهم قريبا أمام خيارين أحلامهما مز وهما، إما الاحتفاظ بعلاقاتهم ومصالحهم مع المغرب، وإما ضاعها وقادتها أمام اختيارهم ترومدهم بالغاز والبترول الجزائري، وهم وقبل عهدهم قد يكونون المعنيين أساسا بإسارة العاهل المغربي في خطابه، إلى أن كل من سيحافظ على موقف التردد واللبع على حبلين في قضية الصحراء، لمن يكون محل تقدير بلده، فليس هناك أدنى شك هنا من أنه يعينهم، أو يعني على الأقل ولا معددة من بينهم في النصف الثاني من كلامه الذي قال فيه: «نود هنا أن نعبر عن تقديرنا للدول والتجمعات التي تربطها بالمغرب الاتفاقيات وشركات، والتي تعتبر أقاليمها الجنوبية جزءا لا يتجزأ من التراث الوطني، كما نقول لأصحاب المواقف الغامضة، أو المزدوجة بشأن المغرب لمن يقوم معهم بأي خطوة اقتصادية أو تجارية لا تشمل الصحراء المغربية».

إن الموازنة ليست سهلة أو بسيطة، لكن مفتاحها قد يوجد في مدريد، فإسبانيا التي احتلت الصحراء هي أكثر بلد أوروبي لا يرغب، ولعدة اعتبارات، فيها الاقتصادي والسياسي في التفرط في الوقة الصحراوية، كما أنها أكثر بلد أوروبي قد يتضرر في حال حصول مصالحة جزئية مغربية، ولأن المغاربة يدركون ذلك جيدا، فإنهم لا يستعملون إعادة العلاقات معها كما كانت قبل الأزمة الأخيرة، بل يستمرون في العمل على إضاح التفرقة، لأنهم يعملون أن المدخل للاعتراف الأوروبي بمغربية الصحراء سيكون من تلك الجهة، أم هل اقربوا من ذلك أم لا؟ المؤشرات تدل على أنهم لم يعدوا ويعيدون جدا عن مقال الوصو.

في حين أن المغرب لا يتفاوض على حافة تلك الهاوية، لا تقدر على مواجهته إلا شجاعة المتضررين؛ وهم الغالبية الساحقة؛ وحدثهم عن رؤية ثورية في مواجهة تلك الثورية قادرة على خلقها.. لو توفرت الظروف الخارجية والداخلية الملائمة، هل من حل لكيان أخطر من قبلة نوية، قادر على تفجير ما يشبهها في الفاعل؟ هل يمكن قطع إمداده، وخطوط إمداده، ونزع سلاحه.. وقطع علاقته القائمة على المصالح القريبة، أو الخوف والترهيب مع حاضنته الاجتماعية والطائفية التي انطلقت من مرماها نحو أحضان الحزب، لحد مرماها وارثانها أيضا في أعضائه.. وهذا ممكن وضروري، لقد ابتدأ الأمر من لبنان، ولعل نهاية تبدأ منه أيضا؟

السياسة الأمريكية في القرن الافريقي تقاوم الفرق ... فمن يلقي إليها طوق النجاة؟

للتوفير احتياجات مواجهة هذه التحديات، وفي سياق التزاخم على كسب النفوذ في القرن الافريقي وأفريقيا بشكل عام تحاول فرنسا وإسرائيل ومصر وروسيا وتركيا والصين إقامة جسور قوية للتواصل والتأثير الإقليمي، وتشهد الدبلوماسية المصرية تجاه افريقيا صحوه مهمة في الوقت الحاضر، خصوصا في مناطق دول حوض النيل والساحل الافريقي، حيث توجد لها مصالح استراتيجية مهمة، تترباط مع التحديات التي تواجهها الدول الإفريقية في مجالات مكافحة الإرهاب وتنمية البيئة وتحقيق التنمية، ويعتبر تعاون مصر مع تزانيا والسودان وجنوب السودان في تنمية مياه النيل، ودور تركيا في ميادين التعاون الاقتصادي والتجارة المتبادلة، والدور الإسرائيلي الممتد للإبعاد في افريقيا عسكريا وتوميا، ثم دور الصين المتعاود في ميادين البيئة الأساسية والاستثمارات المباشرة والتجارة، من أهم الخيارات المتاحة لدول القرن الافريقي في ظل غياب أو تراجع الدور الأمريكي.

وعلى الرغم من إعادة ترتيب هيكل القوة العسكرية للولايات المتحدة في شرق البحر المتوسط والخليج والقرن الافريقي وشمال المحيط الهندي منذ بداية العام الحالي، الذي يعكسه أصبحت إسرائيل تلعب دورا مركزيا في القيادة العسكرية الأمريكية، لم تتوقف محاولات قسم النفوذ الأمريكي

المشاكل من جانب قوى أخرى صاعدة، بما أدى إلى خسارة نفوذها كقوة مهيمنة، من أنها ما زال أهم قوة عسكرية في القرن الافريقي، في الوقت نفسه فإن القوى الجديدة الصاعدة عسكريا في المنطقة مثل إيران وتركيا تعمل على بناء وتثبيت مراكز جيوسراتيجية تبصر عن قوتها. ولذلك فإن إسرائيل ستظل في حاجة إلى بقاء الوجود العسكري الأمريكي في المنطقة، لضمان ميل غلبة التوازن الاستراتيجي لمصلحتها. وفي الوقت نفسه فإن إسرائيل تعمل على مواجهة النفوذ الصيني في افريقيا بإقامة تعاون ثلاثي مشترك مع الهند في بلدان القارة، وتعاون أيضا مع الإمارات التي لها مصالح اقتصادية وأمنية في القرن الافريقي. كما تحاول إسرائيل من خلال مقايضات مع كل من روسيا والصين، في شرق المتوسط والبحر الأحمر والخليج والقرن الافريقي وشمال المحيط الهندي أن تحصل على مكانة جيوسراتيجية متميزة في المنطقة، ومثل الفراغ الناتج عن تراجع القوة الأمريكية، بدون صدام مع القوى العسكرية الرئيسية المنافسة.. إن التحول الكبير في موازين القوى في القرن الافريقي يعكس في واقع الأمر التحولات الجيوسراتيجية الكبيرة التي تمر بها منطقة الشرق الأوسط بأكملها، نظرا لترابط العلاقات السياسية بين مكوناتها، فالقرن الافريقي هنا هو جزء من كل.

*كاتب مصري

«الاستعانة بصديق»؛ لذلك صدر في شأن السودان ما أطلقت عليه الخارجية الأمريكية «البيان الرباعي» وهو البيان الذي وقعت عليه بريطانيا من سباب الجماعة، ووقعت عليه الإمارات والسعودية أيضا. ولما لم يكن البيان كافيا فإن الولايات المتحدة لجأت إلى طلب المساعدة من إسرائيل، التي تمسك بعدد من أوراق اللعبة هناك. فهل كانت إسرائيل ستقدم مساعدة للولايات المتحدة جانجا؟ وفي شأن إثيوبيا، فطلت الولايات المتحدة في وقت الحرب بين الحكومة وقوات إيلق يتغراي، على الرغم من استعانتها بجيشو الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي، فأكتفت في النهاية بدعوة مواطنيها إلى مغادرة إثيوبيا والنجاة بأرواحهم، وفي هذا الصراع التزمت إسرائيل الصمت رغم ما لها من أوراق هناك، انتظارا للنقطة المناسبة. ويعود فشل واشنطن في الحالتين، السودان وإثيوبيا، إلى غياب استراتيجية أمريكية تتوفر لها مقومات الاستمرار أدوات القوة. لكن غياب هذه الاستراتيجية لا يكفي وحده لتفسير العجز الأمريكي، ولذلك فإن السبب الثاني يتمثل في أن دول منطقة القرن الافريقي تجسد أمامها الآن خيارات أخرى تستطيع الاستعانة بها، سواء في مكافحة الإرهاب، أو في تحقيق التنمية، منها روسيا والصين وفرنسا وتركيا ومصر وإسرائيل.

ومع عدم وجود قوة مهيمنة في القرن الافريقي، من داخل الإقليم ومن خارجه، وعدم وجود نظام يقوم على أساس «توازن القوى»، فإن حسم الصراعات الراهنة، سواء كانت داخل الدول أو في مواجهة بعضها بعضا، سيتوقف على ميزان القوى بين الأطراف الداخلية المتصارعة على الأرض وسيكون المساندة غير المباشرة التي تحصل عليها تلك الأطراف من الخارج، لكن من المستبعد أن تتدخل قوى خارجية أو إقليمية بشكل مباشر لنصرة طرف على آخر، سواء إنهاء الحرب الأهلية في إثيوبيا، أو لنقل السلطة من العسكريين إلى المدنيين في السودان.

القرن الافريقي والمستقبل

تواجه دول القرن الافريقي الكبير أربعة تحديات كبيرة، هي أولا تسوية نزاعات الحدود، وثانيا توفير احتياجات مكافحة الإرهاب، وثالثا وقف تدهور البيئة، ورابعا تحقيق التنمية، خصوصا في مواجهة زيادة الكوارث البيئية، وتسارع معدل النمو السكاني، وهذا يعني ضرورة وجود استراتيجيات قومية وإقليمية ودولية ملائمة، لا تندبو الولايات المتحدة التي جعلت مواجهة الصين وروسيا العنوان الرئيسي لاستراتيجيتها العالمية، في وضع يوهلها مساعدة دول القرن الافريقي بما يكفي

ومضات

هل تعود البشرية إلى عصر الجاهلية؟

*كاتب فلسطيني

والذين يقيمون في بيئات لا تسمح بخروجهم من مسكنات الإحباط، ومحيطهم الضيق، ما أدى إلى مشكلات نفسية ألقيا الإحباط، في ما بلغ بعضها حد الانتحار، الأمر الذي أدى إلى تنشط دور الأخصائين النفسيين والاجتماعيين لجهة المشكلات التي عاناها ويعانيها الضحايا، والتي يسببها منها الكثيرون على مدى القصر وفي المستقبل. ونعود هنا لنقول؛ هل لا بد محدث حول العالم يمثل جاهلية معرفية عاتية؟ وهل لن السويد في وقت ما إلى مجاعات وحروب وتخلف إنساني؟ وبالتالي، هل يمكن للمجتمعات الإنسانية أن تعوض تلك الساعات التعليمية التي خسرها أبناء البشرية؟ إن الإرث الثقافي والعرفي الذي تتيه البشرية عبر القرون يمثل مخزونا لا يمكن تجاهله، إذ أنه عبر تراكبه يوما إثر يوم يصبح مونا رئيسيا في بناء الشخصية الإنسانية، في بعدها الثقافي والعرفي والسلوكي، وتناقله الأجيال في كل لحظة تعيشها البشرية، إن ما وصلت إليه التكنولوجيا من تطور عبر السنوات الأخيرة، وما ستصل إليه بوتيرة متسارعة خلال السنوات المقبلة، أمر لا يدعو إلى الدهشة فحسب، إنما يجب أن يدعو للبشرية عبر القدييات السياسية والمؤسسات الرسمية إلى توظيف التكنولوجيا بشكل نافع في مجالات الحياة كافة، وبما يعوض عن تلك الخسائر والفجوات، أو الفاقد التعليمي الذي أحدثته الإغلاقات

المتكررة خلال العامين الماضيين. ولا ننسى أن الفاقد التعليمي يمثل مقدا من خسره المتعلم، مما هو مخطط لتلقيه (عادة في المدرسة العادية) في الظروف الطبيعية، لذلك فإن على المنظومة التعليمية أيضا أن تتجاوز تلك الخطط بلجونها للتوسع والإثراء التعليمي، ليس من أجل التعويض عن الفاقد التعليمي فحسب، بل ليصبح لدى المتعلم باطن تعليمي في ظل ما تشهد البشرية من تحولات في المجالات كافة، وفي مقدمتها تكنولوجيا المعلومات، والاستمرار في المخزون العرفي البشري المتراكم عبر تاريخ الأمم.

إن علينا أن نراجع ما هو سابق، وأن ننظر إلى المستقبل بعين تاقية، إذ لا يجوز انتظار ما يجري حولنا لنقتبس منه ما قد يلائم حاجتنا، بل علينا أن نستيق مستقبليا نكون مطالبته هي مهمة حاضرنا.. وبذلك فإننا نستطيع القول إننا نمارس الابتعاد والابتكار لضرووات المستقبل، بما يجعل العلية التعليمية لهم محاور والتطوير بغض النظر عن استمرار الحالة الوبائية أو انتهاء أثرها.

*كاتب فلسطيني

s.sadam@gmail.com

عن «حزب الله» بين ظاهره وباطنه

دعماً لنظام قام على المعادلات نفسها، والحوثيين في اليمن، ومن المحتملين باسئلتهم في العراق. وفي كل الأمانة يقوم المشروع على نفي الدولة وتدمير خطوطها، لمصلحة العراق المسلحة وتوجيهها..، ولخبرة المهذب اللبناني مزارع عليه في البداية، في بلادنا أو مطبقنا، التمسك بالية باليهودية، فصاحتنا- قومية - «إسلامية» و«إسلامية- قومية»، مع انقسام القومية إلى فروع، وللإسلام إلى مذاهب أو طوائف، ذلك كان كانت الصلحة القومية الإيرانية موصولة بمفهوم «الولي الفقيه»، تحالون أن تربط بين، المصلحة القومية العربية، في مواجهة الإمبريالية وإسرائيل ومفهوم حزب» السني»، الذي كان من أسماته «سعيد المقاومة» أحيانا، تمييزاً سوريا له عن «سعيد الوطن»، ويميز حزب الله وأمسوسه عن طيوح غير محدود، من خلال ورود باب صعب ومفتوح على كل المفاهيم المطلقة حتى النهائية،» كما يقول إنه «حزب الله»، وليس حزبا ليطقة أو شئبه أو هدف محدد، إمعانا في العصبية قادرا على الوصول ببساطة إلى الجأز. سبق حزب الله في ذلك» بوكو حرام» النيجيرية و«جنذ الله» الإخوانية في ليبيا، والأوغندية وغيرها، من الذين يعذون عن أنفسهم بالفقوس، ويخرجون من مذ من العبث المألوف – الإنساني إلى عالم السيطرة والتخلف والدماء. كما أنه حين يحارب بعض هؤلاء ويعظمه الآخر، يتجلى حناهم إلى جانب عصبيتهم، لأن السكل يردك أن وجود هذا، الآخر» شرط لاستمرار وجوده، لذلك يبدو من اللعب الإختصام على وجود أحد هذه الأطراف لإضعاف الآخر، حتى من الناحية التكتيكية، لأن» الضد يظهر حسنة الضد، ويشهد من طاقته ومقوماته أولا، ولأن وجوده يعطي شرعية ما لوجود الطرف المقابل، فنفسه في الحالات كلها، ومع الراجح والخاسرين في تلك المعارك، ولذلك فإن وجود إسرائيل نفسها وعدوانيتها شرط لوجود حزب الله، الذي يتعمد للبتانية مزارع شيعة المسكية، كورقة مدعوة تهبه شرعية من نوع لا يتوقف عنده هو ذاته، وربما يكون لدوره في الفواض مع إسرائيل حول ترسيم الحدود البحرية دلالة فاعلة على حقائق الأمور. ذلك كمال مسار، ونمو لبنان منذ الرابع من آب\أغسطس في العام الماضي مسار- آخر، يومها بلغ مخزون نثرات الأيونومي و مرقا بيروت، التروك بشكل عنني متشوف لاستقرار ما يلزم من لحزب الله أو النظام السوري – كما تدل كل المؤشرات- يبلغ «الكتلة الحرجة»، المعروفة في الفيزياء، هذه الكتلة الحرجة هي الحد الأدنى من المادة الانشطارية، الكافي لإقلاع تفاع متسلسل يطلق طاقة انفجار هائل.. وحدث ذلك على

*كاتب سوري

على اكتساب النفوذ في القرن الافريقي الكبير بواسطة روسيا والصين وتركيا وفرنسا وإسرائيل ومصر، وتمتد هذه التحديات من ليبيا على البحر المتوسط إلى جيوتي والصومال وإريتريا على البحر الأحمر، مروراً ببتشاد والسودان وجنوب السودان وإثيوبيا.

الدور الأمريكي بعد الصومال

تأسست القيادة العسكرية الأمريكية لافريقيا في أول أكتوبر عام 2007، وبدأت العمل في العام التالي.. وعلى الرغم من خطورة الدور المتفرض أن تقوم به في مكافحة عمليات القرصنة وانتشار الإرهاب، وتأمين الملاحة، والمحافظة على المصالح الاستراتيجية للولايات المتحدة في القرن الافريقي وافريقيا بشكل عام، فإن الدور الفعلي الذي تقوم به يقتصر على عمليات محدودة متنقاة، وزيارات بروتوكولية يقوم بها قادتها إلى دول القارة. ويوجد للقيادة الافريقية، التي تتخذ من القاعدة العسكرية الأمريكية في شتوتغارت (مانيا) مقرا لها، عدد من المعسكرات الدائمة في جيوتي وأوغندا وكينيا، وتتركز معظم عملياتها في استهداف مجموعات أو شخصيات من قيادات الجماعات الإرهابية في الصومال. وقد فشلت القيادة العسكرية لافريقيا في القيام بدور فعال، ضد أنشطة الجماعات الإرهابية في أماكن أخرى من القارة مثل دول الساحل، وهو ما دفع فرنسا على توسيع دورها هناك، كما فتح الباب لمجموعات من المرتزة أو المنظمات العسكرية غير الحكومية، لأن تلعب دورا في بلدان مثل تشاد ومالي وليبيا. وما زال السياسة الأمريكية تجاه القرن الافريقي تعاني حتى الآن من الآثار السيكولوجية لمذبحة مقديشو في أكتوبر 1993 التي راح ضحيتها 18 جنديا أمريكيا، تم إسقاط طائرهم وقتلهم وجر جثثهم في الشوارع، بواسطة قوات محمد فارح عبيد، وهي الذبحة التي انتهت بسحب حوالي 30 ألف جندي أمريكي من الصومال.

سياسة بدون قديمين... كيف تمشي؟

من الصومال إلى تيغراي إلى جنوب السودان والسودان وليبيا، يوجد تزاخم كبير للاستحواذ على النفوذ من جانب قوى صاعدة من داخل الإقليم، أهمها مصر وتركيا وإسرائيل، ومن خارج الإقليم، روسيا وفرنسا والصين. وسط هذا التزاخم تبدو السياسة الأمريكية وقد فقدت الاتجا، وعجزت عن استخدام أدوات ممارسة القوة التي كانت تتوفر لها، ويرهن الموقف في السودان وإثيوبيا على أن الولايات المتحدة أدركت أنها لن تستطيع أن تمارس دورا في هذه المنطقة بدون

إبراهيم نوار*



تواجه السياسة الخارجية الأمريكية في القرن الافريقي صعوبات قاسية بعد حوالى ستة أشهر من تعيين مبعوث خاص للقرن الافريقي، ومهمته وضع استراتيجية مدججة للسياسة الخارجية والأمن القومي، في واحدة من أكثر مناطق العالم اضطرابا وتعقيدا. جيفري فيلتمان الذي يقود الدبلوماسية الأمريكية في القرن الافريقي منذ أوأخر ابريل 2021 هو واحد من الدبلوماسيين المشهود لهم بالكفاءة على المستوى الدولي، وتشمل شهادته خبرته عمله في عدد من سفارات الولايات المتحدة في المنطقة، وإجادته اللغة العربية، والدور الذي لعبه بوصفه وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية، وهو المنصب الذي تحرض الولايات المتحدة دائما أن يكون في قضايتها، ويسبب ذلك اصطدمت بالدكتور بطرس غالي، عندما كان أميناً عاماً، ووقعت مادلين أولبرايت و وزيرة الخارجية الأمريكية وقتها في صراع مرير معه، انتهى بفيتو أمريكي على التجديد له لدة ثانية، فخرج بعد عدة واحدة فقط على خلاف العرف السائد.

التحديات التي يواجهها فيلتمان أكبر منه، ومواجهتها لا تتعلق بالمهارة الدبلوماسية، بقدر ما تتعلق بالتغيرات في موازين القوى على النطاق الإقليمي، وتشكيله وتعقيد تلك التحديات، من مكافحة القرصنة والإرهاب، إلى خلافات الحدود، وصراعات المياه، والصراعات الإثنية والقومية والدينية، وضغوط التنمية، التي تتصاعد بقوة يوما بعد يوم في دول القرن الافريقي. وتقف تلك التحديات كلها في جانب، وفي مقابلها حزمة تحديات أخرى، تتعلق بالتزاخم

التحول الكبير في

موازين القوى في القرن

الافريقي يعكس التغيرات

الجيوسراتيجية الكبيرة

التي تمر بها منطقة الشرق

الأوسط بأكملها

د. صبري صيدم*



في تقرير لها حول آثار الجائحة في التعليم، قالت منظمة اليونسيف، إن إغلاق المدارس بسبب الجائحة، على تعلم الطلاب وصحتهم يفهمهم كانت مدمرة، وستظل تداعيات هذا الإغلاق على الأطفال وإسرهوم ومجتمعاتهم محسوسة لسنوات مقبلة، وإن كثيرا من الأطفال لن يعودوا ما فاتهم أبداً.. وإنه إذا كان بعض الطلاب قد تمكنوا من الوصول إلى التعلم عن بعد أثناء إغراق المدارس، فإن ما لا يقل عن ثلث

كانت للإغلاقات بسبب كورونا

في عديد الدول آثار نفسية

واجتماعية هائلة في أكثر من

مليار طالب حول العالم

لقد كانت للإغلاقات المتلاحقة في عديد الدول آثار نفسية واجتماعية هائلة في أكثر من مليار طالب حول العالم، بالإضافة إلى المعلمين والمعلمات وأولياء الأمور، خاصة أولئك

موقف نيريبة*



كان حدثاً خارقاً للعادة للنظام العالمي، ونقطة فاصلة في تاريخ المنطقة، احتلال السفارة الأمريكية في الرابع من تشرين الثاني لتوفير 1979 من قبل طلبة «الثورة الإسلامية»، بالوتوازي مع تلك الثوري، قامت القوات الخاصة الإيرانية بانزال على ناقلة نطق تحمل العلم الفيتماي في بحر العرب.. وتلك هذه، تؤرخ لسان سلطة الخميني - الحرس الثوري- خامنئي، التي تعتمد تصدير الثورة، جزاء لا يتجزأ من الإيديولوجيا والاستراتيجية التي تحملها، وخزنها الوومي.

أول «منجزات» تلك السياسة كان تأسيس حزب الله، بعد تعهد تهيئة ثلاثة أعوام، بعد نفض اليد من حركة أمل، ذات المسار اللبناي الخاص، والبحث عما هو أكثر تجسيدا لمصالح النظام الجديد في طهران، وبرنامجه القبل، وكما فعل الحرس الثوري حين أنهى الشركاء الذين كانوا محتمسین لعملية التغيير في إيران، فأقسم الثوي التحضيرية الواعدة في البداية، بتظيف المساحة من المنافسين المحتملين، ومن تشويشهم الملق الالاح، تعزيزاً كذلك للعصبية الدينية - المذهبية التصوي، من خلال تصفية عدد من الوجوه اليسارية والثقافية، وبعد ذلك بسنوات أيضا، وللهيف ذاته، تمت تصفية نفوذ وحساب الشيعة الإيجابية الألفية، بإنهاء

أثبتت حوليات قرن

مضى، أن للأيديولوجيا خاصة

والقبلية قدرة خاصة

على استخدام العنف وسيلة

في الصراع السياسي

وقد أثبتت حوليات قرن مضى، أن للأيديولوجيا العرقية والدينية والقبلية قدرة خاصة على استخدام العنف وسيلة في الصراع السياسي، ظهر ذلك مع العنصرية المذهبية مثلا - التي هزل عرب كثيرين لها- وما جاء في الولايات المتحدة من عنصرية بيضاء عبرت عنها قوى مثل الكوكلوكس كلان، أو منظمات تفرعت عنها حديثا، ومع قبلية الهوتو في رواندا في مثل آخر؛ ومع «داعش» و«القاعدة» وأتباعها في مثل ثالث... وفي حزب الله اللبناني وأسباعه من المتدخين في سوريا

الاحتلال الإسرائيلي والعمل الأهلي الفلسطيني: إحياء الانتداب

■ إمعاناً في سياساتها القمعية الفاشية ضد الشعب الفلسطيني عموماً، والتكيب بمنظمات المجتمع المدني حقوق الإنسان بصفة خاصة، عمدت سلطات الاحتلال الإسرائيلي إلى سلسلة إجراءات متعاقبة استهدفت عدداً من أبرز الهيئات الأهلية الفلسطينية. والسلسلة شملت مؤسسات «الحق» و«الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان» و«اتحاد لجان المرأة العربية» و«الحركة العالية للدفاع عن الأطفال - فلسطين» و«مركز بيسان للبحوث والإنماء» و«اتحاد لجان العمل الزراعي».

واعتبرت سلطات الاحتلال أن هذه المؤسسات «منظمات إرهابية» و«غير مشروعة»، ورغم تطويرها ترسانة من القوانين الجزرية غير الشرعية وغير المتطابقة مع أي أعراف دولية تخص عمل هيئات حقوق الإنسان، فإنها استندت في إجراءات إغلاق مقر المؤسسات الست على

بعض بنود أنظمة الطوارئ العائدة إلى فترة الانتداب البريطاني لسنة 1945. هذه الزريعة المضحكة لم تفلح في إخفاء السيورة الأصلية التي اتخذتها تلك الإجراءات، أي صدورهما أولاً عن وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس وأواسط الشهر الماضي، قبل أن يتولى ما يسمى «المكتب الوطني لمكافحة تمويل الإرهاب» اختلاق أسبابها والعمل على تنفيذها.

المفارقة الأولى أن بعض هذه المؤسسات منحروطة في شراكات دولية مع دوائر الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة وهيئات حقوق إنسان وحرديات مدنية عالمية، الأمر الذي يعني أن سلطات الاحتلال لا تطعن في شرعية المؤسسات الفلسطينية فقط، بل تضرب عرض الحائط بحصانة شركائها الدوليين أيضاً. ذلك دفع مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة إلى إصدار بيان يدعو سلطات الاحتلال إلى

الاحترام التام لحقوق تأسيس هذه الجمعيات وحريتها في التعبير والامتياز عن التدخل في عملها أو التصديق على موظفيها، كما أشار إلى أن مبررات التصنيف شديدة الغموض ولا صلة تجمعها مع أنشطة سلمية ومشروعة. ومن جانبه اعتبر المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان أن قرارات سلطات الاحتلال تمثل حلقة جديدة ضمن سلسلة تقيؤ الحق في العمل الأهلي والحقوق في الأراضي الفلسطينية، والحيلولة دون توثيق الانتهاكات الإسرائيلية ودعم ضحاياها، خاصة في غياب موقف دولي رادع لها.

وفي عداد الأضرار الأولى الناجمة عن إجراءات الاحتلال أنها تمنح الأجهزة الأمنية الإسرائيلية تقيؤاً بوضع عدد من العاملين في هذه المؤسسات تحت المراقبة عبر برنامج بيغاسوس التجسسي الشهير، وهو التطبيق ذاته الذي لجأت الولايات المتحدة مؤخراً إلى وضع الشركة

الإسرائيلية المنحولة له في قائمة الشركات الأجنبية التي تضر بمصالحها الوطنية، وأوضحت وزارة التجارة الأمريكية أن عمل الشركة يشكل تهديداً للنظام الدولي. وهذه مفارقة ثانية لأن استخدام البرنامج ذاته ضد مؤسسات المجتمع المدني الفلسطينية لا يقلق المسؤولين الأمريكيين، بما يعني أنه محرّم في أمريكا ومشروع في فلسطين المحتلة.

وإن بواصل الاحتلال ممارساته الفاشية الأخرى من هجمات واعتقالات واستخدام وحشي للغاز السيل للدموع والقنابل الصوتية خاصة ضد الأطفال والتلاميذ، وتشترك معه في الاعتداءات قطمان المستوطنين في البيرة وجنين وبيت لحم ومعظم مدن الضفة الغربية، فإن الدول العربية المتهاذلة على التطبيع تلتزم الصمت المطبق وتوفر لدولة الاحتلال غطاءً إضافياً حتى حين تكون السلطات الإسرائيلية في حاجة إليه أصلاً.

القوى الديمقراطية السودانية أمام نهجين

جليبير الأشقر*



■ إن مواجهة السلطات العسكرية في السودان، وإفشال محاولتها الانقلابية في القضاء على السيورة الثورية التي تشهدها بلاد النيلين منذ ما يقارب ثلاث سنوات، والسير بهذه السيورة إلى الأمام وتعميقها، إنما هي جميعاً قضايا من النوع الذي لا مناص من أن تتباين حياله الآراء والتوجهات في صفوف القوى الديمقراطية، متلما هي الحال إزاء أي مشروع تغيير سياسي جذري حيثما كان. فالخيارات السياسية تختلف حتمياً باختلاف الطبيعة الاجتماعية للقوى المعنية بالتغيير واختلاف مناهجها السياسية الأساسية، بين من يؤمن بالتغيير التدريجي الذي تعمد السواحات المتتالية الطريق إليه، ومن يرى أنه لطريق مسدود وأن لا بد من قضيعة نوعية مع الماضي النيود بغية السير على درب الديمقراطية الحقيقية.

إذ بخلاف قديم معهود بين الإصلاح والثورة، غير أنه يتخذ في أوضاع السودان الراهنة طابعاً ملموساً حاداً والحاحاً حارقاً، فكيف تكون مواجهة السلطات الانقلابية، وكيف يمكن إفسال انقلابها لإعادة وضع البلاد على سكة الانتقال الديمقراطي التي اندفعت قاطرة الثورة عليها قبل ثلاث سنوات؟ فلنحصر الهدف بما تنفق عليه غالبية القوى التي شاركت في السيورة الثورية السودانية عند انطلاقها، ألا وهو الحكم الديمقراطي، فقد عبرت الثورة عن توق شعبي عظيم إلى الحرية والديمقراطية بعد ثلاثين عاماً من الدكتاتورية العسكرية الظلامية، وقد التفت مجموعة واسعة من القوى السياسية والقابية والمدنية على إعلان تبنته في اليوم الأول من سنة 2019 تحت تسمية «إعلان الحرية والتغيير»، نص، بين ما نص عليه، على «التنحي الفوري للبشير ونظامه من حكم البلاد» و«تشكيل حكومة انتقالية قومية من فئات وطنية يتوافق جميع أطراف الشعب السوداني».

وتجلى مع مرور الزمن فسحات التباين التي تضمنتها الإعلان، إذ تحدث عن النظام الشمولي، تفادياً للحديث عن «الحكم العسكري»، ولم يفصح عن التزام صريح بخوض المعركة حتى إقامة حكم مدني، كما لم يؤكد على مدينة الحكومة الانتقالية، بل استخدم كلاماً فسح مجالاً لمشاركة العسكر بالحكومة المنشودة، وما أزاحت القوات المسلحة رئيس الدولة، عمر البشير، إنقاذاً للنظام العسكري، واصطدمت برفض لشعبي لاستمرار هذا النظام وإصدار شعبي على إحلال حكم مدني محله، حاولت وأن الثورة بشنها هجمة، رفضاً لاعتصام القيادة العامة، الديموية، لكن المقاومة الشعبية، بتمكنها من حشد الطاقات الجماهيرية وتنفيذ الإضراب العام والعصيان المدني، وما رافقها من بوادر تمرد على القيادة بانت داخل القوات المسلحة بالذات، هذه الأمور فرضت على القيادة العسكرية التراجع والقبول بمسامة الوثيقة الدستورية، التي رأت فيها الأطراف الإصلاحية في «قوى الحرية والتغيير» تحقيقاً لتلك «الحكومة الانتقالية»، التي نص عليه إعلانها الأصلي.

كانت المساومة تعبيراً عن ميزان القوى في لحظة من لحظات السيورة الثورية، وقد نبشت مرحلة جديدة وضعت البلاد على مفترق طريقين، إذ ثالث لهما سوى في أحلام الإصلاحين: إما طريق تفكيك العسكر التدريجي كما قدمه من تنازلات آنية، خلال فترة تولى قائدهم، عبد الفتاح البرهان، لرئاسة «مجلس السيادة» وذلك تمهيداً لانقضاهم الجذد على السيورة الثورية، أو طريق بناء القوة الشعبية من خلال التعبئة السياسية والاجتماعية، والضغط من أجل تنفيذ البنود الديمقراطية في الوثيقة الدستورية (وهي بالتحديد تلك التي ماطل العسكر تفادياً لتطبيقها) والعمل على نسج شبكة ديمقراطية داخل صفوف القوات المسلحة، تمهيداً للإطاحة بالنظام العسكري برئته وإقامة نظام ديمقراطي حقيقي.

أما الذي حصل فهو أن العسكر سلكوا الطريق الأول بحطى تسارعت مع الزمن، بينما لم تفلح القوى الثورية في خلق حالة من الضغط الشعبي كفيلاً بدفع الأمور باتجاه تجذير الثورة وقطع طريق الردة. أما وقد انجلى الآن أن العسكر غير مستعدين بتاتاً لتسليم زمام الأمور فعلياً لحكم مدني ديمقراطي، استخلصت القيادة النقابية الرئيسية للثورة السودانية التي يشكلها «تجمع المهنيين» مسودة من «لجان المقاومة» الشبابية، أن السبيل إلى التقدم بالعملية الثورية نحو الهدف الديمقراطي المنشود ليس، ولا يمكن أن يكون، بالعودة إلى الوراء ومحاولة إحياء الصيغة الانتقالية، التي كانت بحكم المثبته، وتجديد الأوامر في حسي نوايا القيادة العسكرية، فيما وصلت البلاد إلى وضع باتت فيه هذه الأوامر ضرباً من الهراء، بل بزم السبيل الوحيد بتعميق الثورة على غرار ما عرفه التاريخ من حالات أدت فيها محاولات مضادة للثورة إلى تجذير العملية الثورية.

فقد صاغ التجمع وثيقة جديدة تحت عنوان «الإعلان السياسي لاستكمال ثورة ديسمبر المجيدة»، واقترحها يوم السبت الماضي على سائر القوى الثورية بوصفها مسودة لوثيقة بدئية عن «الوثيقة الدستورية» تشكل أرضية برنامجية للمرحلة الجديدة في السيورة السودانية. وقد نص الإعلان، بين ما نص عليه، على «استكمال الانتقال المدني الديمقراطي بالمقاومة السلمية لانقلاب المجلس العسكري وحتى إسقاطه وتشكيل سلطة انتقالية مدنية خالصة ملتزمة بأهداف ثورة ديسمبر»، وإعادة هيكلة القوات المسلحة عبر تغيير عقيدتها لتتماشى مع دورها في حماية الوطن والدستور، وأبولة ذات استثماراتها للسلطة المدنية ليقترن نشاط القوات المسلحة الاقتصادي في المجالات ذات الصلة بالتصنيع للأغراض العسكرية» و«تصفية جهاز أمن الإقائد وحماسته كل ضالع في جرائمه منذ 1989»، و«حل ميليشيا الدعم السريع وغيرها من الميليشيات والحركات المسلحة».

إنها أهداف حيوية لا مستقبل للثورة السودانية بدون إنجازها، فما أن تتمكن القوى الثورية أن تحررها من خلال تحقيق شسرين أساسيين، هما القدرة على مواصلة التعبئة الشعبية والعصيان المدني، والقدرة على شق صفوف القوات المسلحة مثلما تسعى القيادة العسكرية وراء شق صفوف القوى الديمقراطية، أو تتحقق الثورة السودانية بإقافة العمليات الثورية المجهضة وتضاف إلى سائر إخفاقات الموجة الثانية في السيورة الثورية الإقليمية طويلة الأمد، بعد انتكاسة موجة الأولى، ويكلام آخر، فما أن تحقق القوى الثورية السودانية نجاحاً عظيماً ليهم موجة ثورية إقليمية ثالثة، أو تحقق فستحيل ثورة ديسمبر/كانون الأول «بروفة عامة» تتسع في ضوئها القوى الثورية، ولا سيما الشبابية منها، للموجة الثالثة المقبلة لا محال وفي مستقبل ليس بالبعيد.

* كاتب وكاديمي من لبنان

التغيرات المناخية



محمد كريشان*

■ للتوسين مع العرائض وتوقيعها قصة. إنها إحدى وسائل تعبيرهم التقليدية الأكثر انتشاراً وإن ظلت بين دم وجزر.

«بعد خطابات التخوين، السعي إلى سجن المعارضين... هذا هو عنوان آخر عرضة وقعتها كوكبة من النخبة التونسية للتنديد ببطاقة الجلب الدولية التي أصدرها القضاء التونسي بحق الرئيس الأسبق النصف المرزوقي، وفيها تدنوا بشدة «بهذا الإجراء التعسفي الذي يأتي في سياق خطابات التخوين والكراهية وترذيل المعارضة التونسية»، وهي سياسة انتهجها الرئيس قيس سعيد منذ 25 يوليو/ تموز في محاولة لإسكات كل من يعارض أفراد السلطة».

إذن هي عرضة موجهة ويكل قوة إلى الرئيس التونسي شخصياً، بلا لاف ولا دوران، وبذلك قد تكون الأولى التي حملت هذا الطابع بدون مجاملات، فأصحابها لم يكتفوا بـ «فهمهم القاطع لأي محاكمة ذات خلفية سياسية وكيدية»، بل أضافوا كذلك «تنديدهم بكل أشكال الضغوطات التي يعتمدها رئيس الدولة قيس سعيد على السلطة القضائية وتدخله في أعمالها (...) إضافة إلى الإجراءات التي اتخذها هو نفسه منذ 25 يوليو/ تموز 2021، مع ما صاحبها من محاكمات عسكرية للمدنيين ومنع مواطنين من السفر ووضع آخرين تحت الإقامة الجبرية دون أنون قضائية أو

حتى أسباب معلنة وكذلك الاعتداءات على الدستور

«أن تتصانم مع شخص، مهما كانت توجهاته، يمر بمظلمة أو يتم التعسف على حقوقه أو تمتنن كرامته... فذلك لا يعني أنك تسانده فيما يقول أو يفعل، بل ربما أنك قد تكون من أشد معارضيه. ولكن واجب الدفاع عن الحقوق والحرريات ودولة القانون يفترض منك التخلي عن مواقف الشخصية ورويتك السياسية وتستحضر في المقابل قيم الإنسانية والديمقراطية والحقوق».

مثل هذه العقلية تراجعت كثيراً للأسف في تونس في السنوات الماضية لتحل محلها المناكفة والافتراء مع من تكره والمسايرة والمجاملة لمن تحب في غياب أي مرجعية مدنيّة.

هذه العرضة تمثل النقيض تقريبا لعريضة أخرى صدرت بعد أقل من أسبوع من إعلان قيس سعيد عن إجراءاته حين استعجل ثلاثون بحضاروف عودة تلك الأجواء الخائفة مع سعيد المصحوبة بنوع من الخوف بدأ يبدب في مفاصل أحزاب وجمعيات وشخصيات بعد أن ظن الجميع أن الخوف ولي بلا رجعة.

الجميل في العرضة التي تحدثت عنها هي أنها ضمت شخصيات قد تكون في أغلبها من غير المؤيدين للرئيس الأسبق المرزوقي، بل إن بعضهم كانت له معه مشاكل شخصية، وهو ما دعا أحد الموقعين أن يكتب ردا على من خطسوا الموقف

تونس بين عريضتين



صدمة أن يكونوا من بينهم، ذكروا أنهم «متفقون

إزاء أي إمكانية لعودة الاستبداد أو استئثار جهة واحدة بالسلطات، وأنهم «حريصون على الانتقال الديمقراطي وعلى الحفاظ على مدينة الدولة والحرية العامة» إلا أن لا أحد سمع لهم صوتا الآن بعد أن تدهورت الأوضاع وتبدد الرهان تقريبا على أن يكون ما قام به الرئيس التونسي «مساراً صحيحاً» كما توهموا في البداية.

الخلاصة أن تونس بين عريضتين تغيرت كثيراً، من اعترض منذ اللحظة الأولى على إجراءات سعيد أزداد اقتناعاً بوجهة موقفه، أما من توسم فيها الخير فلم تعد له من حجة أمام ما يقو به الرجل ويصرح، حتى أن أمين عام «حركة الشعب»، وهو الوحيد تقريبا الذي ظل ملتقوا بما يفعله الرئيس ويدافع عنه، لم يجد بداً في النهاية أن يقول قبل يومين إن حركته لا تزال تدعم رئيس الجمهورية بشرط تحديد سقف زمني للإجراءات التي اتخذها، «لما المفاجأة فهي قولته على رئيس الجمهورية أن يفهم أن القوى الوطنية في البلاد «موش كراية عندك» أي ليسوا بالاستجارين لديه، حتى أنت يا زهير مغزأو!!»

* كاتب وإعلامي تونسي

عقدة «الوزير المرعوب» في الأردن



على أن الجهاز الاستخباري، الذي يقود المشهد بين الحين والآخر، قد يتورط في تقديرات خاطئة، حتى في القاهرة وفي بغداد وفي بعض العواصم العربية لاحظ كثيرون بأن الموظف الأردني عندما يحضر الاجتماع الرسمي يكثر من التردد ولا يحسم الأمور ولا يوقع الأوراق في التوقيت المناسب لا بل يكثر من إجراء الاتصالات الهاتفية ومغادرة الاجتماعات. أقهم شخصياً أن هذا السلوك الإنساني الطبيعي له ما يبرره في الواقع العملي. لكن أي مبرر تستلظ أهميته في هذا المجال لأن المسألة في أصلها تتعلق بغياب مفهوم الولاية العامة للحكومة حيث أن الحكومة وأجهزتها وأدواتها ووزراءها هم يمثلون الجهة التي ينبغي أن تتخذ القرارات بعد اعتمادها من المطيع السياسي أو حتى المطيع السبدي في الدولة.

لما يحصل أن الموظف أو المسؤول لا يريد أن يتحمل العواقب لعدة أسباب أهمها حجم الإثارة والملاحقة والمشكلات التي يمكن أن تثار في وجهه خصوصاً تحت قبة البرلمان حيث أنظار من الأسلة والاستجوابات أو عبر منصات المجتمع بصورة تثبت بشأن أزمة المصادقة بين المواطن الأردني والسرأي العام أو الشارع جعلت أي مسؤول أو موظف في حالة تردد وفي حالة هواجس ومخاوف من التعرض لتأهات لا بل أحياناً للملاحقات.

المسألة الثانية التي يمكن أن تحضر في الذهن هو الخوف من تعدد الهيئات الرقابية المتعلقة بالفساد

صلاحيات التوقيع واتخاذ القرار؟ تبدو مفارقة صعبة ومعقدة عندما تطرح مثل هذه الملاحظة من قيادات في البرلمان أو الحكومة العراقية في بلد يشهد صراعات أكثر من عقدين وتطرح مثل هذه الأسئلة من عراقيين على مسؤولين في بلد عريق في البيروقراطية ويفترض أن لديه تجربة تمتد لـ 90 عاماً في الإدارة العامة.

ثمة من يقول خلف الستارة الآن في عمان بأن بعض المسؤولين التنفيذيين خصوصاً في المستوى الدبلوماسي أرسلوا دوائر القرار إلى استنتاجات خاطئة بعد تفويضات أمريكية لها علاقة بتحسين بعض شروط الاقتصاد الأردني ومعالجة بعض مشكلات الاستثمار والصناعة والتجارة في الأردن.

ويبدو هنا أن المسألة حصرياً لها علاقة بكيفية قراءة التضامن الرئاسي الأمريكي حيث تأسس جو بايدن مع الأردن وعلى أساس أن مسؤولين ودبلوماسيين أمريكيين عادوا للفت نظراء أردنيين تنفيذيين لهم بأن القصة لم يكن المقصود فيها فتح آفاق التطبيع على مستوى القمة وبالشكل المتسارع الذي حصل حيث اتصالات هاتفية مع الرئيس السوري بشار الأسد، وحيث أن المسألة كانت تتعلق بصفة حصرية بتحسين التبادل التجاري أو الموافقة فقط على تحسين التبادل التجاري وليس عودة العلاقات والانفتاح على النظام السوري.

تلك قد تكون حادثة إذا ما كانت دقيقة طبعاً تدل

بسام البدارين*

■ لا أحد يعرف بعد ما السذي يحصل بصورة محددة عندما يتعلق الأمر بألية اتخاذ القرار بالنسبة لقطاع واسع من المسؤولين والوزراء والموظفين في المشهد المحلي الأردني. رغم ذلك الانتطاع يتكسر ويتكسر بأن المسؤول الأردني يذهب للشتباك خصوصاً في الرحلات الخارجية بدون تفويضات وبدون صلاحيات ويبدو عليه القلق قبل أي مظهر آخر ويتصرف وكأن الريح تحته.

رصدت العديد من القرارات الخاطئة لمسارات الأحداث مؤخراً.

وثمة أمثلة بالجملة الآن على نتائج خاطئة توصلت لها المؤسسات الأردنية بعد قراءة خاطئة من قبل المسؤولين التنفيذيين، ولاسلف الشديد يستمر ذلك بالحدث على المستوى النخبوي وعلى مستوى الأدوات التنفيذية في الوقت الذي تأسس فيه الاختراقات المرجعية والملكية والسيادية رؤية ناضجة جدا وفعالة، وأرضاً خصبة لظف الثمار والمكاسب من خلال اللقن الملكي الأردني ومن خلال السمعة الطيبة للدولة الأردنية وللمرآج الأردني المعتدل في الخارج تحديداً.

ليس سرا في أوساط نواب العاصمة الأردنية عمان بشأن اللقاءات التي أجراها بعض نواب البرلمان في العراق مؤخرًا تخللها طرح عدد كبير من البرلمانيين العراقيين لسؤال واحد ومحدد وهو: ماذا لا يحضر وزراءكم بعد يزورون بغداد معهم



النجمة الأيرلندية كاتريونا بالف، حضرت حفل العرض الأول ليل الإثنين، لقبلمها «بلفارست» في المتحف الأكاديمي للصور المتحركة في لوس أنجلوس «كاليفورنيا»، وفيه يأخذ المخرج الأيرلندي كينيث برانا، جمهوره إلى المدينة التي ولد فيها وشهدت طفولته ليروي قصة مثيرة غيرت حياته.

كاتريونا بالف نجمة «بلفارست» في حفل عرضه في لوس أنجلوس



عين زولا
التي لا تنام

واسيني الأعرج

يعترف أغلب النقاد أن الكتابة عين بشرية ورؤية عميقة تحولية لكل ما تلمسه، وليست مجرد كاميرا تلتقط بحيادية، حسب الوجهة التي توجه نحوها. كل ما خلقه الروائيون من وقائع وشخصيات ليس الحقيقة، لكن ما يسميه النقاد الإبهام بالحقيقة. عندما نقرأه نطعم حقيقة موضوعية بسبب مرجعه، لكنه في النهاية لا يعدو أن يكون فعلاً تخييلياً. فالواقع المادي ليس إلا المادة الأولية التي يتم الاشتغال عليها ولا قيمة لهذه المادة خارج الأدب، فيه تنشأ وفيه تنتهي. تصف ما يعمل في المجتمع من ظلم ونضال، معتمدة على المعايير الموضوعية وعلى الآليات الأدبية التي تجعل من النص الأدبي أدباً في نهاية المطاف أو ما يسمى نقدياً شعرية الرواية، حتى لا تنزلق نحو ترديد صور كأنها عملية نقل حرفي من المجتمع.

في روايته الشهيرة جيرمينال، التي أعيدت طباعتها في الأيام الأخيرة مع الفيلم الجديد الذي يحمل العنوان نفسه، صور أميل زولا هذه الأبعاد التي قرّبت من الواقع الموضوعي دون أن تجعله يعرق فيه. وقد اعتمدت هذه الواقعية على خلق النموذج المعبر، الذي يستجيب لمعايير بناء شخصية واقعية، أي تلك التي تؤمن بضرورة فهم الواقع الاجتماعي الموضوعي وتتحرك من خلاله. فقد طور شخصية إيتيان لونتيه Étienne Lantier بطول رواية جيرمينال حتى أصبحت معبرة عن فئة عمالية كبيرة. أعطاه من صفات الشباب الحيوي الذي يرفض الظلم. نفترض حتماً، حتى يكون البعد التخيلي غنياً، يكون زولا قد عايش مثل هذه النماذج، أو اقترب منها. كما اشتغل أيضاً على عملية تحويل هذه المادة الأولية ليحولها إلى مادة أدبية. تعمق داخلها في إيتيان لونتيه فبين متركزات شخصيته القوية التي جعلت منه في النهاية شخصية قيادية، على الرغم من أنه لم يكن يفكر في ذلك في اللحظة التي ضرب فيها مسؤوله بصفعة لأنه أهانه أمام العمال. يسافر إيتيان نحو الشمال بحثاً عن عمل. يجد عملاً في مناجم مونتسو de Montsou في ظروف صعبة شديدة القسوة. يقف عند عائلة ماهو Maheu، وهو من عمال المناجم الفقراء، فيحب إحدى بناته، كاترين Catherine، ترفضه لأنها كانت عشيقاً أحد المنجمين الغنيين شافال Chaval الذي كان يعتدي عليها في كل وقت. مع الأزمة الاقتصادية، تخفف الشركة وراتب العمال فيدفع إيتيان لونتيه العمال إلى الانتفاضة ضد راس المال الاستغلالي. لكن القمع البوليسي يوقف الانتفاضة، فيقتل الكثيرون، ومنهم العامل ماهو الذي كان يقيم عنده. فلك الإضراب الذي لعب فيه لونتيه دوراً مهماً ويعود الجميع إلى العمل لكن سوافارين Souvarine، العامل الفوضوي سياسياً anarchist، ينجح النجم وكان به الكثير من العمال، من بينهم إيتيان وكاترين وشافال. يجد الثلاثة أنفسهم تحت ألام الأمتار تحت الأرض. وبعد معركة طاحنة يقتل إيتيان، شافال، عشيق كاترين التي تموت بين ذراعي إيتيان قبل وصول الإنقاذ. ويواصل إيتيان نضاله من أجل التنظيم النقابي لأنه يدرك بأنه لا حل آخر.

كل ما جحاك زولا هو مادة تخيلية، إذا لا وجود مادي أو تاريخي له إلا في رواية زولا، جيرمينال.

صحيح أن ما رأيناه هو صورة شبيهة لواقع موضوعي مادي، أي أن فصل التخيل ظل مربوطاً بواقع ثمانينيات القرن التاسع عشر. لكن العالم الذي دار داخله هو عالم تركيبي، أي أن الشخصيات المحورية مثل إيتيان لونتيه، وكاترين، وسوافارين، وشافال وغيرها، لا يمكن أن توجد إلا داخل رواية أدبية أسماها جيرمينال؛ ففيها ولدت وفيها دفنت. ويمكن أن نقس على ذلك بقية النصوص الأدبية الأخرى التي يبني على مرجع اجتماعي موضوعي، التي شكلت عالماً محكماً لفترة القرن التاسع عشر. الذي يعطي الانطباع بالشبه بالواقع هو الجهد الذي بذله الكاتب لخلق عالم تخيلي روائي مواز استطلاع أن يعبر من خلاله عن وضع اجتماعي استغلالي شديد الظلم، وربما هذا الإبهام بالحقيقة هو الذي قد يقود القارئ إلى تكوين انطباع عن أن ما رواه زولا قصة حقيقية وقعت في مجتمع القرن التاسع عشر. بينما هو ثمرة جهد تخيلي مصدره المجتمع وفعل التحويل الكتابي، الذي على الكاتب الجديد أن ينتبه له، أي أن يخرج من الواقعية المباشرة التي لا تخرج عن إعادة الإنتاج بشكل مسطح. نجد مساحات التخيل موزعة على ثلاثة مساحات: المحور الأول، المتعلق بالمكان الذي تدور فيه الأحداث، مناجم الشمال، وهو مكان حقيقي، مما يوهم بالواقعية الحرفية. فقد وصفه زولا حتى ظنناه حقيقة موضوعية. ويمكننا رؤيته ولسه حتى لو لم تزر المكان قط. جهد زولا أنه حوله إلى فضاء روائي حي ومتحرك. المحور الثاني يرتبط بالشخصيات التي بناها زولا من مجتمع ثمانينيات القرن التاسع عشر، من خلال ما يمكن أن يفرزه مجتمع تلك الفترة من نماذج تخيلية، سواء الشخصيات المشبعة، الإجرامية، الأثانية، والخيرة. إيتيان لونتيه، يشبه الآلاف من العمال الذين انتفضوا في مناجم الشمال ضد راس المال الجشع الذي يبني راحته على عرقهم. لم يأت به شخصية مسطحة وجاهزة، لكن شخصية تنمو بتنامي الأحداث والوقائع، وأثت بجوهر إنساني كبير. بينما صاغ على عود شافال كل صفات الاغتصاب والخيانة والجريمة. أدخل الكاتب إيتيان في شبكة علائقية جديدة مع عائلة ماهو، وجعله يختبر عواطفه هناك بحبه لكاترين. هذا العالم تأسس على واقع مرجع منه زولا منطلقه الروائي ومساحته التخيلية. المحور الثالث لعالم زولا التخيلي، فكرة النقابية التي تحولت إلى رهان، في وقت لم تكن التنظيمات النقابية قد ظهرت لتدافع عن حقوق العمال.

لا غرابة، فقد كان زولا منخرطاً في الفعل الاجتماعي ومانضلاً كبيراً. في روايته جيرمينال شيء من الحاضر الاجتماعي الفرنسي في نهايات القرن التاسع عشر التي اتسم بوحدة من أسوأ الممارسات: معاداة السامية التي جعلت من اليهودي هدفها الأساسي. فقد وقف بصراحة الكاتب الملتزم والعضوي ضد هذا المرض الذي استشرى في المجتمع الفرنسي. لم يتوان عن إدانة المؤسسة العسكرية يوم تم سجن الضابط دريفوس ظلماً، الذي اتهم بالخيانة العظمى والتخابر مع الألمان والنمسواوين، من خلال رسائله الحادة التي وجهها للرئيس الفرنسي فيليكس فور، منها المؤسسة العسكرية بخيانة مبادئها التي أسست عليها. هذا النص لا يمكن أن يكون رواية. أي عملاً تخييلياً. فقد كتب ليتناول قضية موضوعية تتعلق بوضعية شخص مظلوم. فقد بعث فيه عن كل العناصر الدفاعية وكأنه محام، على العكس من جيرمينال، حيث لم تتحول العناصر الموضوعية إلا لمدلا لعمل تخيلي بامتياز. كيما كانت واقعية الأحداث، نطل الرواية عملاً تخييلياً، على تماس بالحياة، ينشأ داخل منظومة الأدب.

أحوال الناس

وتستجيم عمران.

شهدت مدينة الخليل الفلسطينية التتام ملتقى الفن الإبداعي 2021 بمشاركة الفنانة الخليجيات إسراء الشريف ودعاء زغير ورف غيث وهالة البدارين وصفاء أبو الفيالات وسهير محمد يوسف وهبه شتان

قرر مهرجان القاهرة السينمائي منح الفنانة ليلى جازة الهرم الذهبي التقديرية لإنجاز العمر، في الدورة الجديدة التي تنطلق في 26 من الشهر الجاري، وتشهد أيضاً تكريم الفنان كريم عبد العزيز.

نظمت مبادرة «إربد قرأ» في الأردن حفلاً أدبياً بعنوان «زهرة المدائن» وإشهار وتوقيع كتاب بعنوان «حذثني عن عمر العشرين» للكاتبه هيا عماد من فلسطين. أدار فعاليات الحفل الروائي محمد أبو الهيجاء.

تحتضن دار الشباب في بلدة أكودة التونسية (شمال مدينة سوسة) معرض الفنان التشكيلي التونسي إكرام الغربي تحت عنوان «تأصيلاً لكبان». ويضم المعرض نحو عشرين لوحة زيتية.

زوجان أمريكيان يرفعان دعوى بعد إبدال بويضتهما الخصبه بأخرى

أسعد الأوقات في حياتي، لكنني شعرت بالصدمة والازعاج على الفور لأنني لم أعرف عليها.. وأضاف: «عندما ظهرت الحقيقة، كان تبادل الطلبن مزعجاً أكثر. فقدان الطفل الذي تعرفه واستعادة الطفل الجيني الذي لا تعرفه بعد هو بالفعل بمثابة كابوس..» ويقوم التلقيح الاصطناعي على إخصاب بويضة بحيوان منوي، ثم يعاد زرع البويضة الملقحة في رحم الأم. وغالباً ما يلجأ إلى هذه العملية الأزواج الذين يجدون صعوبة في الحمل، ويمكن أن تكون البويضة أو الحيوانات المنوية أو كلاهما متبرع غير الزوجين.

وأشارت الدعوى التي رفعت الإثنين إلى محكمة في لوس أنجلوس، أن جنين الكسندر وداينا أبيل جنين لشخصين آخرين نتيجة إهمال على ما يبدو، إذ كانت البويضة التي زرعت في رحم دافنا غير تلك التي تبرعت بها. وبعد اكتشاف هذا الخطأ تعارف الكسندر وداينا والدان الآخران، وقرر كل من الزوجين أن يستعيد حضانة طفله الجيني، وهو تبادل أعطته المحاكم الصفة الرسمية.

إلا أن الخطأ ترك آثاراً وتسبب في معاناة، على ما أكد آل كاردينالي، في دعواهما التي طالبا فيها بتعويض عن عطل وضور. وقال الكسندر كاردينالي: «كان من المفترض أن تكون ولادة ابنتنا من

لوس أنجلوس - أ ف ب: قدم زوجان من لوس أنجلوس شكوى ضد عيادة متخصصة في الإخصاب في المختبر بعدما تبين أن بويضتهما الخصبه أبدلت بأخرى، وأن مولودتهما هي من بويضة لعائلة أخرى. فعندما رأى دافنا والكسندر كاردينالي، مولودتهما للمرة الأولى في أيلول/سبتمبر 2019 لاحظا على الفور أن لدى الطفلة الصغيرة بشرة وشعرا غفم من بقية أفراد الأسرة، على ما روى محاموهما. وأوضح مكتب «بيفيرس وولف» للمحاماة أن «الاختبارات بيّنت أن لا صلة جينية بين الكسندر وداينا والطفلة التي زرعا بها وريثاها منذ أشهر، بل هي الطفلة البيولوجية لشخصين غربيين تماما».

سرقه كوكابين بـ 13 مليون دولار من شرطة جنوب افريقيا

■ كيب تاون - د ب أ: تمكن لصوص من سرقة 541 كيلو غراماً من مخدر الكوكابين تقدر قيمتها بنحو 13 مليون دولار من الشرطة في جنوب إفريقيا. وأعلنت الشرطة، أمس الثلاثاء، أن

المخدرات كانت محتجزة داخل مكتب وحدة «هوكس» الخاصة في بلدة بورت شيبستون في إقليم كوازولو ناتال شرقي البلاد خلال العطلة الأسبوعية. ودخل اللصوص المبنى من خلال نافذة،

سجن رئيس قضاة بنغلاديش السابق 11 سنة بتهم الفساد

وقال سلام إن أحكاماً صدرت أيضاً ضد ثمانية أشخاص آخرين، من بينهم ستة مسؤولين في بنك خاص، واثنان من مساعدي سينها الشخصيين، بالسجن لمدد متفاوتة بسبب مساعدة رئيس القضاة السابق في غسل الأموال من خلال البنك. وأضاف أنه تمت تبرئة اثنين من المتهمين في القضية. وقال محققون إن الأموال انتقلت إلى حساب سينها الشخصي كقروض في عام 2016 عندما كان رئيساً للسلطة القضائية، وأضاف المحققون أنه تم إرسال مبلغ لتسراء منزل في الولايات المتحدة باسم شقيقه. وينكر سينها هذه التهم، ووصف المحاكمة بأنها ذات دوافع سياسية.

■ داكلا د ب أ: قال مسؤولون قضائيون في بنغلاديش إن حكماً بالسجن 11 سنة صدر أمس الثلاثاء بحق رئيس القضاة السابق، سوريندا كومار سينها، بعد إدانته بتهم غسل أموال واختلاس. وقال المدعي العام مير أحمد على سلام، إن محكمة في العاصمة داکا أصدرت الحكم ضد سينها، الذي يعيش في المنفى في كندا، في قضية تتعلق بمعاملة مصرفية تبلغ قيمتها 40 مليون تاكا (470 ألف دولار). ويشار إلى أن سينها هو أول رئيس قضاة سابق في بنغلاديش يواجه عقوبة السجن بسبب تهم تتعلق بالكسب غير المشروع. كما يواجه دفع غرامة قدرها 4.5 ملايين تاكا، ويؤدي عدم دفع الغرامة إلى السجن لمدة ستة أشهر إضافية.

الأمطار الغزيرة تقتل 15 شخصاً في سريلانكا والهند

أشخاص من أسرة مكونة من أربعة أفراد، حيث طورهم انهيار أرضي. وقالت الشرطة إنه تم إنقاذ رابع أفراد الأسرة وانتشال جثث الثلاثة. وفي منطقة نارمالا وسط البلاد، لقيت امرأة (23 عاماً) حتفها في انهيار أرضي. ووقعت الوفيات السبت الأخرى جراء الفيضانات والانهيارات الأرضية الأحد. وغمرت المياه آلاف الأفدنة من الأراضي الزراعية، بينها زراعات الأرز. وتضرر أكثر من 50 منزلاً وتعذر استخدام عدة طرق في مناطق مختلفة في أنحاء سريلانكا. وقال وزير الإيرادات المحلية وإدارة الكوارث في ولاية تاميل نادو في الهند، كيه إس إس آر راماتشاندران، إن خمسة أشخاص على الأقل لقوا حتفهم في حوادث مرتبطة بالأمطار في الولاية. ولحقت أضرار بأكثر من 500 كوخ وأربعة

■ كولومبو/ نيودلهي - د ب أ: تسببت الأمطار الغزيرة والانهيارات الأرضية في عدة مناطق في أنحاء سريلانكا في وفاة 10 أشخاص ونزوح أكثر من 15 ألفاً، حسبما أفاد مسؤولون أمس الثلاثاء. وفي ولاية تاميل نادو، جنوبي الهند، والتي يربطها مضيق بالك مع الجزء الشمالي من جزيرة سريلانكا، لقي خمسة أشخاص حتفهم في حوادث ترتبط بهطول الأمطار.

كما تسببت الأحوال الجوية السيئة في أضرار واسعة النطاق للمنازل والمحاصيل الزراعية خلال الأيام الثلاثة الماضية. ولقي أربعة أشخاص حتفهم جراء انهيارات أرضية في منطقتين منفصلتين ليلية الإثنين. وفي رامبوكانا، على بعد 95 كيلومتراً شرقي العاصمة كولومبو، توفي ثلاثة

ثلث موظفي ألمانيا

عانى نفسياً أثناء العمل من المنزل

■ برلين - د ب أ: كشفت نتائج استطلاع أن واحداً من كل ثلاثة موظفين في ألمانيا عانى نفسياً أثناء العمل من المنزل في الأشهر الستة الماضية. جاء ذلك وفقاً لنتائج الاستطلاع الذي أجرته المؤسسة الألمانية للمساعدة في حالات الاكتئاب وأعلنت أمس الثلاثاء.

وشمل الاستطلاع الذي يحمل اسم «مؤشر الاكتئاب في ألمانيا 2021»، 1123 شخصاً عملوا في غالب الأحوال من المنزل خلال جائحة كورونا.

وقال 33% من المشاركين الاستطلاع إن عدم الذهاب إلى مكان العمل وانعدام التعامل مع الزملاء أثر سلباً على حالتهم النفسية، وقال 10% إن هذه الحالة انطبقت عليهم «بشدة».

وتم الاستطلاع بدعم من مؤسسة «دويتشه بان». يذكر أن المؤسسة تجري استطلاع «مؤشر الاكتئاب في ألمانيا»، بشكل منتظم منذ عام 2017 ويتعلق ببحث الحالة النفسية في البلاد.

استطلعت في أيلول/سبتمبر الماضي رأي أكثر من 5000 بالغ تصل أعمارهم حتى 69 عاماً، ويعد الاستطلاع حسب بيانات المؤسسة تمثيلاً على مستوى ألمانيا.

مزداد في كاليفورنيا

على نسخة من أول كمبيوتر «أبل 1»

■ لوس أنجلوس - أ ف ب: طُرح للبيع في مزاد أقيم أمس الثلاثاء في جنوب كاليفورنيا جهاز كمبيوتر خشبي من طراز «أبل-1» وهو الأول من نوعه الذي طرخته شركة التكنولوجيا في الأسواق عام 1976 ويصل سعره إلى أكثر من مليون دولار. ولم تنتج الشركة التي أسسها ستيف فوزنياك وستيف جوبز سوى 200 «أبل-1»، كان لا يزال صالحاً للعمل بأكثر من 900 معظمها في ذلك الوقت مقابل 666,66 دولاراً.

وقدرت قيمة النسخة المعروضة في المزاد العلني في دار «جون موران» للمزادات في مونروفيا، بالقرب من لوس أنجلوس، بما يراوح بين 400 ألف و600 ألف دولار، لكنها قد تبيع جهاز «أبل-1» على ما يتوقع المتخصصون.

ويبيع جهاز «أبل-1» في مزاد أقامته دار «بونهامز» وقال الخبير كوري كوهين، لصحيفة «لوس أنجلوس تايمز»،

إن جهاز «أبل-1» أحصيت حتى اليوم، لكن 20 منها فحسب، بينها ذلك الذي طرّحه دار «جون موران» لا تزال تعمل. وما يزيد في فريدة هذه النسخة أن علبتها مصنوعة من خشب الكوا من جزر هاواي، وهي واحدة من ستة أجهزة فحسب مزودة خشباً من هذا النوع، حسب كتّيب دار المزادات.